



سماعات أذن صغيرة  
أحدث أجهزة الترجمة  
(تقنية المعلومات)

# الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT  
The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الثلاثاء 6 ربيع الآخر 1441 - 3 ديسمبر (كانون الأول) 2019 - السنة الثانية والأربعون - العدد 14980  
London - Tuesday - 3 December 2019 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 14980

النشر الوسط على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com



## الحجيلان شخصية العام الإعلامية... وتتمين لدور الرواد انطلاقة لافتة لـ «منتدى الإعلام السعودي»

الرياض، عبد الهادي حبتور  
ومحمد العايض

والتمسويق، نصيباً لافتاً من جوائز الإعلام السعودي بفئاتها الست، ففاز عبد الرحمن الراشد بجائزة «كاتب العمود الصحافي»، ورئيس تحرير «الندبندنت» العربية» عضوان الأحمري بجائزة «الصحافة السياسية»، وجمال جوهر من «الشرق الأوسط» بجائزة «الصحافة الاستقصائية»، ومحمد الريس من «عرب نيوز» بجائزة «صحافة الرسم الكاريكاتيري».

وعدنان مهدي من «الاقتصادية» بجائزة «صحافة الصورة»، وسلم وزير الإعلام السعودي تركي الشبانة الجائزة التقديرية المهنة. كما كرم عدداً من الإعلاميين الرواد الراحلين في عام 2019، منهم فاروق لقمان، والدكتور عبد الرحمن الشبيلي، وعبد الفتاح أبو مدين، ومحمد الرشيد.

(تفاصيل يوميات الشرق)

الموت يغيب الأمير متعب بن عبد العزيز (2ص)

انهار غير مسبق لليرة السورية (6ص)

«حماس» و«الجهاد» إلى القاهرة لـ «تهنئة طويلة» (8ص)

## «خلافات حادة» تهيم على مشاورات الحكومة العراقية... وتراجع التفاؤل بقرب التشكيل في لبنان بومبيو: تدخلات إيران وراء احتجاجات المنطقة



استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح في الرياض أمس، وتناول معه العلاقات بين البلدين وأفاق التعاون (وأس) (تفاصيل ص2)

خادم الحرمين يستقبل رئيس البرلمان الليبي

بغداد، حمزة مصطفى  
بيروت، كارولين عاكوم

حفل وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أمس، بالتدخلات الإيرانية في العراق ولبنان ومسؤولية الاحتجاجات التي يشهدها البلدان، معتبراً أن الشارع تحرك ضد «النفوذ الإيراني»، إضافة إلى الأسباب المحلية. وفي حين تراجعت الامال بقرب تشكيل حكومة في لبنان، ختمت

«خلافات حادة» على مشاورات القوى السياسية العراقية لتسمية رئيس وزراء جديد خلفاً للمستقيل عادل عبد المهدي.

وقال بومبيو إن إيران هي «العامل المشترك» وراء الاحتجاجات في الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن المتظاهرين في العراق ولبنان وإيران نفسها، يعارضون النظام الديني وتدخلات طهران في المنطقة. (تفاصيل ص 3 و 7)

في الداخل  
بن علوي يدعو من طهران إلى مؤتمر إقليمي لأمن الخليج ص5



**ROLEX**

THE GMT-MASTER II

Developed for transatlantic pilots in 1955, the GMT-Master II continues to evolve for the modern traveller, with a patented Cerachrom bezel and ever-increasing standards of precision. This is a story of perpetual excellence, the story of Rolex.

#Perpetual

صديق ومحمد عطار  
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض - جدة - مكة المكرمة - المدينة المنورة  
MADINAH | MAKKAH | JOUHAH | RIYADH  
WWW.EMATTARCO.COM

OYSTER PERPETUAL GMT-MASTER II  
14 18 CT WHITE GOLD

فرصتنا.. لنلهم العالم برؤيتنا

عام رئاسة العشرين

نجدد العهد والولاء بقلوب  
ملؤها الحب والوفاء

سامبا sambasamba



## السعودية تطلق غداً أول اجتماعات رئاستها «مجموعة العشرين»

وقال المبارك، إن «ما يميز هذه المجموعة هو أنها مجموعة صغيرة من 20 دولة بخلاف الأمم المتحدة التي تضم 190 دولة وغيرها من المنظمات»، مشيراً إلى أن صغر العدد «يعطي فرصة للقيادة على طاولة واحدة لمناقشة كل القضايا وتطوير الأزمات ووضع الحلول والمسارات للآزمات التي قد تواجه الدول في قضايا التنمية والعمل».

وتعد السعودية عضواً مؤسساً في هذه المجموعة منذ بدايتها قبل نحو 20 عاماً، إضافة إلى كونها العضو العربي الوحيد فيها. وقال المبارك، إن بلاده ترى أن «وجودها في هذه المنظمات يجعل عليها مسؤوليات في زيادة دورها الفعال في المشاركة في صنع القرار مع شركائها، ونقل القضايا العربية والإسلامية لطاولة مجموعة العشرين».

وأكد أن السعودية راجعت سنوات الرئاسة السابقة في التي تم التوافق عليها».

وقال المبارك، إن «ما يميز هذه المجموعة هو أنها مجموعة صغيرة من 20 دولة بخلاف الأمم المتحدة التي تضم 190 دولة وغيرها من المنظمات»، مشيراً إلى أن صغر العدد «يعطي فرصة للقيادة على طاولة واحدة لمناقشة كل القضايا وتطوير الأزمات ووضع الحلول والمسارات للآزمات التي قد تواجه الدول في قضايا التنمية والعمل».

وتعد السعودية عضواً مؤسساً في هذه المجموعة منذ بدايتها قبل نحو 20 عاماً، إضافة إلى كونها العضو العربي الوحيد فيها. وقال المبارك، إن بلاده ترى أن «وجودها في هذه المنظمات يجعل عليها مسؤوليات في زيادة دورها الفعال في المشاركة في صنع القرار مع شركائها، ونقل القضايا العربية والإسلامية لطاولة مجموعة العشرين».

وأكد أن السعودية راجعت سنوات الرئاسة السابقة في التي تم التوافق عليها».

بعدها الاتفاق على رفع التمثيل إلى قادة الدول.

وأشار إلى أن «أول اجتماع لقمة العشرين عقد في أميركا عام 2009، وبعد ذلك قررت أن تستمر هذه الاجتماعات سنوياً وتطور بين الدول»، موضحاً أنها كانت في بدايتها اقتصادية، وفيما بعد أضيف إليها الجانب الاجتماعي. وحول التحديات والمعوقات التي تواجه مجموعة العشرين، أكد عضو اللجنة التحضيرية لاستضافة المملكة للقمة، أن «هناك تحديات كثيرة في مجال الاقتصاد والمجتمع، وهي موجودة منذ سنوات، من التجارة العالمية والتغير المناخي واستخدامات الإنترنت والأمن السيبراني والخصوصية وتدفق المعلومات، إلى مكافحة غسل الأموال»، مؤكداً أنها «قضايا دولية، ومجموعة العشرين تبحث في القضايا العابرة للحدود».

الفرص الإعلامية من استضافة السعودية قمة العشرين، والأدوار الرسمية والشعبية التي يمكن للإعلام تبنيها. وقال المبارك، إن عدد الاجتماعات يصل إلى 80 اجتماعاً لممثلي الحكومات ونحو 60 اجتماعاً لمنظمات المجتمع المدني، إضافة إلى مؤتمرات وورش عمل ومنتديات على هامش هذه الاجتماعات تدعم وتسند القضايا التي يتم طرحها من مجموعة العشرين أو مجموعات التواصل.

وأضاف الدكتور المبارك، أن مجموعة العشرين بدأت للتصدي للآزمات المالية؛ إذ أطلقت في عام 1999 بعد أزمة آسيا، وكانت على مستوى وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية، مضيفاً أنها استطاعت تجاوز تلك الأزمة بوضع التشريعات المالية المناسبة، واستمرت لمدة 10 سنوات إلى أن واجه العالم الأزمة المالية في عام 2008، وتم

الرياض، صالح الزيد

أكد مسؤول سعودي، أن مجموعة العشرين بعد توليها رئاستها، وأن عدد الاجتماعات يصل إلى نحو 140، إضافة إلى ورش العمل والمؤتمرات والمنتديات على هامشها.

وقال وزير الدولة السعودي، عضو اللجنة العليا واللجنة التحضيرية لاستضافة المملكة للقمة العشرين، الدكتور فهد المبارك، إن اجتماع الغد ستعتمده اجتماعات وكلاء وزراء المالية، يومي الجمعة والسبت المقبلين، ضمن سلسلة الاجتماعات التي تستمر حتى عقد القمة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020.

وجاء حديث المبارك في «منتدى الإعلام السعودي» الذي خصصت إحدى جلساته، في الرياض، أمس، لمناقشة

## التقى رئيس مجلس النواب الليبي واستعرضا علاقات البلدين خادم الحرمين يدعو أمير الكويت لحضور «القمة الخليجية»



الرياض، «الشرق الأوسط»

دعا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، برسالة خطية، أمس، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، لحضور اجتماع الدورة الأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقام بتسليم الرسالة لأمير دولة الكويت، الدكتور عبد اللطيف الزياتي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وذلك خلال استقبال أمير الكويت له أمس بقصر بيان، حيث أطلع أمير الكويت خلال الاستقبال على التحضيرات الجارية لعقد اجتماع الدورة الأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

من جانب آخر، استقبل الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، وتم خلال الاستقبال، استعراض العلاقات بين البلدين، ووافق التعاون الثنائي وبخاصة بين مجلسي الشورى والنواب الليبي.

حضر الاستقبال، الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير

الخارجية، والدكتور عبد الله آل الشيخ رئيس مجلس الشورى، والدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني، وأحمد قطان وزير الدولة لشؤون الدول الأفريقية، وخالد عمرو الطبيب المفوض بوزارة الخارجية الليبية.

## أنجزت في عهده مشاريع إسكانية خصصت لأبناء الكويت خلال الغزو العراقي رحيل الأمير متعب بن عبد العزيز «رجل الوزارات الخدمية»



الأمير متعب بن عبد العزيز (الشرق الأوسط)

لمدة سنتين، فوزيراً لأول وزارة للأشغال العامة والإسكان (على فترتين)، ووزيراً للمياه والكهرباء، لبرنامج العمل الوزاري قبل عقد وكان يشغل منصب وزير الشؤون البلدية والقروية.

ودشن مغربون وسما عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، نغوا عبده الأمير متعب بن عبد العزيز، مستذكزين حضوره في المناصب التي تقلدها، ولعل أبرزها وزارة الأشغال العامة والإسكان، حيث يعد الأمير الراحل أول وزير لها بعد التشكيل الوزاري الذي أقر في عهد الملك خالد، وكانت الوزارة الجديدة أنشئت كمنصب حكومي لمعالجة أزمة الإسكان التي برزت في تلك الفترة، وأنجزت الوزارة ضمن حلول هذه المشكلة، استفادة من الأموال التي ضخت لهذا القطاع من خلال صندوق التنمية العقارية، مشاريع الإسكان السريع بنظام الأبراج في مدن السعودية

الكرى، ومشاريع إسكانية أخرى عبر نظام الفلل السكنية. وكانت الوزارة تشرف على مشاريع الإسكان الحكومية التي وزعت على المواطنين بنظام الشقق، كما خصصت مهندسيها للإشراف ومتابعة تنفيذ المساكن للأفراد الحاصلين على قروض من الصندوق.

وحققت مشاريع الإسكان التي أقرتها الوزارة بعد إنجازها شهرة محلية وخليجية وإقليمية وعالمية، بعد أن تم بأمر من الملك الراحل فهد بن عبد العزيز، إسكان عدد كبير من أبناء الكويت الذين فضل عدد كبير منهم المجيء إلى السعودية والإقامة بها، إبان الغزو العراقي للكويت. وظل الكثيرون منهم يتمتعون بالإسكان المجاني ليعود بعضهم إلى بلاده بعد عمليات التحرير وطرد القوات العراقية منها، في حين فضل آخرون البقاء حتى اكتمال إعادة البنية التي دمرها الغزو العراقي.

الرياض، بدر الخريف

غيب الموت أمس الأمير متعب بن عبد العزيز، النجل السابع عشر من أبناء الملك المؤسس، عن عمر يقارب 90 عاماً، بعد معاناة مع المرض. ونعى الديوان الملكي السعودي، الأمير الراحل، مشيراً إلى أن الصلاة على الفقيد الأمير ستكون عصر اليوم في جامع الإمام تركي بن عبد الله بمدينة الرياض، وبعد صلاة العشاء في اليوم نفسه بالمسجد الحرام في مكة المكرمة.

وتلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، برفقيات عزاء قادة وزعماء، بينهم الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة والشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، والملك عبد الله الثاني بن الحسين، ملك الأردن، والسلطان قابوس

بن سعيد، سلطان عمان، أعربوا فيها عن خالص تعازيهم وصادق مواساتهم في وفاة الأمير متعب بن عبد العزيز، سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم الأسرة والشعب السعودي جميل الصبر وحسن العزاء.

كما تلقى خادم الحرمين برفقيات عزاء مماثلة من الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية والشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ولي عهد دولة الكويت، والشيخ صباح خالد الحمد المبارك الصباح رئيس مجلس الوزراء الكويتي، والشيخ الدكتور سلطان القاسمي، عضو المجلس الأعلى بدولة الإمارات حاكم الشارقة.

الرياض، بدر الخريف

غيب الموت أمس الأمير متعب بن عبد العزيز، النجل السابع عشر من أبناء الملك المؤسس، عن عمر يقارب 90 عاماً، بعد معاناة مع المرض. ونعى الديوان الملكي السعودي، الأمير الراحل، مشيراً إلى أن الصلاة على الفقيد الأمير ستكون عصر اليوم في جامع الإمام تركي بن عبد الله بمدينة الرياض، وبعد صلاة العشاء في اليوم نفسه بالمسجد الحرام في مكة المكرمة.

وتلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، برفقيات عزاء قادة وزعماء، بينهم الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة والشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، والملك عبد الله الثاني بن الحسين، ملك الأردن، والسلطان قابوس

بن سعيد، سلطان عمان، أعربوا فيها عن خالص تعازيهم وصادق مواساتهم في وفاة الأمير متعب بن عبد العزيز، سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم الأسرة والشعب السعودي جميل الصبر وحسن العزاء.

كما تلقى خادم الحرمين برفقيات عزاء مماثلة من الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية والشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ولي عهد دولة الكويت، والشيخ صباح خالد الحمد المبارك الصباح رئيس مجلس الوزراء الكويتي، والشيخ الدكتور سلطان القاسمي، عضو المجلس الأعلى بدولة الإمارات حاكم الشارقة.

## مفاوضات «سد النهضة» تنطلق في القاهرة وسط أجواء «إيجابية» ورقابة دولية

بلاده التام بأن يكون السد مثلاً للاندماج في المنطقة، معرباً عن أمه في نجاح اجتماعات القاهرة. وقال سيليشي بيكيلي: «المراقبون لعوا دوراً مهماً في تقديم المشورة وركزت الدول الثلاث على المشكلات التقنية، وتوقع أن تبقى هذه الروح بيننا على اجتماع القاهرة»، مشيراً إلى أن بلاده تعمل من خلال السد على توليد الطاقة والكفاءات من خلال توليد الكهرباء وتحسين الحياة الاجتماعية والاقتصادية، مضيفاً: «هذا الكبر مهم جداً لمصر والسودان». يحق إثيوبيا استخدام موارد هذا النهر».

ومن المقرر أن تستضيف العاصمة السودانية الخرطوم الاجتماع الثالث أواخر ديسمبر (كانون الأول) الجاري، على أن تشهد أديس أبابا الاجتماع الرابع في أوائل يناير المقبل. وبالإضافة للاجتماعات الأربعة، هناك اجتماعان آخران في الولايات المتحدة بهدف المساعدة في حل مشكلات التقاض العالقة، الأول منتصف ديسمبر الجاري، والثاني منتصف يناير المقبل.

الاتفاق تم التوصل إليه خلال اجتماع وزراء خارجية الدول الثلاث بواشنطن، في السادس من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وبرعاية وزير الخزانة الأمريكي وحضور رئيس البنك الدولي. وقال محمد السباعي، المتحدث باسم وزارة الري المصرية، لـ «الشرق الأوسط»: إن الاجتماع سيناقش التوافق بين الدول الثلاث حول سياسات تخزين وتشغيل السد بما يراعي الشواغل المصرية. ويحقق أهداف التنمية الإثيوبية. وتعد فترة ملء الخزان كبرى النقاط الخلافية، وخلال المفاوضات السابقة كانت إثيوبيا تصر على أن تتم في 3 سنوات، بينما تريد القاهرة زيادتها لـ 7 سنوات، ونوه السباعي إلى أن مصر طرحت، خلال اجتماع أديس أبابا الشهر الماضي، أن «يكون ملء خزان السد على مراحل وفق هيدرولوجية نهر النيل الأزرق (الرافد الرئيسي لنهر النيل)، بما يجنب التأثيرات السلبية على دولتي المصب (مصر والسودان) قدر الإمكان»، مشيراً إلى بيان ختامي يصدر في ختام اللقاء، اليوم (الثلاثاء).

القاهرة: محمد عبده حسنين

انطلقت في القاهرة، أمس، فعاليات ثاني الاجتماعات الأربعة لمفاوضات «سد النهضة»، بحضور وزراء الموارد المائية لمصر وإثيوبيا والسودان، ومشاركة ممثلي الولايات المتحدة والبنك الدولي كمرافقين، في إطار مساعي إيجاد حلول توفيقية بخصوص قواعد ملء وتشغيل السد، الذي تنبئه أديس أبابا على الراءد الرئيسي لنهر النيل، وتحتسب القاهرة لتأثيره على حصتها من المياه.

ووسط «أجواء إيجابية»، افتتح محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية المصري، أعمال الاجتماع، الذي يستمر لمدة يومين، مؤكداً التزام بلاده بـ «التوصل لاتفاق عادل ومتوازن بشأن ملء وتشغيل السد»، فيما تعهد نظيره الإثيوبي سيليشي بيكيلي، بأن يكون السد «مثالاً للاندماج في المنطقة».

وباتي الاجتماع، ضمن 4 جولات تقرر عقدها على مستوى وزراء المياه، قبل حلول 15 يناير (كانون الثاني) المقبل، وفقاً

المخدرات والمؤثرات العقلية رقم 23 لسنة 2016، بالإضافة لنهضة دخول أراضي المملكة بطريقة غير مشروعة خلافاً لأحكام المادة 153 م من قانون العقوبات العام رقم 16 لسنة 1960 وتعديلاته. ووسط اهتمام محلي ودولي للقضية التي تعتبر هي الأولى من نوعها في محاكمة إسرائيلي أمام محكمة أمن الدولة، فقد قرر رئيسها العقيد القاضي العسكري علي محمد مبيضين، وعضوية القاضي الرائد صفوان الزعبي والقاضي ناصر السالمات، رفع الجلسة إلى اليوم الثلاثاء، وذلك لعدم اعترافه بإحدى التهمتين. ولم تكشف هيئة المحكمة في الجلسة الأولى، عن الأسباب التي دعت للمتهم الإسرائيلي للتسلل إلى الأراضي الأردنية، مع الإشارة إلى ضبطه وبعوثه مبلغ من المال أيضاً. الظن بحق المتهم، قائلاً إنه تم ضبطه «الظنين» وبعوثه مبلغ من النقود، وبعض الوثائق والهواتف الجواله، حيث تم التهمتين معا.

الاتفاق تم التوصل إليه خلال اجتماع وزراء خارجية الدول الثلاث بواشنطن، في السادس من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وبرعاية وزير الخزانة الأمريكي وحضور رئيس البنك الدولي. وقال محمد السباعي، المتحدث باسم وزارة الري المصرية، لـ «الشرق الأوسط»: إن الاجتماع سيناقش التوافق بين الدول الثلاث حول سياسات تخزين وتشغيل السد بما يراعي الشواغل المصرية. ويحقق أهداف التنمية الإثيوبية. وتعد فترة ملء الخزان كبرى النقاط الخلافية، وخلال المفاوضات السابقة كانت إثيوبيا تصر على أن تتم في 3 سنوات، بينما تريد القاهرة زيادتها لـ 7 سنوات، ونوه السباعي إلى أن مصر طرحت، خلال اجتماع أديس أبابا الشهر الماضي، أن «يكون ملء خزان السد على مراحل وفق هيدرولوجية نهر النيل الأزرق (الرافد الرئيسي لنهر النيل)، بما يجنب التأثيرات السلبية على دولتي المصب (مصر والسودان) قدر الإمكان»، مشيراً إلى بيان ختامي يصدر في ختام اللقاء، اليوم (الثلاثاء).

## الأردن يبدأ محاكمة عنيفة للمتسلل الإسرائيلي



المتسلل الإسرائيلي إلى الأردن كوستانتين كوتوف مع مترجمه أثناء محاكمته أمس في عمان (أ.ب.)

عمان: محمد خير الرواشدة

بدأت محكمة أمن الدولة الأردنية، إجراءات محاكمة إسرائيلي تسلل إلى الحدود الأردنية في 29 أكتوبر (تشرين الأول) المنصرم، ووجهت له تهمة «دخول أراضي المملكة بشكل غير مشروع، وحرابة مادة مخدرة بقصد التعاطي»، وذلك في أولى الجلسات التي فتحتها أمام وسائل الإعلام أمس الإثنين.

وشهدت الجلسة التي سمح فيها لوسائل الإعلام بالتصوير وإظهار المتهم المدعو كوستانتين كوتوف، اعترافاً منه «بتهمته التسلل إلى المملكة» واجتياز الحدود سيرا على الأقدام، فيما قال إنه «غير مذنب» بتهمة تعاطي المخدرات، قائلاً إنه لم يكن يعرف بأن المخدرات «ممنوعة».

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية «بترا»، أن المحكمة أسندت إلى الإسرائيلي، تهم قاتلاً إنه لم يكن يعرف بأن المخدرات «ممنوعة».

وخلقت وكالة الأنباء الأردنية «بترا»، أن المحكمة أسندت إلى الإسرائيلي، تهم قاتلاً إنه لم يكن يعرف بأن المخدرات «ممنوعة».

وخلقت وكالة الأنباء الأردنية «بترا»، أن المحكمة أسندت إلى الإسرائيلي، تهم قاتلاً إنه لم يكن يعرف بأن المخدرات «ممنوعة».

عمان: محمد خير الرواشدة

بدأت محكمة أمن الدولة الأردنية، إجراءات محاكمة إسرائيلي تسلل إلى الحدود الأردنية في 29 أكتوبر (تشرين الأول) المنصرم، ووجهت له تهمة «دخول أراضي المملكة بشكل غير مشروع، وحرابة مادة مخدرة بقصد التعاطي»، وذلك في أولى الجلسات التي فتحتها أمام وسائل الإعلام أمس الإثنين.

وشهدت الجلسة التي سمح فيها لوسائل الإعلام بالتصوير وإظهار المتهم المدعو كوستانتين كوتوف، اعترافاً منه «بتهمته التسلل إلى المملكة» واجتياز الحدود سيرا على الأقدام، فيما قال إنه «غير مذنب» بتهمة تعاطي المخدرات، قائلاً إنه لم يكن يعرف بأن المخدرات «ممنوعة».

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية «بترا»، أن المحكمة أسندت إلى الإسرائيلي، تهم قاتلاً إنه لم يكن يعرف بأن المخدرات «ممنوعة».

وخلقت وكالة الأنباء الأردنية «بترا»، أن المحكمة أسندت إلى الإسرائيلي، تهم قاتلاً إنه لم يكن يعرف بأن المخدرات «ممنوعة».

عمان: محمد خير الرواشدة

بدأت محكمة أمن الدولة الأردنية، إجراءات محاكمة إسرائيلي تسلل إلى الحدود الأردنية في 29 أكتوبر (تشرين الأول) المنصرم، ووجهت له تهمة «دخول أراضي المملكة بشكل غير مشروع، وحرابة مادة مخدرة بقصد التعاطي»، وذلك في أولى الجلسات التي فتحتها أمام وسائل الإعلام أمس الإثنين.

وشهدت الجلسة التي سمح فيها لوسائل الإعلام بالتصوير وإظهار المتهم المدعو كوستانتين كوتوف، اعترافاً منه «بتهمته التسلل إلى المملكة» واجتياز الحدود سيرا على الأقدام، فيما قال إنه «غير مذنب» بتهمة تعاطي المخدرات، قائلاً إنه لم يكن يعرف بأن المخدرات «ممنوعة».

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية «بترا»، أن المحكمة أسندت إلى الإسرائيلي، تهم قاتلاً إنه لم يكن يعرف بأن المخدرات «ممنوعة».

وخلقت وكالة الأنباء الأردنية «بترا»، أن المحكمة أسندت إلى الإسرائيلي، تهم قاتلاً إنه لم يكن يعرف بأن المخدرات «ممنوعة».

## «أوقاف» مصر تعلن تحركات «غير مسبوق» لتجديد الخطاب الديني

من تصحيح المفاهيم الخاطئة، ومحاربة الأفكار المتطرفة»، وأشار الوزير جمعة، إلى أن «هناك تعاوناً قوياً ومتكاملاً بين وزارة الأوقاف ومؤسسات الدولة التربوية والتعليمية والثقافية غير مسبوق، فنعمل بروح الفريق الواحد مع وزارات التربية والتعليم، والتعلم العالي، والمؤسسات الإعلامية، وبروح وطنية غير مسبوق، ونحتاج إلى جهد أكبر لنحول من نخبة إلى ثقافة المجتمع».

في هذا الصدد عقدت باكاديمية الأوقاف، أمس، فعاليات الدورة التدريبية المشتركة الثانية لرفع مهارات معلمي التربية الدينية الإسلامية بالمدارس في مصر، لمناقشة قضايا حماية دور العبادة، وبناء الشخصية الوطنية، وفقه الدولة وفقه الجماعة.

الجامعة والرؤى المتطرفة»، وقبلها مناقشته في مؤتمر الشباب الخامس في جلسة «أسأل الرئيس»، المسؤول في مصر سرعة الانتهاء من تصحيح المفاهيم. وقال السيسي حينها: «لماذا لا تعيش المذاهب الدينية بعضها مع بعض؟»، مضيفاً: «اعتقد أن سبب القتال في المنطقة نتيجة عدم تجديد الخطاب الديني والتفاهم الفكري».

وعقدت فعاليات الجلسة التحضيرية لمؤتمر الشأن العام، بعنوان «دور الشباب في مناقشة قضايا الوطن وتأثير (السوشيال ميديا) في توجيه الرأي العام»، وادارها الكاتب الصحافي كرم جبر، رئيس الهيئة الوطنية للمناقشة قضايا «الأوقاف» أنها «تعد الأئمة والدعاة إعداداً ثقافياً عصرياً بإبعاد تاريخية واجتماعية وثقافية، حتى يتمكن الداعية

الفقيرة، لتفجير أنفسهم بـ (الأزمة النافسة)، للوصول إلى horizon العين في الجنة، بينما تسعى هذه القيادات للحصول على جسيات الدول الغربية، التي يكفرونها، لهم ولأبنائهم»، مضيفاً: «من هنا لا بد أن نعمل على إبراز الخطاب العقلي والمنطقي لدى هؤلاء الشباب، ليعملوا عقولهم في هذه الفترة»، متسائلاً: «لماذا لا يفجر هؤلاء القيادات (أي قيادات الجماعات الإرهابية) أنفسهم أو أبناءهم، للوصول إلى الجنة، بدلاً من تحريض الغير؟»

وطالب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مطع الشهر الماضي، بمؤتمر للنقاش في «الشأن العام» المصري من منظور الديني أو الفكري أو الاجتماعي أو السياسي. وأكد الدكتور جمعة خلال فعاليات «الجلسة التحضيرية

القاهرة: وليد عبد الرحمن

أكدت وزارة الأوقاف في مصر أن «البلاد تشهد تحركات غير مسبوقه في تجديد الخطاب الديني، وخلال 10أ قرون الأخيرة لم تشهد حركة التجديد الديني حركة جادة وواقعية مثل ما شهدته خلال السنوات الأخيرة». في حين طالب الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، بـ «إعادة بعث الصالونات الثقافية وإحيائها من جديد في المؤسسات الوطنية وبنسبة شهرية، حتى يجد الشباب مواردهم الثقافية في النور، ولا يبحثون عنها في الظلام، فيكونون عرضة لأن تستغلهم الجماعات المتطرفة عبر نشر أفكارها المتشددة».

وحذر وزير الأوقاف من أن «جميع قيادات الجماعات الإرهابية المتطرفة استعانت بـ (الشباب المهمشين) من الطبقات

الثالثة لمؤتمر الشأن العام»، التي انعقدت الليلة قبل الماضية بمؤسسة «دار الهلال»، الصحافية في القاهرة، أن «حركة التجديد الديني تشهد حركة جادة ونقله نوعية، وذلك بفضل الله عز وجل، ثم بدعم المفاهيم. وقال السيسي حينها: «لماذا لا تعيش المذاهب الدينية بعضها مع بعض؟»، مضيفاً: «اعتقد أن سبب القتال في المنطقة نتيجة عدم تجديد الخطاب الديني والتفاهم الفكري».

وعقدت فعاليات الجلسة التحضيرية لمؤتمر الشأن العام، بعنوان «دور الشباب في مناقشة قضايا الوطن وتأثير (السوشيال ميديا) في توجيه الرأي العام»، وادارها الكاتب الصحافي كرم جبر، رئيس الهيئة الوطنية للمناقشة قضايا «الأوقاف» أنها «تعد الأئمة والدعاة إعداداً ثقافياً عصرياً بإبعاد تاريخية واجتماعية وثقافية، حتى يتمكن الداعية



## صراع الإيرادات بين الشارع والسلطة يغير وجه العراق

### تفصيل إخباري

بغداد، فاضل التشمي

التكهن بتناحها. أما الأحزاب والقوى الكردية، وإن يكن رئيس البلاد برهم صالح منها، فلم يعد بحسب غالبية المراقبين المحليين يعينها من صيغة العراق ما بعد 2003، إن شُرقت أو غربت، سوى ما تجود به الموازنة المالية الاتحادية من أموال تدب حياة الإقليم شبه المستقل وتدعم فكرة وطموح «الدولة الموحدة»، وجل ما يعينها في أي صيغة مقبلة للتغيير في بغداد شرط «ضمان حقوق المكونات وعدة عودة الديكتاتورية»، كما صرح بذلك السبت الماضي رئيس الإقليم السابق وزعيم «الحزب الإسلامي» العراقي، الكردستاني «سعود البارزاني».

وبطريقة ما، يتقارب مع الموقف الكردي موقف القوى السنية «الشابية» التي برزت في انتخابات مايو (أيار) 2018، ويرفع لواء قيادتها رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، لجهة تمسكها بإكمال ما تبقى من عمر الحكومة الحالية المقرر بنحو 3 سنوات، لتكريس الهيمنة على زعامة المكون وسحب البساط نهائياً من الزعامات السابقة التي يمثل جانب منها أسامة النجيفي وبعض قيادات «الحزب الإسلامي» العراقي. ومع تنازل تحالف «سائرون» المدعوم من مقتدى الصدر، أول من أمس، عن ترشيح رئيس وزراء جديد باعتباره الفائز بأكبر عدد من المقاعد البرلمانية (54 مقعداً)، يمكن لقوى التمسك بموقف إكمال ولاية الحكومة، وضع الكثير من المطبات واستئثار المزيد من الوقت في قضية اختيار شخصية جديدة لرئاسة الوزراء، ربما تمتد لأشهر طويلة فحيلة بأن يسترب خلالها اليأس إلى نفوس المحتجين والمعتصمين في ساحات وشوارع العاصمة ومدن وسط البلاد وجنوبها، وحتى تنازل وأصحاب تحالف «سائرون» من المهرجان المتوقع والطويل لاختيار رئيس وزراء جديد، جاء لحسابات برنامجية متأثرة بما تطالب به قوى «الثورة»، واستناداً إلى مصدر من هذا التحالف، فإن قاداته وجدوا أن «التورط مجدداً في مسألة اختيار رئيس للوزراء، في غير صالحهم أمام جمهورهم الساهم بقوة في الحراك وأمام جماعات الاحتجاج بشكل عام».

وأكثر من ذلك، يعتقد قادة هذا التحالف أن القوى والجهات السياسية المنافسة لهم «تريد توريثهم مجدداً في دواية رئاسة الوزراء المعقدة، للإجهاز على ما تبقى من سمعة وقبول شعبي (لاسائرون) كادت المظاهرات أن تقضي عليه، مثلما فعلت مع بقية المنافسين الخصوم السياسيين». إجمالاً، لا يبدو الحسم وشيكاً لصالح أي طرف، لكن قوى «الثورة» تتمسك بمطالبها، وتسعى في طريق سيرها الصعب إلى «دهس» كل ما من شأنه إيقاف عجلة سيرها وتبدو غير مكررة حتى الإشرطرات دستور البلاد الدائم، وترى فيه «طبعة» قوى السلطة الذي كرس هيمنتها وأسس لنظام التنازع والرباثة السياسية التي أنهكت البلاد. لكن مهما كانت النتيجة وخاتمة الصراع، فإن البلاد تقف اليوم على أعتاب تحول جذري يشي بأن لحظة ما بعد أكتوبر لن تشبه بأي حال من الأحوال ما قبلها.

ليس من باب الاكتشاف القول إن عراق اليوم، ونظراً إلى ما كرسه حراك الأول من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بات أمام خيارين لا ثالث لهما: إسقاط لحظة ما بعد 2003 الذي يناهز به المحتجون في محافظات العراق المنفضة وطى صفحاتها، وبين خيار آخر تجنبه غالبية قوى وأحزاب تلك اللحظة، باستثناءات محدودة للغاية، مفاده الإبقاء على النظام وإصلاحه، وإن تطلب الأمر التضحية ببعض «أكبائه»، ورهيبه على مذبح الشارع المنتفض لتجنب التفریط بوضعيتها مهما كلف الأمر.

وفي حين يبدو التمسك بأحد مسارين لا ثالث لهما في عالم السياسة، خياراً مهلكاً وخطيراً بالنسبة إلى قوى «الثورة» وقوى «السلطة» على حد سواء، إلا أنه ما يحدث تماماً في العراق اليوم. المحتجون يتمسكون بمجموعة أهداف أساسية غير قابلة للمساومة والتفاوض، في مقدمتها استبدال حكومة عادل عبد المهدي بواسطة حكومة مهمتها محاسبة الجناة الذين تسببوا بإرادة دماء مئات المظاهرين، وتشريع قانون جديد للانتخابات، وتشكيل مفوضية انتخابات مستقلة بعيداً عن سطوة الأحزاب التي احتكرتها في السنوات الماضية. وهذه الخطوات، بحسب جماعات الحراك، تتم بمعاونة البرلمان الذي يفترض أن يحل نفسه لاحقاً تمهيداً لإجراء انتخابات مبكرة وبإشراف أممي.

حتى اللحظة، نجح المحتجون في تحقيق المطلب الأول، وهو إطاحة حكومة عبد المهدي التي اقترنت بقبول قوى السلطة، خصوصاً المتحالفة معه على مضض أو ربما عن طيب خاطر. لأنها تدرك أن تقديم «الأضاحي» أمر لا مفر منه في مهرجانات الأعياد والاحتجاجات الشعبية الموجهة ضدها.

لكن الأحزاب وقوى السلطة، ويكمن القول إنها تلك المتعنتة أساساً بتحالف «الفتح» المقرب من إيران والقوى الكردية والقوى السنية التي يتزعمها رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، لن تسلم بسهولة بمطالب المظاهرين التي تعني عملياً التضحية بمواقفها في النظام الحالي، وهي لا تزال تشدد وبإصرار على إصلاح حفظها لمصالحها، بدل مطلب تغيير النظام الذي يرغب فيه المحتجون.

وإذا لم تكن لدى هذه القوى مشكلة كبيرة في تغيير رئيس الوزراء، فإنها في المقابل تتمسك بقوة بإكمال مدة السنوات الثلاث المتبقية من عمر الحكومة مع رئيس وزراء جديد. فتحالف «الفتح» يخشى من فشله في تأمين نحو خمسين مقعداً في الانتخابات النيابية المقترحة الجديدة في ظل حملة الاستهداف التي تنال مكوناته من قبل المحتجين بسبب صلاتها الوثيقة بإيران والنقمة الموجهة ضد الأخيرة، ويعتبر الاقتراع مجازفة غير مضمونة العواقب لا يمكن



عراقيون يتظاهرون في بغداد أمس (أ.ب)

مطالبهم في بغداد ومدن أخرى في جنوب البلاد، بينها الحلة والكوت والنجف التي تعيش توتراً شديداً منذ إحراق القنصلية الإيرانية مساء الأربعاء، قبل استهدافها مجدداً مساء أول من أمس.

ويرى المظاهرون أن مشكلات البلاد تتطلب حلولاً جذرية تتجاوز استقالة عبد المهدي. وقال محمد المشداني، وهو طبيب متظاهر في ميدان التحرير ببغداد أمس: «نطالب بتغيير كامل الحكومة من جذورها».

وعلى مقربة منه، قال طالب القاننون الشهاب عبد المجيد الجميلي، إن «هذا يعني أن عبد رئيس البرلمان المغادرة وحتى رئيس الجمهورية». وأضاف: «إذا تخلفوا عن طريق ترشيح شخصاً آخر من الطبقة السياسية، فلن يتغير شيء».

واستمرت المواجهات ليل الأحد -الاثنين عند قبر رجل الدين الشيعي البارز محمد باقر الحكيم، على بعد مئات الأمتار من ساحة التظاهر الواقعة في وسط النجف، وأطلق مسلحون يرتدون ملابس مدنية الرصاص على متظاهرين. وتدخل زعماء عشائر صباح أمس لوقف المواجهات، لكنهم لم يستطيعوا الوصول لتفانق.

توتر ومظاهرات في بغداد والنجف ومدن جنوبية... وتأكيد لزيارة سليمان

## «خلافات حادة» تخيم على معركة خلافة عبد المهدي

بغداد، حمزة مصطفى

بدا البعد التنازلي، أمس، لانتهاج المهلة الدستورية الممنوحة لتكليف رئيس وزراء جديد بدل المستقيل عادل عبد المهدي، خلال 15 يوماً، وسط «خلافات حادة» خيمت على المشاورات التي بدأتها القوى السياسية لتحديد تركيبة الحكومة الجديدة وتسمية رئيسها.

وعاد الجدل حول «الكتلة الأكبر» التي يحق لها اختيار مرشح منها لتشكيل الحكومة، بعد إعلان كتلة «سائرون» المدعومة من زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، وهي الأكثر عدداً (45 نائباً)، تنازلاً عن تشكيل الحكومة المقبلة أو المشاركة فيها.

وأسهمت «سائرون»، بشكل رئيسي، مع كتلة «الفتح» بزعامة هادي العامري، في اختيار عادل عبد المهدي مرشحاً توافيقاً العام الماضي عبر تجاوز جدل الكتلة الأكبر تحت شعار أن «العراق أكبر من الكتلة الأكبر»، وعادت اليوم لتقول إن «الشعب هو الكتلة الأكبر».

مساعي «سائرون» بدت منسجمة إلى حد كبير مع الحركة الاحتجاجية في الشارع العراقي التي أعلنت رفضها لأي اسم يجري تداوله حالياً لتشكيل الحكومة المقبلة. ويرى عضو البرلمان عن كتلة «الفتح» حسين عرب أن «هناك كتلة أوسع النطاق؛ وأوضح حراكاً برلمانياً واسع النطاق؛ خصوصاً من قبل النواب الشباب في البرلمان، لتخطي إملاءات الكتل السياسية وشروطها لاختيار رئيس الوزراء المقبل»، وأوضح له «الشرق الأوسط»: «أن هناك جمع توقعات من قبل أكثر من 160 نائباً لاختيار رئيس وزراء من الشباب تكون لدينا قناعة أنه قادر على قيادة المرحلة المقبلة، لا سيما أننا نحرص على أن يكون من عراقيي الداخل، ولا يحمل جنسية أخرى».

وأضاف أن «الكتل السياسية لا تريد ذلك على الإطلاق، فهي لا تستطيع الخروج من شرئفة المحاصصة»، وبدات الكتل السياسية حراكاً واسعاً من أجل التوصل إلى حل وسط لاختيار رئيس للوزراء يرضيها ويرضي الشارع الغاضب. وفي هذا السياق بحث رئيس البرلمان محمد الحلبوسي مع رئيس «جبهة الإنقاذ والتنمية» أسامة النجيفي، «تطورات الأوضاع السياسية التي تشهدها البلاد بعد استقالة الحكومة، وضرورة اختيار رئيس وزراء جديد قادر على إدارة المرحلة المقبلة»، حسب بيان لمكتب الحلبوسي.

وشاقش النواب العراقي، والتأكد على أهمية التنسيق بين تحالف القوى العراقية وجبهة الإنقاذ والتنمية) في المرحلة الراهنة للخروج برؤية مشتركة». وأكد مصدر حكومي عراقي، أمس، التقارير عن زيارة قائد «فيلق القدس» في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمان، للعراق، «من أجل إجراء محادثات حول الأزمة السياسية في البلاد»، رغم نفي قوى مقربة من إيران الزيارة. ويرى المحلل المختص بشؤون العراق حارث حسن، أن إيران لن تستسلم بسهولة، «حسبما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. لكنه أضاف أن قيادة الكتل

مباحثاته تشتمل محاربة الإرهاب و«سد النهضة»، وجنوب السودان

## برنامج مزدهم لحمدوك خلال زيارته إلى أميركا

واشنطن، «الشرق الأوسط»

توقعت مصادر أن يجري رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، الذي وصل إلى الولايات المتحدة أول من أمس، لقاءات مع مسؤولين أميركيين في وزارتي الخارجية والخزانة ومجلس الأمن القومي، إضافة إلى وزارة الدفاع ووكالة الاستخبارات المركزية وقيادات في الكونغرس.

وأشارت المصادر إلى أن حمدوك سيلتقي أيضاً برئيس البنك الدولي، ومديرة صندوق النقد الدولية، ويعقد لقاءات في بعض مراكز الفكر ومجالس الأعمال، ويلتقي بالجلية السودانية في الولايات المتحدة. وكان حمدوك قد وصل إلى واشنطن على رأس وفد يضم وزراء الدفاع، والعدل، والشباب والرياضة، والشؤون الدينية. واستقبل حمدوك بمطار دالاس الدولي بواشنطن السفير دونالد بووت المبعوث الخاص للسودان، والسفير عمر محمد أحمد صديق مندوب السودان الدائم لدى الأمم المتحدة القائم بأعمال سفارة السودان في واشنطن.

وكان الناطق باسم الخارجية السودانية منصور بولاد قد قال إن رئيس الوزراء السوداني سيبحث في واشنطن رفقة الخرطوم من قائمة الإرهاب. وأضاف بولاد في تصريح لقناة «العربية» أن حمدوك يتطلع خلال زيارته إلى تطوير العلاقات مع أميركا.

وكان رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، قد قال خلال الشهر الماضي إن رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب يعد من أكبر التحديات التي تواجه الحكومة الانتقالية، وأضاف: «قطعنا شوطاً كبيراً في معالجة هذا الموضوع، وسنصل إلى نتائج إيجابية ومرضية». وقال مساعد وزير الخارجية الأميركية للشؤون الأفريقية، تيبور ناجي، إن الولايات المتحدة لم تعد في عزمها الآن شريكاً، إلا أن رفع اسمه من قائمة الدول الراعية للإرهاب عملية إجرائية. وتم إدراج السودان على القائمة الأميركية للدول الراعية للإرهاب عام 1993، في فترة حكم الرئيس السابق لهذا الغرض، قبل أسابيع.

الخرطوم، أحمد يونس

علمت «الشرق الأوسط» أن المشاورات التي جرت في العاصمة الإرتيرية، أسمرة، بين وفد الحكومة السودانية، برئاسة نائب رئيس مجلس السيادة محمد حمدان دقلو (الشهيد بحمديتي) والرئيس ياسين أفريقي، طمأنت الجانب الإرتيري بشأن «اتفاقية سلام شرق السودان» ضمن عملية السلام المنتظر استئنافها في عاصمة جنوب السودان جوبا، الشهر الحالي، كما أكد الرئيس الإرتيري خلال المباحثات دعمه القوي لمفاوضات جوبا، ملحواً بعدم تشدد في التمسك بخصوص «اتفاقية أسمرة» التي عفى الزمن على توقيعها.

ووقعت الحكومة السودانية 14 أكتوبر (تشرين الأول) 2006، اتفاقية سلام مع حركات مسلحة متفرقة في شرق السودان، عرفت بـ«اتفاقية سلام شرق السودان» أو «اتفاقية أسمرة»، برعاية إرتيرية، وانتهى بموجبها أكثر من 13 عاماً من العمل المسلح الذي ينطلق من شرق البلاد، والمدعوم من قبل الحكومة الإرتيرية.

وحسب مصادر الصحفية، فإن الرئيس ياسين أفريقي أدى تفهيمه للجهود السودانية الرامية لتحقيق السلام في كافة أنحاء البلاد، وذلك قبيل أيام من انطلاق المفاوضات بين الحكومة الانتقالية والحركات المسلحة في عاصمة دولة جنوب السودان (جوبا).

وأطلع الوفد السوداني، وأطلع حمديتي وعضوي مجلس السيادة ياسر العطا ورجاء نيكولا عبد المسيح، ووزير الثقافة والإعلام فيصل محمد صالح، ممثلين عن المجلس الأعلى للسلام، الرئيس أفريقي ومساعديه، على سير الاستعدادات في الخرطوم للحلوة المقبلة من مفاوضات السلام المزمع عقدها العاشر من الشهر الحالي في جنوب السودان. وقال عضو الوفد فيصل محمد صالح، في تصريحات، إن وفده أجرى لقاءً مطولاً مع الرئيس

إرتيريا تؤيد مباحثات السلام السودانية في جوبا وتقتل من «اتفاقية أسمرة»

## حميدتي يطمئن أفورقي بشأن السلام في شرق السودان



صحافيون سودانيون يتظاهرون أمام وزارة الإعلام مطالبين بإقصاء إعلاميين «كانوا على صلة بالنظام السابق» (أ.ب)

على السودان، وحشد أعداد كبيرة منهم وتدريبهم في معسكر ساوة قرب الحدود.

بيد أن العلاقات بين البلدين تطورت حثيثاً بعد سقوط نظام البشير، بالثورة الشعبية الشهيرة في ديسمبر (كانون الأول) 2018، وتبادل قادة الدولتين الزيارات على مستوى الرؤساء والقادة. وتعد الحدود المشتركة بين الدولتين، والتدخل الثقافي والإثني بين السكان على طرفي الحدود، واحداً من التحديات الكبيرة التي تواجه حكومتها البلدين، وكيفية استثمار التداخل الحدودي في تمتين علاقتهما واستقرار المنطقة، لا سيما أن أسمرة حذرت الأسبوع الماضي من جهود «قطرية» لتدريب منظرين إسلاميين في شرق السودان لاستهداف القيادة والدولة الإرتيرية.

وأنت زيارة حميدتي إلى أسمرة عقب أسبوع واحد من زيارة مثيلة قام بها رئيس الوزراء عبد الله حمدوك إلى إرتيريا، التقى خلالها أفورقي، وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين.

وزيارة رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، لأسمرة في يونيو (حزيران) الماضي، وزيارة الرئيس أفورقي للسودان في سبتمبر (أيلول) الماضي، جاءت بعد قطيعة طويلة. وتوترت العلاقات السودانية الإرتيرية في العام الأخير من حكم الرئيس المعزول عمر البشير، بشكل لافت، وسارعت الخرطوم لإغلاق الحدود المشتركة بين البلدين، ونشرت قوات عسكرية كبيرة في الجانب السوداني منها، على خلفية اتهامات وجهتها لأسمرة، بإيواء معارضين، وتسليحهم، للاعتداء

أسمرة»، واستمرار تنفيذها في ظل مباحثات السلام التي ستنتقل في جوبا، بيد أن أسمرة أبلغتهم أنها تؤيد مسبقاً ما يتم المفاوضات المقبلة، وسير عملية إلى أن اتفاقية «شرق السودان» عفى عليها الزمن.

وتضمنت «اتفاقية أسمرة» لعام 2006 الموقعة بين الحكومة السودانية في عهد الرئيس المعزول البشير، بروتوكولات توزيع السلطة والثروة والترتيبات الأمنية، ونصت على إنشاء «صندوق تنمية وإعمار شرق السودان»، بيد أن تنفيذ الاتفاقية واجه صعوبات جمّة، بسبب مطاردة نظام البشير في تنفيذ مقرراتها، على الرغم من بقاء رئيس جبهة الشرق، موسى محمد أحمد، ضمن الطاقم الرئاسي مساعداً لرئيس الجمهورية حتى سقوط نظام الإنقاذ.

أفورقي، تناول العلاقات الثنائية بين البلدين وترتيبات الحكومة والمجلس الأعلى للسلام لجولة المفاوضات المقبلة، وسير عملية التوصل إليه من اتفاقيات، بالنظر إلى أن اتفاقية «شرق السودان» عفى عليها الزمن.

وحسب مصادر «الشرق الأوسط»، فإن نائب رئيس مجلس السيادة، حمديتي، أجرى اجتماعاً مغلقاً استمر نحو نصف الساعة مع الرئيس أفورقي، قبل أن يعود الوفد إلى الخرطوم في اليوم ذاته. وذكرت تسريبات أن الوفد السوداني، كان يريد معرفة رأي القيادة الإرتيرية بشأن «اتفاقية



دوريات للانقلابيين تختطف 15 مواطناً ومداهمات واسعة تطال منازل العاصمة

## استنفا حوثي في صنعاء تحسباً لمظاهرات مناهضة في ذكرى مقتل صالح



رئيس الوزراء خلال الاجتماع الذي التام في عدن وناقش تطبيع الأوضاع في أبين أمس (سبأ)

## رئيس وزراء اليمن يناقش تطبيع الأوضاع في أبين

تدخلت بصورة حازمة، وتعمل على تصحيح هذا الوضع بتوفير بدائل أخرى وحلول مستدامة وبشفافية، بما يضع حداً لمعاناة المواطنين في توفير الوقود؛ سواء للكهرباء أو للمحطات، وبأسعار معقولة وتنافسية.

وقدما رئيس الوزراء الجميع إلى نشر الطمأنينة بين الناس، مؤكداً أن إجراءات الحكومة تتجه نحو تحسين الخدمات، وانتظام الرواتب في جميع القطاعات.

من جانبه، استعرض محافظ المحافظة والشكالات القائمة في عدد من القطاعات؛ خصوصاً الكهرباء والصحة والتعليم والمياه والصرف الصحي والاتصالات، وأوضح تمت صياغة مشروعات توضح الاحتياجات العاجلة.

يكن لينجح لولا دعم رعاية المملكة العربية السعودية، ووجود الرئيس عبد ربه منصور هادي، مشيراً إلى أن «أي أصوات تحاول أن تنتقص أو تنقض الاتفاق في أصوات تحارب المواطن وتستهدفه بشكل مباشر؛ لأن البديل هو الاحتراب الداخلي والدمار».

وأشار معين عبد الملك إلى إدراك الحكومة وتفهمها لصعوبة وضع الخدمات؛ خصوصاً الكهرباء التي قامت به السلطة المحلية. وقال: «كنا قد بدأنا بالعمل مع المحافظة في عدد من المشروعات المهمة، واشتغلنا على تمكين السلطة المحلية لتأدية دورها في التعليم والطاقة والمياه والصحة؛ لكن الأحداث الأخيرة التي شهدتها عدن وأبين عقلت هذه الجهود ووجهتها إلى طرق مختلفة. الآن الحكومة عادت إلى عدن ولدينا مصلحة جميعاً في إنجاح اتفاق الرياض؛ بحيث توجه الجهود جميعها نحو البناء». وأضاف أن هذا الاتفاق لم

الرفع بالمشروعات العاجلة وذات الأولوية لإتمامها من قبل الحكومة. ونوّه رئيس الوزراء بالدور المحوري للسلطة المحلية، في تماسك الأداء وتقديم الخدمات ونشر الطمأنينة بين المواطنين، معرباً عن تقديره لهذا الدور الوطني الذي قامت به السلطة المحلية. وقال: «كنا قد بدأنا بالعمل مع المحافظة في عدد من المشروعات المهمة، واشتغلنا على تمكين السلطة المحلية لتأدية دورها في التعليم والطاقة والمياه والصحة؛ لكن الأحداث الأخيرة التي شهدتها عدن وأبين عقلت هذه الجهود ووجهتها إلى طرق مختلفة. الآن الحكومة عادت إلى عدن ولدينا مصلحة جميعاً في إنجاح اتفاق الرياض؛ بحيث توجه الجهود جميعها نحو البناء». وأضاف أن هذا الاتفاق لم

عند: «الشرق الأوسط»  
التقى رئيس مجلس الوزراء معين عبد الملك، أمس، في العاصمة المؤقتة عدن، قيادة السلطة المحلية في محافظة أبين؛ حيث جرت مناقشة الأوضاع في المحافظة والتحديات الجارية لتطبيع الأوضاع وتحسين الخدمات، وترسيخ دعائم الأمن والاستقرار بموجب «اتفاق الرياض».

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن اللقاء أكد أهمية مضاعفة الجهود ومسؤولياتها تجاه المواطنين، رغم الظروف الاستثنائية والصعبة. وقدمت السلطة المحلية جملة مشروعات؛ حيث وجّه رئيس الوزراء ووزارة الإدارة المحلية والجهات ذات العلاقة بدراستها

القومية، في محاولة لإنهاء المواطنين عن الظاهر ضد وجودهم الانقلابي. ويعد هؤلاء المراقبون أن تطورات الأوضاع التي شهدتها مناطق القليلة الماضية، ولجوء أشخاص إلى بيع أطفالهم وأعضاء من أجسادهم، وإقدام شخصين على حرق نفسيهما نتيجة تدهور الأوضاع الاقتصادية، وعدم القدرة على تحمل مزيد من الإهانات والظلم، يبرهن على أن صنعاء لن يكون مستقبلها بعيداً عما يجري حالياً في بيروت وبغداد. وفي الوقت الذي اعترفت فيه جماعة الحوثي بتخوفاها من اندلاع انتفاضة شعبية ضدها في صنعاء ومناطق أخرى خلال الأيام المقبلة، أصدرت وزارة داخلية في حكومة الانقلاب، التي يقودها عم زعيم الجماعة عبد الكريم الحوثي، بياناً زعمت فيه أن أجهزة استخبارات خارجية كلفت ضباطها للقيام بأعمال تخريبية وتاجيج الشارع ضدها، مستغلة الأوضاع الاقتصادية. وزعم بيان الجماعة أنها ضبقت خليتين تملتان تحت إشراف إيجار المواطنين على دفع إتاوات لما يسمى «المجهود الحربي» للجماعة.

وروي شهود العيان قيام الميليشيات باختطاف 15 مواطناً من منازلهم، إثر رفضهم دفع مبالغ مالية للجماعة، بعد أن أقرت الجماعة على ملكي العقارات والمنازل دفع مبالغ مالية كعقوبات لدعم مجهودهم الحربي، متذرعين بأن الحملة تستهدف من يمكنهم عقارات، وكانوا منتسبين سابقاً للجيش أو موالين للشرعية والجيش الوطني.

وكان الرئيس اليمني الراحل علي عبد الله صالح قد أعلن فض الشراكة مع الجماعة الحوثية، وقاد انتفاضة واسعة ضدها في صنعاء، عرفت بـ«انتفاضة ديسمبر»، قبل أن تتمكن الميليشيات من اقتحام منزله، وتصفيته مع القيادي في جبهة (المؤتمر الشعبي) عارف عوض الزوكا، إضافة إلى العشرات من حراسه، واعتقال مئات، وبيئهم عدد من أقاربه.

وتهدى السكان، عن وجود مخطط كبير للإطاحة بها وبسلطاتها الانقلابية.

ويجس ما أكدته المصادر، فإن الجماعة الحوثية وجهت ميليشياتها وأحباء وحارات وشوارع العاصمة صنعاء، في وقت تشهد فيه معظم مديريات العاصمة ومناطق أخرى خاضعة لانتشاراً غير مسبوق لعناصر الجماعة، تحسباً منها لخروج مظاهرات، واندلاع احتجاجات مناوئة لها، في ذكرى مقتل الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح. وقبيلها عمليات تفكيك وتصفية مصادر محلية تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، فإن مخاوف الجماعة لصعابت أخيراً جراء سياساتها القمعية، وممارساتها للنهب والعبث الذي طال على مدى سنوات الانقلاب مؤسسات الدولة، وأضر بالاقتصاد الوطني، وأوصل اليمنيين إلى مبرعات الجوع والفقر والجماعة والأوبئة.

وأضافت المصادر أن «قيادة الجماعة في صنعاء تعيش حالياً حالة من الذعر والهلع الشديد، معتبرة أن ذلك يعد محاولة بائسة من تلك القيادات لتفادي أي منع أي احتجاجات غاضبة قد تخرج ضدها. وكشفت المصادر الأمنية عن اعتقال ميليشيات الحوثي خلال اليومين الماضيين للعشرات من المواطنين في صنعاء أثناء إبعادهم للخروج بمظاهرات احتجاجية ضد الأوضاع الاقتصادية التي خلفها انقلاب الميليشيات.

ويحسب مراقبين محليين، تعاني الجماعة حالياً من حالة من الرعب ظهرت إلى العلن في أعقاب إلقاءها سبيلاً من الاتهامات على جهات خارجية زعمت أنها تسعى لتاجيج الشارع ليثور ضدها، مما يبرهن على أن الميليشيات الانقلابية باتت على جِدٍ أن الشارع أضحي مستعداً للخروج في احتجاجات ضدها تمهيداً للإطاحة بها، على غرار الانتفاضة التي شهدتها لبنان والعراق، وطالت إيران نفسها.

ويرى متابعون للشأن اليمني أن الميليشيات أكتوت بنيران الخوف والرعب، بعد أن استخدمت أدوات التخويف والترهيب ضد المواطنين العزل في صنعاء، حيث يجد قادة الجماعة أنفسهم اليوم أكثر من أي يوم مضى تحت رحمة الشارع، وليس أيديهم سوى التخويف والترهيب والتخويف واستعراض قوتهم

عند: «الشرق الأوسط»  
استحدثت ميليشيات الحوثي الانقلابية منذ يومين عدداً كبيراً من نقاط التفكيك في مداخل ومخارج وأحياء وحارات وشوارع العاصمة صنعاء، في وقت تشهد فيه معظم مديريات العاصمة ومناطق أخرى خاضعة لانتشاراً غير مسبوق لعناصر الجماعة، تحسباً منها لخروج مظاهرات، واندلاع احتجاجات مناوئة لها، في ذكرى مقتل الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح. وقبيلها عمليات تفكيك وتصفية مصادر محلية تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، فإن مخاوف الجماعة لصعابت أخيراً جراء سياساتها القمعية، وممارساتها للنهب والعبث الذي طال على مدى سنوات الانقلاب مؤسسات الدولة، وأضر بالاقتصاد الوطني، وأوصل اليمنيين إلى مبرعات الجوع والفقر والجماعة والأوبئة.

وأضافت المصادر أن «قيادة الجماعة في صنعاء تعيش حالياً حالة من الذعر والهلع الشديد، معتبرة أن ذلك يعد محاولة بائسة من تلك القيادات لتفادي أي منع أي احتجاجات غاضبة قد تخرج ضدها. وكشفت المصادر الأمنية عن اعتقال ميليشيات الحوثي خلال اليومين الماضيين للعشرات من المواطنين في صنعاء أثناء إبعادهم للخروج بمظاهرات احتجاجية ضد الأوضاع الاقتصادية التي خلفها انقلاب الميليشيات.

ويحسب مراقبين محليين، تعاني الجماعة حالياً من حالة من الرعب ظهرت إلى العلن في أعقاب إلقاءها سبيلاً من الاتهامات على جهات خارجية زعمت أنها تسعى لتاجيج الشارع ليثور ضدها، مما يبرهن على أن الميليشيات الانقلابية باتت على جِدٍ أن الشارع أضحي مستعداً للخروج في احتجاجات ضدها تمهيداً للإطاحة بها، على غرار الانتفاضة التي شهدتها لبنان والعراق، وطالت إيران نفسها.

ويرى متابعون للشأن اليمني أن الميليشيات أكتوت بنيران الخوف والرعب، بعد أن استخدمت أدوات التخويف والترهيب ضد المواطنين العزل في صنعاء، حيث يجد قادة الجماعة أنفسهم اليوم أكثر من أي يوم مضى تحت رحمة الشارع، وليس أيديهم سوى التخويف والترهيب والتخويف واستعراض قوتهم

## تقرير عسكري يمني يرصد انتهاكات الميليشيات منذ بدء الهدنة الأممية

## 2400 قتيل وجريح من المدنيين جراء خروقات الحوثيين في الهدنة

تغطية فتحات الأنفاق والخنادق بالوابع خشبية ودمها بالتراب، ما يصعب اكتشافها. وأشارت إلى أن الميليشيات الحوثية تكثفت خلال الشهرين الماضيين إرسال تعزيزات شبه يومية إلى المدينة لمسلحين تتراوح أعمار أغلبهم بين 16 و22 سنة إلى أطراف خطوط التماس أو أماكن تجمعهم، كما ضاقت أعداد عناصرها في ميناء المدينة والصليف ورأس عيسى.

وأفادت المصادر بأن الميليشيات الحوثية دخلت في مديرية تراقفاً أطق قتالية عليها مقاتوليها وسيارات تحمل صناديق سلاح تشير إلى أن الميليشيات الحوثية تتأهب لضرب المخا وأماكن أخرى، خصوصاً أنها أعلنت أن المخا من ضمن بنك أهدافها، ودعت سكانها إلى مغادرة المدينة.

العناصر الحوثية قُتلت وأصيبت في اشتباكات مع جنود القوات المشتركة جنوب محافظة الحديدة، وقالت إن بين جرحي الميليشيات الشمالية لإيران مسؤول زراعة الأنعام في جبهة الحديدة.

واستقبلت مستشفيات صنعاء والحديدة وزبيد في الأونة الأخيرة عشرات الجرحى والمصابين الحوثيين بعد محاولات مستمرة للميليشيات لتحقيق انتصارات في جبهة الساحل الغربي، وفق مصادر مطلعة أكدت صد الهجمات، ما نقل الميليشيات إلى حالة هستيرية ظهرت في قصفها العشوائي أحباء سكنية ومزارع خاصة بمواطنين، تصاعدت خلال الأيام القليلة الماضية، حسب مصادر عسكرية ومحلية عدة في مناطق جنوب الحديدة. وأضافت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن الميليشيات الحوثية حفرت أنفاقاً قصيرة وطويلة ممتدة بين المنازل الحاذية للساحل تبدأ من شارع الميناء وتنتهي في منطقة ساحة العروض قرب الدفاع الجوي وحى منظر، وتمت

كبيرة تتوافد على طول جبهة الساحل استعداداً لعملية على الشريط الساحلي الغربي ومدينة الحديدة في محاولة لفرض سيطرة الأمر الواقع، ضاربين باتفاق استوكهولم عرض الحائط كما هي طبيعة تعاملهم مع كل الانقذات السابقة. إلا أن القوات المشتركة، بحسب العقيد وضاح الدبيش الناطق الإعلامي باسمها في الساحل الغربي، تعترف مغزى الحوثيين وتعمل على تطوير قدراتها وتحصين قواتها لمواجهة هذا المخطط والرد على كل الخروقات ومحاولات الزحف، واستطاعت تجنيد أبناء تلك المناطق للمشاركة في الدفاع عنها ودعم جهود القوات المشتركة في استتباب الحياة فيها.

ونقل الإعلام العسكري التابع للقوات المشتركة في الساحل الغربي اليمني قبل يومين عن مصدره استقبال مستشفيات في صنعاء والحديدة 13 قتيلاً و14 جريحاً من ميليشيات الحوثي بينهم أحد القيادات الميدانية العسكرية. وأكدت مصادر الإعلام العسكري أن تلك

مديريات ومناطق محافظة الحديدة مستخدمة أشيع الوسائل الإجرامية، مسلحة بذلك أكبر المجازر والجرائم الإنسانية بحق المدنيين في اليمن.

وكانت مصادر يمنية مطلعة أكدت في وقت سابق أن الحوثيين يستعدون لمحاولة استعادة المناطق التي حررها الجيش اليمني بالتعاون مع تحالف دعم الشرعية، إذ يحشدون من أجل ذلك آلاف المقاتلين من مناطق مختلفة، ويجري نقلهم من كل الجبهات إلى الحديدة، في حين تعمل قيادات على الترويج لضرورة استعادة الحديدة قبل أي حل سياسي.

وارزادت وتيرة خروقات الحوثي في الحديدة بشكل كبير وتطورت في الفترة الأخيرة إلى قصف بالصواريخ الباليستية والطيران المسير، مع محاولة حالة احتكار لتجار موالين للجماعة الزحف على طول خط إمداد القوات المشتركة، خصوصاً في جبهات التحتية والجاح بغرض تقطيع أوصل القوات المشتركة وقطع خطوط إمدادها وإرباك حركتها كما يتواصل الحشد لجماعة

فيما بلغ عدد الجرحى 153 جريحاً، وأرتعد عدد القتلى في شهر مايو (أيار) جراء انتهاكات الحوثيين وسقط على أثرها 18 قتيلاً، وعدد الجرحى 179 جريحاً.

وبلغ عدد القتلى في شهر يونيو (حزيران) 17 مدنياً، فيما بلغ عدد الجرحى 190 جريحاً.

وبينما رفعت الميليشيات من وتيرة انتهاكاتها ضد المدنيين في شهر يوليو (تموز) بلغ عدد القتلى 18 وعدد الجرحى 200 جريح، وفي شهر أغسطس (آب) بلغ عدد الضحايا من المدنيين 14 شخصاً، و198 جريحاً.

وفي شهر سبتمبر (أيلول)، بلغ عدد القتلى 23 والجرحى 197، وفي شهر أكتوبر (تشرين الأول) بلغ عدد الضحايا المدنيين 21 قتيلاً، و212 جريحاً. وفي شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ذكر التقرير العسكري أن عدد القتلى بلغ 15 وعدد الجرحى 146 جريحاً.

وأشار التقرير إلى أن جرائم وانتهاكات ميليشيات الحوثي تتصاعد يوماً بعد آخر بحق المدنيين الأبرياء في مختلف

88 جريحاً في مختلف مناطق ومديريات محافظة الحديدة في الأسبوع الأول للهدنة من الفئات العمرية المختلفة (النساء والرجال والأطفال).

وفي مستهل العام 2019 ذكر التقرير أن الميليشيات واصلت سلسلة جرائمها الوحشية بحق المدنيين، ورفعت من وتيرة انتهاكاتها على امتداد مناطق ومديريات جنوب محافظة الحديدة ويشكل يومي: ففي شهر يناير (كانون الثاني) 2019 وأوقعت الميليشيات أعداداً كبيرة من المدنيين ضحايا سقطوا جراء عمليات القصف والاستهداف وانفجار الأنغام والعبوات الحوثية، حيث بلغ عدد الضحايا 25 قتيلاً و224 جريحاً معظمهم من النساء والأطفال. وفي شهر فبراير (شباط) 2019 بلغ عدد القتلى 23 شخصاً، وعدد الجرحى 199 جريحاً. وفي شهر مارس (آذار)، وفق التقرير، سقط من المدنيين 20 شخصاً وبلغ عدد الجرحى 166 جريحاً. أما في شهر أبريل (نيسان)، فبلغ القتلى من المدنيين 16 شخصاً،

عمدت إلى الاستهداف المباشر للمواطنين وزرع حقول الأنغام المنظمة والعشوائية والعبوات الناسفة في الطرقات العامة والفرع ومزارع المواطنين، وهو ما تسبب في سقوط مئات الشهداء والأف الجرحى المدنيين في مختلف مديريات محافظة الحديدة.

ومع اكتمال عام منذ بدء الهدنة وصفها التقرير بـ«العقيمة» وقال: «تتد خالها معاناة أبناء الحديدة ولم تستطع حياتهم من بطش وإجرام ميليشيات الحوثي، حيث بلغت حصيلة إجمالي عدد القتلى من المدنيين منذ 217 شخصاً وعدد الجرحى 2152 جريحاً معظمهم من النساء والأطفال».

واستعرض التقرير التفصيلي حصيلة القتلى والجرحى من المواطنين الذين سقطوا خلال فترة الهدنة الأمنية في مناطق متفرقة منها المنطقة الجبلية، الحيمة، المتينة، حبس، الخوخة، الغوريق، المغرس، الجاح، الدريهمي، الطائف، الجربية، الحالي، الحوك، منظر، والمستا، ومزاد سقوط سبعة قتلى

عند: «الشرق الأوسط»  
أفاد تقرير عسكري يمني بأن خروقات الميليشيات الحوثية في الحديدة منذ بدء الهدنة الأممية القائمة بموجب اتفاق «استوكهولم» تجاوزت أكثر من 2400 قتيل وجريح منذ سريانها في 18 ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وأوضح التقرير الذي بثه المركز الإعلامي لـ«الوية العملاقة» الحكومية أن الميليشيات الحوثية ارتكبت أشيع الجرائم والمجازر الوحشية بحق المدنيين، حيث تعددت وسائط الإجراء وتنوعت أساليب الخروقات والانتهاكات بحق المدنيين منذ اللحظة الأولى لدخول الهدنة الأمنية حيز التنفيذ وحتى اللحظة الراهنة.

وذكر التقرير العسكري أن الميليشيات «قامت باستهداف وقصف المدن والأحياء السكنية ومنازل المواطنين في الحديدة بمختلف الفئات المدمفة والأسلحة المتوسطة والثقيلة، ولم تقتصر جرائم الميليشيات على ذلك بل

## الميليشيات تنتقم من المتعاملين غير الموالين لها تحت مزايع حماية المستهلك

## رفع الإتاوات الحوثية 300% يثقل كاهل التجار

الذي طلب عدم ذكر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، إن «إجمالي قيمة الإتاوات التي نهبتها الجماعة خلال الحملة بلغت 190 مليون ريال وتم توريدها إلى حسابات خاصة بالجماعة (الدولار يساوي نحو 580 ريالاً)».

وبحسب تقديرات الخبراء الاقتصاديين، تجاوزت خسائر القطاع التجاري جراء القمع الحوثي والإبتراز، والحملات، مليارات الريالات اليمنية، حيث تنصرد أمانة العاصمة المدن الأكثر انتهاكاً من قبل الميليشيات الانقلابية، ثم محافظة ذمار، تليها محافظة إب، ثم محافظة صنعاء، فعدة، تليها عمران.

وبين أحد تجار الجملة في منطقة باب اليمن بصنعاء أن ميليشيات الحوثي تقود بتفليق النهم للتجار والمستوردين و التي تقسم ظهر التاجر، أو يتم احتجازها إلى أن تنتهي الصلاحية أو نفس نتيجة سوء التخزين، وفي حالات يتم إصدار قرارات تحريم من

المقاييس الخاضعة لسيطرة الميليشيات الانقلابية خلال العام الحالي 7 مراكز رقابية لدى المراكز الجمركية المستحدثة وهي مراكز: عفار والبياض والراهضة وسقم وفي نزع والزاهر بالجوف ونامار وميمت في إب وجبل رأس بالحديدة، بالإضافة إلى مراكزها العشوائية في

دوني أو مسوغ قانوني. ويمرر الاقتصاديون من هذه الممارسات للميليشيات الحوثية التي تؤدي إلى انعدام المخزون الغذائي من المواد الأساسية في الأسواق وخلق حالة احتكار لتجار موالين للجماعة، حيث بلغت فرق الحملة 15 فريقاً ميدانياً بأمانة العاصمة،

وفي حين تستحدث ميليشيات الحوثي حياً من النقاط بغرض الجباية والنهب تحت أسماء كثيرة، يسرد أبو صالح سائق شاحنة نقل ما يحدث بقله: «يتم دفع مبالغ مالية في كل نقطة بالنسبة للشاحنات المحملة بالبضائع المحلية، أما الشاحنات المحملة بمواد وسلع تجارية والبضائع المستوردة فتتم جمرتها في المنفذ ثم يتم فرض رسوم جمركية جديدة في كل النقاط التي تمر عبرها ودفع رسوم فحص إلى أن تصل لمستورها».

وأوضح كثير من التجار في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» أن الميليشيات الحوثية لا تعتمد مواصفات ومعايير قانونية، وإنما تخضع للمراجعة بغرض النهب والإبتراز ومصادرة البضائع بهدف جني مزيد من الأموال التي تستخدمها في تمويل حربه.

وفي تكريس نهجها المنهج، اختلقت الهيئة اليمنية للمواصفات

والتي تستحدثت ميليشيات الحوثي حياً من النقاط بغرض الجباية والنهب تحت أسماء كثيرة، يسرد أبو صالح سائق شاحنة نقل ما يحدث بقله: «يتم دفع مبالغ مالية في كل نقطة بالنسبة للشاحنات المحملة بالبضائع المحلية، أما الشاحنات المحملة بمواد وسلع تجارية والبضائع المستوردة فتتم جمرتها في المنفذ ثم يتم فرض رسوم جمركية جديدة في كل النقاط التي تمر عبرها ودفع رسوم فحص إلى أن تصل لمستورها».

وأوضح كثير من التجار في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» أن الميليشيات الحوثية لا تعتمد مواصفات ومعايير قانونية، وإنما تخضع للمراجعة بغرض النهب والإبتراز ومصادرة البضائع بهدف جني مزيد من الأموال التي تستخدمها في تمويل حربه.

وفي تكريس نهجها المنهج، اختلقت الهيئة اليمنية للمواصفات

الثاني) إلى سبتمبر (أيلول) 2019 بجهة أنها غير مطابقة للمواصفات والمقاييس وأغلبها من المواد الغذائية الأساسية.

وشكا كثير من التجار من أن هذه الإجراءات تثقل كاهلهم. وقال تاجر في صنعاء فضل عدم ذكر اسمه: «كل دنيا أننا مسالمون لا ندعم الجبهات ولا نرعى الطائفية التي يتبناها الحوثي، لهذا تحاربتنا مهددة بالنهب والمصادرة والإفلاس تحت حجج مختلفة». وأردف قائلاً: «تتابعت الميليشيات الحوثية أكان التاجر أو المستورد مسدداً للضرائب ما ملزماً بالقوانين في تجارته ما لم يدعهم ويرغ الجهود الحربية ويسخا، أو يكون من المقربين أو من السلالة الحوثية». وأضاف: «في أغلب الأحيان تعتمد قيادات الحوثي إئتلاف الضائع والمواد الغذائية جزءاً من العقاب لعدم تبني قوافل لجبهات القتال أو عدم دفع رشي لهذه القيادات».

كشفت مصادر محلية يمنية عن شن الميليشيات الحوثية، في الأونة الأخيرة، حملات لمصادرة مئات الأطنان من المواد الغذائية نخاية في التجار الذين لم يظهروا الولاء المطلق لها ودعم الجهود الحربية ورعاية الفعاليات الطائفية التي تقيدها.

وتقوم الميليشيات الحوثية، وفق المصادر التي تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، بإتلاف جزء من كميات أسماء عدسات الكاميرات وبعض القيادات والأشخاص المتحويين التابعين لها، فيما تصادر البقية وتوزعها على الجبهات أو تبقيها في مناطق أخرى وتحول المبالغ إلى ما يسمنه المجهود الحربي.

وتحت مبرر صحة وسلامة المستهلك، صادرت هيئة المواصفات والمقاييس الخاضعة لسيطرة الحوثي 842 ألفاً و725 كيساً من السلع خلال الفترة من يناير (كانون



## مدير وكالة الطاقة الذرية يعترم زيارة إيران قريباً

لندن، الشرق الأوسط، وفرنسا وألمانيا والصين وروسيا، في فيينا لمناقشة سبل المضي قدماً في الاتفاق المتداعي. ومنذ مايو (أيار) الماضي، بدأت طهران في اتخاذ سلسلة من الخطوات التي تنتهك التزاماتها بموجب الاتفاق، مع إجراء آخر محتمل في أوائل يناير (كانون الثاني) المقبل. ونصرت إيران على أن لها الحق في القيام بذلك رداً على انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق في عام 2018 وإعادة فرض عقوبات تكبل الاقتصاد الإيراني.

وقال علي واعظ، الباحث في المجموعة الدولية لمعالجة الأزمات، وأحد المقربين من المجلس الوطني الإيراني، ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن غروسي قوله إن العلاقة بين الوكالة وإيران يجب أن تكون «بناءة»، وأن تحظى بالاحترام المتبادل، مشيراً إلى أنه يتعين أيضاً على مفتشي الوكالة أن يتسموا «بالحزم والعدل»، وأضاف: «المفتش ليس صديقاً».

وتسلمت الدبلوماسية الأرجنتينية رسمياً منصبه مديراً عاماً للوكالة الدولية للطاقة الذرية؛ إذ يتوقع أن يشغل سلف برنامج إيران النووي الحيز الأكبر في مهمته. وسيكون غروسي، سفير الأرجنتين لدى الوكالة، أول مدير للوكالة الدولية للطاقة الذرية من أميركا الجنوبية.

وسبق أن شغل غروسي مناصب رفيعة في الوكالة بين عامي 2010 و2013، مما وضعه على تواصل مع المسؤولين الإيرانيين حينما تكثفت المفاوضات الدولية حول الأنشطة النووية الإيرانية.

وقال السفير الفرنسي السابق لدى طهران فرانسوا نولان إن غروسي سيكون بوسعها الاستفادة من خبرة كبيرة في مسائل الانتشار النووي. وتابع: «إنه شخص ذو كفاءة عالية جداً يأتي من بلد مهم في المجال النووي».

وقال دبلوماسي يعمل في فيينا حالياً إن غروسي من المتوقع أن يجلب «كثيراً من الطلاقة والابتكار» إلى منصبه، مع التركيز بشكل خاص على تعزيز المساواة بين الجنسين داخل الوكالة وتعزيز دور الطاقية النووية في مكافحة تغير المناخ.

وسيدخل غروسي اليابانية يوكيا إمانو الذي توفي في يوليو (تموز) الماضي عن عمر يناهز 72 عاماً. في حين يعتقد أن الولايات المتحدة ضغطت لصالحه، فإن دبلوماسيين يقولون إن غروسي سدد على إيمانه بأهمية حيادية العمل والوكالة الدولية مكلفة مراقبة تنفيذ «خطة العمل الشاملة المشتركة» المبرمة مع طهران في عام 2015 وتبديد على شفا الأنهار.

ودون ذكر إيران بالاسم، أشاد غروسي في أول خطاب له أمام الدول الأعضاء في الوكالة الاثنين بـ«نظام التفقيش الدقيق وغير المتحيز» الذي تقوم به الوكالة.

وأكد: «لا أحد يستطيع أن يفعل ما يمكننا القيام به، ولا يمكن لأي شخص آخر أن يقدم هذا التأكيد الموثوق بأنه لا أحد يحول المواد النووية لصنع أسلحة نووية». والجمعة المقبل، يجتمع دبلوماسيون من إيران والأطراف الأخرى المتنبذة في الاتفاق؛ بريطانيا

الحمد الصباح تعليقاً على «مبادرة هرمز للسلام»، إن «على إيران أن تحسن علاقتها بدول الجوار المعنيتين والعالم المستفيد من مضيق هرمز لكي يتم قبول مبادرتها». وأضاف: «(مبادرة هرمز) الإيرانية أساسها مسؤولية المنطقة، وهناك مبادرات أخرى؛ منها (مبادرة الحارس)، والمبادرة الأوروبية، ومبادرة من روسيا». وقال: «لكي يكون هناك قبول بالمبادرة الإيرانية، يجب أن تكون علاقة طهران بالدول طبيعية، ونجاح المبادرة الإيرانية يحتاج إلى توفر الظروف الملائمة».

### الجوار مع واشنطن

من جهة أخرى، تحمل زيارة الوزير العماني إلى طهران بعد أقل من أسبوع على عودته من واشنطن حيث التقى وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، دلائل إضافية بشأن جهود إنعاش الحوار الأمريكي - الإيراني الذي انقطع بعد خروج واشنطن من الاتفاق النووي وفرضها ضغوطاً قصوى على طهران منذ إعادة العقوبات الاقتصادية في مايو 2018.

وكانت سلطنة عُمان وسيطاً مميّزاً بين طهران وواشنطن، ورغم أن بن علوي نفى في واشنطن أن يكون حمل رسائل من طهران إلى الإدارة الأمريكية، فإنه من غير المستبعد أن يكون ملف العلاقات بين الولايات المتحدة وإيران على جدول أعمال الوزير العماني.

وفي هذا السياق، عادت من جديد وقيل يوم واحد من وصول بن علوي إلى طهران، سياسة توجيه الرسائل من طهران باتجاه خصمها السودان، حيث قال رئيس مجلس طهران (البرلمان) الإيراني علي لاريجاني، أول أمس (الأسد)، إنه رغم تصاعد التوترات بين واشنطن وبحري في الخليج، وقال إن «التحالفات الإقليمية فقط هي التي تبقى وتنجح في استناب الأمن والاستقرار حيث لا يكون للأجانب أي نفوذ وتدخل فيها».

وفي أول لقاء له مع رؤساء تحرير الصحف المحلية، قال رئيس الحكومة الكويتية الجديد، الشيخ صباح الخالد وحذرت إيران بشكل متكرر من أن تأسيس تحالف عسكري لتأمين الملاحة في مضيق هرمز «سيجعل المنطقة غير آمنة»، وأكدت أن «حل التوتر يحتاج إلى الحوار وليس إلى تحالف عسكري». وخلال اللقاء مع وزير الخارجية العماني، شئ أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني، أمس، هجوماً على التحالف العسكري البحري الذي تقوده واشنطن ومقره البحرين، لحماية الملاحة في الخليج بعد هجمات على السفن والمنشآت الاقتصادية اتهم فيها إيران.

وأشار شمخاني إلى ما سماها «محاولات أميركا الفاشلة لإيجاد تحالف بحري في الخليج»، وقال إن «التحالفات الإقليمية فقط هي التي تبقى وتنجح في استناب الأمن والاستقرار حيث لا يكون للأجانب أي نفوذ وتدخل فيها».

وقال وزير الخارجية العماني، شئ أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني، أمس، هجوماً على التحالف العسكري البحري الذي تقوده واشنطن ومقره البحرين، لحماية الملاحة في الخليج بعد هجمات على السفن والمنشآت الاقتصادية اتهم فيها إيران.

وأشار شمخاني إلى ما سماها «محاولات أميركا الفاشلة لإيجاد تحالف بحري في الخليج»، وقال إن «التحالفات الإقليمية فقط هي التي تبقى وتنجح في استناب الأمن والاستقرار حيث لا يكون للأجانب أي نفوذ وتدخل فيها».

وقال وزير الخارجية العماني، شئ أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني، أمس، هجوماً على التحالف العسكري البحري الذي تقوده واشنطن ومقره البحرين، لحماية الملاحة في الخليج بعد هجمات على السفن والمنشآت الاقتصادية اتهم فيها إيران.

وأشار شمخاني إلى ما سماها «محاولات أميركا الفاشلة لإيجاد تحالف بحري في الخليج»، وقال إن «التحالفات الإقليمية فقط هي التي تبقى وتنجح في استناب الأمن والاستقرار حيث لا يكون للأجانب أي نفوذ وتدخل فيها».

وقال وزير الخارجية العماني، شئ أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني، أمس، هجوماً على التحالف العسكري البحري الذي تقوده واشنطن ومقره البحرين، لحماية الملاحة في الخليج بعد هجمات على السفن والمنشآت الاقتصادية اتهم فيها إيران.

وأشار شمخاني إلى ما سماها «محاولات أميركا الفاشلة لإيجاد تحالف بحري في الخليج»، وقال إن «التحالفات الإقليمية فقط هي التي تبقى وتنجح في استناب الأمن والاستقرار حيث لا يكون للأجانب أي نفوذ وتدخل فيها».



وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف يستقبل نظيره العماني يوسف بن علوي في طهران أمس (أ.ب)

التي قال إنها تهدف إلى تحقيق التقدم والرخاء، وتأسيس علاقات ودية، وإطلاق عمل جماعي لتأمين إمدادات الطاقة وحرية الملاحة». وتأتي زيارة المسؤول العماني وسط توتر غير مسبوق تشهده منطقة الخليج، حيث تتهجم واشنطن وعواصم خليجية، طهران باستهداف سفن ومنشآت نفطية خليجية وتهديد الملاحة البحرية في مياه الخليج قرب مضيق هرمز الاستراتيجي منذ مايو (أيار) الماضي، حين شذت واشنطن عقوباتها على قطاع النفط الإيراني.

وأعلنت الولايات المتحدة عن تشكيل التحالف العسكري البحري الذي تقوده من نوفمبر 7 نوفمبر الماضي، وتتمثل مهمته في حماية الملاحة في الخليج من اعتداءات تعرضت لها سفن وأتهمت إيران بالوقوف خلفها. وتضم عضوية هذا التحالف 6 دول إلى جانب الولايات المتحدة، هي: السعودية والإمارات والبحرين وبريطانيا واستراليا واليابان.

الركن تركي المالكي: «قيادة قوات التحالف وبمبادرة منها قررت إطلاق سراح 200 أسير من أسرى المليشيا الحوثية»، وذلك «انطلاقاً من حرص قيادة التحالف على مواصلة دعم جهود حل الأزمة في اليمن والدفع باتفاق (استوكهولم)».

### مبادرة هرمز للسلام

ويحسب مصادر إعلامية إيرانية، فإن مباحثات الوزير العماني في طهران، شملت «مبادرة هرمز للسلام» التي طرحتها إيران مؤخراً. وذكرت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» أن زيارة بن علوي إلى طهران تأتي «في إطار المشاورات حول آخر التطورات الإقليمية، وإعلان وجهة نظر مسقط حول (مبادرة هرمز للسلام) التي طرحتها إيران، لتعزيز الأمن في منطقة الخليج (...) ومضيق هرمز». وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني طرح في الأمم المتحدة في ديسمبر (أيلول) الماضي، ما سماها «مبادرة هرمز للسلام».

مايك بومبيو في واشنطن، وهيمنت على المباحثات الأوضاع الإقليمية، خصوصاً الحرب في اليمن، حيث تسعى سلطنة عمان، التي تحتفظ بتواصل مع الحوثيين، إلى فتح نافذة للحوار بين الفراقع اليمنيين لحل الأزمة اليمنية.

وأكد بن علوي بعد اللقاء مع بومبيو أن السعودية لديها رغبة أكيدة لتحقيق السلام والاستقرار في اليمن، مضيفاً أن الحوار بشأن حل الأزمة اليمنية «يتطور»، وقال: «هناك رغبة أكيدة عند الأشقاء في السعودية، واعتقد على قدر مماثل لدى الزعماء الحوثية، بأن الذهاب إلى الأمن والسلام والاستقرار هو مبدؤهم، واعتقد أنهم سيتعاونون تعاوناً إيجابياً».

وأعلن التحالف بقيادة السعودية في 26 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، عن أنه أطلق سراح 200 أسير حوثي لدعم جهود السلام الرامية إلى إنهاء الحرب المستمرة منذ نحو 5 سنوات باليمن.

وصرح المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العقيد

التي قال إنها تهدف إلى تحقيق التقدم والرخاء، وتأسيس علاقات ودية، وإطلاق عمل جماعي لتأمين إمدادات الطاقة وحرية الملاحة». وتأتي زيارة المسؤول العماني وسط توتر غير مسبوق تشهده منطقة الخليج، حيث تتهجم واشنطن وعواصم خليجية، طهران باستهداف سفن ومنشآت نفطية خليجية وتهديد الملاحة البحرية في مياه الخليج قرب مضيق هرمز الاستراتيجي منذ مايو (أيار) الماضي، حين شذت واشنطن عقوباتها على قطاع النفط الإيراني.

وأعلنت الولايات المتحدة عن تشكيل التحالف العسكري البحري الذي تقوده من نوفمبر 7 نوفمبر الماضي، وتتمثل مهمته في حماية الملاحة في الخليج من اعتداءات تعرضت لها سفن وأتهمت إيران بالوقوف خلفها. وتضم عضوية هذا التحالف 6 دول إلى جانب الولايات المتحدة، هي: السعودية والإمارات والبحرين وبريطانيا واستراليا واليابان.

الركن تركي المالكي: «قيادة قوات التحالف وبمبادرة منها قررت إطلاق سراح 200 أسير من أسرى المليشيا الحوثية»، وذلك «انطلاقاً من حرص قيادة التحالف على مواصلة دعم جهود حل الأزمة في اليمن والدفع باتفاق (استوكهولم)».

ويحسب مصادر إعلامية إيرانية، فإن مباحثات الوزير العماني في طهران، شملت «مبادرة هرمز للسلام» التي طرحتها إيران مؤخراً. وذكرت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» أن زيارة بن علوي إلى طهران تأتي «في إطار المشاورات حول آخر التطورات الإقليمية، وإعلان وجهة نظر مسقط حول (مبادرة هرمز للسلام) التي طرحتها إيران، لتعزيز الأمن في منطقة الخليج (...) ومضيق هرمز».

وأعلن التحالف بقيادة السعودية في 26 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، عن أنه أطلق سراح 200 أسير حوثي لدعم جهود السلام الرامية إلى إنهاء الحرب المستمرة منذ نحو 5 سنوات باليمن.

وصرح المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العقيد

التي قال إنها تهدف إلى تحقيق التقدم والرخاء، وتأسيس علاقات ودية، وإطلاق عمل جماعي لتأمين إمدادات الطاقة وحرية الملاحة». وتأتي زيارة المسؤول العماني وسط توتر غير مسبوق تشهده منطقة الخليج، حيث تتهجم واشنطن وعواصم خليجية، طهران باستهداف سفن ومنشآت نفطية خليجية وتهديد الملاحة البحرية في مياه الخليج قرب مضيق هرمز الاستراتيجي منذ مايو (أيار) الماضي، حين شذت واشنطن عقوباتها على قطاع النفط الإيراني.

وأعلنت الولايات المتحدة عن تشكيل التحالف العسكري البحري الذي تقوده من نوفمبر 7 نوفمبر الماضي، وتتمثل مهمته في حماية الملاحة في الخليج من اعتداءات تعرضت لها سفن وأتهمت إيران بالوقوف خلفها. وتضم عضوية هذا التحالف 6 دول إلى جانب الولايات المتحدة، هي: السعودية والإمارات والبحرين وبريطانيا واستراليا واليابان.

الركن تركي المالكي: «قيادة قوات التحالف وبمبادرة منها قررت إطلاق سراح 200 أسير من أسرى المليشيا الحوثية»، وذلك «انطلاقاً من حرص قيادة التحالف على مواصلة دعم جهود حل الأزمة في اليمن والدفع باتفاق (استوكهولم)».

## الوزير العماني ناقش «مبادرة هرمز» والحوار مع واشنطن

# بن علوي يدعو من طهران إلى مؤتمر إقليمي يبحث أمن الخليج

الدمام؛ ميرزا الخويلدي

أكد يوسف بن علوي، وزير الشؤون الخارجية العماني، أن الأمن والأوضاع الإقليمية في منطقة الخليج تستلزم الحوار بين كل دول المنطقة وتحقيق مزيد من التفاهم.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن الوزير العماني قوله بعد لقائه مسؤولين إيرانيين في طهران أمس: «عقد مؤتمر شامل في هذا المجال (الأمن في الخليج) وبمشاركة جميع الدول المعنية، يمكن أن يكون مفيداً».

وقد التقى بن علوي، في طهران أمس، نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي علي شمخاني.

وفي أعقاب لقائه شمخاني، قال بن علوي أمس الاثنين إن «تحقيق الأمن المستدام بالخليج يستدعي التفاهم، وإزالة سوء الفهم بين» دوله، مؤكداً على استعداد بلاده لـ«توليف كافة قدراتها لإزالة التوترات في المنطقة وإطلاق حوار بناء بين الدول».

كما نقلت وكالة أنباء «فارس» عن ظريف قوله لدى لقائه نظيره العماني: «إننا نرحب بأي تحرك ومبادرة تتخذ بحسن نية للحد من التوترات في المنطقة ون دعمها».

ويشأن اليمين، أكد ظريف «ضرورة الحد من التوترات في المنطقة، خصوصاً في اليمن».

وقالت الوكالة إن بن علوي بحث مع ظريف «مجموعة واسعة من القضايا الثنائية والإقليمية والدولية»، ونسبت لوزير الخارجية العماني قوله خلال اللقاء أن الأوضاع الإقليمية «تستلزم الحوار ومزيداً من التفاهم»، وأضاف: «عقد مؤتمر شامل في هذا المجال وبمشاركة جميع الدول المعنية يمكن أن يكون مفيداً».

وشدد ظريف على حرص بلاده على الحوار مع الدول الإقليمية كافة؛ وقال إن «مبادرة هرمز للسلام» تأتي في هذا السياق أيضاً.

### مباحثات في واشنطن حول اليمن

وكان بن علوي التقى الأسبوع الماضي وزير الخارجية الأميركي

لندن - طهران: الشرق الأوسط

أصرت طهران، أمس، على مواصلة تصدير النفط بـ«أساليب مختلفة»، رغم الضغوط الأميركية التي منعت «دولا صديقة» من شراء النفط الإيراني. وقال نائب الرئيس الإيراني إسحاق جهانغيري، إن «إنهاء الإعفاءات الأميركية كان يهدف إلى انهيار النظام وسيادة الأراضي الإيرانية».

وقال جهانغيري إن الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي «فرض ضغوطاً كبيرة وغير مسبوقه على الشعب والنظام في إيران»، متهماً الإدارة الأميركية بأنها أعلنت أن «الضغوط الجديدة ستؤدي إلى أوجاع كبيرة للمجتمع الإيراني»، مضيفاً أنهم «تحدثوا صراحة عن بداية حرب اقتصادية كبيرة على الشعب والحكومة».

واكتفى جهانغيري بإرسال تلميحات حول الاحتجاجات

لندن - طهران: الشرق الأوسط

رفعت منظمة العفو الدولية، أمس، حصيلة قتلى الاحتجاجات في إيران إلى 208 أشخاص. وواصل نواب في البرلمان الإيراني الضغط على الحكومة، مطالبين بتشكيل لجنة تقصي حقائق بعد تقارير متضاربة عن سقوط عدد كبير من القتلى في الاحتجاجات الأخيرة التي اندلعت في أنحاء البلاد بعد قرار مفاجئ بزيادة أسعار البنزين.

وقال مسؤول إيرانيون، أمس، مع تفاصيل جديدة، تنوَّلت عن أحداث ميناء معشور في جنوب غربي البلاد وسط حملة اعتقالات بمختلف

## نائب الرئيس الإيراني اعتبر الهدف من وقف الإعفاءات «انهيار النظام»

# طهران تصر على تصدير النفط رغم الضغوط الأميركية

التي شهدتها البلاد، إذ قال إنها «تخطت هذه الأيام بالصبر وتحمل المشقات، ولم نكون على استعداد لإظهار أدنى خطوة تعرض للفولاد وشركات النفط».

وأصرح جهانغيري بأن «الأميركيين كانوا يتصورون من البداية أن الاقتصاد الإيراني سينهار على أثر الضغوط الاقتصادية الجديدة، وستؤدي الضغوط المتزايدة في نهاية المطاف إلى احتجاجات في المجتمع». واعتبر الدافع الأساسي وراء إنهاء الإعفاءات الأميركية في العقوبات النفطية، التفكير الأميركي في «انهيار النظام وسيادة الأراضي الإيرانية».

ونقلت «رويترز» عن جهانغيري قوله إنه «على الرغم من ضغط أميركا... وعقوباتها المفروضة على صادراتنا النفطية، بما زلنا نواصل بيع نفطنا باستخدام سبل أخرى... حتى مع توقف دول صديقة عن شراء خامنا خشية عقوبات أميركا».

ولم بلغت العلاقات بين الخصمين نقطة أزمة العام الماضي، بعد تخلي الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن اتفاق أبرم في عام 2015، بين إيران وقوى عالمية قبلت بمواجهة إيران فرض قيود على برنامجها النووي، في مقابل رفع عقوبات.

المناطق، في حين حذر وزير الداخلية الإيراني عبد الرضا رحمانى فضلي، أمس، الأطراف السياسية الإيرانية من «التنافس السياسي» و«السعي لتسجيل مكاسب حزبية».

ورفعت منظمة العفو الدولية، أمس، إحصائية عدد القتلى للمرة الرابعة منذ رصد الاحتجاجات في منتصف الشهر الماضي. وصحيلة قمع الاحتجاجات في إيران، وذلك بعدما أعلنت الجمعة عن ارتفاع عدد القتلى إلى 143 إلى 161 شخصاً.

وقالت المنظمة التي مقرها في لندن، إن «الحصيلة الغلبية للقمع تتجاوز على الأرجح» 208 قتلى،

وقال جهانغيري إن السعودية والولايات المتحدة وإسرائيل «يسعون وراء تركيع إيران». وقال: «يجب ألا نخطئ في التحليل في الوقت الحاضر».

واعتبر كل ما يحدث حالياً في إيران «يعني أن الحدث محاولة لتركيع إيران». وفي إشارة ضمنية إلى قرار زيادة أسعار البنزين، قال جهانغيري: «من الممكن أن نخطئ بعض الأحيان في اتخاذ القرارات السياسية؛ لكن يجب علينا تعويضها بسرعة».

ودافع جهانغيري عن السجل الاقتصادي لحكومة روحاني، مشيراً إلى أن صادرات السلع الإيرانية تخطت 88 مليون طن بقيمة 27 مليار دولار خلال ثمانية أشهر، في مارس (آذار) وأكتوبر (تشرين الأول)، عاداً الصادرات «بمعنى خوض الحرب».

في منتصف أكتوبر، توفَّع صندوق النقد الدولي في تقريره

وقال جهانغيري إن إيران «اختبرت ولا تزال تختبر ضائقة اقتصادية حادة جداً»، ولم تبعد توقعات صندوق النقد، عن تقديراته أعلنتها البنك الدولي، الذي قال بداية أكتوبر - في تقريره الاقتصادي الإيراني سيختم السنة المالية 2019 - 2020 بحجم بصغر

وقال جهانغيري إن إيران «اختبرت ولا تزال تختبر ضائقة اقتصادية حادة جداً»، ولم تبعد توقعات صندوق النقد، عن تقديراته أعلنتها البنك الدولي، الذي قال بداية أكتوبر - في تقريره الاقتصادي الإيراني سيختم السنة المالية 2019 - 2020 بحجم بصغر

وقال جهانغيري إن إيران «اختبرت ولا تزال تختبر ضائقة اقتصادية حادة جداً»، ولم تبعد توقعات صندوق النقد، عن تقديراته أعلنتها البنك الدولي، الذي قال بداية أكتوبر - في تقريره الاقتصادي الإيراني سيختم السنة المالية 2019 - 2020 بحجم بصغر

الموقف من الاحتجاج، في الوقت نفسه، قالت وزارة الاستخبارات، إنها حملة اعتقالات استهدفت 79 شخصاً من «العناصر الرئيسية في الهجوم على المراكز العامة والخاصة ومقرات عسكرية وأخرى تابعة للشرطة» في محافظة الازوز. وأشار بيان الوزارة إلى ضبط 13 أسلحة كلاشينكوف وأسلحة يدوية خفيفة وملابس عسكرية و«...» ووجهت وزارة الاستخبارات أصابع الاتهام إلى «دولة خليجية» بالتهريب والقيام بدور مهم في الهجوم على المراكز الحكومية، وأشارت إلى اعتقال أحد اتباع تلك الدولة.

وقال جهانغيري إن إيران «اختبرت ولا تزال تختبر ضائقة اقتصادية حادة جداً»، ولم تبعد توقعات صندوق النقد، عن تقديراته أعلنتها البنك الدولي، الذي قال بداية أكتوبر - في تقريره الاقتصادي الإيراني سيختم السنة المالية 2019 - 2020 بحجم بصغر

وقال جهانغيري إن إيران «اختبرت ولا تزال تختبر ضائقة اقتصادية حادة جداً»، ولم تبعد توقعات صندوق النقد، عن تقديراته أعلنتها البنك الدولي، الذي قال بداية أكتوبر - في تقريره الاقتصادي الإيراني سيختم السنة المالية 2019 - 2020 بحجم بصغر

وقال جهانغيري إن إيران «اختبرت ولا تزال تختبر ضائقة اقتصادية حادة جداً»، ولم تبعد توقعات صندوق النقد، عن تقديراته أعلنتها البنك الدولي، الذي قال بداية أكتوبر - في تقريره الاقتصادي الإيراني سيختم السنة المالية 2019 - 2020 بحجم بصغر

وقال جهانغيري إن إيران «اختبرت ولا تزال تختبر ضائقة اقتصادية حادة جداً»، ولم تبعد توقعات صندوق النقد، عن تقديراته أعلنتها البنك الدولي، الذي قال بداية أكتوبر - في تقريره الاقتصادي الإيراني سيختم السنة المالية 2019 - 2020 بحجم بصغر

وقال جهانغيري إن إيران «اختبرت ولا تزال تختبر ضائقة اقتصادية حادة جداً»، ولم تبعد توقعات صندوق النقد، عن تقديراته أعلنتها البنك الدولي، الذي قال بداية أكتوبر - في تقريره الاقتصادي الإيراني سيختم السنة المالية 2019 - 2020 بحجم بصغر

وقال جهانغيري إن إيران «اختبرت ولا تزال تختبر ضائقة اقتصادية حادة جداً»، ولم تبعد توقعات صندوق النقد، عن تقديراته أعلنتها البنك الدولي، الذي قال بداية أكتوبر - في تقريره الاقتصادي الإيراني سيختم السنة المالية 2019 - 2020 بحجم بصغر



## استهداف دورية روسية قرب حلب

موسكو، راشد جبر

الشمال السوري.

ونقلت وسائل إعلام عن طيار مروحية (سي - 8) إيفان سفيتلاكوفانه «تم أخيراً اكتشاف الطلعات الجوية بسبب توسيع مناطق الدوريات، ولمرافقة أرتال الشرطة العسكرية ولتأمين مناطق تسيير الدوريات».

وكانت موسكو أعلنت خلال الأسبوعين الماضيين السيطرة على قاعدتين جويتين في الشمال السوري وتحويلهما إلى مركزين لتحرك المروحيات الروسية في المنطقة، وتقع القاعدة الأولى في مطار القامشلي الذي كان يستخدم قبل الحرب لأغراض مدنية، وشغلته القوات الأميركية لفترة طويلة قبل أن تخله بعد بدء العمليات العسكرية التركية في المنطقة الحدودية، وقامت موسكو بفتح مجموعات من المروحيات في المطار، كما نشرت فيه منظومة صواريخ من طراز «بانتيير» قصيرة المدى لحمايته من هجمات محتملة. وبعد ذلك أعلنت موسكو السيطرة على قاعدة صرين التي تبعد نحو 30 كيلومتراً من عين العرب (كوباني) وهو مطار كانت القوات الأميركية تسيطر عليه سابقاً أيضاً.

ووفقاً لمعطيات الوزارة، فإن المروحيات الروسية التي تم نقلها إلى المطار من قاعدة حميميم تقوم بدورية جوية يومية في المنطقتين ترافق الدوريات البرية التي تسيرها الشرطة العسكرية الروسية هناك، وتحقق «أزواج من المروحيات على ارتفاع لا يزيد على 50 متراً» قرب أماكن تحرك الدوريات على الأرض.

وكانت الشرطة العسكرية الروسية أعلنت أنها بدأت أخيراً، في تسيير دوريات على الحدود السورية - التركية وفق مسار جديد ينطلق من عين العرب (كوباني)، في إطار عملية واسعة لتأمين المنطقة و«إعادتها إلى الحياة الطبيعية».

## مبعوث بوتين يؤكد للأسد

## دعم «استعادة كل الأراضي»

شرقي البلاد. وأفادت الوكالة السورية للأنباء (سانا) بدخول قوات الجيش صوامع عالية على أوتوسراد الحسكة - حلب الدولي، حيث ثبتت مجموعة من النقاط في القرى المحيطة لتعزيز «حالة الأمن»، وتسهيل «عودة الأهالي».

وأوضحت الوكالة أن صوامع عالية تمثل نقطة مهمة «والدخول إليها خطوة استراتيجية بالنسبة لتقديم الجيش، لكونها تشرّف على مساحات واسعة من الطريق الدولي، وبالتالي تتيح القدرة على حمايتها، ما يمنحها إيجاباً على سهولة الحركة، بعد استكمال عمليات التقدم باتجاه القرى والمناطق الواقعة على الطريق الدولي، وفتح مجموعة من الطرق الموازية للطريق الدولي، عبر الدخول إلى قرى الكوزلية وتل اللبن وأم الخير، وصولاً إلى منطقة الصوامع».

وأعلن قائد «قوات سوريا الديمقراطية»، مظلوم عبيدي، التوصل إلى اتفاق مع روسيا «نص على دخول قواتها إلى بلدات عامودة وتل تمر وعين عيسى، شمال شرقي سوريا، لإرساء الاستقرار في المنطقة».

وقال عبيدي، في تغريدة نشرها على حسابه في موقع «تويتر»، «إن قوات سوريا الديمقراطية» استقبلت قائد القوات الروسية العاملة في سوريا، العميد الكساندر شاريك، مشيراً إلى أن الاجتماع بين الطرفين كان «متمراً للغاية»، وأضاف: «اتفقنا على نشر القوات الروسية في كل من عامودة وتل تمر وعين عيسى من أجل أمن واستقرار المنطقة، وننتعس على بذل المزيد من الجهود المشتركة لمصلحة بلدينا».

وتقول الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وتظهر التركي فريد طيب إردوغان، يوم 22 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، في استنساخات كان قد قام

بها من «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) التي تقودها «وحدات حماية الشعب»، ومكونة من القوات السورية والشرطة العسكرية الروسية في الأراضي الحماينة لمنطقة عملية «نزع السلاح» التي لا تزال تحت سيطرة تركيا، والتشكيلات المسلحة السورية المتحالفة معها.

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أن ثلاثة من عسكريها أصيبوا بجروح لدى انفجار عبوة ناسفة قرب مدرعتهم أثناء مشاركتها في دورية قرب حلب.

وأفادت في بيان، بأن الحادث وقع أثناء قيام مجموعة من العسكريين بمهمة استطلاع للطريق التي كان يجب أن تسلكها دورية روسية - تركية مشتركة على بعد 1,5 كلم غربي قرية كوران بمنطقة عين العرب (كوباني).

ووفقاً للوزارة، فإن انفجار العبوة الناسفة الحق أضراراً بالغة وتسبب بإصابة العسكريين الروس الثلاثة بجروح لا تشمل تهديداً لحياتهم. الألف أن موسكو كانت تجاهلت في وقت سابق التعليق على استهداف منطقة قرب حماة بالقذائف؛ ما أسفر عن مقتل 890 ليرة سورية للدولار الواحد، يدفع بالنحول نحو السوق السوداء وشركات الصرافة غير الشرعية».

في 2017 أعلن «المصرف المركزي» أن قيمة تلك الحوالات الخاصة تصل إلى حدود الـ3 ملايين دولار يومياً من أصل إجمالي تداول قدره 15 مليون يومياً، ما يشكل مصراً دخل الحكومة من القطع الأجنبي.

كانت أميركا والدول الأوروبية قد فرضت عقوبات على مصارف حكومية وشخصيات سورية مقربة من السلطات. وهناك أبناء عن حزمة جديدة من العقوبات الغربية، في وقت تسيطر «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من واشنطن على حقول النفط والغاز شرق الفرات. وحسب معلومات، يذهب نحو 30 ألف برميل من النفط يوميا إلى مناطق الحكومة بموجب اتفاقات بين «قوات سوريا الديمقراطية» ودمشق.

وقال خبراء إن دمشق «تعتمد على الموائى وشركات لبنانية لتجاوز العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها، لذلك إن 90% من الصفقات النفطية وعمليات الاستيراد إلى سوريا تمر عبر تلك القوات اللبنانية لتجاوز العقوبات. كما أن عمليات استيراد المواد الأولية اللازمة لتشغيل القطاعات الصناعية الخاصة والعامّة تتم عبر هذه الشركات».

حملة دعم الليرة إعادة الأموال التي اقتترضها من المصارف السورية في السنوات الماضية».

وقال أحدهم: «هناك عشرات أخذوا قروضاً من المصارف السورية وحولوها إلى دولار وأودعوها في مصارف لبنانية لتحصيل فوائد عالية تصل إلى 8% على الدولار و15% على الليرة اللبنانية».

كما تواجه شركات الحوالات السورية المرخصة وغير المرخصة مصاعب كبيرة في إيجاد طرق لتحويل الأموال من وإلى سوريا. كما أن «الفرق الهائل في سعر الصرف الرسمي هو 437 ليرة للدولار في حين سعر الصرف للدولار قد تجاوز الـ890 ليرة للدولار الواحد، يدفع بالنحول نحو السوق السوداء وشركات الصرافة غير الشرعية».

في 2017 أعلن «المصرف المركزي» أن قيمة تلك الحوالات الخاصة تصل إلى حدود الـ3 ملايين دولار يومياً من أصل إجمالي تداول قدره 15 مليون يومياً، ما يشكل مصراً دخل الحكومة من القطع الأجنبي.

كانت أميركا والدول الأوروبية قد فرضت عقوبات على مصارف حكومية وشخصيات سورية مقربة من السلطات. وهناك أبناء عن حزمة جديدة من العقوبات الغربية، في وقت تسيطر «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من واشنطن على حقول النفط والغاز شرق الفرات. وحسب معلومات، يذهب نحو 30 ألف برميل من النفط يوميا إلى مناطق الحكومة بموجب اتفاقات بين «قوات سوريا الديمقراطية» ودمشق.

وقال خبراء إن دمشق «تعتمد على الموائى وشركات لبنانية لتجاوز العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها، لذلك إن 90% من الصفقات النفطية وعمليات الاستيراد إلى سوريا تمر عبر تلك القوات اللبنانية لتجاوز العقوبات. كما أن عمليات استيراد المواد الأولية اللازمة لتشغيل القطاعات الصناعية الخاصة والعامّة تولئك الذين تم الطلب منهم خلال



سوق الالبسة المستعملة في وسط دمشق (إ. ب.)

ومن الإجراءات الأخرى التي أسهمت في انخفاض سعر الصرف، توقع إجازات الاستيراد والتسهيلات المصرفية التي كانت تتم عبر طريق المصارف اللبنانية، إضافة إلى إلغاء دمشق إجازات الاستيراد الشهر الماضي لـ«ضبط انهيار العملة السورية».

كانت ودائع السوريين في المصارف اللبنانية مصدراً أساسياً لدخل رجال الأعمال والأثرياء في دمشق. والفوائد التي تُدفع على الودائع في لبنان كانت تُحول إلى داخل البلاد هي مصدر مهم للدولارات للاقتصاد. كما يلجأ سوريون إلى النظام المالي اللبناني كقناة لإرسال أموال إلى أقاربهم تقدر بمئات الملايين كل عام. وأفاد خبراء بأن «عشرات المودعين السوريين يواجهون مصاعب في سحب أموالهم خصوصاً في المصارف اللبنانية خصوصاً أولئك الذين تم الطلب منهم خلال

وأوضح خبير مالي أنه بسبب التغييرات في السياسات المالية للمصارف اللبنانية قام الأف السوريين بسحب أموالهم المودعة في المصارف السورية الخاصة المرتبطة بالمصارف اللبنانية «خوفاً من أن تعمل تلك الأخيرة على تغيير في سياساتها النقدية كما حصل مع المصارف الأم في لبنان». وأشار عاملون في مصارف سورية خاصة إلى «عمليات سحب كبيرة للمودعين السوريين بالليرة وتوقف عمليات الإيداع والتحصيل المصرفي».

كانت السلطات السورية قد فرضت قيوداً على رجال الأعمال لمنع إيداع أموالهم في مصارف لبنانية مقابل التركيز على المصارف الحكومية في دمشق. وفرض «مصرف سوريا المركزي» تعليمات على المصارف لوضع سقف لعمليات السحب عند خمسة ملايين ليرة في اليوم، ثم خُففت إلى عشرة ملايين.

قامت به دمشق بالتعاون مع القطاع الخاص السوري وعُرف التجارة والصناعة، حيث عاد تدهور الوضع المالي وبسرعة وانعكس بشكل كبير على سعر صرف الليرة بسبب الخوف من انعكاسات ذلك الحراك على الوضع العام في سوريا وعلى الاقتصاد بشكل محدد، بالإضافة إلى أن السوريين سادروا بتحويل أموالهم إلى دولار والاحتفاظ به معهم والابتعاد عن المصارف».

وفرضت السلطات على كبار رجال الأعمال قبل أسابيع إيداع أموال بالقطع الأجنبي في المصارف الحكومية و«المصرف المركزي». وعقد في أحد فنادق دمشق اجتماع لهذا الغرض، لكن الإلزامات لم تصل إلى السقف المطلوب من السلطات وكانت تتراوح بين 300 و500 مليون دولار، إذ إن التعهدات كانت قليلة ووصلت في بعض الأحيان إلى بضعة آلاف من الدولارات الأميركية.

## انخفاض سعر الصرف مقابل الدولار إلى أرقام قياسية

## الليرة السورية تتهاوى على وقع احتجاجات العراق ولبنان

تلندن: إبراهيم حميدي

وصل صدّى الاحتجاجات في إيران والعراق ولبنان إلى دمشق عبر تدهور سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأميركي إلى رقم قياسي غير مسبق في تاريخ البلاد، من دون وجود مؤشرات عن توقف الانهيار البالغ نحو 4% يومياً.

مع أن الاقتصاد السوري غير مرتبط كلياً بالاقتصاد العالمي، فإنه يعتمد بشكل رئيسي على إمدادات النفط ومشتقاته من إيران والزيارات من العراق والتحويلات من الأردن. غير أن النظام المصرفي اللبناني يعد بمثابة رئة الاقتصاد السوري، فيما تعد موائى لبنان نافذة الحكومة السورية للالتفاف على العقوبات الأميركية والأوروبية التي فرضت بعد 2011.

كان الدولار الأميركي يساوي 46 ليرة في 2011 وانخفض تدريجياً إلى عند 500 ليرة. لكن في الأسابيع الأخيرة تصاعد التدهور في سعر الصرف على وقع الاحتجاجات في الدول المجاورة والحليفة للحكومة السورية.

وأزمة لبنان الاقتصادية هي الأسوأ منذ حربه الأهلية بين عامي 1975 و1990. وتسعى الحكومة، عبر فرض قيود، لمنع نزوح الرساميل بعدما باتت الدولارات شححة ومع هبوط قيمة الليرة اللبنانية في السوق السوداء.

في موازاة ذلك، هوت الليرة السورية بنسبة 30% في الأسابيع التي تلت تقافم أزمة لبنان الاقتصادية في 17 أكتوبر (تشرين الأول)، بعد موجة الاحتجاجات. واقترب سعر صرف الدولار من جدار الـ900 ليرة، في أدنى سعر في تاريخ البلاد.

وحسب خبراء سوريين، هناك جملة من الأسباب المحلية والإقليمية والدولية لتدهور سعر الليرة السورية، بينها «شغل مشروع صندوق دعم الليرة السورية التي

## قتلى وجرحى بغارات لقوات النظام السوري على محافظة إدلب

إدلب - تلندن: «الشرق الأوسط»

قتل 15 مدنياً الاثنين في قصف جوي شنّته قوات النظام في مدينة معرة النعمان في محافظة إدلب في شمال غربي سوريا، وفق حصيلة جديدة لـ«المركز السوري لحقوق الإنسان».

وتشهد محافظة إدلب منذ السبب اشتباكات عنيفة بين قوات النظام من جهة والفصائل المقاتلة من جهة ثانية؛ ما أسفر عن مائة قتيل من الطرفين، بحسب المصدر نفسه.

وأفاد «المركز السوري» الاثنين «استهدفت قوات النظام بضريرات جوية سوقاً شعبية في مدينة معرة النعمان في ريف إدلب الجنوبي». وأسفر القصف عن مقتل 13 مدنياً، وفق حصيلة جديدة لـ«المركز» الذي أفاد سابقاً عن مقتل عشرة مدنيين، مرجحاً ارتفاع عدد القتلى لوجود جرحى في حالات خطيرة.

وأصيب جراحاً القصف 18 مدنياً بجروح، بحسب «المركز» الذي أشار إلى مقتل مدنيين آخرين في غارات استهدفت مناطق أخرى في جنوب إدلب.

وفي معرة النعمان، شاهد مصور لوكالة الصحافة الفرنسية، متونين في الخوذ البيضاء (الدفاع المدني في مناطق سيطرة الفصائل) ينقلون جثث القتلى من محال مدمرة، في حين انتشرت حبوب البريتقال على الأرض إلى جانب أكياس من البصل ويقع من الدماء. وفي وسط الشارع، أخرج عنصر من الخوذ البيضاء امرأة تشوه وجهها من سيارة محطمة، في حين بقيت جثتان على الأرض لم تبتد معالم وجه إحداهما.

وقال ماهر محمد، وهو بائع

## قتلى وجرحى بغارات لقوات النظام السوري على محافظة إدلب



بعد غارة على معرة النعمان في إدلب أمس (إ.ب.)

برية عادة ما تنتهي بالتوصل إلى اتفاقيات لوقف إطلاق النار ترعاها روسيا وتركيا.

وأفاد «المركز» لاحقاً بسقوط 96 قتيلاً خلال 48 ساعة من المعارك العنيفة جنوب شرقي إدلب شمال غربي البلاد.

وأوضح «المركز» أن معارك عنيفة تجددت فجر أمس على محاور عدة بريف إدلب الجنوبي الشرقي، بين مسلحي المعارضة ومجموعات من جهة، وقوات الحكومة والمسلحين الموالين لها من جهة أخرى.

وذكر «المركز» أن المعارك والغارات الجوية تسببت في مقتل 51 من القوات الحكومية والقوات الموالية لها، إلى جانب مقتل 45 من المسلحين. ووفقاً لمصادر في إدلب، فإن المعارك تسببت في موجة جديدة من النزوح من المحافظة باتجاه الحدود التركية.

تجدر الإشارة إلى أن مسلحي المعارضة يسيطرون على معظم مناطق المحافظة القريبة من الحدود التركية.

إلى ذلك، قتل تسعة مدنيين بينهم ثمانية أطفال دون الـ15 من العمر الاثنين في قصف مدفعي تركي استهدف مدينة تل رفعت الواقعة تحت سيطرة المقاتلين الأكراد في محافظة حلب في شمال سوريا، وفق ما أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان».

وقال مدير «المركز» رامي عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية، «إن القصف التركي وقع قرب مدرسة أثناء خروج الأطفال منها» في تل رفعت في ريف حلب الشمالي، مشيراً إلى أن القتلى من النازحين الذين فروا من منطقة عفرين الكردية مع سيطرة القوات التركية والفصائل السورية الموالية لها عليها في عام 2018.

أشهر على هجوم واسع لقوات النظام بدعم روسي. وأسفرت تلك المعارك، المستمرة على جبهات عدة في جنوب شرقي إدلب، خلال 48 ساعة عن مقتل 54 عنصراً من قوات النظام و47 مقاتلاً من الفصائل المقاتلة، وفق «المركز السوري».

وفي نهاية أبريل (نيسان)، بدأت قوات النظام السوري بدعم روسي عملية عسكرية سيطرت خلالها على مناطق عدة في ريف إدلب الجنوبي وريف حماة الشمالي المجاور، قبل أن يتم التوصل إلى وقف إطلاق النار برعاية روسية - تركية في نهاية أغسطس.

وأسفر الهجوم خلال أربعة أشهر عن مقتل نحو ألف مدني، وفق «المركز السوري»، كما وثقت الأمم المتحدة نزوح أكثر من 400

أشهر على هجوم واسع لقوات النظام بدعم روسي. وأسفرت تلك المعارك، المستمرة على جبهات عدة في جنوب شرقي إدلب، خلال 48 ساعة عن مقتل 54 عنصراً من قوات النظام و47 مقاتلاً من الفصائل المقاتلة، وفق «المركز السوري».

وفي نهاية أبريل (نيسان)، بدأت قوات النظام السوري بدعم روسي عملية عسكرية سيطرت خلالها على مناطق عدة في ريف إدلب الجنوبي وريف حماة الشمالي المجاور، قبل أن يتم التوصل إلى وقف إطلاق النار برعاية روسية - تركية في نهاية أغسطس.

وأسفر الهجوم خلال أربعة أشهر عن مقتل نحو ألف مدني، وفق «المركز السوري»، كما وثقت الأمم المتحدة نزوح أكثر من 400

## أنقرة تخطط لإنشاء نقاط مراقبة في مناطق «نوع السلام» شرق الفرات

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعلنت تركيا أنها تعزز إقامة نقاط مراقبة في منطقة عملية «نوع السلام» بحسب «المركز السوري» في سوريا، بدعوى الحفاظ على سلامة المدنيين في تلك المناطق التي انتزع الجيش التركي والفصائل السورية المسلحة الموالية له السيطرة عليها من «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) التي تقودها «وحدات حماية الشعب»، ومكونة من القوات السورية والشرطة العسكرية الروسية في المنطقة. وقالت وزارة الدفاع التركية،

في بيان، إن القوات التركية ستنشئ نقاط مراقبة على طرق مناطق عملية «نوع السلام» في سوريا، لمنع استهداف الوحدات الكردية والمدنيين بالسيارات المفخخة. وأكدت الوزارة، في بيان، أن قوات «نوع السلام» ستتحقق جميع الإجراءات اللازمة للفاظ على أمن المدنيين في المناطق التي سيطرت عليها من «قسد»، مشيرة إلى أن هذه القوات دمرت عدداً من الأنفاق التي حفرتها الوحدات الكردية بمدينة رأس العين في شمال شرقي سوريا، عثرت عليها داخل مدرسة، واحتشفت أنها تمتد إلى الأبنية المجاورة. كان القوات التركية والفصائل المتحالفة معها، نقلت بواسطة سيارات غرافاً مسبقة الصنع من قرية السفح ومحيطها إلى قرى عينق الهوى وخرينة جمو والمحمودية التابعة لناحية أبو راسين بريف الحسكة الشمال الغربي، للبدء في إنشاء نقاط عسكرية هناك. كما يقوم الجيش التركي بإنشاء نقطة عسكرية جديدة في قرية تل عطاش بريف رأس العين في المحافظة ذاتها.

من جهة ثانية، دخلت 20 شاحنة أميركية، ليل السبت، عبر الحدود العراقية - السورية إلى

داخل الأراضي السورية، متجهة إلى الحسكة. وشهدت المناطق التي سيطرت عليها القوات التركية، وفصائل ما يسمى به الجيش الوطني السوري» المتحالفة معها في شمال الرقة تحركات أكثر من 10 تفجيرات بعربات مفخخة أدت إلى مقتل وإصابة عشرات المدنيين. واتهمت وزارة الدفاع التركية، في بيان صدر ليل الأحد - الاثنين، «قسد»، بالتعاون مع عناصر تنظيم «اعاش» الإرهابي، معتبراً أن ذلك يعد «عاملاً رئيسياً للوفوضى» في منطقة شرق الفرات.

وقال البيان إن تركيا هي الدولة الوحيدة في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، التي جارت «داعش» و«جها لوجه، خلال عملية «درع الفرات»، وإثارة رغبة التزام تركيا بمسؤولياتها حول مكافحة «داعش». وفق الاتفاق التركي الأميركي في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، إلا أن الوحدات الكردية أطلقت سراح سجناء «داعش» أمام أنظار العالم. وأضاف البيان أن أنقرة اتخذت جميع التدابير لمكافحة «داعش» الإرهابي، إضافة إلى منشروعاتها على الأرض. واعتبر البيان أن الهدف من هجمات

التعاون مع الحلفاء (داخل الناتو)، وتبادل المعلومات معهم. وتابع: «التعاون بين (داعش) والوحدات الكردية، والدعم المقدم لألأخيرة (في إشارة إلى الدعم الأميركي)، يعد عاملاً رئيسياً في الفوضى بمنطقة شرق الفرات، واستمرار وجود (داعش) فيها».

من التغلب على جميع الصعوبات في مكافحة الإرهاب، عبر تجربتها في تأسيس المنطقة الآمنة، ووقوفها، ومقاربتها الإنسانية، إضافة إلى منشروعاتها على الأرض. واعتبر

«داعش» والوحدات الكردية التي تصاعدت أكثر ضد تركيا بعد سوريا والعراق، هو حلف «الناتو». في سياق متصل، قالت مصادر محلية إن اشتباكات اندلعت، ليل الأحد - الاثنين، على محاور بريف مدينة منبج شمال شرقي حلب بين الفصائل الموالية لتركيا من جهة، ومجلس منبج العسكري من جهة أخرى.

وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان»، نقلاً عن المصادر، أمس، إن الاشتباكات تركزت على محور قرية باشلي، وترافقت مع قصف واستهدافات متبادلة.

إلى ذلك، بحث الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، مع رئيسة المفوضية الأوروبية الجديدة، أورسولا فون دير لاين، مسألة عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم. وذكرت مصادر في الرئاسة التركية، أن إردوغان وقون دير تساولا عن عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك في مكالمة هاتفية جرت بينهما ليل الأحد، بينها سبل دعم اللاجئين السوريين المقيمين في تركيا، وبمهمة الظروف لعودة الأمانة التي تقبها تركيا شمال سوريا.



## الحريري «لن يصدر بياناً» لدعم تكليف الخطيب

## تراجع التفاؤل بقرب تأليف الحكومة اللبنانية... وتعويل على استمرار المباحثات

بيروت، كارولين عاكوم

المرحلة فيما تبقى الإيجابية في عدم توقعها، بحسب ما تشير مصادر وزارية مطلعة على موقف رئاسة الجمهورية. وتلفت المصادر لـ«الشرق الأوسط» إلى أن اجتماعاً عقد مساء أول من أمس بين الخطيب والمعاون السياسي خليل وزير المالية على حسن خليل بعد أيام على اجتماعه بوزير المال مفرداً وكذلك بوزير الخارجية جبران باسيل.

وفيما تدور المباحثات الحالية حول توزيع الحقائق والمعايير التي على أساسها سيتم اختيار الوزراء، تشير المصادر إلى نقاط ومطالب محددة يبحث بها الثنائي الشيعي ويريد إجابات عليها. وتقول: «الأمور لم تتضح لغاية الآن ولم يطرأ أي عنصر جديد يشير إلى حل نهائي لكن الإيجابية هي في استمرار الاتصالات وعدم توقعها».

ومع تأكيد المصادر أن البحث في تكليف الخطيب، الذي لا يزال الأوفر حظاً، لا يعني الإبعاد النهائي لخيار عودة الحريري إلى رأس الحكومة، تقول إن الحريري داعم للخطيب لكن هذا الأمر لم يترافق مع خطوات عملية، خاصة أن الخطيب كان

قد طلب منه إصدار بيان تأييد له وهذا ما لم يحصل لغاية الآن. في المقابل، ترى مصادر وزارية في «تيار المستقبل» أن إصدار بيان بهذا الشأن يمثل «هروباً إلى الأمام ومحاولة إلقاء الكرة في ملعب الحريري فيما هي في ملعب رئاسة الجمهورية التي عليها الدعوة لاستشارات نيابية لتكليف شخصية قادرة على إدارة الأزمة الراهنة وليس العكس». وحملت هذه المصادر أيضاً وزير الخارجية جبران باسيل «مسؤولية التعطيل والسبب لاستئناف المفاوضات» وتسال مصادر «المستقبل»

في موازاة ذلك، يبدو واضحاً «على أي أساس سيصدر الحريري بياناً في هذا الشأن وقيل تحديد موعد الاستشارات النيابية الملزمة التي ينص الدستور ويحدّد بموجبها اسم الرئيس المكلف». وتجدد المصادر التأكيد على أن الحريري كان واضحاً في بيانه الأخير لجهة قوله إنه «ومع احترامه لجميع الأسماء المطروحة، فإن خياره سيستد مع الدعوة للاستشارات النيابية الملزمة وما وعدك لا يتعدى محاولات ستمها اللبنانيون لإحراق أسماء أو الترويج لآخرى».

أن الثنائي الشيعي «حزب الله» و«حركة أمل»، يدفعان باتجاه تفعيل حكومة تصريف الأعمال. وفي هذا الإطار، دعا النائب في كتلة التحرير والتنمية النائب علي خريس الحكومة اللبنانية المستقبلية إلى «أخذ دورها في معالجة الأزمات المعيشية الطارئة والتي تعصف بلبنان لأنها باتت تهدد المواطن في لقمة عيشه والتخلي عن المسؤوليات ويقاوم الأزمة». وأضاف خريس خلال اللقاء كلمة حركة أمل في احتفال في البقاع وسط الشوارع والمتنمّل بالحراك المشروع والمطالب المحقة

هو أحد الأسباب التي تدعو الجميع إلى إعادة العمل في مؤسسات الدولة، وخصوصاً بالملفات التي تهم المواطن مثل الدواء والطحن والنقط والمواد الغذائية الأساسية». وأتى كلام خريس بعدما كان رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» محمد رعد قد رأى، أول من أمس، أن الأزمة القائمة «لا تحل إلا بتشكيل حكومة وحدة وطنية، وفق صيغة اتفاق الطائف، وغير هذا سيبقي البلد في ظل حكومة تصريف أعمال». وتابع مهيداً: «سنلاحقهم لكي يقوموا بحلهم، والذي لا يقوم بدوره انتقد النائب في اللقاء الديمقراطي» هادي أبو الحسن كلام رعد من دون أن يسميه، وقال عبر حسابه على «تويتر»: «أسس: وصلت الرسالة بكل صراحة ووضوح، حكومة بشروطهم وإلا التعطيل والتهديد والتشفي غير ابهين بمطالب اللبنانيين ولا بالثورة الشعبية، فيما الانهيار أصبح واقعاً والجميع أمام مآزق كبير، أما الخاسر الأكبر فهو لبنان وشعبه. لم يبق لنا سوى الصبر وتعزيز الصمود. هذا قدرنا وهذا قرارنا».

يسود الترقّب في لبنان لما ستؤول إليه المباحثات الحكومية بين الأفرقاء السياسيين والتي تركزت في الأيام الأخيرة على إمكانية تكليف رجل الأعمال سمير الخطيب في مهمة تأليفها، بحيث ذهب بعض الأفرقاء إلى التأكيد على أن موعد الاستشارات النيابية سيحد هذا الأسبوع ليليه فوراً تأليف الحكومة.

لكن أجواء التفاؤل التي بثت قبل يومين عادت وتراجعت أمس مع عدم تسجيل أي تقدّم في المباحثات التي تدور في هذه

## على خلفية مقدمة أخبار تلفزيونية حملت رؤساء الحكومة السابقين مسؤولية الأوضاع في لبنان

## سجال بين «المستقبل» و«الوطني الحر» واتهامات بـ«ضرب العيش المشترك»

بيروت، «الشرق الأوسط»

أدت مقدمة نشرة أخبار قناة «أو تي في» التابعة لـ«التيار الوطني الحر» والتي حملت رؤساء الحكومة السابقين منذ العام 1956 مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع الحالية في لبنان، إلى سجال بين «الوطني الحر» و«تيار المستقبل». وسط اتهامات لوزير الخارجية جبران باسيل بالوقوف وراء المقدمّة التلفزيونية، مقابل تلميح من «التيار» لعدم مسؤوليته انطلاقاً من أن رئيس مجلس إدارة التلفزيون هو صهر ثانٍ لرئيس الجمهورية، علماً بأن زوجته ميراي، ابنة عون، على جماع مع باسيل.

واتهمت مصادر قريبة من رؤساء الحكومات السابقين «التيار الحر» بالسياسي إلى «انقلاب سياسي على اتفاق الطائف»، معتبرة أن كلام المحطة التلفزيونية «يضر العيش المشترك، ويحاول أن يقيم ثنائية شيعية - مسيحية في مواجهة السنة». مشيرة في المقابل إلى أن الثنائي الشيعي «حزب الله»، و«حركة أمل» كانوا واضحين في رفض أي صراع سني - شيعي وقالوا بالفم الملآن إنهم يرفضون إقصاء الرئيس سعد الحريري في عملية تأليف الحكومة». ورات المصادر أن باسيل يسعى إلى الضغط على الحريري «للقبول بالشروط والعودة إلى رئاسة الحكومة كي يعود معه إلى الرئاسة».

واستغربت المصادر كلام المحطة الذي حمل رؤساء الحكومات مسؤولية الأزمات منذ العام 1956. وكانت المقدمة قد اتهمت كذلك رئيس الحكومة المستقبل سعد الحريري بركوب التحركات الشعبية اليوم وبوضع الشروط لإعادة تكليفه والوقوف عائقاً

أمام حل الأزمة. وقالت المقدمة إن «المخفي الأعظم فيما يحصل، يكمن في تدفيع (حزب الله) ثمن قلبه لمعادلة الجيش الإسرائيلي الذي لا يقهر، إلى المقاومة التي لا تقهر، وبمفعول رجعي يعود لعام 2000 وفي تدفيع العهد ثمن وقوفه إلى جانب المقاومة...».

وكان رد من أمين عام «المستقبل» أحمد الحريري على المقدمة لافتاً إلى أنه إذا كان «وزير الخارجية

مخيم المعتصمين أمام مسجد محمد الأمين في بيروت مساء أمس (إبأ)



بتهم جائرة عن الفساد والتغطية عليه». وختم بيان التيار: «للاسف، الوقت الآن لتأليف حكومة منتجة تنقذ البلد من الإنهيار الاقتصادي، وليس الوقت للتحريض السياسي الطائفي أخذاً بالبلد نحو الفتنة المحرّمة من قبلنا مهما كُفّتنا من أثمان».

وردّ «تيار المستقبل» على ردّ «الوطني الحر» عبر بيان موقع من هيئة شؤون الإعلام في المستقبل» جاء في أنه «كان يجدر به (التيار الوطني) أن يعلن أسفه على مقدمة المحطة الناطقة باسمه وأن يتبرأ منها لأن ما ورد في المقدمة يُمثل قمة التجنّي على التاريخ وقمة الاعتداء على الدور التاريخي لرؤساء الحكومات، وبينهم ثلاثة شهداء سقطوا في ميدان الدفاع عن لبنان». وأضاف البيان «أما اتهام تيار المستقبل بالتحريض الطائفي فمجردود لأصحابه في التيار الوطني الحر الذي يتبارى نوابه والمسؤولون فيه على الشاشات ومواقع التواصل الاجتماعي في شنّ حملات القذح والذم بحق الرئيس الشهيد رفيق الحريري والرئيس سعد الحريري». وسأل البيان «هل هؤلاء أيضاً لا يعثرون عن رأي التيار الوطني الحر؟ وهل يريدون من اللبنانيين أن يصدّقوا أن محطّة (أو تي في) مستقلة سياسياً

وإعلامياً، ولا يتبارى، منذ أسابيع، مع نواب التيار ومسؤوليه، في فتح الهواء لكّم من الإسفاف الرخيص بحق الحرية الوطنية؟».

وختم بيان «المستقبل» أن «الذي كتب المقدمة ليس ابن الأسم، أنه شخص يحمل إرثاً تاريخياً من الكراهيات الوطنية التي تطفو على جسد أصحابها كلما حاولوا الهروب إلى الأمام في إنكار الحقيقة والواقع».

ولا رئيسه، ولم يتم حتى الاطلاع عليها و«هذه المقدمة بالذات لا تعكس موقف التيار الوطني». وأكد البيان «أن سياسة التيار الوطني الحر تقوم على التقريب بين اللبنانيين منعا للفتنة وبالتحديد بين الطائفتين وبنسب الأحقاد».

ولاحقاً، ردّت اللجنة المركزية للإعلام في «الوطني الحر» على أحمد الحريري، وأكدت في بيان أن مقدمة الأخبار لا يتبناها «التيار»

جبران باسيل براهن على فتنة بين السنة والشيعية ليلعب في غير هذا الملعب». وسأل: «من هو عبقري الفتنة الذي أفتى للمحطة بتلك المقدمة السياسية بكل ما تنضح فيه من كراهيات تصيب العيش المشترك والسلام الأهلي في الصميم؟». وأضاف الكلام التي ورد فيها بالخطير.

وأضاف «لم تترك المحطة شائنة إلا والصقتها برؤساء الحكومات

## واشنطن تفرج عن 105 ملايين دولار للجيش اللبناني

بيروت، «الشرق الأوسط»

أفرتج الولايات المتحدة، أمس، عن 105 ملايين دولار كانت مخصصة لتجهيز الجيش اللبناني وتسليحه، بعد تأخير لأشهر من دون تقديم تبريرات للتأخير أو لإعادة الإفراج عن هذه المخصصات.

وأفادت وكالة «أسوشيتد برس» بأن إدارة الرئيس دونالد ترمب «أفرتج صمت عن المساعدات العسكرية للبنان بعد أشهر من التأخير غير الواضح الأسباب». ونقلت الوكالة عن موظفين في الكونغرس ومسؤول في الإدارة الأميركية، طلبوا عدم كشف هوياتهم لأنهم غير مخولين بالحديث علناً عن الخطوة. وذكرت الوكالة أن 105 ملايين دولار من التمويل العسكري الأجنبي المخصص للجيش اللبناني تم الإفراج عنها الأسبوع الماضي، وأن المشرعين أبلغوا بالإجراء الأخير.

وظلت الأموال في مكتب الإدارة والميزانية منذ سبتمبر (أيلول) الماضي رغم أنها حصلت على موافقة الكونغرس، فضلاً عن دعم كبير من كل من البنتاغون ووزارة الخارجية ومجلس الأمن القومي. ولم يقدم البيت الأبيض أي توضيح حول التأخير رغم استفسارات متكررة من الكونغرس ووسائل الإعلام، وفق «أسوشيتد برس».

وكانت معلومات تسربت في سبتمبر الماضي عن تجميد الولايات المتحدة للمساعدات، علماً بأن واشنطن تعتبر الداعم العسكري الأول للجيش اللبناني، وهي تلترّز منذ سنوات برنامح مساعدات عسكرية للجيش.

## الحراك الشعبي يمتد إلى مخيم عين الحلوة

بيروت، بولا أسطخ

انطلقت أمس في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، بجنوب لبنان، تحركات شعبية بعد تفاقم الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي تترز تحتها المخيمات الفلسطينية في لبنان بانعكاس مباشر للازمة اللبنانية التي انفجرت على شكل انتفاضة في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وطالب عشرات ممن تجمهروا أمام مكتب مدير خدمات «الأونروا» في المخيم الوكالة بإقرار خطة طوارئ لندصي لزامتهم المعيشية التي بلغت ذروتها في ظل تدهور الأوضاع الاقتصادية والمالية في لبنان، على حد تعبيرهم.

ورفع المعتصمون لافتات كتبوا عليها: «اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يعيشون مجاعة حقيقية ومتروكون لصير أسود»، و«طالب الأونروا بإغاثة عاجلة»، وبعدها قدموا مذكرة مدير خدمات الأونروا في المخيم، عبد الناصر السعيد، لتسليمها إلى المدير العام لوكالة الأونروا في لبنان، كلاوديو كوردوني. وتضمنت المذكرة شرحاً للواقع المعيشي الذي يعانيه اللاجئون، نتيجة الواقع الذي يمر به لبنان حالياً، والذي تسبب بوقف أعمالهم ومصالحهم. كما طالبت المذكرة بالبدء الفوري بتقديم المساعدات المالية، وإعلان خطة طوارئ لخولة أول ضمن سلسلة تحركات قابلة للتصعيد إذا لم تلق تجاوباً سريعاً من قبل الأونروا.

وقال «ع. ح» (45 عاماً) وهو أحد اللاجئيين في المخيم إن الأزمة المعيشية التي يربح تحتها كل سكان المخيمات وبخاصة عين الحلوة «مضاعفة مقارنة بالآزمة التي يربح تحتها اللبنانيون، باعتبار أنها كانت قد وصلت إلى مستويات مرتفعة جدا قبل الانتفاضة اللبنانية، وبخاصة بعد نزوح آلاف النازحين السوريين إلى هذه المخيمات منذ سنوات». وأشار اللاجئ الألبانيي تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «أسعار كل المواد سواء الغذائية أو المواد الأخرى ارتفعت بنسب تتراوح ما بين 20 و40 في المائة، إضافة إلى أن عدداً كبيراً من العمال الفلسطينيين الذين كانوا يعملون خارج المخيمات صرّفوا من أعمالهم أو باتوا يتقاضون سلفاً عن الراتب وفي أفضل الأحوال نصف راتب».

## بستاني: كسرنا الاحتكار وسنعرف الأسعار الحقيقية

## وزارة الطاقة ترجئ فض عروض استيراد البنزين

بيروت، «الشرق الأوسط»



وزيرة الطاقة ندى بستاني خلال مؤتمرها الصحافي أمس (دالاتي ونهرا)

أرجأت وزيرة الطاقة بحكومة تصريف الأعمال في لبنان، ندى بستاني، أمس، مناقشة لشراء الوقود لمدة أسبوع لإتاحة «المزيد من المنافسة وأسعار أفضل» بعد أن تلقّت عرضين من شركتين. وتجرّب الوزارة طرح مناقصة لشراء 150 ألف طن من البنزين في مسعى لنفادي نقص محتمل في المعروض خلال أسبوعاً أزمة اقتصادية يشهدها لبنان في عقود. وقالت بستاني في مؤتمر صحفي، إن قرار التاجيل إلى الأثمن المقبل يهدف الضمان منافسة أكبر والحصول على أفضل الأسعار للدولة». والمناقصة التي تهدف إلى توفير نحو 10 في المائة من احتياجات البلاد هي الأولى في لبنان الذي يعتمد على الواردات، لكن كانت شركات خاصة عادة ما تشتري الوقود.

واعتمدت الوزيرة بستاني، أن «هذه المناقصة كانت ناجحة بمجرد تقدم شركتين، وبذلك يحق لنا إجراء فض العروض»، مشيرة إلى أن «من الأفضل إعطاء مزيد من الوقت للمزيد من العروض والمنافسة لما فيه مصلحة الدولة والمواطن». وقالت: «تتنافس 12 شركة قطاع شركات خاصة لاستيراد البنزين، لكن بعد الأزمة الأخيرة التي لم نتعرض لها من قبل، قررنا استيراد مادة البنزين مباشرة من قبل الدولة، خصوصاً أن للدولة تجربة في استيراد 30 في المائة من مادة المازوت للسوق اللبنانية». وأشارت بستاني إلى أن «القرار اتخذ لأن الشركات قالت إنه لم يعد بإمكانها فتح الاعتمادات لاستيراد

## اقتحام مبنى قصر العدل في بيروت للمطالبة بفتح «ملفات الفساد»

## ناشطون يخضعون للتحقيق بسبب تغريدات

بيروت، يوسف دياب

«المدعي شخص نشر الناشطون صورته وهو يحمل عصا في إحدى ساحات النبطية، وأرفقت الصورة بتغريدة تقول إنه عميل سابق استعانته به المنظومة (الجزرية)، ليضربنا بالنبطية». من جهته، أعلن الناشط يوسف عاصي الذي خضع للتحقيق، لـ«الشرق الأوسط»، أن «الذي قدّمه شخص صدنا، وهو ادعاء مدفوع من جهة حزبية»، بحسب رايه. وقال: «ما أزعجتنا أن التحقيق يجري مع المعتدى عليهم، بينما أهمل القضاء النبطية، الذي تقدمنا به ضدّ المعتدين في قصر العدل في النبطية، ولذلك سنتجه لجنة محامي الثورة إلى تقديم دعوى شخصية ضدّ هؤلاء عدداً (اليوم) أمام النيابة العام في النبطية، بجرائم الضرب والإيذاء والتهديد والتكسیر والتخريب». وبالتزام مع التحقيقات أمام مكتب جرائم المعلومات، تمكن عدد من الناشطين من الدخول صباح أمس إلى مبنى قصر العدل في بيروت، ورددوا هتافات «ثورة.. ثورة»، وتلوا بياناً تضمنت مطالب الحراك الرامية إلى فتح التحقيق بملفات فساد كبرى، أبرزها: ملف التهريب الضريبي في الجمارك، ملف شراء محطات لتكرير البنزين من الصفي التي دُفع عليها ما يزيد على مليار دولار ولم يتم تشغيلها، تلميز اشغال الجسور والنظام العام».

خضع عدد من ناشطي الانتفاضة الشعبية في لبنان إلى التحقيق أمام مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية الذي استجوبهم حول تغريدات لهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، نذرت بالاعتقادات التي تعرض لها المتظاهرون في مدينة النبطية في بداية الحراك، وقد وضعها محامون وناشطون في إطار الضغط عليهم لتخفيفهم، فيما دخل عدد من الناشطين إلى قصر العدل في بيروت، وطالبوا من وصفهم بـ«القضاة النزيبين» بتحريك ملفات الفساد ومحكمة الناشطين فيها.

واستجوب مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية على مدى ست ساعات أربعة ناشطين من الحراك، وهم نعمت زكي الدين، يوسف عاصي، زكي شكر ومحمد الحاج علي، وقرر تركهم بسندات إقامة، بإشارة النيابة العامة المختصة. وكشفت أعضاء فريق يطلق على نفسه «محامي الثورة»، أن «التحقيق مع الناشطين جاء بناء على دعوى شخصية قدمت ضدّهم على خلفية نشر تغريدات تنتقد حالات الاعتداء عليهم في مناطق جنوبية، ومنعهم من ممارسة نشاطهم السلمي». وأوضح لـ«الشرق الأوسط»، أن



## الفصائل تستأنف «مسيرات العودة»... وتنتياهو يربط أي اتفاق بوقف الصواريخ هنية والنخالة في القاهرة من أجل «تهديئة طويلة»

رام الله، كفاح زيون وصل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية، وأمين عام «الجهاد الإسلامي» زياد النخالة، إلى القاهرة أمس، في محاولة لدفع اتفاق تهدئة طويل الأمد مع إسرائيل. وسمحت مصر لهنية بمغادرة القطاع بعد شهرين على منعه من ذلك، حسب «حماس»، بينما تنفي السلطات المصرية ذلك المنع، وطلبت ذلك حضور النخالة. وأكدت «حماس» رئيس هنية لوفد كبير سيبحث مع مسؤولين مصريين ملفات مهمة إلى جانب العلاقات الثنائية، وقال بيان لحركة «الجهاد» إن النخالة سيعقد والمكتب السياسي لقاءات مهمة مع المسؤولين المصريين واجتماعاً

كذلك، ويخطط هنية لقيادة وفد كبير في جولة خارجية تشمل روسيا وقطر وتركيا. وتوسط القاهرة منذ سنوات في ملفين معقدتين: المصالحة الداخلية وتهديئة في قطاع غزة. ووصول هنية والنخالة جاء على وقع تسريبات إسرائيلية حول وجود تقدم في مباحثات التهدئة سعياً لاتفاق طويل الأمد. وأقر رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ضمناً بالعمل على اتفاق من هذا النوع، قائلاً إنه لن تكون هناك تسوية بعيدة المدى في قطاع غزة «ما دام استمر تطبيق الصواريخ». وأضاف نتنياهو خلال وضع حجر الأساس لتشيد 12 مصنعا في عسقلان المحتلة، إن التسوية طويلة المدى مرتبطة

بالهنية خلال افتتاحه مستشفى آخر في رفح، حول الحاجة إلى رفع رابطين، راية المقاومة وراية البناء. كما زُعدت تصريحات أفيف كوخافي رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، قدم فيها «حماس» مؤخرًا كأعامل استقرار في المنطقة. وترجع المنظومة الأمنية الإسرائيلية، احتمالية التوصل إلى اتفاق تهدئة طويل المدى مع حركة «حماس» بغزة على الرغم من أنه لا يزال من الممكن أن تسوء الأمور، كما حدث عدة مرات من قبل. وكان وزير الجيش الإسرائيلي نفتالي بينيت، قد أوعد لكبار قادة جيشه بخصم جدوى وإمكانية إقامة ميناء بحري قبالة سواحل قطاع غزة. والتقى بينيت الأسبوع الماضي، وزير الخارجية الإسرائيلي بين حركتي «حماس» وإسرائيل،

صاحب فكرة الميناء البحري قبالة سواحل القطاع، سعياً لتحريك المياه الراكدة. ويُفترض أن يقدم الجيش خلال مدة أقصاها 8 أسابيع ورقة تقدير بهذا الخصوص وستشتمل الجوانب العسكرية والأمنية. وتحتوي الخطوط، وفقاً للقناة، بدعم أميركي باعتبارها بارقة أمل لتحسين الأوضاع في القطاع وفتحته على العالم الخارجي. وفكرة إقامة الميناء البحري طرحت أكثر من مرة ضمن تفاهات التهدئة بين إسرائيل و«حماس»، لكن إسرائيل ربطتها سابقاً بمراحل متقدمة في الاتفاق وتشمل تسوية ملف الأسرى والمحتجزين لدى «حماس». وهاجمت السلطة الفلسطينية تفاهات التهدئة بين حركتي «حماس» وإسرائيل،

## نتنياهو يلغي زيارة لندن لأن «أحدنا لن يستطيع استقباله»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إن الزيارة التي رغب في القيام بها إلى لندن للمشاركة في مؤتمر قمة حلف شمال الأطلسي، اليوم الثلاثاء، واكتفى بإجراء محادثة هاتفية مع الرئيس الأميركي، دونالد ترمب. وقالت مصادر مقربة من نتنياهو، إنه ألغى الزيارة بسبب المصاعب التقنية، إذ إن البريطانيين لم يتمكنوا من ترتيب اللقاءات التي طلبها. لكن مصادر أخرى دبلوماسية، قالت إن نتنياهو اضطر لإلغاء الزيارة، لأن أحدًا من المسؤولين المشاركين في اجتماعات «ناتو»، ممن طلب لقاءهم لم يتحمس للقاء. وربط هؤلاء بين هذا القرار وبين تصريحاته التي سبقت الزيارة، وفيها هاجم دول الاتحاد الأوروبي واتهمهم بالتهادن مع إيران.

كان نتنياهو قد أجرى مكالمات هاتفية مع ترمب، أمس الإثنين، حول إيران وقضايا أخرى. وقال مصدر في تل أبيب إن نتنياهو، الذي يتوق في مثل هذا الوقت إلى الأيام التي كان فيها ترمب يحضنه ويعامله بدلال ويلتقيه عدة مرات في السنة، كان يأمل أن يعرض عليه ترمب أن يلتقيه في لندن، على هامش المؤتمر. لكن الأمر لم يحصل. وكما قال البيت الأبيض، في بيان مقتضب عبر البريد الإلكتروني، فإن «الرئيس ناقشا التهديد الذي تمثله إيران، بالإضافة إلى قضايا أخرى ثنائية وإقليمية مهمة». وعلّم أن نتنياهو طلب لقاء كل من وزير الخارجية الأميركي، مايك

## اعتبر أنها تأتي في إطار تنفيذ «صفقة القرن»

# أشتية يؤكد رفض حكومته مشروعات اقتصادية في غزة



رئيس الوزراء محمد أشتية يشارك في إضاءة شجرة الميلاد بمدينة رام الله (وفا)

بموقف اشتية تجديد مواقف القيادة الفلسطينية التي ترفض تفاهات التهديئة بين حركة «حماس» وإسرائيل. وتسعى «حماس» إلى اتفاق تهدئة طويل الأمد مع إسرائيل،

الواضح لمشروع ترمب هو كيان في غزة، ويؤر مرقة في الضفة، وطلب بضرورة مقاومته من خلال إنهاء الانقسام. وذلك بإجراء الانتخابات، التي تمثل المدخل الأساسي والديمقراطي لتحقيق

على أن «حقيقة هذه المشروعات إدامة الأمر الواقع في قطاع غزة، وحرف البوصلة عن الوحدة الوطنية، وضرب أسس المشروع الوطني الفلسطيني». وقال اشتية إن «المخطط

بومبيو، والمستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، والرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، والبريطاني بوريس جونسون، وزعماء آخرين. وبعد إعلانه أنه سيزور لندن للقاءهم، أصدر بياناً رسمياً، أول من أمس، هاجم فيه الأوروبيين بشدة واتهمهم بمهادنة إيران. ومما جاء في بيانه الرسمي: «في كل من طهران وبغداد وبيروت، يخرج الناس إلى الشوارع. يتم نهبهم بالمئات ولكنهم يستمرون في الاحتجاجات. طغاة طهران يطلقون عليهم النار. وفي الوقت الذي تصدى فيه شعوب الشرق الأوسط بكل شجاعة لإيران ولجلادها، يحدث شيء سيئ: أوروبا تعمل من أجل الالتفاف على العقوبات الأميركية التي فرضت على إيران. في الوقت الذي يقتل النظام الإيراني مواطنيه، فإن دولاً أوروبية تتسرع إلى دعم هذا النظام القاتل بالذات». وتابع بقوله، «إنه في الوقت الذي تقصف فيه إيران، المنشآت النفطية السعودية، وتسعى لتخصيب اليورانيوم من أجل تصنيع الأسلحة النووية، فإن دولاً أوروبية تسعى إلى أن تقدم لها المزيد من التنازلات... يجب على تلك الدول الأوروبية أن تتجمل من نفسها. ألم تتعلم من التاريخ؟»

وخطم نتنياهو قائلاً إن هذا هو الوقت المناسب لتغيير المسار، ولتشديد الضغوط على إيران، وليس لتخفيفها. هذا هو الوقت المناسب للانضمام إلى الولايات المتحدة: «ولاولئك الذين يدعمون ترضية إيران أقول: استرخوا ومواطنونكم سيحاكمونكم بشكل قاس. غيروا المسار الآن».

## الظاهرة ازدهرت في أعقاب سن قانون القومية يهود روس «يتاجرون» بجواز السفر الإسرائيلي

وصل بمفرده. ويطلب المهاجر بفتح حساب في بنك إسرائيلي، بعدما يبدأ تحويل مبالغ شهرية له على مدار نصف سنة. وتحصل العائلة المؤلفة من أبوين وثلاثة أولاد دون سن 17 عاماً على مبلغ 60 ألف شقيل. وفي حال غادر المهاجر البلاد تتوقف هذه المنح المالية، لكنها تستمر في حال صرح المهاجر بأنه يواصل العمل خارج البلاد ويعود إلى إسرائيل في فترات متقاربة. وتستمر هذه الاستحقاقات في حال بقاء الزوجة والأولاد في إسرائيل. كما يحصلون على جواز سفر الغريبة من دون تأشيرات. وتم الكشف عن أن عدداً منهم كانوا معنيين بجواز السفر الإسرائيلي فقط، فوصلوا إلى مطار تل أبيب وحصلوا على الجواز وغادروا في اليوم التالي. وأكدت المصادر أن هذه الظاهرة بدأت تنتشر بشكل واسع في أعقاب سن قانون القومية اليهودية في سنة 2017 وتوابع هذا القانون، مثل قانون جوازات السفر، الذي يتيح للمهاجرين الجدد إلى إسرائيل الحصول على جواز سفر خلال ثلاثة أشهر، بدلاً من الانتظار سنة كاملة وفقاً للقانون القديم. وعملياً، بالإمكان الالتفاف على فترة الثلاثة أشهر بواسطة التوقيع على نموذج يصرح

بموقف اشتية تجديد مواقف القيادة الفلسطينية التي ترفض تفاهات التهديئة بين حركة «حماس» وإسرائيل. وتسعى «حماس» إلى اتفاق تهدئة طويل الأمد مع إسرائيل،

## أعلن أنه يريد البقاء رئيساً للحكومة لكي يضم غور الأردن لوائح الاتهام ضد نتنياهو إلى الكنيست لنزع حصانته وإتاحة محاكمته

أمس الإثنين، مقالاً حاداً على صدر صفحتها الأولى، بقلم رئيس جهاز الأمن لضم غور الأردن وشمال البحر الميت إلى السيادة الإسرائيلية. ونقلت صحيفة «يسرائيل هيسوم»، أمس الإثنين، عن مسؤول رفيع في الليكود، قوله، إن «نتنياهو يعتقد أن بإمكانه خلال نصف السنة أن يفقد خطوط مهمة، مثل دفع السيادة في غور الأردن، وهذه خطوة تاريخية مميزة، يريد رئيس الحكومة أن يقودها». وهو يعتقد أنه يوجد اليوم وضع سياسي مميز، بإمكانه هو فقط أن يقوده مقابل الرئيس الأميركي. وإضافة إلى ذلك، يدرك رئيس الحكومة أن احتمال الوصول إلى 61 مقعداً في الكنيست بعد انتخابات ثالثة) ليس كبيراً، لذلك يريد أن يكون رئيساً للحكومة». وقال وزير الاستيعاب المقرب من نتنياهو، زئيف إكين، للإذاعة العامة «كان»، أمس، إن ضم غور الأردن إلى إسرائيل هو «أحد الأمور المركزية التي يخطط نتنياهو لها. وأي عاقل يدرك أن هذه الخطوة تتطلب موافقة أميركية صامتة. وتوجد الآن فرصة نادرة يحظر إدارها». من جهة أخرى، نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»،

تل أبيب، نظير مجلي في الوقت الذي خرج فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، لأول مرة بالأداء أنه يسعى للبقاء رئيساً للوزراء، ليس لخلاها حزبية أو لمصلحته الشخصية بل لكي يضمن تمرير القوانين والإجراءات اللازمة لضم غور الأردن، واصل المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، إيجاي مندلبليت، إجراءاته لإطلاق المحاكمة، وقام، أمس الإثنين، بمقابلة رئيس الكنيست، بولي إيلشتاين، وسلمه بشكل رسمي لائحة الاتهام ضد نتنياهو، وطلب منه أن يبلغه خلال 30 يوماً إمكانية رفع حصانته البرلمانية حتى تتاح محاكمته. وأبلغ مندلبليت رئيس الكنيست أنه سيجام نتنياهو وفق لوائح الاتهام الثلاث التي تتعلق بالملفات: «القضية 1000»، و«القضية 2000»، و«القضية 4000». وأوضح أن المحاكمة ستجرى في المحكمة المركزية في القدس، كما يرغب نتنياهو، وسلمه قائمة بأسماء شهود النيابة في هذه المحاكمة. وجاء في رسالة المستشار القضائي للحكومة إلى رئيس الكنيست: «اعتقد أن لائحة الاتهام الأصلية التي قدمتها

بموقف اشتية تجديد مواقف القيادة الفلسطينية التي ترفض تفاهات التهديئة بين حركة «حماس» وإسرائيل،

الواضح لمشروع ترمب هو كيان في غزة، ويؤر مرقة في الضفة، وطلب بضرورة مقاومته من خلال إنهاء الانقسام. وذلك بإجراء الانتخابات، التي تمثل المدخل الأساسي والديمقراطي لتحقيق

على أن «حقيقة هذه المشروعات إدامة الأمر الواقع في قطاع غزة، وحرف البوصلة عن الوحدة الوطنية، وضرب أسس المشروع الوطني الفلسطيني». وقال اشتية إن «المخطط

تل أبيب، نظير مجلي في الوقت الذي خرج فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، لأول مرة بالأداء أنه يسعى للبقاء رئيساً للوزراء، ليس لخلاها حزبية أو لمصلحته الشخصية بل لكي يضمن تمرير القوانين والإجراءات اللازمة لضم غور الأردن، واصل المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، إيجاي مندلبليت، إجراءاته لإطلاق المحاكمة، وقام، أمس الإثنين، بمقابلة رئيس الكنيست، بولي إيلشتاين، وسلمه بشكل رسمي لائحة الاتهام ضد نتنياهو، وطلب منه أن يبلغه خلال 30 يوماً إمكانية رفع حصانته البرلمانية حتى تتاح محاكمته. وأبلغ مندلبليت رئيس الكنيست أنه سيجام نتنياهو وفق لوائح الاتهام الثلاث التي تتعلق بالملفات: «القضية 1000»، و«القضية 2000»، و«القضية 4000». وأوضح أن المحاكمة ستجرى في المحكمة المركزية في القدس، كما يرغب نتنياهو، وسلمه قائمة بأسماء شهود النيابة في هذه المحاكمة. وجاء في رسالة المستشار القضائي للحكومة إلى رئيس الكنيست: «اعتقد أن لائحة الاتهام الأصلية التي قدمتها



## برلمان ليبيا يطالب الجامعة العربية بإنهاء اعترافها بحكومة السراج

## «الجيش الوطني» يتأهب لـ «حرب شوارع» في طرابلس

القاهرة: خالد محمود

مسؤولياته إزاءها. وياتي ذلك في وقت دعا فيه المستشار عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، أحمد أبو الغيط، الأمين العام للجامعة العربية، إلى سحب اعتماد الجامعة لحكومة الوفاق، والاعتراف في المقابل بمجلس النواب، بصفتها الجسم الشرعي الوحيد في ليبيا. وطالب صالح، في خطاب وجهه إلى أبو الغيط، ونشره المجلس عبر موقعه الإلكتروني الرسمي، إلى عرض الإنفاقيات مشاة من موافقها، بعد تجهيزها وتلقيها التدريبات على أعلى مستوى لرفع كفاءتها للمشاركة في عمليات تحرير العاصمة طرابلس، لافتة إلى أنها «تمتلك خبرة كبيرة في حرب الشوارع، حيث سبق لها أن قاتلت في حرب تحرير درنة والجنوب، ونجحت في المهام المؤكدة إليها كافة».

وكانت الكتيبة قد أعلنت أسر 4 عناصر تابعين لمليشيات أسامة الجولي، أحد كبار القادة الميدانيين بحكومة السراج، بمحوري الغزيرة والساعدة جنوب طرابلس، مشيرة إلى أن قوات الجيش حققت ما المنوط به، أداء واجبه الانتخابي بالوكالة، حسب القانون العضوي للانتخابات».

وتحدث البيان عن «حرص القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي على ضمان نجاح الانتخابات الرئاسية في ظل الاحترام التام للدستور وقوانين الجمهورية»، وأضاف أن العسكريين «يحفظون بحرية اختيار المرشح، الذي يستجيب لقناعاتهم الخاصة خلال هذه الانتخابات الحرة، التي تطبعها قيم الديمقراطية والشفافية والنزاهة وبما يعبر عن إرادة الشعب واختياره الحر».

وتعارض المصالح، بالنسبة لرئيسي الوزراء ووزراء الصناعة السابقين، والفرع غير المشروع» بالبنية إلى رجال الأعمال، ومنذ الغضول لرؤية مسؤولين بارزين في نظام حكم بوتفليقة يحاكمون. كما منع الصحافيون من دخول قاعة الجلسات، ودعمهم رئاسة المحكمة إلى متابعة أطوار المحاكمة عبر شاشات علق على جدران الهيكل القضائي. وقد أثار ذلك مسوقو وضغط مماثل من قيادة الجيش.

ويتمكن القاضي، بحسب قانون الإجراءات الجزائية الذي ينظم المحاكمات، أن يسيطر المحكمة ويصدر الأحكام في حال غياب المحامين بناء على قرار منهم. ووقعت فوضى كبيرة بالمحاكمة

## تأجيل افتتاح الجلسات حتى يوم غد بسبب مقاطعة دفاع المتهمين

## محامون جزائريون ينتقدون «تسييس» محاكمة رموز حكم بوتفليقة



شرطيون ومواطنون أمام محكمة الجناح التي تنتظر في قضايا فساد ضد رموز عهد الرئيس بوتفليقة في العاصمة الجزائرية أمس (إ.ب.أ)

رفض عدد كبير من المحامين بالجزائر، يدافعون عن مسؤولين كانوا رموزاً في حكم الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، المشاركة في تنظيم محاكمة لهم كانت مننطرة أمس، ما دفع رئيس محكمة الجناح بالعاصمة إلى تأجيلها إلى يوم غد الأربعاء. وأعلن رئيس نقابة محامي الجزائر العاصمة عبد المجيد سليني مقاطعة المحاكمة لـ «عدم توافر الشروط الضرورية لإجرائها».

وقال سليني في مؤتمر صحفي، بعد تصريح القاضي بتأجيل المحاكمة، إن المحامين «يقدرّون أنه لا يمكن في ظل الظروف غير العادية التي تميز بها البلاد، الوصول إلى الحقيقة في هذه القضية. كما أن المحاكمة مسيسة ونشئت منها رائحة تصفية حسابات سياسية، وهي فوق ذلك غير قانونية، لأن الدستور ينص على أن متابعة رئيس الوزراء تتم من طرف المحكمة العليا للدولة (تختص بمحاكمة رئيس الجمهورية أيضاً)، بينما لم تشكل المحكمة بعد»، في إشارة إلى أن محكمة الجناح غير مؤهلة للفصل في تهم تتعلق برئيسي الوزراء السابقين أحمد أويحيى وعبد الملك سلال اللذين وجهت لهما تهم فساد مرتبطة بشركات بتركيب السيارات في الجزائر. ووجهت تهمة الفساد في هذا الملف، إلى وزيرى الصناعة سابقاً يوسف يوسف ومحمود بن عبد الوكيل، و5 رجال أعمال ماليين شركات تركيب السيارات، وفيما تم إحضار المتهمين من السجن، غاب وزير الصناعة سابقاً عبد السلام بوشوارب، لوجوده خارج البلاد. وقد رفض استدعاء القضاء

المحاكمة، وصدر بحقه أمر دولي بالقبض. وتم إطلاق نفس الإجراء القضائي ضد وزير الطاقة سابقاً، شكيب خليل، المحقّم بالولايات المتحدة وهو منته في قضية أخرى. كما يواجه أويحيى وسلال، تهماً في قضايا أخرى ذات صلة بفترة توليها شؤون الحكومة تحت إشراف بوتفليقة، الذي تنحى عن الحكم في 2 أبريل (نيسان) الماضي، تحت ضغط احتجاجات شعبية غير مسبوقة وضغط مماثل من قيادة الجيش.

ويتمكن القاضي، بحسب قانون الإجراءات الجزائية الذي ينظم المحاكمات، أن يسيطر المحكمة ويصدر الأحكام في حال غياب المحامين بناء على قرار منهم. ووقعت فوضى كبيرة بالمحاكمة

## الاتحاد الأوروبي يدعو أنقرة إلى التزام علاقات حسن الجوار

## تركيا تدافع عن اتفاقاتها مع حكومة «الوفاق»

أنقرة: سعيد عبد الرازق بروكسل: عبد الله مصطفى

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية حامي أكصوي، إن تركيا وحكومة «الوفاق» في ليبيا برئاسة فايز السراج «إن الواقع» بعد توقيعها مذكرة تفاهم تتضمن تحديد مناطق النفوذ البحرية، وجاءت تصريحات المتحدث التركي ردّاً على سؤال بشأن توقيع تركيا وحكومة السراج مذكرة تفاهم مع حكومة الأربعا الماضى، الأولى حول التعاون الأمني والعسكري، والأخرى حول تحديد مناطق النفوذ البحرية، والانتقادات التي صدرت من اليونان ومصر وقبرص. وقال أكصوي إن «مذكرة التفاهم المتعلقة بتحديد مناطق النفوذ البحرية لتركيا موقعة وفق الأول لأشغال هذه الدورة لبحث إشكاليات الأمن الغذائي والماء، وخصوصاً المحور الثاني لبحث الطفرة الديموغرافية التي تعترضها أفريقيا وإشكالية التنمية الفلاحية، فيما سيخصص اليوم الثالث لاستشراف آفاق المستقبل والبحث عن حلول للتحديات التي تنتظرنا. وككل سنة سنعد تقريراً مفصلاً يضم نتائج أشغال المنتدى وتوصياته، والذي سنرسله إلى أصحاب القرار».

## نقاش حاد حول تجريم «الأرث غير المشروع» وخلاف حول «الحريات الفردية»

## توقع جدل حزبي حول تعديلات القانون الجنائي في المغرب

يرى مخاوف نخب سياسية تحوم شكوك حول مصادر ثروتها. ومن الأمور التي يرتقب أن تخير الجدل بين المحافظين والحدائثين موضوع «الحريات الفردية» الذي شغل حيزاً واسعاً من النقاش العمومي في الأسابيع القليلة الماضية، وسط خلاف في الآراء حوله. إذ عبر حزب «القدم والاشتراكية»، المعارض، عن عزم مجموعته النيابية تقديم تعديلات على الفصول المتعلقة بهذه الجوانب، مثل تجريم

يأتي هذا الإعلان، ليعيد النقاش مجدداً حول مشروع منظومة القانون الجنائي في البلاد، التي أثار جدلاً كبيراً حول بعض فصولها، وذلك منذ إحالتها على المؤسسة التشريعية أواخر يونيو (حزيران) 2016، وهو ما ساهم في تعطيل إخراجها. ومن أبرز المواضيع التي عزم وزير العدل، وفرقتها النيابية بمجلس النواب، تجريم «الأرث غير المشروع»، وهو أمر

**عمليات الخفجي المشتركة**  
AL-KHAFJI JOINT OPERATIONS  
الإفريقيّة الكويتية لفظ الخليج  
KUWAIT GULF OIL COMPANY (K.G.C.)  
أرامكو لأعمال الخليج  
Aramco Gulf Operations

**إعلان مناقصة**

يسر شركة أرامكو لأعمال الخليج المحدودة والشركة الكويتية لفظ الخليج (عمليات الخفجي المشتركة)، دعوة المقاولين للانبارك في المناقصة رقم GT633IT19 - صيانة ودعم نظام الكاميرات المراقبة لمراقب العمليات الخفجي المشتركة

ويمنح للمقاولين الحصول على وثائق المناقصة مقابل دفع مبلغ وقدره خمسمئة (500) ريال سعودي أو أربعين (40) دينار كويتي، وهذا المبلغ غير قابل للاسترجاع وذلك بزيارة دائرة العقود في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي بالملكة العربية السعودية، أو الشركة الكويتية لفظ الخليج، مكتب الكويت الواقع في مدينة الأحمدية، قسم المناقصات والعقود، ويمكن الاطلاع على بعض وثائق المناقصة قبل شرائها عبر موقعنا الإلكتروني: [www.kjo.com.sa](http://www.kjo.com.sa) الصفحة الرئيسية الخدمات الإلكترونية المناقصات المقاولين المناقصات الحالية.

سوف يبدأ بيع وثائق المناقصة اعتباراً من تاريخ **ييسير 3، 2019** إلى **ييسير 17، 2019** حتى الساعة 12:00 ظهراً.

**ملاحظة: حضور اجتماع تأهيل المقاولين الزامياً**

**وسوف يعقد الاجتماع التأهيلي في الساعة العاشرة (10:00) صباحاً من الموافق ييسير 17، 2019 في دائرة تقنية المعلومات في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي، المملكة العربية السعودية وسكنون زيارة الموقع بعد حضور الاجتماع مباشرة**

ويجب على المقاول تقديم ضمان مصرفي غير قابل للنقض من مصرف بالملكة العربية السعودية أو بالكويت، بمبلغ وقدره أربعة عشر ألف (14,000.00) دولار أمريكي لضمان عطائه، على أن يكون الضمان المصرفي باسم المقاول نفسه، وأن يكون ساري المفعول لمدة مائة وعشرون (120) يوماً من تاريخ إقفل المناقصة، ولن يتم قبول أي عطاء إذا لم يكن الضمان المصرفي المذكور أعلاه مرفق بعطائه.

يجب تسليم العطاء باليد أو البريد إلى دائرة العقود في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي، المملكة العربية السعودية في أو قبل موعد الإقفل **يوم الاثنين الموافق يناير 6، 2020 14:00** كما هو محدد في وثائق المناقصة.

وللتحصول على أي معلومات إضافية، يرجى الاتصال على الأرقام التالية

هاتف رقم: +٩٦٦ ٤٤٨ ٤٦٥ ٧٦٥ +٩٦٦ ٤٤٨ ٥١٤٨ (١٣) +٩٦٦  
E-Mail: [info@kjo.com.sa](mailto:info@kjo.com.sa) [kjo.com.sa](mailto:kjo.com.sa) Website: [www.kjo.com.sa](http://www.kjo.com.sa)

## تأسيس شبكة في الرباط لمراكز الأبحاث الأمنية والدفاعية

المراكز، إضافة إلى إمكانيات العمل الجماعي على الملفات والقضايا الإفريقية المطروحة في مجالات الأمن والدفاع، وإعداد تقارير مشتركة». وأضاف بنعمر «يفضل التمثل في إطار هذا النادي سيصبح لمراكز الأبحاث والدراسات الأمنية والدفاعية الإفريقية وزن أكبر في تعاملها مع المؤسسات الإقليمية والدولية المختصة. كما ستكتسب توصياتها واقتراحاتها قوة أكبر عندما يقدمها النادي الذي يضم 140 مركزاً، عوض

يأتي هذا الإعلان، ليعيد النقاش مجدداً حول مشروع منظومة القانون الجنائي في البلاد، التي أثار جدلاً كبيراً حول بعض فصولها، وذلك منذ إحالتها على المؤسسة التشريعية أواخر يونيو (حزيران) 2016، وهو ما ساهم في تعطيل إخراجها. ومن أبرز المواضيع التي عزم وزير العدل، وفرقتها النيابية بمجلس النواب، تجريم «الأرث غير المشروع»، وهو أمر

## حزن في تونس والمغرب بعد مقتل 43 شخصاً في حادثي سير



الرئيس التونسي ورئيس الحكومة يتفقدان موقع حادثاة انقلاب الحافلة أول من أمس (أ.ب.ب)

متحدر، مشيرين إلى أنها «شعرا فجأة بالزق عاجلاتها بسبب هطول الأمطار». وأظهرت صورة نشرتها قناة التلفزيون العامة «دوزيم» على «تويتر» الجزء الأمامي لهيكل الحافلة محطماً بفعل قوة الحادث. وتتسبب حوادث السير بمقتل نحو 3500 شخص كل سنة في المملكة المغربية التي يبلغ عدد سكانها 35 مليون نسمة. ووضعت السلطات استراتيجيّة «وطنية للسلامة الطرقية» لمواجهة هذه المشكلة وتشدّد المراقبة، وخصوصاً بعد حادث حافلة بين مراكش وورزازات أسفر عن 42 قتيلاً في سبتمبر (أيلول) 2012. ووضح هذه الاستراتيجية إلى خفض عدد حوادث السير إلى النصف في أفق سنة 2026.

المنطقة تعرف بتضاريسها الوعرة وكثرة المنغطفات وكانت مجهزة بالعلامات المنيهة للسمرسة». أما وزير السياحة وني طرابلسي فتحدث لإذاعة خاصة عن «حادث مؤسف في منطقة صعبة»، وقال إن الحافلة سقطت عند «منعرج سيء»، بحسب ما جاء في تقرير الوكالة الفرنسية. وعاد الرئيس التونسي قيس سعيد المصابين في مستشفى في العاصمة تونس، وكان انتقل الأحد برفقة رئيس حكومة تصريف الأعمال إسماعيل الشاهد إلى مكان الحادث. وأثار الحادث ردود فعل غاضبة في داخل تونس، حيث وافق أحد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي طرقات البلاد بـ «شوارع الموت»، وصدرت صحيفة «الشروق» اليومية بعنوان «يوم حزين... في تونس»، بينما كتبت صحيفة «البريس» الناطقة باللغة الفرنسية: «تونس تحت الصدمة» واصفة الحادث بـ «المأساة الوطنية». ويوم الأحد كذلك، لقي 17 شخصاً مصرعهم في حادث انقلاب حافلة، بينما أصيب 36 آخرون



اليوم الثاني 2019 / 12 / 03

## الفهم الإعلامي بين المشرق و المغرب : أسئلة مفتوحة

المتحدثون | am 10:20-10:00 | قاعة الحرية



## هل تقصي المشاهدة المدفوعة نظيرتها التقليدية؟

المتحدثون | am 10:40-10:00 | قاعة أرامكو



## استخدام الصحافة في بناء جسور التواصل

المتحدثون | am 10:40-10:20 | قاعة الحرية



## سباق التحول الرقمي في المؤسسات الإعلامية

المتحدثون | am 11:00-10:40 | قاعة أرامكو



## صناعة اسم إعلامي ناجح

المتحدثون | am 11:00-10:40 | قاعة الحرية



## الشباب واستطلاعات الرأي

المتحدثون | am 11:20-11:00 | قاعة أرامكو



## المبتعثون السعوديون : سفراء بالأحدود

المتحدثون | am 11:20-11:00 | قاعة الحرية



## الدبلوماسية والإعلام .. من يحرك الآخر؟

المتحدثون | am 12:00-11:20 | قاعة أرامكو



## الإعلام وتأجيج الأزمات السياسية في العالم العربي

المتحدثون | am 12:00-11:20 | قاعة الحرية



## الإعلام وتغطية الحروب والأزمات

المتحدثون | pm 01:20-12:40 | قاعة أرامكو



## ثلاثون عاماً في الصحافة السعودية تجربة شخصية

المتحدثون | pm 01:00-12:40 | قاعة الحرية



## الاتصال الرقمي والتحول الاجتماعي والثقافي

المتحدثون | pm 01:20-01:00 | قاعة الحرية



## الحرب على الأخبار المضللة

المتحدثون | pm 02:00-01:20 | قاعة أرامكو



## المرأة السعودية في الإعلام : الحضور والتمثيل

المتحدثون | pm 02:00-01:20 | قاعة الحرية



## صناعة الإعلامي ... الواقع

المتحدثون | pm 02:40-02:00 | قاعة أرامكو



## تكييف العناوين العالمية للقارئ المحلي

المتحدثون | pm 02:40-02:00 | قاعة الحرية



## الذكاء الاصطناعي في خدمة غرفة الأخبار

المتحدثون | pm 03:40-03:00 | قاعة أرامكو



## مراكز الدراسات وصناعة الإعلام الحديث

المتحدثون | pm 03:40-03:00 | قاعة الحرية



## ماذا يحتاج الإعلاميون السعوديون الشباب ليحققوا نجاحاً مهنيًا مطلوباً

المتحدثون | pm 04:20-03:40 | قاعة أرامكو



## العلاقات العامة بين الدعاية وصناعة الصورة

المتحدثون | pm 04:20-03:40 | قاعة الحرية



## إعلام التحريض : إشكالات المهنة وتناقض الأجداد الأجداد

المتحدثون | pm 04:40-04:20 | قاعة أرامكو



## مؤثرو التواصل الاجتماعي يصنعون عالماً افتراضياً

المتحدثون | pm 05:50-05:10 | قاعة أرامكو



### مهارات التعامل مع الإساءة: في وسائل التواصل الاجتماعي: رؤية نفسية

إدارة الورشة: أ.د. طارق الصبيح، استشاري الطب النفسي، الأمين العام لاتحاد الأطباء النفسيين العرب  
محتوى الورشة: تتناول الورشة التحريض على المعاصات النفسية والشخصية لدى الإعلامي في فهم الإساءة من حيث أسبابها وطرق علاجها

45 دقيقة | 3:00 ظهراً (3 ديسمبر 2019)

### البيانات الضخمة: كيف نفهمها ونوظفها

إدارة الورشة: أشوتوش ناياك، نائب رئيس قناة سي بي إس للأخبار الرقمية سابقاً  
محتوى الورشة: في عالم اليوم الذي سادت فيه البيانات الضخمة نتيجة للتطورات الرقمية الهائلة في تقنيات الاتصال الإنساني والمعلوماتية، أصبحت البيانات أحد أهم أسس صناعة الإعلام. تعطي هذه الورشة الأدوات اللازمة لفهم البيانات الضخمة وتوظيفها في بيئة الإعلام الجديدة.

45 دقيقة | 3:40 ظهراً (3 ديسمبر 2019)

### غرفة أخبار المستقبل لصانعي الإعلام: ذكية وسهلة

إدارة الورشة: د.علي الأسمم، نائب الرئيس المتقدم لشركة بي بي آي ميديا  
محتوى الورشة: تعرض هذه الورشة أدوات رصد الميديا لعرف الأخبار مستخدمة تقنيات الذكاء الاصطناعي، وكذلك توظيف تقنيات ذكية للنشر على الإنترنت والوسائل الورقية على حد سواء.

45 دقيقة | 1:20 ظهراً (3 ديسمبر 2019)

### الصحافة الفعالة

إدارة الورشة: جبر الدين قريفيث، الناطق الرسمي باللغة العربية في وزارة الخارجية الأمريكية  
محتوى الورشة: كيفية تعامل الصحافة بشكل أكثر فعالية مع الوكالات والمنتجين الرسميين

45 دقيقة | 2:00 ظهراً (3 ديسمبر 2019)

## ورش عمل اليوم الثاني







ترمب رفض دعوة الديمقراطيين للإدلاء بإفادته

## الإدارة الأميركية تنتقد تزامن «جلسات العزل» مع اجتماعات «الناو»

واشنطن، رفا أوتر

وصف الرئيس الأميركي دونالد ترمب محاولات عزله من قبل الديمقراطيين بالعملية المسيئة للصحافيين أمس قبيل مغادرته واشنطن للمشاركة في اجتماعات حلف شمالي الأطلسي في لندن: «الديمقراطيون الذين لا يفعلون شيئاً قرروا أن يعقدوا جلسات استماع العزل خلال مشاركتي في الناو - في مشاركة هي الأهم لرئيس أميركي».

من جهته، انتقد وزير الخارجية مايك بومبيو الديمقراطيين بسبب إعلانهم عقد جلسات استماع متعلقة بعزل ترمب خلال مشاركة الرئيس الأميركي باجتماعات حلف شمال الأطلسي. وقال بومبيو في مقابلة على شبكة «فوكس نيوز»: «هذا يخالف التقاليد المتعارف عليها، والتي تقضي بدعم الرئيس الأميركي خلال سفره خارج الولايات المتحدة».

يأتي هذا في وقت أبلغ فيه البيت الأبيض الديمقراطيين بأنه لن يشارك في جلسات الاستماع التي ستعقد في اللجنة القضائية في مجلس النواب يوم الأربعاء في إطار التحقيقات في ملف العزل. وقال محامي البيت الأبيض بات سيجولون مساء يوم الأحد: «في ظل الظروف الحالية، لا ننوي المشاركة في جلسة استماع يوم الأربعاء».

وأضاف سيجولون في رسالة مطولة وجهها إلى رئيس اللجنة القضائية في مجلس النواب جاردول نادرل إن «الدعوة التي وجهت للبيت الأبيض للمشاركة في مناقشة أكاديمية مع أساتذة في القانون لن تقدم للرئيس أي فرصة للبدء بإجراءات عادلة».

سيجولون الذي لم يستبعد متول محامي البيت الأبيض أمام الكونغرس في جلسات لاحقة، شكك بتوقيت جلسة الاستماع واتهم الديمقراطيين بعقدتها عن قصد بالتزامن مع مشاركة ترمب باجتماعات حلف شمال الأطلسي في لندن. وعزّد ترمب قائلاً: «سوف أمثل بلدنا في اجتماعات الناو في لندن، فيما يعقد الديمقراطيون جلسات



ترمب وميلانيا يستعدان للسفر إلى لندن من قاعدة سانت أندروز مساء أمس (أ.ب.)

استماع متعلقة بالعزل هي الأكثر سخافة في التاريخ». وتابع ترمب «اقرأوا النصوص لم أرتكب أي خطأ؛ المسار المنطوق يهدد مصداقية بلدنا. جلسات الاستماع ستعقد في نفس تواريخ اجتماعات الناو».

هذا، وكان نادرل قد وجه دعوة لترمب لتقديم إفادته أمام اللجنة أو إرسال ممثلين عنه في جلسات الاستماع

المفتوحة التي ستبدأ اللجنة بعقدتها يوم الأربعاء. وقال نادرل في رسالة الدعوة التي وجهها إلى ترمب الأسبوع الماضي: «لا أزال ملتزماً بعقد إجراءات عادلة ومبينة على أدلة». وأضاف نادرل أن جلسة يوم الأربعاء ستتركز بشكل أساسي على الأطر القانونية والتاريخية للرئيس الأميركي أي خطأ فنحن متشوقون لسماع تفسيره للأحداث».

## الرئيس الأوكراني ينفي حصول مقايضة مع ترمب

برلين - لندن: «الشرق الأوسط»

نفى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي مرة جديدة حصول أي اتفاق مقايضة مع نظيره الأميركي بشأن المساعدة العسكرية الأميركية إلى بلاده، رغم الإفادات في هذا الصدد خلال إجراءات عزل دونالد ترمب.

وقال زيلينسكي في مقابلة نشرتها أمس مجلة «دير شبيغل» الألمانية، و«تاييم» و«الوموند» و«غازيتا فيبورسا»: «لم أتحدث

على الإطلاق مع الرئيس الأميركي بهذه التعابير: أعطيك هذا وتعطيني ذلك». وأضاف أنه «لا يفهم على الإطلاق» الاتهامات بحصول ابتزاز في هذا الصدد في إطار إجراء عزل الرئيس الأميركي، وأنه «لا يريد إعطاء الانطباع بأننا متسولون» في أوكرانيا.

وبدأت الأزمة السياسية في واشنطن بعد تسريب مضمون محاكمة هاتفية حصلت في 25 يوليو (تموز)، يقول الديمقراطيون إن الرئيس مارس خلالها ابتزازاً على

كيف مشروطاً استئذان المساعدات العسكرية الأميركية بإطلاق تحقيقات في أوكرانيا حول نائب الرئيس الأميركي السابق جو بايدن ونجله الذي يعمل لدى مجموعة غاز أوكرانيا.

من جانب آخر، خفف الرئيس الأوكراني في هذه المقابلة من حجم التوقعات قبل القمة المرتقبة حول أوكرانيا في 9 ديسمبر (كانون الأول) في باريس، حيث سيلتقي للمرة الأولى بشكل ثنائي نظيره الروسي فلاديمير بوتين.

## تركيا لاقتناء مزيد من منظومات «إس 400» الروسية

أنقرة، سعيد عبد الرازق

في لندن اليوم (الثلاثاء) لتلقي الدول الأعضاء من تفعيل تركيا لمنظومة «إس 400» الروسية.

على صعيد آخر، كشف وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، عن نية السلطات اعتقال أكثر من 25 ألف مواطن بدعوى مشاركتهم في محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في 15 يوليو 2016 عن طريق التواصل عبر تطبيق «بابلوك» للتواصل الذي تقول الحكومة التركية إنه كان وسيلة الاتصال بين أعضاء حركة «الخدمة» التابعة لفتح الله غولن، المقيم في أميركا، التي تتهمها بتدبير المحاولة الانقلابية.

وقال صويلو إنه تم تحديد بيانات الآلاف من مستخدمي تطبيق «بابلوك»، وإن نحو 8 آلاف من المستخدمين المحددين حديثاً، يعملون حتى الآن داخل مؤسسات الدولة. وتشير تصريحات الوزير التركي إلى حملة جديدة موسعة في إطار ما يسمى «عملية التطهير» التي انطلقت عقب محاولة الانقلاب، وتم خلالها التحقيق مع أكثر من نصف مليون شخص، وحبس 80 ألفاً بانتظار المحاكمة، وفصل نحو 175 ألفاً من وظائفهم في مختلف مؤسسات وقطاعات الدولة، وإغلاق آلاف المؤسسات التعليمية والإعلامية، في ظل حالة الطوارئ التي فرضت لعامين، التي رغم إنهاؤها تواصلت الحملات الأمنية.

ومن أعاد جهاً حقوقية ورسومية، وقالت إنه لا يمكن الاستناد إلى أن مجرد استخدام تطبيق «بابلوك» يعني المشاركة في محاولة الانقلاب، وقال وزير الداخلية التركي: «لقد تم التوصل إلى الرمز التعريفي لعدد 25 ألفاً و149 شخصاً لم يتم تحديدهم من قبل، كانوا يستخدمون التطبيق... تم إبلاغ النيابة العامة بعدد 694 شخصاً، من بينهم 1387 لزالون في مؤسسات الدولة». واعتقلت السلطات التركية 60 ألف شخص بتهمة استخدام تطبيق «بابلوك»، غالبية من المدنيين، وأكد فريق الاحتجاز التعسفي بالأمر المتحدة أن استخدام التطبيق، الذي تعتبره تركيا دليل إدانة لاعتقال المواطنين بتهمة التورط في محاولة الانقلاب.

كشف مسؤول في الرئاسة التركية عن صفقة جديدة ستبرم قريباً بين أنقرة وموسكو، لشراء مزيد من منظومات الدفاع الصاروخي الروسية «إس 400»، التي تثير توتراً مع الولايات المتحدة. ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن المسؤول في الشؤون الأمنية والخارجية بالرئاسة التركية، إسماعيل صافي، قوله إن «موعد شراء مجموعة ثانية من منظومة الصواريخ الروسية (إس 400) هو مسألة فنية... اعتقد أنه سيتم إبرام الصفقة قريباً».

كان الكسندر ميخيف، رئيس شركة «روسوبورون إكسبورت» الروسية الحكومية لتصدير الأسلحة، قال للوكالة الروسية في 26 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إن موسكو وأنقرة تبحثان جدية استغلال أنقرة بنداً اختيارياً في العقد الأصلي يقضي بأن تتسلم تركيا مزيداً من أنظمة «إس 400»، وإن المحادثات تتركز على الأمور المالية.

ومن شأن هذه الخطوة أن تزيد من توتر العلاقات بين تركيا والولايات المتحدة، التي علقت مشاركة الأولى في برنامج مشترك يشرف عليه حلف شمال الأطلسي (ناو) لإنتاج مقاتلات «إف 35» الأميركية، بعد أن كانت تشارك فيه كمنتج مشترك. عقاباً لها على شراء المنظومة الروسية، التي تسلمت الدفعة الأولى منها في يوليو (تموز) الماضي.

وتتمسك تركيا بصفقة الصواريخ التي وقعتها مع روسيا في ديسمبر (كانون الأول) 2017، وأجرت الأسبوع الماضي تجارب عليها في أنقرة، وسط التحذيرات والتهديدات الأميركية بمزيد من العقوبات ما لم تتخلى أنقرة عن تفعيل المنظومة الروسية، التي تؤكد واشنطن أنها لا تتوافق مع أنظمة «ناو» الدفاعية ومع مقائلات «إف 35» التي تسعى تركيا لاقتنائها. وقال مسؤول أميركي إن «الرئيس دونالد ترمب ملتزم بجعل (ناو) أقوى وجاهز لمواجهة التهديدات، ولهذا شدتنا على ضرورة رفع الحلفاء لإنقاذهم الدفاعي»، مضيفاً أن إردوغان سيسمع خلال قمة «ناو»، التي تنطلق

وأعرب دمينغز في حديث مع شبكة «أي بي سي» عن أمه من أن يمثل الرئيس أو محاموه أمام الكونغرس لإثبات أنه لم يقم بأي تصرف خاطئ من ناحيته انتقد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب إليوت إنغل رفض ترمب لدعوة الديمقراطيين، وقال إنغل في تغريدة: «عندما يشتكي الرئيس وحلفاؤه في المستقبل من سير عملية العزل، تذكروا أنهم قرروا رفض دعوتنا لهم للمثول أمامنا ومناقشة الوقائع».

ويدل قرار ترمب رفض دعوة الديمقراطيين على أنه استمع إلى نصيحة حلفائه وعدد من الجمهوريين الذين قالوا له إن وجود ممثلين عن البيت الأبيض في جلسات الاستماع سيضفي شرعية على إجراءات العزل التي وصفوها بالجزئية وغير الشرعية. من هؤلاء الحلفاء دوغ كولينز، كبير الجمهوريين في اللجنة القضائية في مجلس النواب الذي قال إنه لا يرى سبباً لمثول الرئيس أو محاميه أمام اللجنة. وطالب كولينز أن يكون آدم شيف رئيس لجنة الاستخبارات في المجلس من ضمن الشهود الذين سيدلون بإفاداتهم خلال جلسات الاستماع التي ستعقدها اللجنة القضائية.

وقال كولينز يوم الأحد في مقابلة مع محطة فوكس نيوز الأميركية: «الشاهد الأول والأبرز هو آدم شيف. وهو وضع نفسه في الموقف هذا، وفي حال قرر عدم الإدلاء بإفادته فسوف اشكك حينها في صحة التقرير الذي سيقدمه».

وأضاف كولينز: «من السهل الاختياء وراء التقرير لكن الصعب هو الإجابة عن أسئلة متعلقة بالتقرير». يتزامن حديث كولينز مع إنهاء لجنة الاستخبارات لتقريرها الذي استخلصته بعد التحقيقات التي أجرتها ولسات الاستماع التي عقدتها على مدى الأسابيع الماضية. ويتضمن التقرير الأدلة التي درستها اللجنة إضافة إلى توصياتها التي ستقدمها إلى اللجنة القضائية برئاسة نادرل التي هي بدورها ستقرر ما إذا كانت أفعال ترمب تتطلب عزله.

euronews.

## القناة الإخبارية الأولى في أوروبا



الأخبار الدولية في 12 لغة

عبر التلفزيون والمنصات الرقمية

البث المباشر ليورونيوز





## دعوات لاتخاذ تدابير سريعة للحد من ارتفاع درجة حرارة الأرض

## «كوب 25» في مدريد... فرصة أخيرة لوقف الكارثة المناخية



«أكواخ لوث» مشروع يشجع الزوار على تجربة الهواء الملوث الذي يستنشقه الملايين عبر العالم في مدريد أمس (أ.ف.ب)



سانشيز وغوتيريش يتوسطان قادة مشاركين في قمة المناخ بمدريد أمس (أ.ب)

هذا النضال»، وأضاف «لأن مجتمعاتنا تطالب بذلك (...). لكن أيضاً لأسباب متعلقة بالعدالة التاريخية: قادت أوروبا الثورة الصناعية والرسائلية في زمن القود الإحفوري، ينبغي عليها أن تقود عملية خفض انبعاثات الكربون». ويأمل المدافعون عن البيئة في أن يتمكن قادة الاتحاد الأوروبي الثمانية والعشرون خلال قمتهم في 12 و13 ديسمبر (كاثون الأول) من الاتفاق على هدف الوصول إلى حيادية الكربون بحلول عام 2050، لكن حتى في هذه الحالة، سيكون من الضروري الانتظار حتى عام 2020 حتى يقدم الاتحاد الأوروبي مراجعة لطموحاته على المدى القصير. وأكد رئيس المجلس الأوروبي الجديد شارل ميشال «إننا سنكون أبطال التحول الأخضر»، مضيفاً «قمنا بالثورة الصناعية والثورة التكنولوجية، حان وقت الثورة الخضراء».

أن تصل العاصمة البرتغالية لشبونة اليوم الثلاثاء، لتتوجه بعد ذلك إلى مدريد. أما الولايات المتحدة، التي أكدت للتو انسحابها من اتفاقية باريس حول المناخ العام المقبل، فأكدت بإرسال دبلوماسيتها واحدة فقط. ولوحظت مشاركة رئيسة مجلس النواب الأميركي الديمقراطية نانسي بيلوسي التي حضرت إلى مدريد الاثنين مع نحو 15 نائباً. وقالت بيلوسي وسط التصفيق خلال مؤتمر صحافي: «ما زلنا هنا» - مشيرة إلى «المسؤولية المعنوية» تجاه الأجيال المقبلة، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. في هذا السياق، تجتذ الأنظار إلى الاتحاد الأوروبي الذي كان حضوره خفيفاً. وقال رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز «في وقت يتسم بصمت البعض، لدى أوروبا الكثير لتقولوه في

معدلة هذه الانبعاثات بما يمكن للطبيعة أن تستوعبه بحلول العام 2050. وتجدر الإشارة إلى أن العيب يقع على عاتق دول مجموعة العشرين التي تشكل انبعاثاتها 78 في المائة من المجموع العالمي، خاصة أنها كانت المستفيدة الرئيسية من هذه الانبعاثات. ويشارك في هذه القمة، إلى جانب نحو خمسين من رؤساء الدول والحكومات، أكثر من 25 ألف شخص بين وزراء ومدنوبين وخبراء دوليين، إضافة إلى آلاف الناشطين الشباب في مجال البيئة الذين باشرُوا تحركاتهم في شوارع العاصمة الإسبانية. ومن المنتظر أن تخرج مظاهرة حاشدة في مدريد يوم الجمعة المقبل، تقودها الناشطة السويدية المعروفة غريتا تونبرغ التي غادرت بلادها منذ أسابيع على متن زورق شعاعي وينتظر

كي تقن الأقوال بالأفعال، خاصة أنها تعلم أن الالتزامات المقطوعة في باريس ليست كافية، وأن تسارع التغيرات المناخية يقضي مضاعفة الجهود بسرعة. ويلاحظ الخبراء أن ما يبعث على بعض التفاؤل هو ازدياد الوعي الأزمنة المناخية وضرورة الحزم في التصدي لها. ويشيرون إلى القرار التاريخي الذي اتخذته الدول أن تضاعف خمس مرات يلزم الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تطبيق إجراءات تكفل تحقيق الأهداف التي حددها اتفاق باريس. كما أن المبادرة التي أطلقها رئيس تشيلي سيباستيان بينيرا بعنوان «تحالف الطموح المناخي»، قد انضمت إليها حتى الآن سبعون دولة التزمت بزيادة جهودها لخفض انبعاثات غازات الدفيئة، إضافة إلى أن 65 دولة قد تعهدت

من شأنه أن يحول دون تداعيات كارثية لتغير المناخ. الوقائع العلمية الأخيرة ترسم صورة قاتمة جداً للجهود التي تبذلها الدول من أجل محاربة تغير المناخ. وتقيد تقارير الوكالات الدولية المتخصصة، مثل منظمة الأرصاد الجوية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومجموعة الخبراء الدولية التابعة للأمم المتحدة، بأن تحقيق الأهداف التي حددها اتفاق باريس يقتضي من الدول أن تضاعف خمس مرات الإجراءات المطلوبة لبلوغ هدف الدرجة والنصف، وثلاث مرات هدف الدرجتين. وقد وصف غوتيريش هذا الوضع في كلمته الافتتاحية، إذ قال: «نحن في حفرة عميقة، ومع ذلك نواصل الحفر في أعماقها عارفين أننا نأشرنا على قوات الأوان».

الدول الموقعة عليها خفض هذه الانبعاثات. ويذكر أن عقد القمة الذي كان مقرراً في تشيلي قبل اعتذارها، كان مفترضاً أن يكون في البرازيل التي قررت هي أيضاً الاعتذار بعد فوز جاير بولسونارو برئاسة الجمهورية. بعد إبرام الاتفاقية الإطارية، توضحت الدول الأطراف إلى إقرار بروتوكول كيوتو في العام 1997، الذي استغل مفاعيله اعتباراً من العقد المقبل بعد أن دخل حيز التنفيذ اتفاق باريس الذي يلزم جميع الدول الموقعة خفض انبعاثات غازات الدفيئة. ومن المفترض أن تؤدي هذه الالتزامات إلى تحقيق الهدف الرئيسي من اتفاق باريس، أي ألا يتجاوز متوسط درجة حرارة الكرة الأرضية ما كان عليه قبل مرحلة العظرة الصناعية بأكثر من درجتين، أو درجة ونصف إذا أمكن. وتجمع القرائن العلمية على أن هذا هو الحد اللازم الذي

الصد، ولم تتوصل الأطراف الرئيسية المعنية بعد إلى توافق بشأن شروط الحد المستهدف للانبعاثات في العام 2050. وكان الهدف من وراء عقد عدم إعطاء الانطباع بأن عملية مكافحة التغير المناخي ليست في مرحلة احتضار، وأن الأبحاث المناخية التي شهدتها العالم منذ مطلع هذا العام «تسدعي مضاعفة الجهود وزيادة مستوى الطموحات»، كما قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في كلمته الافتتاحية أمام القمة. وتضمن هذه القمة، التي تُعرف أيضاً بمؤتمر الأطراف، الدول الأعضاء في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ التي أبرمت في العام 1992 وأقرت خلالها خطة العمل المنبثقة من الأنشطة اليومية التي يقوم بها الإنسان تساهم بنسبة عالية في ظاهرة التغير المناخي، والزمت

مدريد، شوقي الرئيس

كُفّت الدعوات أمس للعمل من أجل اتخاذ تدابير سريعة وقوية لإنقاذ البشرية التي تعاني من تبعات التغير المناخي، وذلك خلال افتتاح مؤتمر الأمم المتحدة الخامس والعشرين للمناخ (كوب 25) في مدريد.

وانطلقت أعمال هذه القمة في العاصمة الإسبانية، بعد أن اعتذرت الحكومة التشيلية عن استضافتها بسبب الاضطرابات الاجتماعية التي تشهدها البلاد منذ مطلع الشهر الماضي. وكانت الأمانة العامة للأمم المتحدة تميل، بعد اعتذار تشيلي عن تنظيم القمة، إلى عدم عقدها هذه السنة نظراً لعدم توفر الأجواء الدولية اللازمة لإنجاحها، سيما وأنها تتزامن مع مرحلة انتقالية بين اعتماد اتفاق باريس، الذي أبرم بعد سنوات من التعرّف في العام 2015، والمباشرة بتنفيذه اعتباراً من العقد المقبل لوقف الارتفاع المستمر في درجة حرارة الأرض والحد من تفاقم الكوارث المناخية.

لكن عندما سارعت مدريد إلى عرض استضافة القمة في نفس المواعيد المقررة سابقاً، رأت بعض الأطراف الحريصة على التقدم في ملف التغير المناخي المتعثر منذ سنوات أن الظروف الدولية الماكسة هي أيضاً محفز لعقدتها في غياب قيادة دولية لهذا الملف الحساس وفي مرحلة من التازم الشديد لتعاون المتعد الأطراف، فالولايات المتحدة باشرت عملية انسحابها من اتفاق باريس، في الوقت الذي أبرمت الصين عن عدم استعدادها لزيادة خطتها الرامية للحد من انبعاثات غاز الدفيئة، بينما لم يقدم الاتحاد الروسي إلى الأمم المتحدة أي خطط بعد في هذا

## تعليق رسو السفن الحربية في الإقليم... وعقوبات على منظمات غير حكومية

## تدابير صينية «عقابية» ضد واشنطن على خلفية موقفها من هونغ كونغ

تصعيد الاستفزازات في هونغ كونغ، وتابعت بأن «الإجراءات المعلقة الآن هي الأخرى». ووقع ترمب كذلك قانوناً يحظر بيع الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي وغيرها من المعدات التي تستخدمها قوات الأمن في هونغ كونغ لقمع المتظاهرين. وأوضحت المتحدث أن الحكومة الصينية «ستفرض عقوبات على منظمات غير حكومية أساءت التصرف» في هونغ كونغ؛ خصوصاً المنظمات الناشطة في مجال حقوق الإنسان، وهي الصندوق الوطني للديمقراطية والمعهد الديمقراطي الوطني للشؤون الدولية، والمعهد الجمهوري الدولي، و«هيومن رايتس ووتش» و«فريدوم هاوس»، من دون تحديد ما هي العقوبات. وقالت إن «هناك بالفعل الكثير من الحقائق والأدلة التي توضح أن هذه المنظمات غير

تصعيد الاستفزازات في هونغ كونغ، وتابعت بأن «الإجراءات المعلقة الآن هي الأخرى». ووقع ترمب كذلك قانوناً يحظر بيع الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي وغيرها من المعدات التي تستخدمها قوات الأمن في هونغ كونغ لقمع المتظاهرين. وأوضحت المتحدث أن الحكومة الصينية «ستفرض عقوبات على منظمات غير حكومية أساءت التصرف» في هونغ كونغ؛ خصوصاً المنظمات الناشطة في مجال حقوق الإنسان، وهي الصندوق الوطني للديمقراطية والمعهد الديمقراطي الوطني للشؤون الدولية، والمعهد الجمهوري الدولي، و«هيومن رايتس ووتش» و«فريدوم هاوس»، من دون تحديد ما هي العقوبات. وقالت إن «هناك بالفعل الكثير من الحقائق والأدلة التي توضح أن هذه المنظمات غير



موظفو قطاع الإعلانات ينضمون إلى الاحتجاجات في هونغ كونغ أمس (أ.ف.ب)

تايمن» التي تعتبر لسان الحكومة الصينية في افتتاحيتها إن بكين قد تتخذ إجراءات أكثر إذا «واصلت الولايات المتحدة

لكنها علامة أخرى على «تصعيد للأفعال المتبادلة التي تسمم العلاقات الثنائية». وقالت صحيفة «غلوبال

في يونيو (حزيران)، بدورها، قال جيه مايكل كول، وهو زميل في معهد تايوان العالمي ومقره تايبيه، إن هذه الخطوة «رمزية»

زيارات تتيح لها خصوصاً تامين حاجاتها في المستعمرة البريطانية السابقة. وفي أغسطس (آب) الماضي، عرقلت بكين زيارتين لسفن أميركية، بحسب البحرية الأميركية دون أن تقدم أسباباً. وقال مايكل راسكا، الباحث الأمني بجامعة نانجينغ التكنولوجية في سنغافورة، لوكالة الصحافة الفرنسية: «من الناحية العملية، من الناحية العسكرية، الأمر لا يحدث فارقاً حقيقياً بالنسبة للولايات المتحدة، إذ يمكنهم استخدام الكثير من القواعد البحرية في المنطقة». لكن القرار برأي راسكا «يبعث إشارة إلى أن التوترات بين الولايات المتحدة والصين ستستمر في التعمق».

على مراجعة الوضع التجاري والتفضيلي للمدينة سنويًا، ويهدد بإلغائه في حال تقييد الحريات في المنطقة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتعتبر بكين هذا النض بمشابهة تدخل في شؤونها الداخلية. ويأتي الإجراء فيما يخوض البلدان مفاوضات مكثفة لوضع للمسات الأخيرة على «المرحلة الأولى» لاتفاق تجاري ينهي الحرب التجارية المطولة بينهما. وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، هوا شونينغ، للصحافيين إنه «ردا على السلوك غير المنطقي للجانج الأميركي، قررت الحكومة الصينية تعليق مراجعة طلبات السفن الحربية الأميركية للذهاب إلى هونغ كونغ (لإراحة) والاستجمام اعتباراً من اليوم». وترسو سفن أميركية بشكل منتظم في هونغ كونغ في إطار

بكين، «الشرق الأوسط»

أعلنت الصين، أمس، التعليق الفوري لرسو السفن الحربية الأميركية في هونغ كونغ وفرض عقوبات على عدة منظمات أميركية غير حكومية، ردا على قانون أمريكي يدعم الاحتجاجات في المستعمرة البريطانية السابقة.

وتشهد المدينة التي تعد مركزا ماليا عالميا اضطرابات عنيفة متزايدة مستمرة منذ ستة أشهر، للمطالبة بمزيد من الحكم الذاتي، اتهمت بكين مرارا قوى أجنبية بالوقوف خلفها. ووقع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الأسبوع الماضي مشروع قانون متعلق بحقوق الإنسان والديمقراطية في هونغ كونغ، يدعم الامتناع عن الاعتقال التعسفي ويفرض عقوبات على الذين يخالفون هذه المبادئ. ويجبر القانون الرئيس الأمريكي

## قادرة على كشف أهداف على بعد ثلاثة آلاف كيلومتر

## روسيا تطور شبكة رادار لحماية الحدود... وتزود أسطولها بـ«صواريخ خارقة»

مختلف أنواع الأهداف البحرية والبرية وحتى الجوية». طائرات تعمل بالطاقة النووية، في غضون ذلك، أعلن مصدر في المجمع الصناعي العسكري الروسي، أن موسكو تعمل على تطوير مشروع لتصميم وبناء حاملات طائرات قد تكلف موسكو ما بين 300 و400 مليار روبل (نحو 6 مليارات دولار أميركي). وأضاف المصدر أن حاملات الطائرات ستتملك إلى 65 - 70 ألف طن»، مشيراً إلى أن وزارة الدفاع الروسية تواصل دراسة هذه المشروع. وكانت موسكو أعلنت في وقت سابق أنها تدرس بناء أول حاملات طائرات تعمل بالطاقة النووية، وسيبدأ العمل في المشروع في عام 2023، ويعد بحث وتطوير حاملات طائرات تعمل بالطاقة النووية جزءاً من مشروع عسكري عملاق ينتهي في عام 2027. وتمتلك البحرية الروسية حاملات طائرات واحدة، هي الطراد الثقيل «الأميرال كوزنيتسوف» التي شاركت في الحرب في سوريا، وهي الآن قيد الترميم.

بأسلحة خارقة»، لافتاً إلى تجهيز الأسطول بـ«أقوى الصواريخ التي تم تطويرها وزيادة مداها وقوتها في إصابة الهدف»، وأضاف بوتن أن فاعلية هذه الأسلحة قادرة على تغيير مجريات الحرب جذرياً، وضمان تحييد أي عمل عدواني قد يستهدف روسيا. وكان نائب وزير الدفاع الروسي، اليكسي كريفورتشوك، قال في وقت سابق إن الخبراء «سيبدأون قريباً بتعديل عدد من السفن الحربية الصاروخية التابعة للأساطيل الروسية». وأوضح أن الأسطول يعمل مع عدد من المؤسسات التي استكمال توقيع اتفاقيات لتعديل وتحديث بعض السفن التابعة لأساطيل روسيا الحربية، والحديث بدور تعديل عدد سفن حربية بمجموعات من المنظومات الصاروخية المضاربة «ممنظومة صواريخ (اللاخيت) المضادة للسفن وحاملات الطائرات، ومنظومة (أوران) للصواريخ المنجحة عالية الدقة، وستزيد قدرات هذه السفن في التعامل مع

وشن هجوم أو القيام باستفزاز عبر معبر حدودي». وزادت أن النظام سيكون قادراً على تتبع أكثر من 350 هدفاً معاً، ويمكن للمحطة التعرف على المركبات ذات المحركات الخفيفة، وطائرات الطيران التكتيكية والاستراتيجية، والمقاتلات المعروفة باسم الشبح والقاذفات بعيدة المدى، وكذلك الطائرات التي تفوق سرعة الصوت.

في السياق، أعلن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أن الأسطول البحري الروسي بات يضم سفناً «مجهزة بأسلحة قادرة على تغيير الوضع جذرياً في ساحة الحرب». وقال بوتن خلال اجتماع مخصص لبحث تطوير الأسطول البحري الحربي، إن «الأسطول البحري الروسي، لعب تاريخياً دوراً مهماً في ضمان القدرات الدفاعية لبلدنا، وهو يحمي مصالح روسيا في المحيط العالمي، وله رصيد في الحفاظ على الاستقرار العسكري - السياسي». وأشار إلى أن «سفناً حديثة تدخل الخدمة الآن، وهي مجهزة

وسيسمح أيضاً بتسجيل الإقلاع للطائرات التكتيكية وإطلاق صواريخ كروز وإطلاق صواريخ تفوق سرعة الصوت». ووفقاً لمصادر عسكرية، فإن هذه المحطة ستفتح مجالات أوسع أمام أنظمة الدفاع الروسية التي كانت تعتمد حتى الآن على حقل رادار لنظام تحذير من هجوم

في العالم تماثل «كونتينير» الروسية، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين كلها تعمل بنشاط لبناء محطات مماثلة للرادارات الروسية. ولفت العالم الروسي إلى وجود محطة رادار واحدة مشابهة في أستراليا، لكنها «أقل تغطي المنطقة القطب الشمالي. وأعلن كبير مصممي النظام الجديد، ميخائيل بيتروف، أنه قادر على اكتشاف طائرات تنمعت بميزات التخفي، لافتاً إلى أن النظام الروسي «لن يترك أمام (إف 35) الأميركية أي فرصة للتخفي». ونقلت وكالة أنباء «تاس» عنه أن «الطائرات المزودة بتقنية التخفي، لن تكون بالنسبة إلينا غير مرئية... ومحطة رادارات كونتينير، لا ترى فقط هذه الطائرات على تحوم تصل إلى 3000 كيلومتر، بل وترافقها أيضاً. هذا الأمر أصبح ممكناً بفضل نظام المحطة الجديد الذي يعمل وفق مبدأ انعكاس الإشارة في الغلاف الجوي الأيونى». وشدد العالم الروسي على أن الرادار الجديد قادر على «صد الإشعاعات المرندة من أوروبا والخليج العربي والصين وكازاخستان وغيرها، وتلك المنبثقة من مراكز إرسال تبعد مسافات شاسعة عنه». وأكد بيتروف عدم وجود محطات رادار

«سيتم إنشاء حقل رادار متكامل للكشف عن الأهداف الديناميكية الجوية، على غرار نظام الإنذار بالهجوم الصاروخي». ويستطيع النظام الجديد تتبع انطلاق الطائرات بشكل أسرع، وكذلك تتبع إطلاق صواريخ كروز أو إطلاق أجسام تفوق سرعتها 3 أضع سرعة الصوت، على مسافة 3 آلاف كيلومتر من الحدود الغربية والجنوبية لروسيا، وبالتالي سيتم «توفير الوقت الكافي لصد هجمات محتملة والرد السريع عليها». ويشمل النظام الجديد محطات خارجية أطلقت عليها تسمية «كونتينير» (الحاوية)، مهمتها استقبال إشارات الإنذار. كما أعلن أمس، عن وضع أول نظام من هذا الطراز في إطار الخدمة القتالية في مورديفا. فيما سيتم استكمال نشر هذه المحطات على طول المناطق الحدودية الروسية لاحقاً. ووفقاً لمعطيات، فإن النظام الجديد قادر على تتبع الإقلاع الجماعي للطائرات، وإطلاق الصواريخ. ويحتظر أن

موسكو، رائد جبر

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنها بدأت تطوير «شبكة رادار متكاملة» لنشرها على طول الحدود بهدف تتبع إطلاق الصواريخ والطائرات المقاتلة وغيرها من الأهداف الجوية بشكل مبكر. ولفتت إلى أن النظام الجديد سيكون بمقدوره مراقبة حركة الصواريخ وإقلاعات الطائرات على مسافة تصل إلى 3 آلاف كيلومتر، ما يضع ضمن نطاق المراقبة تحركات المقاتلات الأميركية والأنظمة الصاروخية المتنوعة من منطقة الخليج العربي والبحر المتوسط جنوباً إلى بحر البلطيق والبحر الأسود، فضلاً عن حماية المناطق الحاذية للقطب الشمالي.

وجاء الكشف عن النظام الجديد في إطار تدشين أول وحدة من هذه المظلة الجوية الإلكترونية، التي تم نشرها في منطقة مورديفا (650 كيلومتراً جنوب شرقي موسكو).

وأفادت الوزارة في بيان بأنه



## توافق وافتراق في ثورات الجيران



فايز سارة

تشاركوا العمل مع معارضين مستقلين وقادة في أحزاب المعارضة لإيران قيادة للحراك السوري، لعبت القوى الخارجية الدور الأساسي في تكوين تعبيراتها السياسية - التنظيمية.

ومنذ البداية، كان القاسم المشترك للحالات الثلاث، اتخاذ الحراك طابعاً سلمياً، ثم تعمم وانتشرت فعاليتها في مختلف المناطق، وفق ترتيب أوضحه في لبنان ثم في العراق وسوريا، ولهذا أسباب لعل الأهم فيها اختلاف طبيعة الأنظمة في البلدان الثلاثة، كما كانت مشاركة الفعاليات الثقافية والفنية في الحراك واحدة من القواسم المشتركة، التي سعت في أحد تجسدياتها لتحويل الحراك الشعبي إلى احتفاليات.

والاختلاف القائم في طبيعة الأنظمة الثلاثة، حيث نظام ديكتاتوري في سوريا، وشكلان لنظام ديمقراطي تمثيلي في لبنان والعراق، فإن قمع المظاهرات والاعتصامات، كان مباشراً وسريعاً وأكثر حدة في الحالة السورية، بخلاف ما ظهر في لبنان والعراق اللذين يشار فيهما إلى دور محدود للجيش وقوى الأمن، ويجري التركيز على طرف ثالث، يقوم بعمليات القمع والإرهاب ضد المتظاهرين والمعتصمين، فيشار إلى أنصار حزب الله وحركة أمل في لبنان، ويلمح إلى دور المخابرات الإيرانية وبعض ميليشياتها في العراق، ويحظى الأمر في الحاليتين بتواطؤ ظاهر من جانب النظام الحاكم.

إن استمرار الحراك وتصعيده وإخراجه من دوائر التبعية في البلدين، حوله إلى ثورة عامة، وبسبب فشل النظام «والطرف الثالث» في لجم الثورة، سعى نظاما بيروت وبغداد إلى أطروحات هدفها استيعاب الثورة، فتم إطلاق أطروحات إصلاحية تحافظ على جوهر النظام ومنها محاسبة الفاسدين وتشكيل حكومة جديدة، تخلف حكومي الحريري وعبد المهدي، وإعلان بغداد اعتزام البرلمان العراقي إطلاق مبادرة وطنية للتعاطي مع مطالبات المحتجين المطالبين برحيل الحكومة ومحاربة الفساد،

اجتازت إيران ولبنان والعراق في الشهرين الماضيين عتبة التجربة السورية في ثورة شعوبها على أنظمة التسلط والفساد الحاكمة. ورغم ما ظهر في إيران من استيعاب نظام المالكي لهبة الإيرانيين الأولى، وتوجهه المؤكد نحو انتقام عميق من معتقلي وناشطي جمهور الهبة، فإن ذلك لا يعني نهاية الحراك الإيراني المتكرر في العام الماضي، بل بدء الاستعداد لجولة جديدة من صراع، يتصاعد لأسباب سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية، تتفاقم يوماً بعد يوم، وقد أثبت نظام المالكي، أنه لا حلول عنده للمشاكل القائمة في الواقع سوى الدم، والدم لن يورث إلا الدم، كما هو شائع.

وإذا كانت إيران ستمضي نحو بدء جولة جديدة في مسارها نحو التغيير، فإن لبنان والعراق مستمران في حوض ثورتهم وسط أمل متناقض لدى الجمهور والسلطة. إذ تسعى ثورة اللبنانيين وأشقاقتهم العراقيين إلى إسقاط النظام الحاكم، وتغيير النخبة الطائفية على سطح الحياة ولا سيما السياسية، فيما تسعى السلطة في البلدين إلى واد الثورة، وتصفية حراكها ومحركها عبر إجراءات، تراهن في أحد حدودها على القيام بتغييرات إصلاحية شكلية في النظام، وترى في مستوى آخر، أن الحل في الذهاب إلى الحد الأقصى الممكن من العطف لوقف الثورة، وإعادة الناس إلى حظيرة النظام القائم.

وسط الثورة التي انخرط بها اللبنانيون والعراقيون حتى أذانهم، ومع اقتراب ثورة السوريين من ذكراها العاشرة وسط الكارثة التي أغرقهم بها نظام الأسد وحلفاؤه، قد يكون من المفيد التوقف عن بعض نقاط التقاطع والتمايز في التجارب الثلاث، التي لا شك أن لها جذورا وأسبابا عميقة، تتجاوز ما يظهر على سطح الأحداث.

شكلت التردبات الاقتصادية والمعيشية السبب الرئيسي لبدء حركة الاحتجاجات في لبنان والعراق.

ورغم أن أحوال السوريين، لم تكن أحسن من الناحيتين الاقتصادية والمعيشية، فإن الاحتجاجات السورية انطلقت سواء في دمشق أو درعا في مواجهة انتهاك أجهزة النظام لكرامة السوريين، وقد درجوا في حياتهم العامة على الاهتمام أكثر بالجوانب السياسية.

وشكل الشباب من الجنسين العنصر الرئيسي في فعاليات الحراك الشعبي في لبنان وسوريا والعراق على التوالي، وفي الوقت الذي عزل اللبنانيون والعراقيون الجماعات السياسية وقاداتهم عن حراكهم، دون أن يطلقوا حتى اللحظة قيادات معلنة لحراكهم، فإن النشاط السوري

تصاعدت في الشهرين الأخيرين عمليات القتل المتعمد والمنظم في العراق وإيران، ضد المتظاهرين الغل المحتجين على سوء الأوضاع الاقتصادية والفساد السياسي الذي لم يسبق له مثيل. وعمليات القتل المتعمد هذه تصل إلى «الإعدام» علناً على أرصفة الشوارع والميادين، بلا محاكمة ولا تحقيق، ومن غير الاعتراف بحق الظاهر والتعبير عن الرأي، ولا الإقرار بحق الدفاع عن النفس.

يمكن لكل ذي عينين أن يلاحظ أن القتل المتعمد والمهين صار سياسة رسمية إيرانية، تم عراقية، في التعامل مع المتظاهرين الذين قالوا «لا للفساد، وطالبوا بالإصلاح الشامل».

الأسوأ من قوات «الباسيج» في إيران والميليشيات الموالية لإيران في العراق، هو موقف رجال دين من المؤمنين بولاية الفقيه خامنئي، الذين طالبوا جهاراً بنهاراً بإعدام كل المحتجين. ووصل الأمر في إيران إلى نقل عشرات من جثث الذين أعدموا في طهران بسيارات نقل الحوم إلى أهاليهم، ومنع ذويهم من إقامة مجالس العزاء؛ وهو أمر يذكّرنا بإعدام المعارضين الإيرانيين في سنوات سابقة والأحقة، بسنقهم على أعمدة

ومثلها الإعلان في لبنان عن مسودة ورقة إصلاحية لرئيس الوزراء سعد الحريري بهدف تهدئة غضب الشارع ووقف الاحتجاجات، غير أن ما جرى طرحه، كان أعجز من أن يمثل استجابة لمطالب الثائرين وطموحاتهم للانعتاق من نخبة فاسدة وغير قادرة على إدارة البلاد، وإقامة نظام جديد، وقد بدا هذا النسق من تطور أحداث لبنان والعراق مختلفاً عما شهده النسق ذاته في سوريا، إذ أصر النظام فيها منذ البداية على رفض أي إجراءات إصلاحية، أو محاسبة المرتكبين من فاسدين وقتلة، وفي حالات محدودة أصدر بعض القوانين، فجاءت بعكس مطالب السوريين ومنها قانون الإعلام ومكافحة الإرهاب.

إن مسار التوافق والافتراق في التجربة السورية مع تجربتي لبنان والعراق، أمر طبيعي، وطبيعي مخره أن يكون هناك توافقات وافتراقات بين تجربتي لبنان والعراق رغم التشابه بين البلدين والظروف المحيطة بهما ولا سيما علاقات النظام في البلدين مع نظام المالكي في إيران، وكلها بين عوامل جعلت الثورة في البلدين تأخذ اتجاهاً مختلفاً في أمرين أولهما:

الخروج من إسار الطائفية. ففي البلدين برهنت الثورة بالوقائع والشعارات أنها خارج الاصطفافات الطائفية والدينية، وأنها بعيدة عن أطروحات الإسلام السياسي في شقيه السني والشيعي على السواء، وذهاب أطروحاتها باتجاه دولة مدنية حديثة، وبصورة عامة فقد عانى السوريون في هذا كثيرا، فدخل كثير منهم تحت تأثير عوامل محلية وإقليمية وبوابة الإسلام السياسي بما فيها الجماعات الزهادية المنطرفة والاصطفافات الطائفية، التي أساعت للثورة، وأدت إلى انحسارها، وعززت مواقع خصومها.

والأمر الثاني المختلف فيما تبنته الثورة في لبنان والعراق، هو الاعتراض على النفوذ والدور الإيراني المتصاعد في البلدين، وهو أمر تغاضى عنه السوريون وتجاهلوه في بداية ثورتهم، وغالياً من باب التكتيك السياسي خاصة أن إيران، لم تكن كسرت عن أنبيائها، وأرسلت ميليشياتها وقواتها للقتال إلى جانب النظام، وإذا كان من الصحيح أن ثمة اختلافاً بين تعبيرات الرفض العراقي اللبناني لإيران، حيث يذهب الأول مباشرة ويكلم حدة، فيما يناور الثاني، لكنه يطرح الموضوع بشكل واضح. تستحق دوائر التوافق والافتراق في ثورات الجيران التوقف عندها والتأمل في محتوياتها واتجاهات تطورها اللاحق، إن لم يكن من أجل ما سبق وإعادة تقييمه، فعلى الأقل من أجل ما يأتي من أحداث.

## عن الحزب الخائف إذ يلوذ ب«اتفاق الطائف»



ناديم قطيش

عليه لمحايزيه بصرف النظر عن الأزمة التي تعصف بلبنان، والتي أفقدت العملة المحلية ما بين 20 و30 في المائة من قيمتها مقابل الدولار. هكذا؛ وبإزاء الوحدة الوطنية للسيد رعد، يعبر «حزب الله» عن انفصاليته عن بقية اللبنانيين، ليس فقط على مستوى نيابته عنهم في القرار الأمني والعسكري والسياسي من دون توكيل منهم، بل بعزلته عن نتائج السياسات التي يقرها لهم، تاركاً إياهم يدفعون وهدمهم أثمان هذه السياسات المسؤولة عن جزء كبير من الأزمة التي يمر بها لبنان.

لا يغير كثيراً أن هذا الصورة غير دقيقة، وفيها الكثير من الافتعال والمبالغة وادعاءات القوة على جانب «حزب الله»، أهميتها تكمن في تأكيد النزعة الانفصالية للحزب، وتوهمه أنه حالة شديدة الخصوصية داخل المجتمع اللبناني، قادرة على المضي بخصوصيتها إلى ما لا نهاية.

لكن للعنتريات حدود، حتى عند عنتره بن شداد نفسه. فتصريح نصر الله عن الإنزمام بدفع المتوجبات انعكس سلباً في البيئة الشيعية اللبنانية التي توالي «حزب الله»، ولا تتقاضى منه رواتب؛ إذ باتت أمام سؤال لا جواب عنه من دون مخاصمة الحزب: كيف تتحقق المصالح المالية والاقتصادية لعموم الشيعية اللبنانيين، عبر طمأنينة محازبي «حزب الله» بشأن رواتبهم في ظل أقمسى أزمة اقتصادية ومالية وتقلعة يعرفها لبنان منذ استقلاله؟ ويزداد السؤال حرجاً في ضوء توصيف «حزب الله» نفسه مسار الأزمة الحالية بأنها حرب أميركية إسرائيلية عليه بالدولار بغية إخضاعه، أمام هذا التوصيف لا يعدّ صرف الرواتب والاستعراض العلني بوفرة «الكاش» تحدياً إضافياً لمن يشنون الحرب وتبريراً لمزيد من القسوة على اقتصاد اللبنانيين ومن ضمنهم الشيعية؟

التعمية على كل هذا المسار المازوم، هي ما تفعله البهلوانيات السياسية لـ«حزب الله»، تارة باستحضار «الطائف»، وتارة باستحضار ما يبرر الانقلاب عليه. فالدساتير تعني في العادة من يعيشون في وطن محددة، أما من يحيون في عالم الأيديولوجيات الافتراضي، فلا دساتير تعنيهم ولا من يحزنون.

بينهما، لا في وجه خصومهما من داخل الـ«استابليشمنت السياسي» فحسب، بل في مواجهة الشارع الناثر في وجهيهما والبقية، منذ 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. غير أنه بهذه المعادلة العجيبة يفسر الكثير. لا جدوى للباحث عن الانسجام في موقف «حزب الله» من الدساتير والقوانين وآليات النظام العام. فالحزب انفصالي ووحودي في أن عقائدي مذهبي ووطني جامع في أن، ميليشيا ضمن مشروع احتلالي في الإقليم ومقاومة ضد الاحتلال على مستوى الوطن في أن، حاضنة متدينين مؤمنين وعكس ذلك تماماً. بإزاء تعدد الصور تعدد الاستعارات التي يستخدمها الحزب في صياغة موقفه من هذه القضية أو تلك، فما لا تكفه المواد الدستورية، يستعان عليه بالخطابات الشعبوية، وما لا يخدمه الدستور يؤتى له بآيات الذكر الحكيم، وحين تضيق الهوية المراد خدمتها والتعبير عنها فسيجد الحزب لها على مساحة السيرة الحسينية ومثالاتها ما يعينه على تديج قوله كما يشاء.

قبل أيام فقط من استعارة السيد محمد رعد مرجعية «الطائف» لتحديد شكل الحكومة المقبلة على أنها حكومة وحدة وطنية، راحت على مواقع التواصل الاجتماعي فيديوهات تصور رزماً من الدولارات مرصوفة في مكتب ما في مكان ما، قيل إنه في الضاحية الجنوبية لبيروت أو ما يذون عنها. تزامن ذلك مع خبر شاع شيوع أخبار الضحيفة، أن «حزب الله» غدى السوق المحلية اللبنانية بنحو 60 مليون دولار، وسدد رواتب نحو 4 ألف حزبي. سبق ذلك تصريح علني لأنين عام «حزب الله» حسن نصر الله أن الحزب سيستمر في دفع المتوجبات

من المثير أن يتذكر رئيس كتلة «حزب الله» النيابية محمد رعد «اتفاق الطائف» في معرض دعوته إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية وفق منطوق هذا الاتفاق، الذي نتج عنه دستور الجمهورية اللبنانية الثانية. فلا الحزب يتصرف عادة وفق قواعد دستورية صارمة، كالتي قد يعبر عنها سياسي من طراز رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة حين يلوذ بـ«الطائف» مدافعاً عنه أو منافحاً به، ولا «الطائف» هو الدستور الذي يستسيغه الحزب لإدارة الشأن العام في لبنان.

بوجه السلاح؛ عدل «حزب الله» اتفاق الطائف بالممارسة مراراً. وباستخدام السلاح مباشرة في 7 مايو (أيار) عدل الاتفاق بصيغة مكتوبة هي «اتفاق الدوحة»، ويوجه السلاح والتعطيل والفرض أوصل رئيساً للجمهورية، على ما اعترف نائب للحزب تحت قبة البرلمان، ما لبث أن أقبيل بسبب صراحته الفاضحة.

في الواقع؛ الضحك هو ما يثيره تصريح من هذا النوع للسيد رعد. الضحك الشوب بالاستهجان الذي تستدرجه في العادة الكوميديا السوداء.

يتخالف ضد تصريح النائب الأول لـ«حزب الله» من مرجعية «الطائف»، سلوك مزامن لرئيس الجمهورية يعبر عن انتهاك «الطائف» وآليات الحكم المنبثقة عنه، لا سيما ما يتصل منها بتشكيل الحكومة. فالرئيس ميشال عون، وخلافاً للدستور، يعرض عن الدعوة إلى إجراء استشارات نيابية ملزمة، يفترض أن تقضي في النهاية إلى تحديد اسم الشخص الذي يكلفه رئيس الجمهورية مهمة تليف الحكومة. بل هو استبدل عبر الممارسة، كما فعل منذ وصوله إلى بعدد في كثير من الملفات والممارسات، باليات الاستشارات نيابية الملزمة، مشاورات سياسية جانبية خارج المؤسسات والقوانين بغية الاتفاق والشكك على اسم رئيس الحكومة وتشكلها ومهمتها.

عجيبه؛ إذ يلوذ «حزب الله» بـ«الطائف»، أو عدل «حزب الله» يعبر عن في تهشيمه، فيما الاثنان ينعمان باوفاق حلف سياسي وما زالت المسلمات التلفزيونية تطرق هذا الموضوع المثير للجدل. وفي الأفلام والمسلمات العربية ظهر الهجوم بالماليس الحمراء الخاصة بالمحكومين بالإعدام، وتم تناول الموضوع من زوايا اجتماعية كثيرة، ليس بينها الجعاض السياسية على عقوبة الإعدام، خشية إساءة التفسير، ما قد يعرض العمل إلى المنع أو الحذف.

وفي الأبد العالمي، نقرأ للكاتب الفرنسي الأشهر فيكتور هوغو رواية عنوانها «آخر يوم في حياة رجل محكوم عليه بالإعدام»، يصف فيها هوغو أفكار مدام قبل تنفيذ حكم الإعدام به. وما يمنح هذه الرواية أهمية مضافة، أن مؤلفها يعترض أساساً على هذه العقوبة. وتناول الكاتب البريطاني

جورج أورويل في روايته «عملية شفق» تنفيذ عملية إعدام، شهدها أورويل بنفسه أثناء خدمته كشرطي في أوائل القرن العشرين. وكتب أورويل في هذا الصد: «إنه



داود الفرخان

وأثارت هذه «الإعدامات» العلنية غضب تيار عريض في القارات الخمس، يطالب بإلغاء هذه العقوبة التي اغتها فعلاً بعض الدول. وفي المقابل هناك من يرفض الإلغاء لتلا يشجع ذلك على ارتكاب جرائم اعتيادية غير سياسية. الأمر قابل للجدال.

لقد أنتجت هوليوود أفلاماً كثيرة عن مجرمين تم إعدامهم، وكان بعضهم بريئاً مما نسب إليه.

في بغداد والبصرة والناصرية وكربلاء والنجف، وقيل ذلك في محافظات الأنبار وصلاح الدين وديالى ونيوى، غير الإعدام أو الإبادة.

وكانت منظمة «هيومن رايتس ووتش» قد سجلت أن نوري المالكي رئيس الوزراء العراقي الأسبق في الفترة من 2006 إلى 2014، أعطى الضوء الأخضر لجلاي الدولة لكي يقتلوا الأفراد «كيفية ومتى ما شاءوا». وتطور الأمر إلى ما فراه اليوم في ساحة التحرير وشارع الرشيد وجسور بغداد، من عمليات إعدام الشباب والمراهقين الغزل من الجنسين، بواسطة قنابل سامة صنعت في إيران اشتراها «طرف ثالث» على حد تعبير وزير الدفاع العراقي الحالي، في إشارة إلى

الميليشيات الإيرانية تحت لافتة «الحشد الشعبي». وهذا «الحشد» المنفصل يفترض أنه جزء من القوات المسلحة العراقية التي يقودها رئيس الوزراء العراقي.

## التنكيل بالمحتجين في العراق وإيران

لأمر غريب حقاً؛ فحتى هذه اللحظة لم تتمكن من إدراك الحكمة وراء تدمير حياة رجل كان ينعم بالوعي والصحة. عندما رأيت السجن وهو يخطو ليتجنب قطع الثلج المتساقطة، رأيت اللغز والخطأ المتخيل في إنهاء حياة شخص وهو في ريعان قوته. هذا الرجل لم يكن قاب قوسين أو أدنى من الموت؛ بل كان ينبض بالحياة مثلما كنا.

وصدق أو لا تصدق: هناك أغنيات كثيرة عن الإعدام؛ وطبعاً كلها أجنبية وليست بينها أغنية عربية واحدة. ففي أغنية «ذي ميري سيبت»، أي «كرسي الرحمة»، للمغني الأميركي جوني كاش، نسمع وصفاً لإعدام رجل باستخدام الكرسي الكهربائي؛ حيث يظل مصراً على براءته حتى تحين لحظة الموت، فيعترف بأنه مذنب. ويتم تنفيذ حكم القضاء. وفي أغنية لفرقة «ميناليكا»، إحدى أشهر فرق الموسيقى الأميركية، نسمع قصة رجل حكم عليه بالإعدام بالكرسي الكهربائي، على الرغم من أنه كان مجنوناً حين ارتكب جريمته. ولفرقة «بي جينز» البريطانية أغنية عاطفية درامية عن رجل في اللحظات الأخيرة قبل

إعدامه، ويود إرسال آخر رسالة إلى زوجته. وفي الولايات المتحدة طريقة قاسية للإعدام، هي الحقنة المميته (القسوة هنا نسبية)، وعنها غنت فرقة «إن أو إف إس» الأمريكية قطعة على لسان سجين محكوم بالإعدام، خلال تنفيذ الحكم بالحقنة المميته؛ وهناك أغنية لمطرب أميركي في فيلم «الميت الذي يمشي» تتناول عقوبة الإعدام من وجهة نظر حراس السجن! إلا أن أشهر أغاني «الإعدامات» وأكثرها «شعبية» عنوانها «بكاء الحرية»، أدتها مجموعة من المساجين المحكوم عليهم بالإعدام في أوغندا، وتم تسجيلها من قبل جمعية حقوق السجناء، ضمن مشروع تطوير السجون الأفريقية. وهذه الأغنية موجودة على الإنترنت.

وللفنانة المصرية تليلى حوار غنائية في فوازير «الخطابة»، تقول فيه: «النهادة يوم إعدامي، بعد يادويك ربع ساعة، يعني ما فيش فرصة قدامي، ده أنا بعمل مكياج في ساعة!»

فلا بد من استحداث وزارة للإعدام لدى نظام المالكي المسيطر، كما يقول، على أربع عواصم عربية.

## يتفاخر النظام الإيراني بلقب «الدولة الثانية عالمياً» في تنفيذ الإعدام ضد السياسيين طبقاً للتقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية للعام الماضي

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الإعلان	وكيل التوزيع
<p>الرياض</p> <p>Riyadh 12128000 ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>	<p>الكويت</p> <p>Kuwait 2997799 ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p>	<p>الرباط</p> <p>Rabat 37262616 ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p>	<p>الجزيرة العربية للنوساتل</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الجزيرة العربية</p> <p>ص.ب. 22304 الرياض 11495 ☎ +966112128000 ☎ +966114429555 فاكس: 22304 الرياض 11495 ☎ +971 4 3916503 ☎ +971 4 3918354 إيميل: info@arabmedia.com www.arabmedia.com</p>
<p>دمشق</p> <p>Damman 8353838 ☎ +96613 8354918 ☎ +96613 8354918</p>	<p>القاهرة</p> <p>Cairo 74922996 ☎ +2023 74922996 ☎ +2023 74922855</p>	<p>بغداد</p> <p>Beirut 549002 ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001</p>	<p>الشرق الأوسط</p> <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>الإعلام والصحافة العربية</p> <p>ص.ب. 22304 الرياض 11495 ☎ +966112128000 ☎ +966114429555 فاكس: 22304 الرياض 11495 ☎ +971 4 3916503 ☎ +971 4 3918354 إيميل: info@arabmedia.com www.arabmedia.com</p>





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



2017



عبد الرحمن الرشد

alrashed@aawsat.com

## نصر الله ومشروع العراق الحلوب

الاحتجاجات في البصرة وبيروت وغيرها تفشل أهم مشروع سياسي لإيران، بناء سوق تحت سيطرتها. الانتفاضات تطور لم يختر ببال قادة طهران الذين كانوا يعتبرون العراق ولبنان دولتين تابعيتين حسمتا لهم، ومهمتهم بناء الممر البري السريع الذي يربط طهران ببيروت، المشروع الإيراني يتهاوى في العراق، وينقل في لبنان، مع الاحتجاجات الواعية ضد... عززتها الاحتجاجات التي طارت مترامية في كل المدن الإيرانية ضد النظام.

نصر الله، كلمة فضحت خطته لاستغلال العراق من خلال ربطه بسوريا ولبنان، بما يسمى الممر البري الإيراني. في كلمته على التلفزيون يقول نصر الله: «ما هي الفرصة؟ هي العراق. العراق بلد كبير وبلد غني، عندنا مشكلة واحدة، كيف يصل الإنتاج الزراعي اللبناني إلى العراق؟ كيف يصل الإنتاج الصناعي من العراق؟ فن يسلم الحلف من مصير السيناريو الخامس والأسوأ، أي البقاء، ولكن في حالة «الموت السريري» حسب تعبير الرئيس ماركون.

حصلوا على مطالبهم، ولا يزال الجزائريون يرفضون انتخابات يشرف عليها الجيش ولا يرونها مقنعة لإحداث التغيير، ويدفع العراقيون مئات من الضحايا من دون أن يتحركوا الشارع، ويصر اللبنانيون على رفض إعادة تدوير صيغ قديمة تبقى تركيبة الفساد على حالها. كيف يتم تحويل الاحتجاجات إلى عملية بناء متدرج وجاد لمعالجة التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية؟ نقطة البداية هي الاعتراف باستخدام الوسائل السابقة، وعدم قدرتها على إبقاء السلم الأهلي. فقد فقد العالم العربي أساليب التهريب (الأسمن الخشن) عام 2011، كما أنه يفقد وسائل التهريب (القدرات المالية) ابتداء من عام 2014، ولا بد من إدراك أن استدامة السلم الأهلي أصبحت لها متطلبات جديدة تتمثل في توسيع قاعدة صنع القرار وتطبيق القانون على الجميع، واعتماد نظم اقتصادية مستندة إلى الكفاءة والإنجازية. أما المعادلات القديمة فلم تعد قابلة للاستدامة في القرن الحادي والعشرين.

هناك حاجة ماسة لمراجعة عربية شاملة لإدارة الحكم والموارد، وهي مراجعة ينبغي أن تكون إيجابية تشارك فيها مكونات المجتمع كافة، وتستند إلى أطر فكرية ناجحة. وفي حين أن الفراغ لا ينبغي أن يكون مستحياً من أحد، فإن سبل تجنبه تتمثل بتغيير الأطر القديمة والمشاركة الحقيقية في صنع القرار، فالتغيير أكثر سلامة وأعظم فائدة حين يأتي عن طريق القناعة وليس بالإكراه.

\* وزير الخارجية الأردني الأسبق  
\* خاص بالشرق الأوسط



د. حسن أبو طالب

قابلة للقاش، لمواجهة تلك التهديدات بصورة جماعية. ويشير السيناريو الثالث إلى تحول الحلف إلى مجموعة أقل تماسكاً وذات أدوات متفرقة، تفتقر التنسيق الداخلي، وقيادة أميركية فاترة، ومستوى متوسط من التماسك الأوروبي، وانعدام التصورات الموحدة بشأن التهديدات، ومستوى التزام أقل من كل الأعضاء. أما السيناريو الرابع فيعني بقيادة أوروبية للحلف، بعد وصولها إلى أكبر درجة ممكنة من التماسك، وهوية أوروبية مشتركة، يقابلها التزام أميركي أقل، وغياب الرؤية المشتركة بين جانبي الأطلسي للتهديدات المشتركة.

بمجرد أن يفرض عدم التزام الأعضاء بالإفراق العسكري المحددة نسبتها 2 في المائة من الناتج القومي لكل عضو، كما اتفق عليه في عام 2014، لن تخرج عن السيناريوهات الخمسة التي حددتها دراسة نشرتها مجلة «الناتو» في نسختها الإلكترونية صيف عام 2006، عن مستقبل الحلف في عام 2025، والتي أجراها باحثان مهمان، وهما ستيفن دو سبيغليير مدير برنامج التحول الدفاعي بـ «مركز كلينجديل للدراسات الاستراتيجية» في لاهاي، والباحثة ريم كورتويغ بالمركز ذاته. ويستند كل سيناريو إلى افتراض معين يستدعي بدوره نتائج محددة: أولها سيناريو «القدرات القوية»

بمجرد أن يفرض عدم التزام الأعضاء بالإفراق العسكري المحددة نسبتها 2 في المائة من الناتج القومي لكل عضو، كما اتفق عليه في عام 2014، لن تخرج عن السيناريوهات الخمسة التي حددتها دراسة نشرتها مجلة «الناتو» في نسختها الإلكترونية صيف عام 2006، عن مستقبل الحلف في عام 2025، والتي أجراها باحثان مهمان، وهما ستيفن دو سبيغليير مدير برنامج التحول الدفاعي بـ «مركز كلينجديل للدراسات الاستراتيجية» في لاهاي، والباحثة ريم كورتويغ بالمركز ذاته. ويستند كل سيناريو إلى افتراض معين يستدعي بدوره نتائج محددة: أولها سيناريو «القدرات القوية»

بمجرد أن يفرض عدم التزام الأعضاء بالإفراق العسكري المحددة نسبتها 2 في المائة من الناتج القومي لكل عضو، كما اتفق عليه في عام 2014، لن تخرج عن السيناريوهات الخمسة التي حددتها دراسة نشرتها مجلة «الناتو» في نسختها الإلكترونية صيف عام 2006، عن مستقبل الحلف في عام 2025، والتي أجراها باحثان مهمان، وهما ستيفن دو سبيغليير مدير برنامج التحول الدفاعي بـ «مركز كلينجديل للدراسات الاستراتيجية» في لاهاي، والباحثة ريم كورتويغ بالمركز ذاته. ويستند كل سيناريو إلى افتراض معين يستدعي بدوره نتائج محددة: أولها سيناريو «القدرات القوية»

بمجرد أن يفرض عدم التزام الأعضاء بالإفراق العسكري المحددة نسبتها 2 في المائة من الناتج القومي لكل عضو، كما اتفق عليه في عام 2014، لن تخرج عن السيناريوهات الخمسة التي حددتها دراسة نشرتها مجلة «الناتو» في نسختها الإلكترونية صيف عام 2006، عن مستقبل الحلف في عام 2025، والتي أجراها باحثان مهمان، وهما ستيفن دو سبيغليير مدير برنامج التحول الدفاعي بـ «مركز كلينجديل للدراسات الاستراتيجية» في لاهاي، والباحثة ريم كورتويغ بالمركز ذاته. ويستند كل سيناريو إلى افتراض معين يستدعي بدوره نتائج محددة: أولها سيناريو «القدرات القوية»

## حلف «الناتو» وسيناريو «الموت السريري»

ضبابية الموقف القيادي الأميركي في الحلف، وخروج بعض الأعضاء عن تقاليد الحلف التي تفرض نظرياً التنسيق قبل الإقدام على أي تحرك عسكري، ثم مصير المادة الخامسة التي تفرض التضامن الجماعي حال تعرض أحد الأعضاء لهجوم من طرف خارجي، في الوقت الذي يجهل فيه الحلف مغامرات العضو المرشح للمحور.

الحل الذي انتهى إليه عضوان بارزان في «الناتو» وفي الاتحاد الأوروبي، وهما فرنسا وألمانيا، بالعودة إلى مجلس حكام الحلف وتشكيل لجنة لمعالجة تلك المخاوف التي عبر عنها الرئيس ماركون، ولوضع حلول ونوصيات يقرها لاحقاً قادة الحلف في مقدمتهم العام المقبل، يدل على أن أفكار الرئيس

ماركون لها صدى لدى الآخرين، ولكن ليس بالدرجة نفسها من الاهتمام، أو الرغبة في إيجاد مخرج تعين الحلف على البقاء كمنظمة متماسكة ذات باع في شؤون الأمن العالمي بشكل كلي. لاحظ هنا أن أدبيات الحلف منذ أكثر من عقد مليئة بالتحليلات ذات الطابع الاستقبالي، والتي ناقشت كثيراً من القضايا والعوامل التي يمكن أن تؤثر على بقاء الحلف ذاته، واقتربت حلولاً نظرية وعملية ما زال بعضها مفيداً للغاية، واعتقد أن لجنة الحكام حين تتعامل مع انتقادات الرئيس ماركون، ومن قبل انتقادات الرئيس ترمب

ماركون لها صدى لدى الآخرين، ولكن ليس بالدرجة نفسها من الاهتمام، أو الرغبة في إيجاد مخرج تعين الحلف على البقاء كمنظمة متماسكة ذات باع في شؤون الأمن العالمي بشكل كلي. لاحظ هنا أن أدبيات الحلف منذ أكثر من عقد مليئة بالتحليلات ذات الطابع الاستقبالي، والتي ناقشت كثيراً من القضايا والعوامل التي يمكن أن تؤثر على بقاء الحلف ذاته، واقتربت حلولاً نظرية وعملية ما زال بعضها مفيداً للغاية، واعتقد أن لجنة الحكام حين تتعامل مع انتقادات الرئيس ماركون، ومن قبل انتقادات الرئيس ترمب

ماركون لها صدى لدى الآخرين، ولكن ليس بالدرجة نفسها من الاهتمام، أو الرغبة في إيجاد مخرج تعين الحلف على البقاء كمنظمة متماسكة ذات باع في شؤون الأمن العالمي بشكل كلي. لاحظ هنا أن أدبيات الحلف منذ أكثر من عقد مليئة بالتحليلات ذات الطابع الاستقبالي، والتي ناقشت كثيراً من القضايا والعوامل التي يمكن أن تؤثر على بقاء الحلف ذاته، واقتربت حلولاً نظرية وعملية ما زال بعضها مفيداً للغاية، واعتقد أن لجنة الحكام حين تتعامل مع انتقادات الرئيس ماركون، ومن قبل انتقادات الرئيس ترمب

ضبابية الموقف القيادي الأميركي في الحلف، وخروج بعض الأعضاء عن تقاليد الحلف التي تفرض نظرياً التنسيق قبل الإقدام على أي تحرك عسكري، ثم مصير المادة الخامسة التي تفرض التضامن الجماعي حال تعرض أحد الأعضاء لهجوم من طرف خارجي، في الوقت الذي يجهل فيه الحلف مغامرات العضو المرشح للمحور.

الحل الذي انتهى إليه عضوان بارزان في «الناتو» وفي الاتحاد الأوروبي، وهما فرنسا وألمانيا، بالعودة إلى مجلس حكام الحلف وتشكيل لجنة لمعالجة تلك المخاوف التي عبر عنها الرئيس ماركون، ولوضع حلول ونوصيات يقرها لاحقاً قادة الحلف في مقدمتهم العام المقبل، يدل على أن أفكار الرئيس

ماركون لها صدى لدى الآخرين، ولكن ليس بالدرجة نفسها من الاهتمام، أو الرغبة في إيجاد مخرج تعين الحلف على البقاء كمنظمة متماسكة ذات باع في شؤون الأمن العالمي بشكل كلي. لاحظ هنا أن أدبيات الحلف منذ أكثر من عقد مليئة بالتحليلات ذات الطابع الاستقبالي، والتي ناقشت كثيراً من القضايا والعوامل التي يمكن أن تؤثر على بقاء الحلف ذاته، واقتربت حلولاً نظرية وعملية ما زال بعضها مفيداً للغاية، واعتقد أن لجنة الحكام حين تتعامل مع انتقادات الرئيس ماركون، ومن قبل انتقادات الرئيس ترمب

ماركون لها صدى لدى الآخرين، ولكن ليس بالدرجة نفسها من الاهتمام، أو الرغبة في إيجاد مخرج تعين الحلف على البقاء كمنظمة متماسكة ذات باع في شؤون الأمن العالمي بشكل كلي. لاحظ هنا أن أدبيات الحلف منذ أكثر من عقد مليئة بالتحليلات ذات الطابع الاستقبالي، والتي ناقشت كثيراً من القضايا والعوامل التي يمكن أن تؤثر على بقاء الحلف ذاته، واقتربت حلولاً نظرية وعملية ما زال بعضها مفيداً للغاية، واعتقد أن لجنة الحكام حين تتعامل مع انتقادات الرئيس ماركون، ومن قبل انتقادات الرئيس ترمب

ماركون لها صدى لدى الآخرين، ولكن ليس بالدرجة نفسها من الاهتمام، أو الرغبة في إيجاد مخرج تعين الحلف على البقاء كمنظمة متماسكة ذات باع في شؤون الأمن العالمي بشكل كلي. لاحظ هنا أن أدبيات الحلف منذ أكثر من عقد مليئة بالتحليلات ذات الطابع الاستقبالي، والتي ناقشت كثيراً من القضايا والعوامل التي يمكن أن تؤثر على بقاء الحلف ذاته، واقتربت حلولاً نظرية وعملية ما زال بعضها مفيداً للغاية، واعتقد أن لجنة الحكام حين تتعامل مع انتقادات الرئيس ماركون، ومن قبل انتقادات الرئيس ترمب

من مفارقات قمة «الناتو» التي ستعقد في لندن بعد يومين، بمناسبة مرور 70 عاماً على إنشاء الحلف واستمراره رغم تغير البيئة الدولية منذ الإنشاء حتى الآن، أن البلد المضيف يبدو أكثر حرصاً على تماسك حلف «الناتو» كمنصة لضمان الأمن لأوروبا والعالم معاً، في الوقت الذي سوف يخرج عليه من الاتحاد الأوروبي بعد شهرين أو ثلاثة على الأكثر، حسب تأكيدات رئيس الوزراء بوريس جونسون.

طبيعة هذه المفارقة ودلالاتها تعكس الفارق بين الالتزام لدوافع أمنية لغرض تحقيق مزيد من الأمان في مواجهة التهديدات المتصورة إدارياً أو الفعلية واقعياً، وبين البحث عن خصوصية اقتصادية لا تصعب في إطار أكبر يسعى إليها قطاع من السياسيين والمواطنين.

تناقض حالة بريطانيا في ظل «الناتو» والاتحاد الأوروبي، يمثل واحدة من مشكلات الالتزام والانضباط داخل أطر نظامية جماعية ذات أهداف بعيدة وسياسات تطبيقية محددة. وحالة «الناتو» الآن بعد عمر سبعة عقود يفرض فيها النضج وتطور القدرات الذاتية، إلى الحد الذي يؤكد التماسك والترابط الداخلي، أما واقعياً فتمتلك في درجة هذا النضج، وفي القدرة على التكيف مع وقائع العالم المعاصر، والتكيف المقصود هنا له شأن؛ جماعي، أي كل الأعضاء، وفردية بخص كل عضو فقط. وما تصريحات الرئيس ماركون التي وصف فيها الحلف بالموت السريري، وأثارت الجدل حول مدى إدراك الحلف كمنظمة جماعية للتهديدات الداخلية والخارجية الجديدة، إلا انعكاساً مباشراً لهذا التفكير، والذي يعود في شق منه إلى

شهدت الموجة الأولى من الثورات العربية احتجاجات واسعة في ثمانية بلدان عربية تباينت نتائجها بشكل كبير. ففي سوريا واليمن وليبيا، انتهت هذه الثورات إلى حرب أهلية لا تزال مستعرة، وفي دول أخرى كالمغرب والأردن، أدت إلى إصلاحات مجتزأة لم تؤثر جذرياً في بناء المؤسسات أو تحقيق التوازن بينها، بينما أدت في دول أخرى إلى استعادة قوى الوضع القائم لكامل سيطرتها على صنع القرار؛ بل إلى مزيد من السطوية عما كان الحال عليه سابقاً. وحدها تونس استطاعت أن تتشقق طريقتاً مختلفاً، بما في عقد اجتماعي جديد يحقق التوازن بين السلطات ويضمن الحقوق الفردية والجماعية للناس، ويضمن عدم تغول أي مكون على المكونات الأخرى في المجتمع. ولكن تحقيق الديمقراطية في تونس لم يؤد بعد إلى حل التحديات الاقتصادية والاجتماعية الكبيرة التي تواجه البلاد.

ولدى انحسار الموجة الأولى في الأقطار العربية التي لم ترغب شعوبها في أن تصل بها الحال إلى ما وصلت إليه في سوريا واليمن وليبيا، تم ترويج استنتاجات خاطئة من قبل كثير من الدول العربية تجنباً للحديث عن «الجيل الكبير في الغرفة»، كما يقول المثل الأجنبي، وهو أن العالم العربي تنقصه الأدوات الحديثة لإدارة الموارد، بدأً من مفاهيم تعلي قيم المواطنة المتساوية، والحقوق الفردية والجماعية، واحترام التعددية في الفكر والرأي والدين والجنس، وانتهاءً ببناء مؤسسات راسخة تحمي هذه القيم، وتضمن عدم تغول فئة على أخرى، وتحقق التنمية المستدامة المبنية على

## يظل الالتزام الأميركي بدور قيادي فاعل شرطاً أساسياً لبقاء الحلف كمؤسسة أمنية ودفاعية فاعلة في الأمن الأوروبي والعالمي معاً

ويفترض دوراً قيادياً أميركياً قوياً في الحلف، وتصوراً آمناً راسخاً ومحدداً بصورة مشتركة، وإدراكاً موحداً للتهديدات على طرفي المحيط، وايضاً أوروبا ضعيفة ومفككة نسبياً، وتفتقر إلى السياسة الأمنية والدفاعية التماسكة، ولكنها ملتزمة بالقيادة الأميركية.

السيناريو الثاني يعني بشاركة تُبنى على تقاسم الأعباء، ويفترض خليطاً من المشاركة الأميركية القوية والمؤثرة في حلف «الناتو» وأوروبا متماسكة وقوية، وتسعى إلى تعزيز الوحدة السياسية، وتصور مشترك للتهديدات تعقب إجراءات وسياسات غير

أقنعت هذه الثنائية مجتمعات عدة، بحيث انحسرت الموجة الأولى من الثورات العربية بعد عام 2013، ورجع الناس إلى بيوتهم؛ ليس لأن مشكلاتهم قد حلت أو مطالبهم قد تمت الاستجابة لها؛ لكن بسبب الخوف من الفراغ والمجهول. كان باستطاعة العالم العربي أن يستوعب الدرس الأساس مما حدث، وهو غياب الحاكمة الرشيدة، السياسية منها كما الاقتصادية؛ لكن شيئاً من هذا لم يحدث إلا بالقدرة اليسير، وبقيت الحاجة لتغيير الأطر الرئيسية لإدارة الموارد وبناء المؤسسات الراسخة المطلوبة غائبة عن التفكير الرسمي؛ بل وادى غياب الناس عن

أقنعت هذه الثنائية مجتمعات عدة، بحيث انحسرت الموجة الأولى من الثورات العربية بعد عام 2013، ورجع الناس إلى بيوتهم؛ ليس لأن مشكلاتهم قد حلت أو مطالبهم قد تمت الاستجابة لها؛ لكن بسبب الخوف من الفراغ والمجهول. كان باستطاعة العالم العربي أن يستوعب الدرس الأساس مما حدث، وهو غياب الحاكمة الرشيدة، السياسية منها كما الاقتصادية؛ لكن شيئاً من هذا لم يحدث إلا بالقدرة اليسير، وبقيت الحاجة لتغيير الأطر الرئيسية لإدارة الموارد وبناء المؤسسات الراسخة المطلوبة غائبة عن التفكير الرسمي؛ بل وادى غياب الناس عن

## يدفع العراقيون مئات من الضحايا من دون أن يتحركوا الشارع ويصر اللبنانيون على رفض إعادة تدوير صيغ قديمة تبقى الفساد

الشارع لإعلان المتسرع بأن الربيع العربي لم يجلب إلا الدمار، وأنه تم دحرجه إلى غير رجعة. لم تنتم معالجة أي من التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية فحسب؛ لكن عمالاً آخر تمت إضافته إلى هذه التحديات بدءاً من عام 2014، وهو انخفاض أسعار النفط تحت خط المائة دولار للبرميل، ربما إلى غير رجعة، فكانت النتيجة المباشرة لذلك بداية انحسار النظام الريعي الذي حكم بعض الدول، المصدرة للنفط كما المستوردة له، وما عناء ذلك من تحديات للنظمة الاقتصادية والسياسية التي اعتمدت على المصادر المالية الآتية من

الشارع لإعلان المتسرع بأن الربيع العربي لم يجلب إلا الدمار، وأنه تم دحرجه إلى غير رجعة. لم تنتم معالجة أي من التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية فحسب؛ لكن عمالاً آخر تمت إضافته إلى هذه التحديات بدءاً من عام 2014، وهو انخفاض أسعار النفط تحت خط المائة دولار للبرميل، ربما إلى غير رجعة، فكانت النتيجة المباشرة لذلك بداية انحسار النظام الريعي الذي حكم بعض الدول، المصدرة للنفط كما المستوردة له، وما عناء ذلك من تحديات للنظمة الاقتصادية والسياسية التي اعتمدت على المصادر المالية الآتية من



## الأولبياد الاقتصادي



حسين شبكشي

بالأمس تسلمت السعودية رسمياً استضافة قمة العشرين الاقتصادية القادمة. وهي أول مرة تتم استضافتها في دولة عربية شرق أوسطية. نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2020، ولكن قبل ذلك ستستضيف السعودية مائة اجتماع يتم فيه تغطية المنظمات من المواضيع البالغة الأهمية والدالة، وتشمل هذه المسائل قضايا مجتمع الأعمال التي سبق بحثها في B20 والشباب Y20 والعمل L20 والمرأة W20 وغيرها من مجاميع العمل المهمة والمؤثرة، بالإضافة إلى ذلك سيكون هناك حضور لأهم المؤسسات والمنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة والبنك الدولي، وصندوق النقد الدولي ومنظمة الزراعة والغذاء ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة العمل الدولية ومنظمة التجارة الدولية.

تحوّلت هذه القمة مع مرور الوقت إلى أهم حدث اقتصادي، ترسم فيها سياسات وتشريعات العالم، وبينت السعودية أن القمة القادمة ستتركز على ثلاثة محاور: المحور الأول وهو تمكين الإنسان مع تركيز أكبر على المرأة والشباب، والمحور الثاني سيكون معنياً بالحفاظ على سلامة كوكب الأرض، ومن الطبيعي أن يركز استثنائياً سيكون على المناخ والمياه والغذاء وتحقيق الاكتفاء الذاتي مع الحفاظ على التوازن البيئي. والمحور الثالث سيكون معنياً بفتح آفاق جديدة لتحسين المناخ الاستثماري والاستغلال الأمثل للمال والتقنية للتعامل الجاد مع خطر الركود الاقتصادي وتبعاته السلبية. وسيكون هناك فرص للحديث عن التعامل مع أزمة المناخ وتحدي المهاجرين إلى دول الغرب والحرب على الإرهاب والتهديد الأمني السيرياني المتزايد والصراعات والحروب التجارية والتسعير العادل للمحاصيل، وتنفيذ فعلي وحقيقي وجد لحماية الملكية الفكرية، والفرق المؤذي على التجارة العالمية بين الإجراءات الحمائية والتجارة الحرة. قمة العشرين، هي لأعضاء النخبة في الاقتصاد العالمي، وهو نادٍ خاص له شروط مهمة لتلك العضوية، وهذه الشروط تتطلب حصول تشريعات وسياسات متوافقة مع الآخرين حتى يكون الكل على النغمة نفسها ولا يكون هناك نشاز. هناك الكثير من القرارات والملفات التي سيعمل جيداً على حلها وإتمامها قبل انعقاد القمة حتى يتم التركيز على ما سيقدم ويترجم فيها. السعودية تستعد للحظة تاريخية وهي تطلق رسمياً الاستضافة لقمة العشرين كأحد أهم الأحداث في تاريخها الاقتصادي. وأتوقع شخصياً مجموعة من القرارات المهمة التي ستطلقها السعودية في مجالات مختلفة حتى الوصول لموعد القمة بوقت قريب. رؤية 2030 الطموحة والجريئة كانت إحدى نتائجها استضافة السعودية للقمة المنتظرة، وهي المسألة التي شكك فيها الكثيرون لتثبت لهم الأيام أنهم كانوا على خطأ كبير. استضافة السعودية لهذا الحدث الكبير إنجاز يستحق التهنئة.

## تصدّعات الملاي: رهانات المقامرة واتهامات المؤامرة!



يوسف الديني

القرارات السياسية في منظورها القومي. كان الملاي مزمهين بتبتيحات «الربيع العربي»، وتشظي منطق الدولة، وجاءت الحرب على «داعش» لتخلق ذرائعاً سياسية لتمدد المشروع الإيراني التركي بدعوى الحرب على الإرهاب، وساهمت في قبول، ولو على مضض، وتحذيرات أطلقتها دول الخليج مراراً على تسليح الميليشيات الإيرانية، وترك العنان لها في سوريا والعراق لتعنت بالمنطقة قتلاً وتشريداً. كان التحالف الدولي في الحرب على الإرهاب مأخوذاً بفظائع تنظيم «داعش»، لا ينظر إلى الصورة الأشمل، وهو استبدال إرهاب «داعش» بالمليشيات التي حاربت، في ظل عدم رغبة من القوى الدولية الكبرى في خوض الحرب والخسائر البشرية، بعد أن تعلمت من دروس سابقة في أفغانستان وغيرها، ومن هنا لم يتخذ الإرهاب الذي تم التعامل معه بتحيز والتفريق بين الإرهاب الفوضوي والإرهاب الذي ترعاه دولة الملاي صفة في تغول «حزب الله» والمليشيات الشيعية في العراق، وتحول الحوفاي و«انصار الله» في اليمن إلى مهدد لأي سلام أو عملية تفاوضية، بعد تحوله من فصيل سياسي إلى ميليشيا تابعة ل طهران.

كانت الاستعانة بوكلاء طهران في الحرب على «داعش»، هو إنتاج وتغذية لقصائل شيعية مسلحة ومليشيات مؤلدة خارجة عن منطق الدولة وسلطتها، وساهمت هيمنتها على الأرض في إضعاف حضور الدولة المنهكة في ملفات الفساد وإصلاح الاقتصاد ورعاية الفرقاء السياسيين، وكانت التقارير آنذاك تتحدث عن تفوق وتجاوز قوات

وكتل سنية من الفتيان المولعين بقصة الثورة الخمينية، وكثير منهم ينتمي لليسار، وصولاً إلى رعاية رموز وقيادات تنظيم «القاعدة»، ما ساهم في تتردي الأوضاع لعقود مضت دون حساب أو رقيب من المجتمع الدولي. بعد الأزمات المتتالية، كانت لحظة ما اليوم هناك تصدّع كبير في دولة الملاي غير قابل للتراب، فالاحتجاجات الأخيرة في الداخل الإيراني لم تكن سوى نتيجة لانهايار المشروع التوسعي في الخارج، بعد أن فشل وكلاء طهران في تحقيق صوحها ومشروعها المنافي للتاريخ والجغرافيا ومنطق السياسة بناء كياناً سياسية تتشكل في جسد دول المنطق كدول ومليشيات مستقلة، أو من خلال رعاية المعارضات المقوضة لاستقرار الدول من التيارات المتعددة للإسلام السياسي الشيعي، وصولاً إلى «القاعدة» وأخوانها.

ما زالت ذهنية الملاي صرّة بعد كل هذا التصدّع على سياسة ترحيل المشكلة عبر خلط الأوراق، ومن خلال نهج سياسات التشغيب على دول المنطقة، واتهامها بأنها وراء فشلها، مستخدمة نظرية المؤامرة، في حين أن العقلاء في المنطقة وبعض الأصوات المخوقة في الدول التي تهيم عليها سياسات الملاي، تدرك أن ما حدث هو جزء طبيعي ونتيجة حتمية أخذت وقتها في التشكل للمقامرة؛ تلك المقامرة التي بدأت منذ قيام ثورة الخميني، وضمن في دستور الدولة ومشروعها المتجاوز للسيادة تصدير الثورة، حتى بات الإقليم كله، ومنه دول الخليج، مستهدفاً على مدى عقود من سياسات الملاي وأذرعهم العسكرية في لبنان والعراق وسوريا، بل وساهمت في استقطاب جماعات الإسلام السياسي، ومنها «الإخوان»،

## بشروا ولا تنفروا



حمد الماجد

ليس ثمة حاجة ماسة إلى خطاب يتلمس التبشير لا التغيير، ويتوازن فيه بين الترغيب والترهيب، مثل الحاجة إليه في هذا الزمن الذي فتحت فيه السوشيال ميديا كل المغاليق، وهشمت فيه كل الحواجز وحطمت كل الحدود، وقد كتب أحد المشايخ كلاماً حول «ذنوب الخلووات»، وصفها بأنها علامة نفاق، وكانت الردود العنيفة على هذا النوع من الوعظ القاسي مقياساً لمدى الإحباط الذي أصاب المثقف، حتى إن «وعظ التقييس» يكاد يدفع المثقفين إلى المزيد من الانفلات، لأن يكون مكابح من الانحراف. يخذل هذا الإحباط الذي صنعته موعظة الشيخ تعلق أحد الشباب بقوله «ذنوب الخلووات نفاق، وذنوب العلن مجاهرة، ما العمل».

ولهذا؛ علق عالم حكيم تقيته مؤخراً، فذكر أنه من خلال تجربته في التواصل مع الجيل الجديد وسماع فضفضته وتلقي شكاواه وموموه بسبب الخلفية الشديدة التي يطالب بها بعض الدعاة بالأسلوب الكهنوتي الذي يطالب الناس باستحليل يكون الفرد منهم ماثلاً مبرماً من الخطيئة وجلاً من أدراك الذنوب، وأن ارتكاب الذنوب أمام البشر مجاهرة، واجترار الخطيئة في السر نفاق، فابن المرء فكانت النتيجة انحرافاً شديداً صنعه ياس يتغلغل في النفس وإحباط يسيطر على الشعور، يقول أحد الشباب في فضفضته حول الموضوع ذاته: «ذنب العلن مجاهرة وكل أمي معافي إلا المجاهرون، وذنب الخلووة نفاق، فخلينا نفتحه بحري على ما لذ وطاب من المحظور وغير المحظور ونستريح»، يقول الشيخ الحكيم: والصحيح أن الدين يراعي القصور البشري ويعالجه برفق ولين، فيجعل ذنوب الخلووة دلالة على الإيمان وليس العكس، لكن يعالج الخطأ فوراً بالثوبة حتى لو تكرر الخطأ مرات ومرات.

والمؤسف أن بعض الدعاة والواعظين ينسوا نصوصاً صريحة توضح أن ارتكاب الخطأ والخطيئة من طبائع البشر، وعلاجها بالثوبة عنها لا تبيس الناس، في الحديث الصحيح «كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون»، «لو لم تذنبوا لآء الله تعالى بوقم يذنبون ليغفر لهم».

ومن الأخطاء التي تُرتكب في توجيه الواعظين، تصوير تكرار ارتكاب الذنب على أنه ورطة لا مخرج منها، فيترسك المسكين في حالة نفسية بائسة بائسة، مع أن نصوصاً كثيرة تفسح الأمل، وتفتح أبواب الرجاء مشرعة «ما من عبد مؤمن إلا وله ذنوب يعتادها الفئنة بعد الفئنة، أو ذنب هو مقيم عليه لا يُفارقهُ حتى يُفارق، وإن المؤمن خلق مُفَعَّلاً تَوَاباً نَسَاءً إذا ذَكَرَ ذَكَرَ».



## أزمة ألمانيا شيء حميد للغاية



أندرياس كلوثر

كان يطرح الأسئلة الكبيرة حول مستقبل الاتحاد الأوروبي ويتوقع هو أنه نجح من أزمة اللاجنين في الفترة ما بين 2015 و2016 واستعداد عافيته لاحقاً، نعم، لقد ألغى الطرفان معظم المشروعات التي اتفقا عليها عندما جدا على مفض شراكتها الحاكمة في أوائل عام 2018. لكنها كانت قائمة مخيبة للأمل تلك التي وقّع عليها شركاء الائتلاف الذين يبعث بعضهم بعضاً. النتيجة هي أن ألمانيا وميركل، اللتين جعلتا نفسيهما بطلة عرجاء بإعلانها أنها لن تترشح نفسها مرة أخرى جعلت ميركل نفسها تقود دورهما القاديين. وقد ترك ذلك فراغاً في قلب أوروبا، وهو ما يحاول الرئيس إيمانويل ماكرون ملته. فقد

إلى خطة للتصدي لتغير المناخ مؤخرًا، وهو ما يفوق ما تقوله معظم الدول الغربية. لكن الحزمة التي تشق طريقها من خلال النظام التشريعي تبدو غير طموحة على الإطلاق. الأسوا من ذلك هو سجل السياسة الداخلية لإدارة ميركل، فقد جاء آخر إصلاح اقتصادي كبير في ألمانيا في عهد سلفها جيرهارد شرويدر. وخلال 14 عاماً من حكمها، لم تحاول ميركل فعل شيء يذكر ضمن هذا النطاق الكبير. فقد تأخر الإصلاح الضريبي لفترة طويلة، خصوصاً أن البلدان الأخرى خفضت معدلات ضرائب الشركات. ثم هناك قانون الهجرة، الذي سيستفيد من نهج قائم على النقاط مثل كندا للتخفيف من نقص العمال المهرة في ألمانيا. لكن خرازين ميركل التي شملت ثلاث مناهج الحزب الديمقراطي الاشتراكي، كانت مجرد عبث. كان التحديث الرقمي للاقتصاد الألماني مجرد

وستجد أن الرهونة والقيادة غائبتان تماماً عن ألمانيا. إن منطقة اليورو معرضة لخطر الركود، وألمانيا هي الاقتصاد الذي يمكن أن يساعد القارة أكثر من غيرها من دول أوروبا. لكن بدلاً من ذلك فإنها تتمسك بتحقيق التوازن لميزانياتها بشكل مبالغ فيه. فالعملة الأوروبية معرضة لأزمة يورو جديدة ما لم يتم تعزيزها من خلال اتحاد مصرفي كامل، بما في ذلك نظام تأمين ودائع مشترك لقرضي المنطقة. في زمن الاضطرابات الجيوسياسية، يتعين على أوروبا أيضاً إعادة التفكير في استعدادها العسكري وفي تحالفاتها. ومع ذلك، تواصل برلين تحدي نداءات حلفائها في حلف الناتو بإنفاق المزيد على جيشها الذي لم يعد مستعداً للمساعدة في حماية أوروبا الشرقية ضد روسيا حال طلب الأمن ذلك. حاولت الحكومة التوصل

بعضاً أن نوربرت والتر بورجانز، وويسسكي إيسكين، الزعيمين الجديدين لحزب الاشتراكيين الديمقراطيين في ألمانيا، على وشك أن يسديا خدمة لألمانيا وأوروبا بأسرها. ذلك ليس بفضل خصال حميدة متصلة بداخلها، فكلهما يساري عديم اللمون قريب الشبه من جيريمي كوربين في بريطانيا، وإن كانا ليسا على الدرجة نفسها من التهور. لكن السبب في ذلك يرجع إلى أنهما قد يرغبان في إخراج حزبهما من الائتلاف الذي يضم كتلة بين الوسط برئاسة المستشارة أنجيلا ميركل، وهو احتمال أثار أزمة حكومية كبيرة. فأي شيء يهز البلاد سيغطي بصيص أمل. بدت الحكومة الحالية أكبر اقتصاد في الاتحاد الأوروبي متواضعة بشكل غير محتمل وياتت في حاجة ماسة إلى التغيير. فقط فكر في أي تحدٍ كبير يواجهه أوروبا اليوم











## تفاؤل عام بطرح «أرامكو» سوق الكويت والسعودية الأفضل أداءً خليجياً في نوفمبر



وزير التجارة والاستثمار السعودي ماجد القصبي خلال جلسة حوارية بـ«منتدى الإعلام السعودي» (تصوير: بشير صالح)

## تشكيل مجلس جديد للتجارة الإلكترونية في السعودية

الحكومية والتحول في الأعمال، مضيقاً بالقول: «كل ما نشاهده اليوم يؤكد أن هناك تحولاً جذرياً في بيئة الأعمال؛ إذ في الأعوام المنصرمة برزت هياكل جديدة عدا في الدولة»، مستدلاً بهيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت) والهيئة السعودية للملكية الفكرية، والمركز الوطني للتنافسية، بالإضافة إلى المركز السعودي للأعمال الاقتصادية، وهيئة المعارض بجانب عدد من اللجان، من بينها لجنة الإفلاس، واستعرضت الجلسة الحوارية، الدور السعودي المهم على الخريطة الدولية، وقوة الاقتصاد السعودي، كلاعاب مهم في دول العشرين، وكيفية تحول قمة العشرين، إلى فضاء رحب لمزيد من ترسيخ حضور السعودية على الخريطة الدولية، بتقاطعاتها كافة.

وقال وزير التجارة والاستثمار في جلسة حوارية بعنوان «حضور المملكة المهم في خريطة الاستثمارات الدولية»، ضمن فعاليات «منتدى الإعلام السعودي»: «لم ننجح في تسويق حقيقتنا وقصتنا خارجياً، ولا يمكن جذب الاستثمار من دون وجود بيئة جاذبة، والمملكة أصبحت في مقدمة الدول بفضل المشاريع الجديدة». ولفت القصبي إلى الإنجازات التي تم تحقيقها في أكثر من صعد على المستويات كافة، مشيراً إلى أن تقرير البنك الدولي، أكد أن المملكة الأولى عالمياً والأكثر تقدماً وإصلاحاً؛ وذلك تحقق بفضل الجهود المبذولة، من أجل تعزيز حضور المملكة في خريطة الاستثمارات الدولية. وأوضح القصبي، أن هناك فرقاً بين تيسير الأعمال في الجهات

في التسوق وعمليات الشراء الإلكترونية، مبيحاً أن المملكة أصبحت في مقدمة الدول بفضل المشاريع الجديدة، لافتاً إلى أن التحولات الجديدة في الأسواق وتعدد الأنماط التجارية تأتي في سياق اهتمام الوزارة، مشيراً في الوقت ذاته إلى تأسيس مجلس جديد للتجارة الإلكترونية استعداداً للمرحلة المقبلة. وبين القصبي، أن المملكة فتحت الكثير من المجالات الجديدة في مجال الاستثمار، من بينها قطاعات حيوية تتمثل في قطاعات الترفيه والسياحة والخدمات اللوجيستية والمعادن، بالإضافة إلى قطاعات المعادن والخدمات اللوجيستية، فضلاً عن المشاريع العملاقة مثل «نيوم»، و«القدية»، و«البحر الأحمر» و«أمالا».

الرياض: فتح الرحمن يوسف  
في وقت أكد فيه الدكتور ماجد القصبي، وزير التجارة والاستثمار السعودي، أمس (الاثنين)، أن بلاده أصبحت منصة جاذبة للاستثمار، يجري العمل حالياً لتشكيل مجلس جديد للتجارة الإلكترونية في السعودية ليتواكب مع الزخم الكبير في التفاعل التجاري عبر الشبكة العنكبوتية في البلاد. وأوضح القصبي، أن 85 في المائة من خدمات وزارة التجارة والاستثمار باتت تقدم إلكترونياً، مشيراً إلى أنه منذ عام 2016 وحتى نهاية الربع الثالث من عام 2019 تم منح 2437 رخصة استثمار للمستثمرين الأجانب. ولفت القصبي، إلى أن المملكة أصبحت تعدّ من أوائل الدول

من القيمة السوقية للبورصة الكويت. وأشار التقرير إلى أن مساهمة القطاع المصرفي في إجمالي أرباح وأصول الأسواق المالية الخليجية تعد كبيرة أيضاً. فعلى سبيل المثال تساهم أرباح القطاع المصرفي الخليجي بنحو 50 في المائة من إجمالي أرباح الشركات المدرجة بالبورصات الخليجية الرئيسية التي تشمل المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت. وأكد التقرير أنه لا يمكن غض الطرف عن وزن القطاع المصرفي في مؤشرات الأسهم الإقليمية الرئيسية في ضوء مساهمته بنحو 50 في المائة من مكونات مؤشر مورغان ستانلي MSCI في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. وعلى الصعيد الإقليمي، أشار تقرير «المركز» إلى أن مؤشر «ستاندرد أند بورز المركب لدول مجلس التعاون الخليجي» قد ارتفع بنسبة 1,3 في المائة لشهر نوفمبر الماضي، بواقع أربعة من أصل سبعة أسواق تحقيقاً للمكاسب. وحققت الكويت أفضل أداء في شهر نوفمبر بارتفاع نسبيته 3,7 في المائة، وحققت السوق السعودية 1,5 في المائة. بينما أنهت أسواق أبوظبي ودبي وقطر شهر نوفمبر بتراجع في مؤشراتها بنسبة 0,4، و2,5، و0,4 في المائة على التوالي. وجاء إعلان السعودية بتسجيل وطرح أسهم شركة أرامكو للاكتتاب العام ليكون إيداناً ببدء الاكتتاب الذي طال انتظاره وتعيين البنوك لعملية البعق السري في بداية الشهر. وسيتم الإعلان عن السعر النهائي في 5 ديسمبر (كانون الأول) 2019. ونظراً للحجم الهائل للإدراج وأهميته في دفع السعودية نحو الاتجاه للاقتصاد غير النفط، سادت حالة من التفاؤل العام في الأسواق السعودية. ورغم ذلك، تم إقطاع المكاسب في الأسواق الخليجية الناشئة في نهاية الشهر بسبب إعادة موازنة MSCI لمؤشرات الأسواق الناشئة. وادى ذلك إلى تدفق الأموال السلبى للخارج، الذي بدوره أدى إلى وجود تراجع في أسواق دول مجلس التعاون الخليجي.

تندم، مطلق منير  
ذكر تقرير صادر عن شركة «المركز المالي الكويتي» (المركز) عن الأسواق الخليجية أن السوق الكويتية تخطت موجة التراجع التي شهدتها خلال الأشهر الثلاثة الماضية، وفي السعودية سادت حالة من التفاؤل بين المستثمرين بعد الإعلان عن طرح أسهم شركة أرامكو للاكتتاب العام، فضلاً عن أن توصية مورغان ستانلي بشأن «القيمة المرتفعة» للأسهم الكويتية غلبت ترقبها للأسواق الناشئة، والهدنة التجارية المحتملة بين الولايات المتحدة والصين قد ساعدت الأسهم الخليجية في تحقيق نتائج إيجابية خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني).

وأشار تقرير «المركز» إلى أن المؤشر العام للأسهم الكويتية قد واصل تحقيق الأرباح بارتفاع نسبته 3,7 في المائة خلال شهر نوفمبر. ومن بين الشركات القيادية الكويتية، كان بنك الكويت الوطني وبيت التمويل الكويتي الأكثر ربحاً، بمكاسب شهرية بنسبة 7,4 و6,6 في المائة على التوالي. وخلال الشهر، أعلنت «مورغان ستانلي كابيتال إنفيلجس» MSCI أنها ستزيد من قيمة أسهم بنك الكويت الوطني في مؤشراتهما، وساعد ذلك على تحقيق أسهم البنك لمكاسب هائلة خلال الشهر. وحقق القطاع المصرفي الكويتي أفضل أداء في شهر نوفمبر، حيث ارتفع مؤشر البنوك بنسبة 5,1 في المائة، في حين حقق قطاع الخدمات المالية أكبر تراجع بانخفاض نسبته 0,7 في المائة. وقال تقرير آخر صادر عن شركة «الوطنى للاستثمار» إن أصول البنوك الكويتية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية بلغت 280 مليار دولار أمريكي، لتشكّل نحو 75 في المائة من إجمالي أصول جميع الشركات المدرجة في السوق. وأضاف التقرير أنه عند التمعن في الأسواق المالية الإقليمية، فإنه لا يمكن التغلّب من الأهمية النسبية لقطاع البنوك في هذه الأسواق، حيث يستحوذ القطاع المصرفي على جانب كبير من إجمالي القيمة السوقية، فالتفوق المصرفي الكويتي يستحوذ على نحو 60 في المائة

## إدراج خامس شركة من «نمو» إلى «تاسي» استثمارات الأجانب في الأسهم السعودية تسجل مستوى قياسياً جديداً

السوق خلال تداولات الأيام القليلة المقبلة إلى العودة مجدداً إلى مستويات 8 آلاف نقطة. ومن المتوقع أن ينعكس إدراج شركة «أرامكو السعودية» بشكل إيجابي على جاذبية الأسهم السعودية خلال المرحلة المقبلة، حيث من المتوقع أن يرتفع عائد التوزيع النقدي السعودي في سوق الأسهم إلى 3,7 في المائة سنوياً، وجاء ذلك نتيجة لانخفاض مؤشر السوق العام، يأتي ذلك في الوقت الذي من المتوقع أن يسعى فيه مؤشر

الدرجة. وأنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولاته بنحو 69 نقطة، ليغلق بذلك عند مستوى 7833 نقطة، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 2,2 مليار ريال (586,6 مليون دولار). وارتفع عائد التوزيعات النقدية في سوق الأسهم السعودية إلى 3,7 في المائة سنوياً، وجاء ذلك نتيجة لانخفاض مؤشر السوق العام، يأتي ذلك في الوقت الذي من المتوقع أن يسعى فيه مؤشر

مقارنة بـ6,3 في المائة بنهاية الأسبوع الذي سبقه، وذلك نتيجة لعمليات شراء صافية بلغت قيمتها نحو 1,27 مليار ريال تمت خلال الأسبوع الماضي (338,6 مليون دولار). وبذلك، تكون ملكية المستثمرين الأجانب غير السعوديين في سوق الأسهم السعودية قد سجلت أعلى مستوياتها على الإطلاق، حيث ارتفعت الحصص الأجنبية للمستثمرين الأجانب شاملة الشركاء الاستراتيجيين خلال الأسبوع الماضي بنسبة 0,11

إضافة الأحكام الخاصة بالية انتقال الشركات المدرجة من السوق الموازية إلى السوق الرئيسية؛ الأمر الذي مهد الطريق أمام تحول عدد من الشركات في السوق المالية الموازية (نمو) إلى السوق الرئيسية. وبالعودة إلى استثمارات الأجانب في سوق الأسهم السعودية، ارتفعت استثمارات الأجانب غير السعوديين في سوق الأسهم السعودية ذات العلاقة مع تعديل قواعد الإدراج الأسبوع الماضي إلى 6,4 في المائة من إجمالي السوق،

وأوضحت «تداول»، أن نسبة التذبذب اليومي لسعر السهم ستكون 10 في المائة، يأتي ذلك في الوقت الذي تعد فيه «باغظيم التجارية» خامس شركة تنتقل من «نمو» إلى السوق الرئيسية، بعد كل من شركة «ريدان الغذائية»، و«الكثري»، و«نوب الأصل»، و«أبو معطي». وكانت هيئة السوق المالية السعودية قد قررت في وقت سابق، تعديل قواعد الإدراج الخاصة بالسوق المالية المحلية، حيث شملت القواعد الجديدة

الأسهم السعودية إلى مستويات 9,25 في المائة، وهو أعلى معدل يتم تسجيله على الإطلاق، حيث ضح المستثمرون الأجانب خلال الأسبوع الماضي صافي سيولة نقدية بلغ حجمها 1,27 مليار ريال (338,6 مليون دولار). وفي إطار ذي صلة، أعلنت السوق المالية السعودية (تداول)، أمس، أنه سيتم إدراج وبدء تداول أسهم «باغظيم التجارية» في السوق الرئيسية ابتداءً من غد (الأربعاء)، وذلك في قطاع السلع الاستهلاكية الكمالية (تجزئة السلع الكمالية).

الرياض: شجاع البقمي  
سجلت ملكية المستثمرين الأجانب في سوق الأسهم السعودية مستوى قياسياً جديداً؛ الأمر الذي يؤكد حجم الجاذبية التي تحظى بها السوق المالية في البلاد. يأتي ذلك في الوقت الذي من المتوقع أن تقفز فيه معدلات استثمارات الأجانب في سوق الأسهم السعودية إلى 10 في المائة خلال الأسابيع القليلة المقبلة. وتقدرت نسبة ملكية المستثمرين الأجانب في سوق

### فرص واعدة في قطاع الخدمات المالية

## المصارف الأفريقية وصلت إلى مفترق طرق بشأن المدفوعات

على الفرص غير المستمتر مع تركّز التعاملات الحالية على قطاع السفر والترفيه والمدن الكبرى. وفي معرض تعليقه على حجم الفرص المتاحة للأفراد والشركات الصغيرة والمتوسطة والبنوك والشركات التجارية، قال أندرو كي، المدير التنفيذي لشركة «نتورك إنترناشيونال» -أفريقيا: «تظهر دراسة نتورك إنترناشيونال، أن المبالغ التي تتم معالجتها عبر منظومة نقاط البيع التي تستخدم البطاقات الصغيرة والمتوسطة، والخدمات المصرفية للأفراد عبر مجتمعات القارة الأفريقية الأسرع نمواً في العالم لنامية الإقبال على الخدمات المالية». وتحدد الدراسة - التي شملت 9 أسواق - ركائز النمو الأساسية للحسابات المصرفية (41 في المائة من البالغين لديهم حسابات مصرفية)، وأجهزة نقاط البيع (ارتفع متوسط النمو السنوي إلى 26 في المائة)، وعدد معاملات الدفع عبر كل بطاقة (ارتفع متوسط النمو السنوي إلى 61 في المائة). كما تسلط الضوء أيضاً

التي يوفرها قبول المدفوعات للمصارف الأفريقية. وتوقع «نتورك إنترناشيونال» صدور هذه التغييرات، حيث تتعاون مع عملائها لطرح باقة حلول منصة الدفع إن - جينوس (N - Genius) في السوق بحلول العام 2020. وسلطت الدراسة الضوء على التوجهات الرئيسية التي تحفز نمو قبول المدفوعات، وترتكز على ذلك في تحديد الفرص الاستراتيجية الواعدة

فرص الاستخدام وإمكانية حفز ولاء العملاء، مما يتيح لمزيد من التجار الاستفادة من استخدام المنتجات المصدرة لتحقيق مزيد من الإيرادات عبر المعاملات. وأضافت الدراسة «تعزيز التدفقات النقدية للبنوك من خلال الديون والعملية الصعبة... وإحداث تحول في طريقة إجراء العملاء لمعاملاتهم المصرفية وتعزيز تفاعلهم مع العلامات التجارية لبنوكهم، ودفع عجلة نمو الإقراض للشركات والأفراد، (بالإضافة إلى) إنشاء قناة جديدة لتقديم الخدمات المصرفية لتبني التكنولوجيا الحديثة لتمكين خدمات إضافية». وتوقع «نتورك إنترناشيونال» صدور هذه التغييرات، حيث تتعاون مع عملائها لطرح باقة حلول منصة الدفع إن - جينوس (N - Genius) في السوق بحلول العام 2020.

دبي، «الشرق الأوسط»  
قالت دراسة حديثة إن المصارف الأفريقية وصلت إلى مفترق طرق، إذ تتوفر أمامها فرصة فريدة لإحداث نقلة نوعية في كيفية تفاعلها مع السكان الذين لا يمتلكون حسابات مصرفية، وطرق تعاملها مع الشركات الصغيرة والمتوسطة، وكيفية دعمها للأعمال الصغيرة في القطاعات ذات معدلات التوظيف المرتفعة، مثل قطاع الزراعة، والتي تزخر بالكثير من الفرص المجزية. وأشارت دراسة «قبول المدفوعات» في أفريقيا» التي عملت عليها «نتورك إنترناشيونال»، مزود الخدمات الداعمة للتجارة الرقمية في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، إلى توافر الكثير من الفرص التي يمكن للقطاع المصرفي في أفريقيا اغتنامها، مثل: إحداث تحول في ربحية قبول المدفوعات من خلال انخفاض التكاليف، وإيجاد خطوط إيرادات جديدة، واتساع نطاق العمليات، وخلق ردود فعل إيجابية مواكبة لنشاط إصدار البطاقات، عبر تعزيز

## توحيد الجهود الوطنية لجذب الاستثمارات السعودية وتسويقها

والخروج بنموذج حوكمة محدد وواضح.  
ورأس الاجتماع وزير التجارة والاستثمار الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي، وحضور محافظ الهيئة العامة للاستثمار المهندس إبراهيم بن عبد الرحمن العمر، والرئيس التنفيذي للمركز السعودي للشركات الاستراتيجية الدولية الدكتور فيصل بن حمد الصقير، ورئيس مجلس هيئة السوق المالية محمد بن عبد الله القوير، ونائب وزير الصناعة والثروة المعدنية لشؤون التعدين المهندس خالد بن صالح المديفر، وعدد من المسؤولين في الجهات الحكومية والخاصة. وشهد الاجتماع على ضرورة أن تضع اللجنة آليات تنفيذ أعمال وحوكمة اجتماعاتها، والقيام بالرفع إلى رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية تقريراً ربع سنوي يتضمن أعمال اللجنة وإنجازاتها وأهم التحديات التي

تجري التحركات في السعودية حالياً لتوحيد الجهود التي تبذلها الأجهزة والقطاعات الحكومية ذات العلاقة بالاقتصاد، لتسويق وجذب الاستثمارات السعودية في خطوة لتفعيل رؤية المملكة المتعلقة بذلك. وانطلق في مقر الهيئة العامة للاستثمار أول اجتماعات اللجنة الوطنية لتوحيد وتنسيق جهود جذب وتسويق الاستثمارات في المملكة داخلياً وخارجياً، حيث تم بحث آليات انتظام جهود الجهات الحكومية على صعيد توحيد الرسائل الاتصالية والنشاطات التسويقية، وجذب وتسويق الفرص الاستثمارية التي تزخر بها المملكة، وذلك تفعيلاً لمقتضى الأمر السامي الذي يقضي بتشكيل لجنة في الهيئة العامة للاستثمار تعمل على إيضاح أدوار الجهات ذات العلاقة ومسؤولياتها، من خلال توزيع المهام المنوطة بكل جهة،

تواجهها والطلول اللازمة لها. كان الأمر السامي قد قرر وجود منصة «استثمر في السعودية» المعمول بها في الهيئة العامة للاستثمار كهيئة استثمارية وطنية موحدة لتسويق وجذب الاستثمارات في المملكة، فيما تواصل الهيئة من خلال هذه الهوية التعاون مع الجهات الحكومية ذات العلاقة لاستخدام هذه الهوية في جميع أعمالها المتعلقة بجذب وتسويق الفرص الاستثمارية، والعمل على إعداد المحتوى والرسائل التسويقية ذات الصلة، حسب اختصاص كل جهة، مما سيسهم في تعزيز الدعم والتنوع في النمو الاقتصادي بالمملكة، خصوصاً في القطاعات المستهدفة. يُذكر أن الاجتماع الأول شهد حضور أكثر من 40 جهة حكومية من الوزارات، والهيئات، والمراكز والبرامج الحكومية بما في ذلك برامج تحقيق الرؤية، بالإضافة إلى «أرامكو» السعودية، وشركة السوق المالية السعودية «تداول».



## ارتفعت المبيعات... لكن هوامش الربح انخفضت

## تجار التجزئة الأميركيون يخوضون سباقاً بلا نهاية للحاق بـ «أمازون»



أحد مستودعات «أمازون» (أ.ف.ب)

نيويورك، ساينا ماهيشواري  
ومايكل كوركري»

يبدل تجار التجزئة في الولايات المتحدة الأميركية كل ما في وسعهم لمواكبة موقع «أمازون» للتجارة الإلكترونية، حيث تقدم سلسلة «ماسيز» عرضاً لتسليم الطلبات في اليوم نفسه، مع إمكانية إعادة البضائع التي تم شراؤها عبر الإنترنت للمتاجر، فيما بدأت سلسلة «كولز» في عرض «الجمعة السوداء» الخاصة بها قبل الحدث بأكثر من أسبوع، أما سلسلة «نوردستروم»، فتقوم بتقديم المشروبات للزبائن في قسم الأحذية النسائية بمتاجرهما.

وحتى أن هذه الاستراتيجيات قد حققت نجاحاً على أحد المقاييس، حيث إنه بعد مرور سنوات على الوقت الذي بدأ فيه الأمر وكان «أمازون» ستقوم باقتلاع هذه الصناعة، فإن مبيعات العديد من السلاسل القديمة الكبيرة مثل «ماسيز» و«كولز» قد استقرت إلى حد كبير، ولكن قد تكون هذه الانتصارات قصيرة الأجل، وذلك لأن تجار التجزئة قد وقعا على ما يبدو في سباق لا نهاية له مع «أمازون»، فكلمة زادت فافتقارهم من أجل المنافسة، انخفضت أرباحهم، وحتى عندما ينجحون في جذب العملاء، فإن «أمازون» يقوم بتوفير طرق جديدة لتقديم البضائع الرخيصة بأقصى سرعة وسهولة.

وتتساءل المسؤولية عن الانتماء في مؤسسة «موديز» للتصنيف الائتماني، التي يركز عملها على تجار التجزئة، كريستينا بوني، إذا كان ما يجري هو «سباق تسلح لن يتوقف أبداً»؟ قائلة إن «هذا الأمر سيتم تحديده لاحقاً».

وليست شركة «أمازون» وحدها هي التي هزت صناعة

الشركات تكاليف مزدوجة لتشغيل عمليات التجارة الإلكترونية السريعة والفعالة، مع إبقاء متاجرهم مفتوحة بشكل جذاب للزبائن.

وفي الشهر الماضي، افتتح «نوردستروم» متجراً جديداً عملاقاً جنوب سنترال بارك، وهو أكبر مشروع استثماري في تاريخ الشركة البالغ 118 عاماً، وفي عطلة نهاية الأسبوع الذي تم افتتاح المتجر فيه، كانت الحشود ضخمة للغاية لدرجة أن المتسوقين الذين كانوا يرغبون في تجربة الأحذية كان عليهم أن يأخذوا رقماً للانتظار دورهم، كما لو كانوا في أحد مطاعم الوجبات السريعة.

ويمثل هذا المتجر العملاق، الذي يتكون من 7 طوابق، وهو أكبر من متجر «ولمارت سوبر سنتر»، إضافة لـ «نوردستروم» للبيع بالتجزئة، في مانهاتن،

## مشاكل متعددة الأوجه

ويقول محلل البيع بالتجزئة في شركة «يو بي إس» للشحن، جاي سول، إن «بعض تجار التجزئة قد باتوا في موقف صعب، فقد ارتفعت المبيعات ولكن هوامش الربح انخفضت».

ومن أبرز الشركات التي تعرضت لضربات قاسية هي الشركات الكبرى التي تباع الملابس والإكسسوارات، مثل «نوردستروم»، حيث تتحمل هذه

مثل منافذ «نوردستروم» ريك، وهو متجر ملابس الرجال، كما أنه يوفر فرصة لإرجاع السلع التي تم شراؤها عبر الإنترنت، ومع ذلك، فإن هامش الربح لـ «نوردستروم» يصل إلى ما يقرب من نصف ما كان عليه قبل 8 سنوات، وفي الأسبوع الماضي، أعلنت الشركة أن هوامش الأرباح قد تحسنت بشكل طفيف في الربع الثالث من العام الحالي حيث عملت الشركة على تخفيض النفقات، وذلك رغم انخفاض المبيعات.

وفي محلات «كولز»، فإن استراتيجية إيجاب المتسوقين على مدى عقود من الزمان، وذلك من خلال النمو السريع حتى لو كانت الشركة تخسر أموالاً على الشحن، وعلى بناء مستودعاتها وتطوير أنوثتها، حيث تدير «أمازون» أيضاً شركة حوسبة سحابية يمكنها من زيادة الأرباح الإجمالية للشركة، وأعلنت «أمازون» أن أرباحها انخفضت في الربع الأخير من العام الحالي بنسبة 28 في المائة وذلك بسبب زيادة الإنفاق على مبادرات الشحن خلال يوم واحد.

وفي الفترة التي سبقت موسم العطلات، أصبحت «أمازون» أكثر عدوانية، حيث قامت بتوسيع قائمة السلع التي سيتم شحنها مجاناً، خلال يوم واحد لعملائها، على «أمازون»، فقد حاولت «كولز» الانضمام إليها، حيث باتت

الأخيرة تقبل المرتجعات الخاصة به «أمازون» في كثير من متاجرها البالغ عددها 1100 متجر، فضلاً عن قيامها بتعمئة وشحن بضائع «أمازون» مجاناً، وذلك في محاولة لجعل المزيد من الناس يتحولون عبر أبواب متاجرها، ويصف الرئيس التنفيذي لـ «كولز» هذه الشركة بأنها «المبادرة الأكبر خلال العام».

## معركة غير عادلة

ولم تكن المنافسة مع «أمازون» معركة عادلة أبداً، فقد لاقت هذه العملاقة إعجاب المتسوقين على مدى عقود من الزمان، وذلك من خلال النمو السريع حتى لو كانت الشركة تخسر أموالاً على الشحن، وعلى بناء مستودعاتها وتطوير أنوثتها، حيث تدير «أمازون» أيضاً شركة حوسبة سحابية يمكنها من زيادة الأرباح الإجمالية للشركة، وأعلنت «أمازون» أن أرباحها انخفضت في الربع الأخير من العام الحالي بنسبة 28 في المائة وذلك بسبب زيادة الإنفاق على مبادرات الشحن خلال يوم واحد.

وفي الفترة التي سبقت موسم العطلات، أصبحت «أمازون» أكثر عدوانية، حيث قامت بتوسيع قائمة السلع التي سيتم شحنها مجاناً، خلال يوم واحد لعملائها، على «أمازون»، فقد حاولت «كولز» الانضمام إليها، حيث باتت

مثل منافذ «نوردستروم» ريك، وهو متجر ملابس الرجال، كما أنه يوفر فرصة لإرجاع السلع التي تم شراؤها عبر الإنترنت، ومع ذلك، فإن هامش الربح لـ «نوردستروم» يصل إلى ما يقرب من نصف ما كان عليه قبل 8 سنوات، وفي الأسبوع الماضي، أعلنت الشركة أن هوامش الأرباح قد تحسنت بشكل طفيف في الربع الثالث من العام الحالي حيث عملت الشركة على تخفيض النفقات، وذلك رغم انخفاض المبيعات.

وفي محلات «كولز»، فإن استراتيجية إيجاب المتسوقين على مدى عقود من الزمان، وذلك من خلال النمو السريع حتى لو كانت الشركة تخسر أموالاً على الشحن، وعلى بناء مستودعاتها وتطوير أنوثتها، حيث تدير «أمازون» أيضاً شركة حوسبة سحابية يمكنها من زيادة الأرباح الإجمالية للشركة، وأعلنت «أمازون» أن أرباحها انخفضت في الربع الأخير من العام الحالي بنسبة 28 في المائة وذلك بسبب زيادة الإنفاق على مبادرات الشحن خلال يوم واحد.

وفي الفترة التي سبقت موسم العطلات، أصبحت «أمازون» أكثر عدوانية، حيث قامت بتوسيع قائمة السلع التي سيتم شحنها مجاناً، خلال يوم واحد لعملائها، على «أمازون»، فقد حاولت «كولز» الانضمام إليها، حيث باتت

مثل منافذ «نوردستروم» ريك، وهو متجر ملابس الرجال، كما أنه يوفر فرصة لإرجاع السلع التي تم شراؤها عبر الإنترنت، ومع ذلك، فإن هامش الربح لـ «نوردستروم» يصل إلى ما يقرب من نصف ما كان عليه قبل 8 سنوات، وفي الأسبوع الماضي، أعلنت الشركة أن هوامش الأرباح قد تحسنت بشكل طفيف في الربع الثالث من العام الحالي حيث عملت الشركة على تخفيض النفقات، وذلك رغم انخفاض المبيعات.

وفي محلات «كولز»، فإن استراتيجية إيجاب المتسوقين على مدى عقود من الزمان، وذلك من خلال النمو السريع حتى لو كانت الشركة تخسر أموالاً على الشحن، وعلى بناء مستودعاتها وتطوير أنوثتها، حيث تدير «أمازون» أيضاً شركة حوسبة سحابية يمكنها من زيادة الأرباح الإجمالية للشركة، وأعلنت «أمازون» أن أرباحها انخفضت في الربع الأخير من العام الحالي بنسبة 28 في المائة وذلك بسبب زيادة الإنفاق على مبادرات الشحن خلال يوم واحد.

وفي الفترة التي سبقت موسم العطلات، أصبحت «أمازون» أكثر عدوانية، حيث قامت بتوسيع قائمة السلع التي سيتم شحنها مجاناً، خلال يوم واحد لعملائها، على «أمازون»، فقد حاولت «كولز» الانضمام إليها، حيث باتت

مثل منافذ «نوردستروم» ريك، وهو متجر ملابس الرجال، كما أنه يوفر فرصة لإرجاع السلع التي تم شراؤها عبر الإنترنت، ومع ذلك، فإن هامش الربح لـ «نوردستروم» يصل إلى ما يقرب من نصف ما كان عليه قبل 8 سنوات، وفي الأسبوع الماضي، أعلنت الشركة أن هوامش الأرباح قد تحسنت بشكل طفيف في الربع الثالث من العام الحالي حيث عملت الشركة على تخفيض النفقات، وذلك رغم انخفاض المبيعات.

وفي محلات «كولز»، فإن استراتيجية إيجاب المتسوقين على مدى عقود من الزمان، وذلك من خلال النمو السريع حتى لو كانت الشركة تخسر أموالاً على الشحن، وعلى بناء مستودعاتها وتطوير أنوثتها، حيث تدير «أمازون» أيضاً شركة حوسبة سحابية يمكنها من زيادة الأرباح الإجمالية للشركة، وأعلنت «أمازون» أن أرباحها انخفضت في الربع الأخير من العام الحالي بنسبة 28 في المائة وذلك بسبب زيادة الإنفاق على مبادرات الشحن خلال يوم واحد.

وفي الفترة التي سبقت موسم العطلات، أصبحت «أمازون» أكثر عدوانية، حيث قامت بتوسيع قائمة السلع التي سيتم شحنها مجاناً، خلال يوم واحد لعملائها، على «أمازون»، فقد حاولت «كولز» الانضمام إليها، حيث باتت

مثل منافذ «نوردستروم» ريك، وهو متجر ملابس الرجال، كما أنه يوفر فرصة لإرجاع السلع التي تم شراؤها عبر الإنترنت، ومع ذلك، فإن هامش الربح لـ «نوردستروم» يصل إلى ما يقرب من نصف ما كان عليه قبل 8 سنوات، وفي الأسبوع الماضي، أعلنت الشركة أن هوامش الأرباح قد تحسنت بشكل طفيف في الربع الثالث من العام الحالي حيث عملت الشركة على تخفيض النفقات، وذلك رغم انخفاض المبيعات.

وفي محلات «كولز»، فإن استراتيجية إيجاب المتسوقين على مدى عقود من الزمان، وذلك من خلال النمو السريع حتى لو كانت الشركة تخسر أموالاً على الشحن، وعلى بناء مستودعاتها وتطوير أنوثتها، حيث تدير «أمازون» أيضاً شركة حوسبة سحابية يمكنها من زيادة الأرباح الإجمالية للشركة، وأعلنت «أمازون» أن أرباحها انخفضت في الربع الأخير من العام الحالي بنسبة 28 في المائة وذلك بسبب زيادة الإنفاق على مبادرات الشحن خلال يوم واحد.

وفي الفترة التي سبقت موسم العطلات، أصبحت «أمازون» أكثر عدوانية، حيث قامت بتوسيع قائمة السلع التي سيتم شحنها مجاناً، خلال يوم واحد لعملائها، على «أمازون»، فقد حاولت «كولز» الانضمام إليها، حيث باتت

مثل منافذ «نوردستروم» ريك، وهو متجر ملابس الرجال، كما أنه يوفر فرصة لإرجاع السلع التي تم شراؤها عبر الإنترنت، ومع ذلك، فإن هامش الربح لـ «نوردستروم» يصل إلى ما يقرب من نصف ما كان عليه قبل 8 سنوات، وفي الأسبوع الماضي، أعلنت الشركة أن هوامش الأرباح قد تحسنت بشكل طفيف في الربع الثالث من العام الحالي حيث عملت الشركة على تخفيض النفقات، وذلك رغم انخفاض المبيعات.

وفي محلات «كولز»، فإن استراتيجية إيجاب المتسوقين على مدى عقود من الزمان، وذلك من خلال النمو السريع حتى لو كانت الشركة تخسر أموالاً على الشحن، وعلى بناء مستودعاتها وتطوير أنوثتها، حيث تدير «أمازون» أيضاً شركة حوسبة سحابية يمكنها من زيادة الأرباح الإجمالية للشركة، وأعلنت «أمازون» أن أرباحها انخفضت في الربع الأخير من العام الحالي بنسبة 28 في المائة وذلك بسبب زيادة الإنفاق على مبادرات الشحن خلال يوم واحد.

وفي الفترة التي سبقت موسم العطلات، أصبحت «أمازون» أكثر عدوانية، حيث قامت بتوسيع قائمة السلع التي سيتم شحنها مجاناً، خلال يوم واحد لعملائها، على «أمازون»، فقد حاولت «كولز» الانضمام إليها، حيث باتت

مثل منافذ «نوردستروم» ريك، وهو متجر ملابس الرجال، كما أنه يوفر فرصة لإرجاع السلع التي تم شراؤها عبر الإنترنت، ومع ذلك، فإن هامش الربح لـ «نوردستروم» يصل إلى ما يقرب من نصف ما كان عليه قبل 8 سنوات، وفي الأسبوع الماضي، أعلنت الشركة أن هوامش الأرباح قد تحسنت بشكل طفيف في الربع الثالث من العام الحالي حيث عملت الشركة على تخفيض النفقات، وذلك رغم انخفاض المبيعات.

وفي محلات «كولز»، فإن استراتيجية إيجاب المتسوقين على مدى عقود من الزمان، وذلك من خلال النمو السريع حتى لو كانت الشركة تخسر أموالاً على الشحن، وعلى بناء مستودعاتها وتطوير أنوثتها، حيث تدير «أمازون» أيضاً شركة حوسبة سحابية يمكنها من زيادة الأرباح الإجمالية للشركة، وأعلنت «أمازون» أن أرباحها انخفضت في الربع الأخير من العام الحالي بنسبة 28 في المائة وذلك بسبب زيادة الإنفاق على مبادرات الشحن خلال يوم واحد.

وفي الفترة التي سبقت موسم العطلات، أصبحت «أمازون» أكثر عدوانية، حيث قامت بتوسيع قائمة السلع التي سيتم شحنها مجاناً، خلال يوم واحد لعملائها، على «أمازون»، فقد حاولت «كولز» الانضمام إليها، حيث باتت

مثل منافذ «نوردستروم» ريك، وهو متجر ملابس الرجال، كما أنه يوفر فرصة لإرجاع السلع التي تم شراؤها عبر الإنترنت، ومع ذلك، فإن هامش الربح لـ «نوردستروم» يصل إلى ما يقرب من نصف ما كان عليه قبل 8 سنوات، وفي الأسبوع الماضي، أعلنت الشركة أن هوامش الأرباح قد تحسنت بشكل طفيف في الربع الثالث من العام الحالي حيث عملت الشركة على تخفيض النفقات، وذلك رغم انخفاض المبيعات.

وفي محلات «كولز»، فإن استراتيجية إيجاب المتسوقين على مدى عقود من الزمان، وذلك من خلال النمو السريع حتى لو كانت الشركة تخسر أموالاً على الشحن، وعلى بناء مستودعاتها وتطوير أنوثتها، حيث تدير «أمازون» أيضاً شركة حوسبة سحابية يمكنها من زيادة الأرباح الإجمالية للشركة، وأعلنت «أمازون» أن أرباحها انخفضت في الربع الأخير من العام الحالي بنسبة 28 في المائة وذلك بسبب زيادة الإنفاق على مبادرات الشحن خلال يوم واحد.

وفي الفترة التي سبقت موسم العطلات، أصبحت «أمازون» أكثر عدوانية، حيث قامت بتوسيع قائمة السلع التي سيتم شحنها مجاناً، خلال يوم واحد لعملائها، على «أمازون»، فقد حاولت «كولز» الانضمام إليها، حيث باتت

مثل منافذ «نوردستروم» ريك، وهو متجر ملابس الرجال، كما أنه يوفر فرصة لإرجاع السلع التي تم شراؤها عبر الإنترنت، ومع ذلك، فإن هامش الربح لـ «نوردستروم» يصل إلى ما يقرب من نصف ما كان عليه قبل 8 سنوات، وفي الأسبوع الماضي، أعلنت الشركة أن هوامش الأرباح قد تحسنت بشكل طفيف في الربع الثالث من العام الحالي حيث عملت الشركة على تخفيض النفقات، وذلك رغم انخفاض المبيعات.

وفي محلات «كولز»، فإن استراتيجية إيجاب المتسوقين على مدى عقود من الزمان، وذلك من خلال النمو السريع حتى لو كانت الشركة تخسر أموالاً على الشحن، وعلى بناء مستودعاتها وتطوير أنوثتها، حيث تدير «أمازون» أيضاً شركة حوسبة سحابية يمكنها من زيادة الأرباح الإجمالية للشركة، وأعلنت «أمازون» أن أرباحها انخفضت في الربع الأخير من العام الحالي بنسبة 28 في المائة وذلك بسبب زيادة الإنفاق على مبادرات الشحن خلال يوم واحد.

وفي الفترة التي سبقت موسم العطلات، أصبحت «أمازون» أكثر عدوانية، حيث قامت بتوسيع قائمة السلع التي سيتم شحنها مجاناً، خلال يوم واحد لعملائها، على «أمازون»، فقد حاولت «كولز» الانضمام إليها، حيث باتت

مثل منافذ «نوردستروم» ريك، وهو متجر ملابس الرجال، كما أنه يوفر فرصة لإرجاع السلع التي تم شراؤها عبر الإنترنت، ومع ذلك، فإن هامش الربح لـ «نوردستروم» يصل إلى ما يقرب من نصف ما كان عليه قبل 8 سنوات، وفي الأسبوع الماضي، أعلنت الشركة أن هوامش الأرباح قد تحسنت بشكل طفيف في الربع الثالث من العام الحالي حيث عملت الشركة على تخفيض النفقات، وذلك رغم انخفاض المبيعات.

وفي محلات «كولز»، فإن استراتيجية إيجاب المتسوقين على مدى عقود من الزمان، وذلك من خلال النمو السريع حتى لو كانت الشركة تخسر أموالاً على الشحن، وعلى بناء مستودعاتها وتطوير أنوثتها، حيث تدير «أمازون» أيضاً شركة حوسبة سحابية يمكنها من زيادة الأرباح الإجمالية للشركة، وأعلنت «أمازون» أن أرباحها انخفضت في الربع الأخير من العام الحالي بنسبة 28 في المائة وذلك بسبب زيادة الإنفاق على مبادرات الشحن خلال يوم واحد.

وفي الفترة التي سبقت موسم العطلات، أصبحت «أمازون» أكثر عدوانية، حيث قامت بتوسيع قائمة السلع التي سيتم شحنها مجاناً، خلال يوم واحد لعملائها، على «أمازون»، فقد حاولت «كولز» الانضمام إليها، حيث باتت

مثل منافذ «نوردستروم» ريك، وهو متجر ملابس الرجال، كما أنه يوفر فرصة لإرجاع السلع التي تم شراؤها عبر الإنترنت، ومع ذلك، فإن هامش الربح لـ «نوردستروم» يصل إلى ما يقرب من نصف ما كان عليه قبل 8 سنوات، وفي الأسبوع الماضي، أعلنت الشركة أن هوامش الأرباح قد تحسنت بشكل طفيف في الربع الثالث من العام الحالي حيث عملت الشركة على تخفيض النفقات، وذلك رغم انخفاض المبيعات.

وفي محلات «كولز»، فإن استراتيجية إيجاب المتسوقين على مدى عقود من الزمان، وذلك من خلال النمو السريع حتى لو كانت الشركة تخسر أموالاً على الشحن، وعلى بناء مستودعاتها وتطوير أنوثتها، حيث تدير «أمازون» أيضاً شركة حوسبة سحابية يمكنها من زيادة الأرباح الإجمالية للشركة، وأعلنت «أمازون» أن أرباحها انخفضت في الربع الأخير من العام الحالي بنسبة 28 في المائة وذلك بسبب زيادة الإنفاق على مبادرات الشحن خلال يوم واحد.

وفي الفترة التي سبقت موسم العطلات، أصبحت «أمازون» أكثر عدوانية، حيث قامت بتوسيع قائمة السلع التي سيتم شحنها مجاناً، خلال يوم واحد لعملائها، على «أمازون»، فقد حاولت «كولز» الانضمام إليها، حيث باتت

مثل منافذ «نوردستروم» ريك، وهو متجر ملابس الرجال، كما أنه يوفر فرصة لإرجاع السلع التي تم شراؤها عبر الإنترنت، ومع ذلك، فإن هامش الربح لـ «نوردستروم» يصل إلى ما يقرب من نصف ما كان عليه قبل 8 سنوات، وفي الأسبوع الماضي، أعلنت الشركة أن هوامش الأرباح قد تحسنت بشكل طفيف في الربع الثالث من العام الحالي حيث عملت الشركة على تخفيض النفقات، وذلك رغم انخفاض المبيعات.

وفي محلات «كولز»، فإن استراتيجية إيجاب المتسوقين على مدى عقود من الزمان، وذلك من خلال النمو السريع حتى لو كانت الشركة تخسر أموالاً على الشحن، وعلى بناء مستودعاتها وتطوير أنوثتها، حيث تدير «أمازون» أيضاً شركة حوسبة سحابية يمكنها من زيادة الأرباح الإجمالية للشركة، وأعلنت «أمازون» أن أرباحها انخفضت في الربع الأخير من العام الحالي بنسبة 28 في المائة وذلك بسبب زيادة الإنفاق على مبادرات الشحن خلال يوم واحد.

وفي الفترة التي سبقت موسم العطلات، أصبحت «أمازون» أكثر عدوانية، حيث قامت بتوسيع قائمة السلع التي سيتم شحنها مجاناً، خلال يوم واحد لعملائها، على «أمازون»، فقد حاولت «كولز» الانضمام إليها، حيث باتت

معظم المزايا بالنسبة للعملاء، حيث تقوم الشركة ببناء أسطولها الخاص من الطائرات وشاحنات النقل والبريد السريع، بينما يتعين على تجار التجزئة الآخرين مواجهة ارتفاع الأسعار لشحن البضائع عبر شركات مثل «فيد إكس» أو «يو بي إس».

## معاينة طويلة

وقد ظلت سلسلة متاجر «ماسيز» في هذه الحلقة لسنوات، حيث تأسست في الخمسينات من القرن الماضي، واستغرقت عملية توسيع نطاق الشركة وافتتاح سلاسل المتاجر الإقليمية، وبناء متاجر جديدة في مراكز التسوق، أجيال كثيرة متعاقبة، وفي مواجهة ضغوط التجارة الإلكترونية، وبعد ملاحظتها لتقلص عدد العملاء في مراكز التسوق، قضت «ماسيز» السنوات القليلة الماضية في تفكيك تلك الإمبراطورية، حيث باعت بعض متاجرها الأكثر شهرة لجمع الأموال لإعادة استثمارها في أعمالها عبر الإنترنت، ولتحديث متاجرها المتبقية.

وبعد 3 سنوات متتالية من الخسائر، انتعشت مبيعات شركة «أوي» للحقائب، وشركة «أولبيريز» للأحذية، وشركة «إيفرلين» للملابس، وشركة «بروكلين» لأغذية الأسرة، وتركز كثير من هذه الشركات، المدعومة برأس المال المغامر، على النمو فقط ولا تهتم بجني الأموال على المدى القصير.

ويقول الرئيس المشارك لقسم تجارة التجزئة في شركة الاستشارات «إيكس بارتنرز»، غويل باينز، إن «الشركات التقليدية التي تتمسك بمقاييس الربح والخسارة التقليدية، خصوصاً الشركات العامة، تتعرض للضربات من قبل كثير من الشركات المدعومة برأس مال مغامر، التي تتعامل بشكل مباشر مع المستهلك، حيث لم يتم تأسيس هذه الشركات بناء على نموذج الربح في الوقت الحالي»، وأضاف باينز: «لا يوجد أي تحديد للمدة اللازمة لحفاف تدفقات رأس المال لهؤلاء المنافسين الذين يكسبون كل يوم أفضل العملاء لدى المتاجر الكبرى».

ويجيب باينز على سؤاله عن عدد المليونيرات التي تتوقع أن تتولد مع «توقعات ودية»

النمو بشكل إيجابي خلال الربع الأخير من العام. وكان عجز الميزان التجاري في تركيا واصل صعوده بشكل كبير خلال أكتوبر الماضي، محققاً زيادة بنسبة 4 أضعاف على أساس سنوي، لبلغ 1,808 مليار دولار مقابل 497 مليون دولار في الشهر نفسه من العام الماضي.

وكشف بيان لهيئة الإحصاء التركية، أن الصادرات التركية تراجعت بنسبة 0,5 في المائة، بينما زادت الواردات بنسبة 3,6 في المائة، مع احتساب المتغيرات الموسمية وعدد أيام العمل في أكتوبر الماضي، مقارنة على أساس شهري، بالمعيار الففسي، لتتغير (أيلول) الماضي.

من ناحية أخرى، ارتفع عدد المليونيرات في تركيا إلى 33 ألفاً و864 مليونيراً خلال 10 أشهر فقط، فيما بلغ إجمالي فروات المليونيرات المستقرين في تركيا تريليوناً و199 ملياراً و102 مليون ليرة تركية، (الذي يوافق الجمعة الأخيرة من نوفمبر) بزيادة 45 في المائة مقارنة بالعام الماضي، حيث تم بيع نحو 165 مليون قطعة خلال فترة التسوق في العام الماضي.

وبحسب بيانات «بجيتال كونيكيت» أرسلت الشركات نحو 92 مليون رسالة بريد إلكتروني إلى المشترين المحتملين للترويج لمنتجاتها هذا العام، ارتفاعاً من 65 مليون رسالة بريد إلكتروني العام الماضي. وأطلق تجار التجزئة 1220 حملة تسويق عبر البريد الإلكتروني لاستهداف المستهلكين، مقابل 930 حملة في العام 2018.

وتم جمع البيانات الرقمية ذات الصلة من نحو 1000 منصة للتجارة الإلكترونية، واشترى الناس أكثر الأشياء بين منتصف الليل والساعة الواحدة صباحاً، بينما كانت أكبر مجموعة من المتسوقين هم الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 22 و34 عاماً، واجري 60 في المائة من التسوق من خلال أجهزة الكمبيوتر.

وتوقع وزير الخزانة والمالية التركي بيرات اليبيراق، الأسبوع الماضي، نمو الاقتصاد التركي في الربع الرابع والأخير من العام الجاري بنسبة 5 في المائة، وهو ما وصفه مراقبون بأنه «توقعات ودية حاملة لواقع اليم». وأعلن البنك المركزي التركي انخفاض تارجح الليرة وتراجع نسب الفائدة بالتزامن مع انخفاض التضخم.

وأكد تقرير للبنك أنه تم تعديل توقعات النمو العالمية نحو الانخفاض، مع ظهور عوامل الخطر، مشيراً إلى أن تقلبات سعر صرف العملات الأجنبية أمام الليرة في تركيا، انخفض مع تراجع أسعار الفائدة بشكل ملحوظ.

وأشار التقرير إلى أن النظام المصرفي يحافظ على مرونته ضد المخاطر بفضل قوة رأس المال وبنية السيولة، ويواصل الاقتصاد التركي قيمة العملة التركية العام الماضي، حيث فقدت 30 في المائة من قيمتها مقابل الدولار، كما واصلت التذبذب خلال العام الجاري وفقدت نحو 8 في المائة من قيمتها.

وبسبب أزمة الليرة التركية ارتفعت معدلات التضخم والبطالة، وزادت الضغوط على الشركات الخاصة المثقلة بالدين. وارتفعت

تكاليف التامين على ديون تركيا السيادية ضد مخاطر التخلف عن السداد أعلى مستوياتها خلال عشر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بعد أن شنت قوات تركية وفصائل سورية مسلحة موابية لها عملية «نبع السلام» العسكرية التي استهدفت المقاتلين الأكراد في شمال شرقي سوريا.

وسجل الاقتصاد التركي انكماشاً بنسبة 3 في المائة في الربعين الأخيرين من العام 2018 ودخل مرحلة الركود للمرة الأولى منذ 10 سنوات، وواصل الانكماش في الربع الأول من العام بنسبة 1,5 في المائة.

على صعيد آخر، تراجع عجز التجارة الخارجية في تركيا خلال الأحد عشر شهراً المتتالية من العام الجاري، بنسبة 51,84 في المائة على أساس سنوي، إلى 25 ملياراً و162 مليون دولار مقارنة مع 52 ملياراً و247 مليون دولار خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.

وقالت وزيرة التجارة التركية روهصا بكجان، في مؤتمر صحفي أمس عرضت فيه أرقام التجارة الخارجية حتى نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إن الصادرات التركية خلال نوفمبر الماضي سجلت زيادة بنسبة 11,44 في المائة إلى 16 ملياراً و214 مليون دولار، لتصبح رابع أعلى صادرات خلال العام الحالي.

وأضافت أن صادرات الأشهر الـ 11 المنقضية من العام ارتفعت بنسبة 1,77 في المائة مقارنة مع الفترة نفسها من العام 2018 إلى 165 ملياراً و67 مليون دولار.

وبلغت نسبة الصادرات إلى الواردات خلال هذه الفترة 86,8 في المائة، وعلى مستوى 12 شهراً بلغ 86,9 في المائة، في حين كانت العام الماضي 75,6 في المائة.

وأضافت بكجان أن الاقتصاد التركي شهد نمواً خلال الربع الثالث بنسبة 0,9 في المائة، وسيواصل

النمو بشكل إيجابي خلال الربع الأخير من العام. وكان عجز الميزان التجاري في تركيا واصل صعوده بشكل كبير خلال أكتوبر الماضي، محققاً زيادة بنسبة 4 أضعاف على أساس سنوي، لبلغ 1,808 مليار دولار مقابل 497 مليون دولار في الشهر نفسه من العام الماضي.

وكشف بيان لهيئة الإحصاء التركية، أن الصادرات التركية تراجعت بنسبة 0,5 في المائة، بينما زادت الواردات بنسبة 3,6 في المائة، مع احتساب المتغيرات الموسمية وعدد أيام العمل في أكتوبر الماضي، مقارنة على أساس شهري، بالمعيار الففسي، لتتغير (أيلول) الماضي.

من ناحية أخرى، ارتفع عدد المليونيرات في تركيا إلى 33 ألفاً و864 مليونيراً خلال 10 أشهر فقط، فيما بلغ إجمالي فروات المليونيرات المستقرين في تركيا تريليوناً و199 ملياراً و102 مليون ليرة تركية، (الذي يوافق الجمعة الأخيرة من نوفمبر) بزيادة 45 في المائة مقارنة بالعام الماضي، حيث تم بيع نحو 165 مليون قطعة خلال فترة التسوق في العام الماضي.

وبحسب بيانات «بجيتال كونيكيت» أرسلت الشركات نحو 92 مليون رسالة بريد إلكتروني إلى المشترين المحتملين للترويج لمنتجاتها هذا العام، ارتفاعاً من 65 مليون رسالة بريد إلكتروني العام الماضي. وأطلق تجار التجزئة 1220 حملة تسويق عبر البريد الإلكتروني لاستهداف المستهلكين، مقابل 930 حملة في العام 2018.

وتم جمع البيانات الرقمية ذات الصلة من نحو 1000 منصة للتجارة الإلكترونية، واشترى الناس أكثر الأشياء بين منتصف الليل والساعة الواحدة صباحاً، بينما كانت أكبر مجموعة من المتسوقين هم الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 22 و34 عاماً، واجري 60 في المائة من التسوق من خلال أجهزة الكمبيوتر.

وتوقع وزير الخزانة والمالية التركي بيرات اليبيراق، الأسبوع الماضي، نمو الاقتصاد التركي في الربع الرابع والأخير من العام الجاري بنسبة 5 في المائة، وهو ما وصفه مراقبون بأنه «توقعات ودية حاملة لواقع اليم». وأعلن البنك المركزي التركي انخفاض تارجح الليرة وتراجع نسب الفائدة بالتزامن مع انخفاض التضخم.

وأكد تقرير للبنك أنه تم تعديل توقعات النمو العالمية نحو الانخفاض، مع ظهور عوامل الخطر، مشيراً إلى أن تقلبات سعر صرف العملات الأجنبية أمام الليرة في تركيا، انخفض مع تراجع أسعار الفائدة بشكل ملحوظ.

وأشار التقرير إلى أن النظام المصرفي يحافظ على مرونته ضد المخاطر بفضل قوة رأس المال وبنية السيولة، ويواصل الاقتصاد التركي قيمة العملة التركية العام الماضي، حيث فقدت 30 في المائة من قيمتها مقابل الدولار، كما واصلت التذبذب خلال العام الجاري وفقدت نحو 8 في المائة من قيمتها.

وبسبب أزمة الليرة التركية ارتفعت معدلات التضخم والبطالة، وزادت الضغوط على الشركات الخاصة المثقلة بالدين. وارتفعت

تكاليف التامين على ديون تركيا السيادية ضد مخاطر التخلف عن السداد أعلى مستوياتها خلال عشر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بعد أن شنت قوات تركية وفصائل سورية مسلحة موابية لها عملية «نبع السلام» العسكرية التي استهدفت المقاتلين الأكراد في شمال شرقي سوريا.

وسجل الاقتصاد التركي انكماشاً بنسبة 3 في المائة في الربعين الأخيرين من العام 2018 ودخل مرحلة الركود للمرة الأولى منذ 10 سنوات، وواصل الانكماش في الربع الأول من العام بنسبة 1,5 في المائة.

على صعيد آخر، تراجع عجز التجارة الخارجية في تركيا خلال الأحد عشر شهراً المتتالية من العام الجاري، بنسبة 51,84 في المائة على أساس سنوي، إلى 25 ملياراً و162 مليون دولار مقارنة مع 52 ملياراً و247 مليون دولار خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.

وقالت وزيرة التجارة التركية روهصا بكجان، في مؤتمر صحفي أمس عرضت فيه أرقام التجارة الخارجية حتى نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إن الصادرات التركية خلال نوفمبر الماضي سجلت زيادة بنسبة 11,44 في المائة إلى 16 ملياراً و214 مليون دولار، لتصبح رابع أعلى صادرات خلال العام الحالي.

وأضافت أن صادرات الأشهر الـ 11 المنقضية من العام ارتفعت بنسبة 1,77 في المائة مقارنة مع الفترة نفسها من العام 2018 إلى 165 ملياراً و67 مليون دولار.

وبلغت نسبة الصادرات إلى الواردات خلال هذه الفترة 86,8 في المائة، وعلى مستوى 12 شهراً بلغ 86,9 في المائة، في حين كانت العام الماضي 75,6 في المائة.

وأضافت بكجان أن الاقتصاد التركي شهد نمواً خلال الربع الثالث بنسبة 0,9 في المائة، وسيواصل

النمو بشكل إيجابي خلال الربع الأخير من العام. وكان عجز الميزان التجاري في تركيا واصل صعوده بشكل كبير خلال أكتوبر الماضي، محققاً زيادة بنسبة 4 أضعاف على أساس سنوي، لبلغ 1,808 مليار دولار مقابل 497 مليون دولار في الشهر نفسه من العام الماضي.

وكشف بيان لهيئة الإحصاء التركية، أن الصادرات التركية تراجعت بنسبة 0,5 في المائة، بينما زادت الواردات بنسبة 3,6 في المائة، مع احتساب المتغيرات الموسمية وعدد أيام العمل في أكتوبر الماضي، مقارنة على أساس شهري، بالمعيار الففسي، لتتغير (أيلول) الماضي.

من ناحية أخرى، ارتفع عدد المليونيرات في تركيا إلى 33 ألفاً و864 مليونيراً خلال 10 أشهر فقط، فيما بلغ إجمالي فروات المليونيرات المستقرين في تركيا تريليوناً و199 ملياراً و102 مليون ليرة تركية، (الذي يوافق الجمعة الأخيرة من نوفمبر) بزيادة 45 في المائة مقارنة بالعام الماضي، حيث تم بيع نحو 165 مليون قطعة خلال فترة التسوق في العام الماضي.

وبحسب بيانات «بجيتال كونيكيت» أرسلت الشركات نحو 92 مليون رسالة بريد إلكتروني إلى المشترين المحتملين للترويج لمنتجاتها هذا العام، ارتفاعاً من 65 مليون رسالة بريد إلكتروني العام الماضي. وأطلق تجار التجزئة 1220 حملة تسويق عبر البريد الإلكتروني لاستهداف المستهلكين، مقابل 930 حملة في العام 2018.

وتم جمع البيانات الرقمية ذات الصلة من نحو 1000 منصة للتجارة الإلكترونية، واشترى الناس أكثر الأشياء بين منتصف الليل والساعة الواحدة صباحاً، بينما كانت أكبر مجموعة من المتسوقين هم الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 22 و34 عاماً، واجري 60 في المائة من التسوق من خلال أجهزة الكمبيوتر.

وتوقع وزير الخزانة والمالية التركي بيرات اليبيراق، الأسبوع الماضي، نمو الاقتصاد التركي في الربع الرابع والأخير من العام الجاري بنسبة 5 في المائة، وهو ما وصفه مراقبون بأنه «توقعات ودية حاملة لواقع اليم». وأعلن البنك المركزي التركي انخفاض تارجح الليرة وتراجع نسب الفائدة بالتزامن مع انخفاض التضخم.

وأكد تقرير للبنك أنه تم تعديل توقعات النمو العالمية نحو الانخفاض، مع ظهور عوامل الخطر، مشيراً إلى أن تقلبات سعر صرف العملات الأجنبية أمام الليرة في تركيا، انخفض مع تراجع أسعار الفائدة بشكل ملحوظ.

وأشار التقرير إلى أن النظام المصرفي يحافظ على مرونته ضد المخاطر بفضل قوة رأس المال وبنية السيولة، ويواصل الاقتصاد التركي قيمة العملة التركية العام الماضي، حيث فقدت 30 في المائة من قيمتها مقابل الدولار، كما واصلت التذبذب خلال العام الجاري وفقدت نحو 8 في المائة من قيمتها.

وبسبب أزمة الليرة التركية ارتفعت معدلات التضخم والبطالة، وزادت الضغوط على الشركات الخاصة المثقلة بالدين. وارتفعت

عربنت

الرياض 2019

أرتيم رودبوك

رئيس قسم العمليات – الشرق الأوسط وشمال إفريقيا  
Admitad

فهم صياد

مدير تطوير الأعمال – مناطق الشرق الأوسط وأفريقيا  
Intercept

راين دينرويين

رئيس قسم البيانات والتحليلات  
Chalhoub Group

سام ماكبرايد

مدير قطاع التكنولوجيا والاتصالات  
Teads.tv

REGISTER NOW AT arabnet.me



ثقافة  
C U L T U R Eعبد الله الناصر يروي قصتها مرتحلاً بين منابع البن وطرق الحج  
السيرة الثقافية الكونية للقهوة

محمد العباس\*

«تشریح الکابه»، عندما تحدث عن مشروب لدى الأتراك شديد المرارة، أسود كالسخام، أو ما سماه «المشروب الروحي التركي» الذي شكل سر قوة وهيبه الإمبراطورية العثمانية، وذلك من خلال كتابه «قهوة نامه - مرويات القهوة والنور»، الصادر حديثاً عن دار «روايات».

فعاشق القهوة، بتصوره، يرقص الرقصتين: رقصة النسيان ورقصة النذكر، حيث الارتداد إلى الحبيشة، مهد العشر الأول، والوقوف على أطال الشجرة الأولى التي لم يزرعها الإنسان الأول بنفسه، بل صادفها إلى جانبه «كتمرة صوفية وظهرية»، سماها «العرب ابتداءً، وأحالتها المتصوفة الشاذلية إلى عمار ديني مشط للصلوات والتجليات، فيما استخدمتها الحركة التطهيرية الكالفينية كبدل عن الكحول، قبل أن تتحول إلى وقود رأسمالي، لتستقر كرفيقة للمبدعين.

على هذا الإيقاع يؤسس عبد الله الناصر كتاب القهوة، أو ما يمكن عده جامع النص الذي يجزأ مديحاً لعصور النهضة والتنوير، حيث تدور الأحاديث حول الشعر والفن والسياسة والفلسفة في حضرة القهوة، وهي وقائع أكدها يورغن هابرماس الذي عد مقاهي العالم في ستة كؤوس»، وجدوا في القهوة نديماً بديلاً عن الكحول، كما صارت بيوت القهوة في أوروبا مديحاً لعصور النهضة والتنوير، حيث تدور الأحاديث حول الشعر والفن والسياسة والفلسفة في حضرة القهوة، وهي وقائع أكدها يورغن هابرماس الذي عد مقاهي العالم في ستة كؤوس»، وجدوا في القهوة نديماً بديلاً عن الكحول، كما صارت بيوت القهوة في أوروبا مديحاً لعصور النهضة والتنوير، حيث تدور الأحاديث حول الشعر والفن والسياسة والفلسفة في حضرة القهوة، وهي وقائع أكدها يورغن هابرماس الذي عد مقاهي العالم في ستة كؤوس».



الإنجليز كانوا يسمونها «حبوب المحمدين»، أما النحات والرسام الإنجليزي ويليام هوغارث، فقد قال إن «حبوب القهوة هي حبوب الكفار، والتحول إلى شرب القهوة بدل الجعة ردة عن الطريقة الفطرية، وانسلاخ عن الإنجليزية، وسعي فاجر إلى اصناف مختلفة من الأشربة الأجنبية المدمرة».

مختلف بلدان العالم. ويقدّر ما هي عنوان للمزاج فهي سمة من سمات الكرم، كما تجددت في تقاليد الضيافة عند البدوي بجرعات ذات دلالة: فنجان الهيف، وفنجان الضيف، وفنجان الكيف، وفنجان السيف. وكذلك هي رحيق الطمانينة وإشباع الحواس، كما يحدث للفيلسوف إيمانويل الذي كان عندما يسمع خطوات الخادم متقدماً ناحيته بفنجان القهوة هي «يابسة... يابسة... يابسة... أرى اليابسة». وبالنسبة للفيلسوف سورين كيركيجارد هي هروب من التكرار بالمعنى الفلسفي، حيث يحتفظ بخمسين نوعاً من أقداح القهوة، حسب كاتب سيرته الذاتية جواكيم غراف، تماماً كالروائي أونريه دي بلزاك الذي يعد من نساك القهوة. أما تشارلز ديكنز الذي يربط القهوة بالشاعرية، فري - أدبياً - أن المقهى هو المكان الذي تحدث فيه الأشياء الجيدة، فهو موقع الاحتفال بالحرية.

هكذا، يؤصل عبد الله الناصر علاقة الإنسان المدني بالقهوة، ابتداءً بالعرب الذين أضفوا على المكان الذي تقدم فيه القهوة صفة البيت، وهي تسمية تبناها الإنجليز فيما بعد، لينطلق في رحلته السردية بعد ذلك نحو ما سماه «الحركة الخائلة في سيمفونية القهوة»، حيث بيوتات القهوة المختصة، بما تحتمل تلك الروايات من بروتوكولات التخميص والإعداد والتذوق، وبما في ذلك ساقى القهوة الذي كان يُنظر إليه كعامل مهم.

وكذلك المياه المقطرة التي تحتوي على نسبة قليلة من أملاح الكالسيوم والمغنيزيوم، فللقهوة، حسب تعبيره، «إبهاءات ونوتات»، كما أن لها سيرة كيميائية تتراوح بين التخمير والتخدير والتقطير، تمثلت فيما سماه «المرحلة الزرقاء»، ومردها تعصب على تجرية عاطفي»، كما تقوم على جمالية فريدة. إن فكرة القهوة، بتصوره، انطلقت من الحجاز، بصفتها البيت الأول للقهوة، وهذه المفردة التي أنثها العرب وثيقة الصلة بالزمن، ولذة البهء، إلى أن ابتكر الإيطاليون مشروبهم الأنيق (الإسبرسو) الذي يعبر عن القهوة السريعة. ويمثل «ثورة القهوة السريعة» وهندستها في معمار القهوة وهندستها الحديثة»، حيث أصبح فنجان الإسبرسو مادة ثورية جديدة في بنية المقهى، وطريقة حياة مقررة في كل مقاهي العالم، أو كما يقول الباريسا ستيفن موريسي «إن تحضير الإسبرسو يشبه أن تنظر إلى القهوة بعدسة مقررة». وهذا هو بعض «مانيفيستو القهوة» كعبة الوجوديين، بتعبير عبد الله الناصر، استثناساً بقول الشاعر الصيني لو تونغ «الكوب الأول يربط شفتي، والكوب الثاني يكسر وحدتي». فالقهوة نداء يفتح بها البدوي يومه بفنجان البكرة، أو كما يحلو للشعراء تسميتها بعذراء الصباح، استجابة لنداء الحياة.

ارتبط كل موسيقي بمقهى، كما ترددت مقولات لشناهبر الكُتاب والموسيقيين مجددة لسطورة القهوة على المزاج الإبداعي، وهو تقليد انتقل إلى اليابان، وكان حاضراً بقوة في جوانب القهوة في دمشق التي كانت تجاري في استجلاب أعذب الحناجر للغناء فيها، طمعاً في جذب مراتي القهوة، هذا بالإضافة إلى أغاني قطاف القهوة في

كانت بيوت القهوة في تركيا مصححة لأنسنة فرسان الإنكشارية، وإعادة استماجهم في المجتمع. كما خصصت حصة من القهوة يومياً للمقاتلين في الحرب الأهلية الأميركية، لدرجة أن المؤرخ جوناثان موريس لاحظ أن مفردة القهوة طاغية في أرشيف رسائل

## القهوة وثيقة الصلة بمرويات النور... كما يؤكد ذلك المنحى ويليام أوكيرز الذي يستدعي قصة الشيخ عمر المنفي في مدينة الإخا في اليمن ليسرد كيفية انتصاره على الجوع والعطش والخوف برحيق ثمار النبتة الرحماء

لندن آنذاك محرماً لما سماه الحيز العام، الذي يشبه اليوم حين الشبكات الاجتماعية على الإنترنت. فقد كانت فضاءات القهوة بيت الحكمة، وركن المتكلمين من فلاسفة التنوير الذين حروا العقل الأوروبي من سطوة المعتقد وثقل الطبقة، انتصاراً واستقبلاً لمهبات الديمقراطية. وبعد أن استجلب الإغريقي باسكو روزي القهوة إلى لندن من تركيا، بدأت المقاهي بالظهور، وصار لكل مقهى رواه وهويته: مقهى للآداب،

جنود الحرب الأهلية أكثر من مفردات البنادق والمدافع والبارود. وعندما تمكن الهولنديون من استنزاع القهوة في مستعمراتهم، حولوها إلى سلعة للطواف بهم حول العالم، فيما كان بحار فرنسي يغامر بتهريب شتلات الشجرية السحرية عبر البحار، إيماناً منه بأن المستقبل للقهوة. ومن المطلق ذاته، هزمت على البرازيل. وكل ذلك بعد سنوات من التحريم، وفق الرسوم المملوكي الشهير،

الكنيسة الأنجليكانية عدت القهوة (مشروباً إسلامياً) وتركيا يمثل تحدياً دينياً وثقافياً للثقافة المسيحية»  
لدرجة أن الإنجليز كانوا يسمونها «حبوب المحمدين»

وأخر للعلماء والتنويريين، وثالث للفلاسفة، وهكذا. ولهنذا، وصفت مقاهي لندن آنذاك بالجامعات الرخيصة. ففي أحدها تأسست صحيفة «الغاردريان»، وفي آخر اكتشف نيوتن الجاذبية على إيقاع النقاشات، وفي ثالث ولدت فكرة بنك لويدز، وهكذا. وإذا كانت صلبة القهوة تولد الأدب والفن والفكر، فإنها تطب جراح المحاربين، حيث

كما جاء في كتاب «رسالة القهوة» لأحمد بن موسى المالكي، وكتاب «عمدة الصفة في جل القهوة» لعبد القادر الأنصاري الحنبلي. وهو الأمر الذي تكرر في إنجلترا من العداة والسك، حيث عدتها الكنيسة الأنجليكانية «مشروباً إسلامياً وتركياً» يمثل تحدياً دينياً وثقافياً للثقافة المسيحية، لدرجة أن

## «وسواس» ثناء عطوي يأخذنا إلى الحرب والملاجئ وحقائب الشتات

بيروت، الشرق الأوسط،

صدر حديثاً للكاتبة والإعلامية اللبنانية ثناء عطوي، كتاب جديد بعنوان «وسواس»، عن منشورات المتوسط - إيطالية، ضمن سلسلة «يوميات عربية»، وهو عبارة عن سيرة روائية، بل سيرة الآخر الذي حملته في داخلنا، يُسأكننا ويُلاحقنا؛ هو هويتنا السيكولوجية، نصفنا الآخر الذي نخشاه ونهشاطر معه ذاتاً واحدة، في بناءٍ ذهنيين مختلفين. ثم أن تكون الوسواس على هيئة حرب، وأن تكون صحافياً على خطوط النار، يعني أن ترى أشياء لا يراها آخرون، أن تراقق الموت إلى مفواه الأخير، وتختبر مدينة فقدت عقلها وامتلأت رثاها بالفراغ، أن ترى بدأ فتوتنا بالخرائط والملاجئ ومعدلات الانخفاض، بالحقائب المخذورة



للتجاوز والرحيل. «وسواس» ثناء عطوي، ينطلق من تجربة خاصة جداً، ومؤلمة في آن، لكنها وإن بدت كذلك، فإنها تنطق ما ننعج دائماً عن الإسمالك به، وما ينفلت منا في منعطفات الحياة الخاطفة، فكل ما يتغير يبعث شعرة نستطيع شرحه وتفسيره، لكن ما يتغير بسرعة تعجز عن إيجاد إيضاحات له. الكتاب في 120 صفحة، من القطع الوسط، ولوحة الغلاف للفنان التشكيلي زيد الشوا. وقد عملت ثناء عطوي سابقاً في

مسبحة الطويلة التي تشبه خطأ مندراً نحو الأسفل، تماماً مثل خط سيرنا نحن البشر، مدقاً النظر في الأشياء حوله، بحثاً عن الضوء، وعن بين الأراج. تتقادم الوسواس مثل الكائنات الأخرى، تُصاب بالشيخوخة، وتبدو على ملامحها المتجاعدة، خطوط رقيقة كاللداخ، كلما كانت أعمق، كان الوسواس حكيماً متناً للعالم. أفهم قلق أيها الوسواس، وأشفق على وحدتك، أفهم حاجتك، وأعرف أننا أسانا فهم بعضنا بعضاً مرات عدة. تمننت أحياناً أن تغادرنى ولا تعود، أن تخفتي ولا أقتفي لك أثراً، لكني كنت ادعو في سري كي تجو: لأن في تجاكت نجاتي. أرغب في الحفاظ عليك مُعافى، في بقائك هنا، لأنك خارج من ضلعي، من يومياتي، وأغبى بالعودة دائماً إلى ذاتك... بل ذاتي.

## رواية عن انتفاضة أكتوبر العراقية

## القتلى يرقبون من المطعم التركي ما يحدث في «المنطقة الخضراء»



المطعم التركي في ساحة التحرير حيث يعنص المظاهرات العراقيون

للنجار، وسائقي التكتك ودورهم البطولي في هذا الحراك الجماهيري الواسع، لكنه شيد بنيته الرئيسية على قصة الحب التي تنمو بين الراوي وصديقه أحلام في العالم الآخر، وخلق أكثر من انعطافاً خلال معضلة الاتصال بين الأموات والأحياء، واختراق أحلام الآخرين، وسبر أفكارهم، ومعرفة القرارات الفردية التي يفكر بها بعض القيادات الفاسدة. وقد ساهمت هذه البنية الفانتازية ذات النفس العجائبي في نقل الرواية إلى نص مركب يبحث في قضايا الروح، ويتعمق بأسئلة الوجود البشري، ويقدم نوعاً من باقتحام المنطقة الخضراء من قبل الثوار الذين تمركزوا في ساحة التحرير والجنور المحاذية لها.

يرسم مشتاق عبد الهادي نهاية روايته بحذق واضح حينما يسحب المتلقي إلى المنطقة الرمادية التي تترجخ بين الغموض ونقيضه ويأخذ المتلقي إلى غرفة تحضير الأرواح بعد أن طبا الطهور الإعلامي واشترط أن تُبث الجلسة مباشرة على الفضائيات كلها ليُعلن أن الحالة الغربية والغاضبة هي التي ساعدت في إنجاح الثورة. وبعد أن يتأكد من وجودهما على الهواء مباشرة، أمسك الراوي بيد أحلام وأعلن صرخته المدوية للجميع: «نحن معكم... إنها ثورة السماء والأرض». هذه الجملة الختامية المدروسة تؤكّد الشرعيتين الأضوية والسماوية لهذه الثورة والشهداء مع المنقضين أو المحتجين أو المتظاهرين مهما اختلفت تسمياتهم وصفاتهم لتؤكد شيئاً واحداً لا غير يعزّز نبوءة الروائي أن الهبوط المجازي من المطعم التركي سيكون في خاتمة المطاف أفاعاً باتجاه المنطقة الخضراء التي ستشهد القصص من الخونة، والماجورين، وسزاك المال العام.



المطعم التركي

لا يمكن قراءة هذه الرواية قراءة واقعية فقط لأنها تعدد الجانب الواقعي إلى الجانب الفانتازي، كما ذكرنا، أو العجائبي، إن شئتم، رغم الفوارق المعرفية بين الاثنين. كما أن النص الروائي يحثي بدلالاته الرمزية التي تعمق الأفكار والشطحات والمضامين الفانتازية التي تؤازر القيمة الرئيسية وتغذيها وهي «ثورة السماء والأرض»، ولتأخذ «اصطياد الإسمالك»، على سبيل المثال لا الحصر، قيمة فرعية حينما يخاطب الراوي حبيبته قائلاً: «صيد الإسمالك»، التي يا أحلام، انتظر وصبر ودراسة لهذه البناية لا تراه ويعد عنك أمثراً في عمق المياه، ثم يمضي في حديثه عن نشوة الفوز بعد التعب والقنوط والانتظار الطويل لينتهي إلى القول بأن صيد الإسمالك هو «ثورة أكتوبر» ذاتها التي ولدت من رحم الفوضى واليأس واستهتار الفاسدين الذين لم يُدركوا طوال 16 عاماً أنّ العراقيين يحتقرون ذبول الأجنبي ويراثنه القدرة التي تهنش في أجساد المنقضين الذين تاروا لاستعادة كرامتهم وهيبتهم المفقودة. لو تأملنا حديث الراوي وإشاراته لوجدناه قد فقد أمه قبل 3 سنوات تقريباً، أما حبيبته أحلام، فهي الأخرى قد فقدت أبويها منذ الطفولة، وكان مشتاق عبد الهادي يريد أن يوحى لنا بأن هذه الثورة لا أت لها لأنها تقدر بالشباب فقط، هذا الجيل الجسور الذي أراح الجيل السابق وأحرجه وجعله يتعبر بالخجل لأنه لم ينتفض أو يحرك ساكناً في أقل تقدير. ثمة مقارنة بين «المطعم التركي» وجبل أحد العوار الذي يعزّز رمزي حبيبته الشاهقة، وأن العوار الذين تراحموا في طوابقها الستة عشر لا يختلفون كثيراً عن الرماة الذين كانوا يرايطون على الجبل وينبغي عليهم ألا يتخلوا عن مواضعهم إلا بعد أن تضع الحرب أوزارها كي لا تقترف الخطأ نفسه الذي اقترفته الرماة الذين فكروا في الغنائم ففسروا المعركة وتبددت منهم نجومه النصر.

لندن، عدنان حسين أحمد

انجز مشتاق عبد الهادي روايته القصيرة الأولى التي تأتي تحت عنوان: «الهبوط من المطعم التركي» الصادرة عن دار «الورشة الثقافية» في بغداد. وهي أول «نوفيل» السردية من انتفاضة «الأول من أكتوبر» (تشرين الأول) 2019.

وقد استغرقت كتابة هذه الرواية القصيرة 41 يوماً لا غير؛ سبق لمشتاق أن أصدر 3 مجموعات قصصية: هي: «ولادات» و«حربيات» و«سيرة... هذا»، وهو معروف بخمسة القصصية المشذبة والمكتنزة التي تنطوي على قدر كبير من القوة والإبهاء، وقد فاجأنا في هذا النص بجملته الروائية التي غادرت الخيمة الضيقة، والغضاء القصصي المحدود، لينتقل بنا إلى أمكنة متعددة تبدأ من «المطعم التركي» وساحة التحرير، وجسر بغداد، ومقبرة «سيد مبارك» في ناحية المنصورة، وإلى رابية على الحدود، وثمة شهر يصطاد فيه الراوي الأسماك، ثم في خاتمة المطاف إلى السماء التي تحضن أرواح الشهداء وهم يتواصلون مع الثائرين في ساحة التحرير، ويرقبون من طبقات المطعم التركي ما يحدث في «المنطقة الخضراء» التي أصبحت رمزاً للفساد، ويؤرّق للشحن الطائفي المقيت.

لم يلجا مشتاق إلى الحكمة التقليدية، فحقة أحداث تقع في المنطقة الرمادية التي لا يستطيع فيها القارئ أن يميز بين الواقع والخلم، فحتى السارد الذي يروي بصمير المتكلم لا يعرف إن كان هو قد قتل أم لا؟ يزودنا المقطع الأول من الرواية بمعلومات كثيرة عن المطعم التركي الذي قصفته قوات التحالف عام 2003 واعتصم فيه شباب «ثورة تشرين» بعد أن أعادوا تأهيله بمدة قياسية لكن قوات مكافحة الشغب هاجمت المعتصمين، وشاعت بينهم الرعب والهلع فانسحب الراوي، وقادته خطواته إلى مقبرة «سيد مبارك»، الأمر الذي يوحي لنا بأنه قد استشهد، ولكنه ظل حياً بشكل من الأشكال، إذا ما اعتبرنا أن روح الشهيد لا تموت. لقد تخلى مشتاق عن البنية الواقعية وزج بالقارئ في البنية الفانتازية التي تتنجح إلى حد ما أن يصبح اللامعقول معقولاً أو قابلاً للتصديق على نحو مجازي. ليج الراوي إلى العالم الآخر ويقابل والدته المتوفاة، لكنها لا تجيب عن أسئلته المؤرقة، فهو يريد أن يعرف إن كانت هي في الجنة أم في النار؛ ولماذا ينهه الرجل الغاضب كلما أراد الاقتراب منها أو الحديث معها؟ ثم يدخل في لجة الأسئلة التي أعيت كبار المفكرين من قبيل ماهية الروح؟ وأين تستقر بعد موت الجسد؟ وهل لتلقي روح الضحية بروح الجالد؟

الشخصيات في هذه الرواية أحياء وأموات في الوقت ذاته. فقد كان الراوي متظاهراً وحبيبه أحلام مُسفة وقد التقيا أكثر من مرة في المطعم التركي قبل أن يضطر الهبوط في جو مشحون بالخوف والقلق، الأمر الذي يبرز ضبابية هذا التداخل الغامض بين الموت والحياة. تتفقد كثير من الأحداث العامة بريقها إذا ما استهلكتها الوسائل الإعلامية المعروفة، ويصعب تحويلها إلى مادة إبداعية لأنها تتفقر إلى المفاجأة وعنصر الإدهاش، ومع ذلك فإن الكاتب المحترف يستطيع أن يؤثت الفضاء السردية بالقصص والحكايات المتداولة، تماماً كما فعل مشتاق عبد الهادي حينما ضمن روايته ظواهر وحوادث معروفة مثل التواصل الاجتماعي، واللجان التنسيقية، والمدنسين، والقناصين، والقبائل المسبلة للدموع، واختطاف الناشطين والمُسعفين، والدعم اللوجيستي



## يشعركم وكأنكم تكبون على ورقة جهاز لوحي متميز للتدوين الإلكتروني



الميزات الاجتماعية حتى يتمكن أشخاص آخرون من رؤية ما أدونته في الوقت الحقيقي.

ولأن الجهاز خفيف جداً، حملته معي يوماً في حقيبة لابتوب لأسبوع كامل، ولم أشعر به إلا نادراً موجوداً إلى جانب اللابتوب.

أعتقد وبشدة أن أي جهاز متين التصميم وكثير الميزات يمكن أن يصبح أداة نعتمد عليها ونستخدمها أكثر مع الوقت، وهذا ما حصل معي في «يماركابل». فخلال أسبوع الاختبار، لم أضطر إلى استخدام أي أوراق لتدوين الملاحظات، لأنني كنت أعلم أن الجهاز سيعمل فوراً وليس لييس بسرعة الأبياد نفسها) ليعتق لي تدوين ما أريده بوضوح.

في بعض الحالات، أخفقت في استخدام بعض الرموز ونقرت بواسطة القلم على وظائف خاطئة، ولكن نسبة الخطأ تراجعت بعد مدة من التدريب. (واليك هذه النصيحة: عند الاقتراب من الرموز، عليكم أن تحموا القلم الرقمي بشكل مستقيم أكثر). بعدها، بدأت بتدوين ملاحظات خاصة بكتابة المقالات، والاجتماعات المحددة في ذلك الأسبوع، ومنتجات أردت تجربتها، فحولت الجهاز إلى مساعد رقمي بالنسبة لي.

وأخيراً، يمكن القول إن الجهاز سهل القراءة والاستخدام، وسعره 499 دولاراً، أي يوازي سعر جهاز سوني الذي ذكرته سابقاً، والأهم، أنه بديل مثالي للورق. \* «مانسويتو فنتشرز» خدمات «تريبيون ميديا»

### نصائح مناسبة

وإليك بعض النصائح المناسبة لهذا الجهاز اللوحي (يمكنكم تسجيلها في القلم نفسه لاستفادة أكبر). أحببت فكرة كتابة الملاحظات ومن ثم النقر على رمز معين لتحويلها إلى نص. ولكن نحتاج هذه الوسيلة كانت جيدة في الاختبارات الأولية فحسب، فضلاً عن أنها كانت أقل فاعلية في الرسوم البيانية وأقل دقة في الملاحظات. ولكني بشكل عام شعرت بالرضا عن نتائج التحويل وتحضنت لو أنني جربت الجهاز قبلاً.

يتميز الجهاز «يماركابل» اللوحي نحو 340 غراماً ويوازي جهازاً تدوين الملاحظات (نوتباد) حجماً. اختبرت خدمة البطارية ودونت ملاحظات في أوقات مختلفة من اليوم ويمكنني القول إنها عملية، على الرغم من أنني اضطررت إلى شحنه مرة خلال أسبوع الاختبار.

### مميزات مفيدة

يضم الجهاز ميزات متميزة أخرى كإمكانية مزامنته مع الهاتف. عندما دونت بعض الملاحظات خلال جلسة تجميعها، دونت بعض الأفكار ثم زامنتها مع هاتفتي، وأخيراً، أرسلتها على شكل ملف PDF اقترح على الشخص الذي شاركني جلسة التوجيه أن التقط صورة لشاشة الجهاز اللوحي، وفكرت حينها، أنه ربما يجدر بالشركة المصنعة أن تصيف على الجهاز بعض

## تصاميم مستقبلية تعمل من دون الإنترنت سماعات أذن صغيرة... أحدث أجهزة الترجمة

والبابانية، والكورية والروسية دون اتصال بالإنترنت. وراي بي أن «الفاعلية تلعب دوراً كبيراً في قرار الشخص ما إذا مع الطرف الآخر أم لا. ففي حال واجهه المستخدمون المتابع أو في حال اضطروا للانتظار لوقت طويل قبل الترجمة، سيفضل عدم الحديث مع الطرف الآخر، وسيستجبه للحديث مع شخص آخر ينقل لغته».

### ترجمة بلا إنترنت

من جهته، اعتبر أندرو أوشوا، الرئيس التنفيذي في مختبرات «ويغرفلي لايز» أن «الهدف الأساسي هو تطوير أجهزة ترجمة على شكل إكسسوارات لالأذن تعمل دون اتصال بالإنترنت، في الوقت الحقيقي، وقادرة على ترجمة كل ما يسمعه مستخدمها».

وفي حال توصل الخبراء إلى تطوير هذه الأجهزة، يقول أوشوا إن «الناس سيصبحون قادرين على السير وحدهم في قلب طوكيو وسيحصلون على ترجمة لكل ما يدور بالقرب منهم».

صحيح أن هذه الأجهزة لم تصبح حقيقة بعد، ولكن الترجمة الآلية حققت فقرة نوعية قبل بضع سنوات، لأن ترجمة الآلات العصبية قادرة على معالجة الجمل وليس الكلمات فحسب.

من جهته، اعتبر فلوريان فايس، المدير الإداري ل«سليتون»، موقع إخباري وتحليلي معني بصناعة اللغة العالمية في زيورخ، أن «الترجمة الآلية تحولت من الضبابية والأداء الضعيف إلى مرحلة الدقة العالية في مجال النحو والقواعد الكتابية، ولو في اللغات الأساسية على الأقل».

أما بالنسبة للمستقبل، فترجح فايس أن تزداد الترجمة سرعة، ودقة، وربما تصبح أكثر قدرة على تقليد صوت المستخدم ونبرته ومشاعره. تعمل غوغل اليوم على اختبار وسيلة جديدة للترجمة سمتها «ترانسليتوترون».

وكشف جاستن بور، المتحدث باسم قسم الذكاء الصناعي للعمل الجديد هو النموذج الأول القادر على ترجمة محادثة مباشرة من لغة إلى لغة أخرى دون الحاجة إلى تحويلها إلى نص مكتوب في منتصف العملية. ولكنه أكد أن هذا النموذج لا يزال في مرحلة البحث، وأن غوغل لم تضع أي خطط لتطويره على شكل جهاز للترجمة. \* خدمة «نيويورك تايمز»



سماعات «أمباسادور»

اختبار نموذج تجريبي من «أمباسادور» (150 دولاراً) في مقر الشركة في بروكلين، بينما استخدم سماعة «WT2 بلاس» (230 دولاراً) اثنان من الطلبة متحدثاً بالغات من جامعة كولورادو بولدر. والنتيجة، يصلح النظام، ومن ثم يتحدث الطرف الثاني، ويترجم النظام مجدداً. هذه العملية مضجرة وقد تؤدي إلى نفاد صبر المستخدمين».

تتطلب سماعة «WT2 بلاس» مكبرات صوت لتبادل أدوار الكلام، ولكنها تعمل في الوقت نفسه على نض المحادثة بالترجمة. هذه العملية متصلة بالإنترنت. «أنا سماعة «أمباسادور»، والتي تدعم 20 لغة، فتتيح للأفراد الكلام عبر قطعة تثبتت ميكروفون ومكبر صوت (الهاتف).

أما سماعة «أمباسادور»، التي تدعم 20 لغة، فتتيح للأفراد الكلام عبر قطعة تثبتت ميكروفون ومكبر صوت (الهاتف).

تتطلب سماعة «WT2 بلاس» مكبرات صوت لتبادل أدوار الكلام، ولكنها تعمل في الوقت نفسه، تحول المحادثة إلى نص. وخلال مقابلة أجراها في مقر الشركة في شنجين الصينية، لفت كازافا، رئيس قسم التسويق في «تيميكيتل» إلى أن السماعة، ستصبح في وقت لاحق من هذا العام، قادرة على ترجمة الإنجليزية، والصينية،

التي تدعم 20 لغة، فتتيح للأفراد الكلام عبر قطعة تثبتت ميكروفون ومكبر صوت (الهاتف).

تتطلب سماعة «WT2 بلاس» مكبرات صوت لتبادل أدوار الكلام، ولكنها تعمل في الوقت نفسه على نض المحادثة بالترجمة. هذه العملية متصلة بالإنترنت.

تتطلب سماعة «WT2 بلاس» مكبرات صوت لتبادل أدوار الكلام، ولكنها تعمل في الوقت نفسه على نض المحادثة بالترجمة. هذه العملية متصلة بالإنترنت.

تتطلب سماعة «WT2 بلاس» مكبرات صوت لتبادل أدوار الكلام، ولكنها تعمل في الوقت نفسه على نض المحادثة بالترجمة. هذه العملية متصلة بالإنترنت.

التي تدعم 20 لغة، فتتيح للأفراد الكلام عبر قطعة تثبتت ميكروفون ومكبر صوت (الهاتف).

تتطلب سماعة «WT2 بلاس» مكبرات صوت لتبادل أدوار الكلام، ولكنها تعمل في الوقت نفسه على نض المحادثة بالترجمة. هذه العملية متصلة بالإنترنت.

تتطلب سماعة «WT2 بلاس» مكبرات صوت لتبادل أدوار الكلام، ولكنها تعمل في الوقت نفسه على نض المحادثة بالترجمة. هذه العملية متصلة بالإنترنت.

تتطلب سماعة «WT2 بلاس» مكبرات صوت لتبادل أدوار الكلام، ولكنها تعمل في الوقت نفسه على نض المحادثة بالترجمة. هذه العملية متصلة بالإنترنت.

## خدمة لتشغيل الألعاب وبثها على الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية عبر الإنترنت

### «غوغل ستاديا» لن تزيح منصات ألعاب الفيديو

التي تستخدم «ستاديا» في الهاتف، لأن الخدمة لا تتماشى مع شاشة الهاتف بشكل يسمح لكم بالاستفادة من ضوابط التحكم للمسية الموجودة فيه.

### نصائح للبروي

الخلاصة أن هناك كثيراً من الأمور التي لا تزال مجهولة في «ستاديا»، لذا أنصحكم بالتروي قبل شراء الخدمة والألعاب المتوفرة فيها، لا سيما مع وجود الشكوك التالية:

لا يتضح بعد ما إذا كانت الألعاب على «ستاديا» ستستمر في بثها المتين، فمع ازدياد أعداد المستخدمين، قد تعاني الخوادم من الضغط، مما قد يؤدي إلى تراجع في أداء الخدمة. أما في بثها المتين، فمع ازدياد أعداد المستخدمين، قد تعاني الخوادم من الضغط، مما قد يؤدي إلى تراجع في أداء الخدمة. أما في بثها المتين، فمع ازدياد أعداد المستخدمين، قد تعاني الخوادم من الضغط، مما قد يؤدي إلى تراجع في أداء الخدمة. أما في بثها المتين، فمع ازدياد أعداد المستخدمين، قد تعاني الخوادم من الضغط، مما قد يؤدي إلى تراجع في أداء الخدمة.

لا يتضح بعد ما إذا كانت الألعاب على «ستاديا» ستستمر في بثها المتين، فمع ازدياد أعداد المستخدمين، قد تعاني الخوادم من الضغط، مما قد يؤدي إلى تراجع في أداء الخدمة. أما في بثها المتين، فمع ازدياد أعداد المستخدمين، قد تعاني الخوادم من الضغط، مما قد يؤدي إلى تراجع في أداء الخدمة.

لا يتضح بعد ما إذا كانت الألعاب على «ستاديا» ستستمر في بثها المتين، فمع ازدياد أعداد المستخدمين، قد تعاني الخوادم من الضغط، مما قد يؤدي إلى تراجع في أداء الخدمة. أما في بثها المتين، فمع ازدياد أعداد المستخدمين، قد تعاني الخوادم من الضغط، مما قد يؤدي إلى تراجع في أداء الخدمة.

لا يتضح بعد ما إذا كانت الألعاب على «ستاديا» ستستمر في بثها المتين، فمع ازدياد أعداد المستخدمين، قد تعاني الخوادم من الضغط، مما قد يؤدي إلى تراجع في أداء الخدمة. أما في بثها المتين، فمع ازدياد أعداد المستخدمين، قد تعاني الخوادم من الضغط، مما قد يؤدي إلى تراجع في أداء الخدمة.



أداة التحكم بخدمة «ستاديا» للالعاب

ولعبة القتال «مورتال كومبات11» على اعتبار أنها تضاف رسمياً بقوة. استمعتت باللعب عبر شاشة تلفزيوني وعلى اللابتوب أكثر من الهاتف.

ولكن قصور «ستاديا» بدأ واضحاً في تشغيلها على الهاتف الذكي. تتطلب الخدمة من مستخدميها وصل أداة التحكم الخاصة باللعبة بمنفذ

للعاب بسرعة باستخدام لوحة مفاتيح وقارة، أو عبر شبك أذات التحكم بمنفذ USB. أما لتشغيل ألعاب «ستاديا» على الهاتف، ففتحت تطبيق «ستاديا» على جهاز «غوغل بيكسل» ووصلت أداة التحكم مباشرة بمنفذ الـ«USB» في الهاتف.

وقد أظهرت الاختبارات أن المرج يكون أكثر على الشاشات الكبرى، وليس على الهواتف. وقد أمضت معظم وقت الاختبار في لعبة إطلاق النار «ديستيني2»

يجب أن تتوقعوا حصول بعض الضغط على الرز زمن حصول الأحداث على الشاشة، وهذا الأمر سيحصل دون شك.

وفي الاختبارات التي قمت بها أخيراً وشملت ألعاباً عدة في «ستاديا»، أعجبت بمقارنة البث الذي رأيته، حيث إن الرسومات المعقدة تظهر بشكل واضح على شاشة التلفاز، أو اللابتوب، وحتى هاتف ذكي رخيص. ولكنني في المقابل أصطدمت ببعض العيوب ومشكلات النوعية الناتجة عن سرعات وبصفتي شخصاً مارس هواية ألعاب الفيديو منذ الطفولة، أقول إنني لن أستبدل بمنصة اللعب خاصتي مشروع «غوغل» الجديد، لأن محبتي الألعاب يبحثون عن حركة خالية من العيوب أثناء اللعب. ومع ذلك، لا بد من القول إن فكرة «غوغل» الجديدة تشكل لمحة مذهلة عن تطور ألعاب الفيديو الذي سنشهد في السنوات القليلة المقبلة، بالترزامن مع زيادة سرعات الإنترنت وقوة مراكز البيانات.

لا يعتمد المنتج الجديد على أدوات كتلك الموجودة اليوم في منازلنا، بل على مراكز «غوغل» للبيانات، والتي تقدم القوة الحاسوبية المطلوبة لتشغيل الألعاب وبثها على الهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية، والتلفازات عبر الإنترنت. هذا يعني أنها لن تشبه المنصات التقليدية التي تشغل الألعاب مباشرة عبرها. والنتيجة: عندما تشغل ألعاباً بواسطة «ستاديا»، تكون في الحقيقة تشاهد فيديوهات اللعبة التي تبثها خوادم «غوغل». عندما تضغط على زر ما، يتم إرسال هذا الأمر إلى خوادم «غوغل» للتحكم بالحدث والحاصل في اللعبة، ومن ثم يظهر تنفيذ الأمر أمامنا في الفيديو. يبدو المشهد متبراً للاهتمام، ليس كذلك؟ ولكن الفكرة الجديدة تعني أنك

لا يتضح بعد ما إذا كانت الألعاب على «ستاديا» ستستمر في بثها المتين، فمع ازدياد أعداد المستخدمين، قد تعاني الخوادم من الضغط، مما قد يؤدي إلى تراجع في أداء الخدمة. أما في بثها المتين، فمع ازدياد أعداد المستخدمين، قد تعاني الخوادم من الضغط، مما قد يؤدي إلى تراجع في أداء الخدمة.

لا يتضح بعد ما إذا كانت الألعاب على «ستاديا» ستستمر في بثها المتين، فمع ازدياد أعداد المستخدمين، قد تعاني الخوادم من الضغط، مما قد يؤدي إلى تراجع في أداء الخدمة. أما في بثها المتين، فمع ازدياد أعداد المستخدمين، قد تعاني الخوادم من الضغط، مما قد يؤدي إلى تراجع في أداء الخدمة.

لا يتضح بعد ما إذا كانت الألعاب على «ستاديا» ستستمر في بثها المتين، فمع ازدياد أعداد المستخدمين، قد تعاني الخوادم من الضغط، مما قد يؤدي إلى تراجع في أداء الخدمة. أما في بثها المتين، فمع ازدياد أعداد المستخدمين، قد تعاني الخوادم من الضغط، مما قد يؤدي إلى تراجع في أداء الخدمة.

لا يتضح بعد ما إذا كانت الألعاب على «ستاديا» ستستمر في بثها المتين، فمع ازدياد أعداد المستخدمين، قد تعاني الخوادم من الضغط، مما قد يؤدي إلى تراجع في أداء الخدمة. أما في بثها المتين، فمع ازدياد أعداد المستخدمين، قد تعاني الخوادم من الضغط، مما قد يؤدي إلى تراجع في أداء الخدمة.

لا يتضح بعد ما إذا كانت الألعاب على «ستاديا» ستستمر في بثها المتين، فمع ازدياد أعداد المستخدمين، قد تعاني الخوادم من الضغط، مما قد يؤدي إلى تراجع في أداء الخدمة. أما في بثها المتين، فمع ازدياد أعداد المستخدمين، قد تعاني الخوادم من الضغط، مما قد يؤدي إلى تراجع في أداء الخدمة.

لا يتضح بعد ما إذا كانت الألعاب على «ستاديا» ستستمر في بثها المتين، فمع ازدياد أعداد المستخدمين، قد تعاني الخوادم من الضغط، مما قد يؤدي إلى تراجع في أداء الخدمة. أما في بثها المتين، فمع ازدياد أعداد المستخدمين، قد تعاني الخوادم من الضغط، مما قد يؤدي إلى تراجع في أداء الخدمة.

نيويورك، براين إكس. تشن\*  
الن يكون من الرابع أن ننشر منصات ألعاب الفيديو بشكل نهائي وأن نتخمن من اللعب على أي جهاز نريده؛ ففي النهاية، فإن المحتوى هو ما يهم الناس، وليس الآلات. هذا هو الطموح الذي تسعى «غوغل» إلى تحقيقه مع «ستاديا»؛ خدمة لتشغيل الألعاب التي أعلنت الشركة عن إصدارها أخيراً.

بث الألعاب

لا يعتمد المنتج الجديد على أدوات كتلك الموجودة اليوم في منازلنا، بل على مراكز «غوغل» للبيانات، والتي تقدم القوة الحاسوبية المطلوبة لتشغيل الألعاب وبثها على الهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية، والتلفازات عبر الإنترنت. هذا يعني أنها لن تشبه المنصات التقليدية التي تشغل الألعاب مباشرة عبرها. والنتيجة: عندما تشغل ألعاباً بواسطة «ستاديا»، تكون في الحقيقة تشاهد فيديوهات اللعبة التي تبثها خوادم «غوغل». عندما تضغط على زر ما، يتم إرسال هذا الأمر إلى خوادم «غوغل» للتحكم بالحدث والحاصل في اللعبة، ومن ثم يظهر تنفيذ الأمر أمامنا في الفيديو. يبدو المشهد متبراً للاهتمام، ليس كذلك؟ ولكن الفكرة الجديدة تعني أنك



## الشبكات اللاسلكية المترابطة تحقق التوازن بين الأداء والتصميم وسهولة الاستخدام

# «واي فاي كيو 2 برو»... نظام تقوية الإشارة يقدم تغطية كاملة للمنازل

جدة، خلدون غسان سعيد

أصبحت شبكات «واي فاي» المنزلية أو المكتبية شائعة للغاية، بل وضرورة أساسية، إلا أن كثرة الشبكات من حولنا يجعلها تتداخل مع بعضها البعض وتؤثر سلباً على جودة وسرعة الاتصال بالإنترنت. أضف لذلك أن الكثير من الموجات اللاسلكية «راوتر» تقدم الشبكة لجمال محدد في المنزل، الأمر الذي يجعل الهوائيات الجوالية والكومبيوترات المحمولة والأجهزة الألعاب الإلكترونية والتلفزيونات الذكية تتوقف عن الاتصال بالإنترنت، وخصوصاً في المنازل التي تحتوي على غرف متعددة أيقياً أو ذات أدوار متعددة تجعل إشارة «واي فاي» ضعيفة أو معدومة في بعض المناطق.

وأطلقت «هواوي» أخيراً نظام «واي فاي كيو 2 برو» HUAWEI Pro WiFi Q2 الذي يعتبر موجهاً لشبكات «واي فاي» المنزلية ويهدف إلى تغطية المنزل بالكامل بالشبكات اللاسلكية بسرعات عالية في تصميم أنيق وجميل. واختبرت «الشرق الأوسط» النظام ونذكر ملخص التجربة.

### تصميم أنيق

أول ما سيلحظه المستخدم هو التصميم الجميل للموجهات، حيث إنها أنيقة ويمكن وضعها في المنزل دون التأثير سلباً على المظهر العام للغرف. ولم تعد الموجهات مجرد صندوق أسود كبير مليء بالأسلاك والهوائيات والمصابيح الكثيرة التي تضئ بسرعة.

ويقدم الموجه مصباح «إل إي دي» واحداً في الجهة السفلية للدلالة على وجود اتصال بالإنترنت أو عدمه.

ويمكن إعداد أول موجه من خلال تطبيق HUAWEI AI Life على الهواتف الجوالية التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي إس»، ومن ثم تشغيل موجه آخر في غرفة أخرى والضغط على زر في التطبيق لتفعيل ذلك الموجه دون الحاجة لمعاودة إدخال اسم الشبكة وكلمة السر مرة أخرى، ذلك أن الموجه الثاني سيحصل على البيانات اللازمة لعمله من الموجه الأول.

ويقدم التطبيق أيضاً القدرة على معاينة أسماء الأجهزة المتصلة بكل موجه، وسرعة رفع وتحميل البيانات، وإضافة أدوات التحكم بما يمكن للأطفال تصفحه وفحص حالة الشبكة (بضغطة زر واحدة) وإعادة تشغيل الموجه وإيجاد شبكة لاسلكية للضيوف بكل سهولة منفصلة وتحديث برمجية الموجه وتغيير موجة الاتصال ليا لرفع سرعات الاستخدام وإضافة مؤقت لتشغيل وإيقاف الموجه، وغيرها من الإعدادات الأخرى.

ميزة هذا النظام هو أن المستخدم ليس

## تقنيات وتطبيقات جديدة

جدة، خلدون غسان سعيد

اخترنا لكم في هذا العدد حافظة بطارية من «ابل» لسلسلة هواتف «آيفون 11»، بالإضافة إلى مجموعة من التطبيقات للأجهزة المحمولة، ومنها تطبيق عربي لصيانة السيارات ونقلها من موقع المستخدم إلى مراكز الصيانة، وآخر يقدم مؤثرات موسيقية على جانب الشاشة، إلى جانب تطبيق يقدم محتوى مجاني للطابعات ونماذج ملونة لجميع فئات الأعمار.

**حافظة بطارية لهواتف «آيفون 11»**

بإمكانك هذه الحافظة المزيد من الطاقة الكهربائية لهواتف «آيفون 11 برو» و«آيفون 11 برو ماكس» باستخدام حافظة رسمية من «ابل» اسمها «باتيري كيس» Battery Case. وتصميم هذه الحافظة مشابه للإصدار السابق منها الذي أطلق العام الماضي، وهي تستخدم اللياف «ميكروفايبر» من الداخل، ولديها تصميم خارجي أملس وسليكوني. وتقدم الحافظة عمراً أطول

بحاجة لتعريف شبكة جديدة لكل موجه في المنزل، بل يمكن الاتصال بأي موجه باستخدام اسم شبكة واحد لجميع الوحدات الموجودة في المنزل، والتنقل بينها من غرفة لأخرى دون انقطاع، والحصول على أعلى درجات السرعة والجودة الممكنة.

### مواصفات تقنية

وبالنسبة للتفاصيل التقنية، فيستخدم النظام آلية اتصال هجينة بين الوحدات تتكون من اتصال لاسلكي (عبر الشبكة المترابطة) والاتصال عبر أسلاك الطاقة الموجودة Line Communication PLC وتقديم شبكات «واي فاي» بتردد 4.2 أو 5 غيغاهرتز. الأمر الذي يرفع من سرعة الاتصال ويخفض من احتمال تدخل قناته مع الشبكات المجاورة لمنزل المستخدم. ويمكن ربط أي جهاز بالموجة لاسلكياً أو سلكياً عبر منفذ الشبكات LAN المدمج.

ويستخدم النظام فكرة الشبكة المترابطة Mesh، أي أنه يعمل بموجه واحد أو اثنين أو أي عدد أكبر (لغاية 15 وحدة) في الشبكة الواحدة، دون الحاجة لتغيير



تقدم الوحدات سرعة أداء عالية واتصالاً ثابتاً وتتفوق على منتجات كبرى الشركات



تصميم النظام أنيق ويتناغم مع الديكورات المنزلية الحديثة

أي إعدادات، ذلك أن النظام سيقرب الطريقة الأسرع لربط المستخدم عبر الموجهات المختلفة الموجودة في المنزل للوصول إلى المنفذ الرئيسي الذي يقدم الإنترنت. كما يستطيع الموجه الاتصال مع الموجهات الأخرى عبر الأسلاك الكهربائية في الجدران لرفع سرعة نقل البيانات في حال تباعد الموجهات عن بعضها البعض، من خلال تقنية الاتصال عبر أسلاك الطاقة التي تسمح بنقل البيانات بسرعات تصل إلى 200 ميغابت في الثانية الواحدة، أو باستخدام تقنية هجينة من الاتصال اللاسلكي والاتصال عبر أسلاك الطاقة للحصول على سرعات تصل إلى 1867 ميغابت في الثانية الواحدة.

ويقدم الموجه بروتوكول الاتصال IPv6 لتعزيز خصوصية المستخدم وأمن الشبكة، ويستطيع النظام مقاومة برامج الاختراق والقرصنة التي تحاول الدخول إلى الشبكة المنزلية، وكفاءة عالية، كما يستطيع النظام العمل في درجات حرارة تصل إلى 85 درجة مئوية وبنسبة رطوبة تصل إلى 85 في المائة.

وتجدر الإشارة إلى أن مقويات الإشارة التقليدية غالباً ما تخفض

منزل بحديقة وترغب في تغطية تلك المنطقة الخارجية أيضاً.

### منافسة مع نظم متقدمة

وتضمنت عملية اختبار الموجه مقارنة أدائه مع نظام مشابه آخر اسمه «فيلوب» من شركة لينكسيس Linksys Velop. واستخدم موجهات «فيلوب» في منزلي منذ عدة سنوات بسبب وجود نقطة الاتصال بالإنترنت في زاوية المنزل، وعدم وصول إشارة «واي فاي» إلى جميع أنحاء المنزل من خلال الموجه القياسي الذي تقدمه شركة الاتصالات. وبالفعل، فإن وضع عدة وحدات من «فيلوب» في المنزل أدى إلى وصول الإنترنت إلى معظم أنحاء فيه. ولكن الاتصال بالشبكة في أبعد وحدة عن نقطة الاتصال الرئيسية كان يتوقف كثيراً، وتحاول الوحدة البحث عن الشبكة من الوحدات المجاورة، وتحتاج إلى بعض الوقت لإعادة الاتصال.

ولدى إجراء اختبار للسرعة من الهاتف الجوال عبر تطبيق Speedtest، بلغت سرعة التحميل في نظام «واي فاي كيو 2 برو» 76 ميغابت في الثانية، وبلغت سرعة رفع البيانات 18،3 ميغابت في الثانية، وبلغ زمن التواصل Ping 3 ملي ثانية.

ولدى استخدام شبكة «فيلوب» من المكان نفسه، بلغت سرعة التحميل 34 ميغابت في الثانية، وبلغت سرعة رفع البيانات 18 ميغابت في الثانية، وبلغ زمن التواصل Ping 5 ملي ثانية. ويمكن ملاحظة الفارق الكبير في سرعة التحميل وزمن التواصل الأفضل Ping، وخصوصاً لدى معرفة أن إجراء الاختبار عبر الكمبيوتر المكتبي المتصل بالإنترنت سلكياً (الظروف المثل) قدم سرعة تحميل بلغت 77،1 ميغابت في الثانية، بينما بلغت سرعة رفع البيانات 18،5 ميغابت في الثانية، وبلغ زمن التواصل Ping 3 ملي ثانية. وتم معاودة الاختبار 8 مرات لكل حالة وحساب معدل الرفع.

ولدى مقارنة السعر بين النظامين، نجد أن نظام «واي فاي كيو 2 برو» أقل سعراً، حيث يبلغ سعر نظام «فيلوب» الثلاثي 1599 ريالاً سعودياً (نحو 427 دولاراً مقارنة بـ 266 دولاراً)، وهو فارق كبير في السعر وخصوصاً أن سرعة الاتصال لم تصب لصالح نظام «فيلوب».

النظام متوافر بسعر 999 ريالاً سعودياً (نحو 266 دولاراً) ويقدم 3 وحدات. ويتصح باستخدام موجه واحد إن كنت تسكن في شقة صغيرة، أو وحدتين إن كنت تسكن في منزل عرضه كبير، أو 3 وحدات إن كنت تسكن في منزل متعدد الأدوار أو

## كاميرات طائرة ومحمولة أفضل الهدايا لهواة التصوير الفوتوغرافي



كاميرا - درون «دي جي أي مافيك إير»

تصميمها شهد تحسناً ملحوظاً مقارنة بالإصدارات السابقة، بالإضافة إلى أنها تضم مجموعة واسعة من الميزات. - السليبات: تعاني من مشكلة الإصدارات السابقة نفسها لجهة زر التصوير المزيج. ورغم أنها تقدم صوراً بنوعية ممتازة، فإنها ليست الأفضل في حالات الضوء الخافت. - السعر: بين 548 و 549,99 دولار.

كاميرا - درون «دي جي أي. مافيك إير» DJI Mavic Air، والتصنيف: 4,5 من 5 نجوم (رائع). - الإيجابيات: كاميرا رائعة عامة القابل للطير، تعتبر كاميرا - درون (الكاميرا الطائرة) خياراً رائعاً للسفر، لا سيما أنها مزودة بكاميرا بدقة عرض 4 كي، وانحراف الفلائي المحاور بضمنان لكم الحصول على لقطات وفديوهات رائعة. تضم الكاميرا الطائرة ميزة التصوير الأوتوماتيكي وتجنب العوائق، مما يسهل عليكم الحصول على نتائج مميزة وسريعة. - السليبات: تطير لمدة تتراوح بين 15 و 18 دقيقة فقط، لذا يجب أن تحرصوا على حمل بطاريات إضافية معكم أينما ذهبتكم، فضلاً عن أن التحكم بها بواسطة التطبيق المرافق قد يكون مزججاً، لا سيما على الشاشات الصغيرة. وتجدر الإشارة إلى أن ميزة تجنب العوائق لا تخدمكم في الطيران الجانبي أو المرتفع.

الخلاصة: تقنيات كثيرة في كاميرا طائرة قابلة للحمل، وهي الأفضل للسفر من بين جميع المنتجات المتوفرة في الأسواق اليوم.

\* كاميرا «سوني ألفا 6000» (ILCE - 6000)، التصنيف: 4 من 5 نجوم (ممتاز). - الإيجابيات: كاميرا سريعة، وقادرة على إنتاج صور وفديوهات بنوعية عالية إذا ما تم ضبط إعداداتها بالشكل الصحيح. - السليبات: التوازن الأبيض الأوتوماتيكي ليس مرضياً، ولا تضم الكثير من الميزات. - السعر: بين 999 و 999,99 دولار.

الخلاصة: شهدت هذه الكاميرا تحسناً لجهة الأداء ونوعية الصورة مقارنة بسلفها (70 دي)، وتستحق أن تفكروا بها كهدية، إلا أنها ليست منافساً جدياً نظراً لسعرها.

\* كاميرا «أوليمبوس OM - D M10» (E-M10 Mark III)، التصنيف: 4 من 5 نجوم (ممتاز).

- الإيجابيات: تقدم بعضاً من أهم الميزات وأكثرها فائدة في تصميم أصغر من الكاميرات الرقمية ذات العدسة الأحادية العاكسة. - السليبات: تحتتمل زيادة حجم القبضة، فضلاً عن أن تصويرها المستمر لا يرقى إلى مستوى الكاميرات الأخرى من فئتها. ولا بد من الإشارة إلى أنك ستحتاجون إلى قراءة دليل التشغيل وأكثر من مرة أثناء ضبطها واستخدامها. - السعر: 499 دولاراً.

الخلاصة: مغرية ومضغوطة أو مدجة، ومزودة بمجموعة متنوعة من الميزات المفيدة، لا سيما خلال العطلات ولتصوير الأطفال، أي يمكن اعتبارها كاميرا مثالية للمصورين ذوي الميزانية المحدودة والذين يرغبون بكاميرا ذات أداء مميز.

\* «سي نت»، خدمات «تربيبون ميديا»

### التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

### محتوى مجاني للطلقات

ويقدم تطبيق «كانون كرييتف بارك» Canon Creative Park المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي إس» نماذج تصاميم غنية ومتميزة لمستخدمي الطابعات، وذلك لإطلاق العنان لإبداعات المستخدمين.

ويمكن استخدام هذه النماذج الملونة وفقاً للفرجة وطابعاتها بكل سهولة. ويقدم التطبيق نماذج مختلفة وفقاً للغات العمرية المتعددة، وأخرى للمناسبات التي تشمل أعياد الميلاد وبطاقات الأعياد الخاصة والتقويم السنوي وأخر الصور والصور الفنية ثلاثية الأبعاد، وغيرها. كما يقدم التطبيق محتوى تفقيها لدعم وتشجيع الأطفال على صنع أشغال يدوية متعة مصحوباً بتعليمات سهلة التنفيذ. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» و«آيتونز» الإلكترونيين.



تطبيق «كاريفر»

على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» الذي يعرض مؤثرات بصرية على جانب الشاشة أثناء الاستماع إلى الموسيقى المفضلة على هاتفك. ويمكن استخدام أي تطبيق مفضل لتشغيل الموسيقى، مثل «يوتيوب» و«غوغل بلاي ميوزيك» و«سبوتيفاي» و«آبل ميوزيك»، وغيرها. وإمكانك تخصيص الوان



حافظة «آبل باتيري كيس»

تطبيق «كاريفر» Carefer العربي المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي إس». ويدعم التطبيق حالياً 6 مدن رئيسية في السعودية، هي الرياض وجدة ومكة المكرمة والمدنية المنورة والخبر والدمام والجبيل. ويقدم التطبيق خدمتين رئيسيتين، الأولى هي «الورشة المنقلة» التي تقدم فريقاً فنياً متخصصاً ومحرطفاً بصيانة السيارات للقيام بعمليات الصيانة الدورية، مثل تغيير الزيت والمكابح وغيرها، في موقع المستخدم ودون الحاجة لنقل سيارته إلى أي مكان. الخدمة الثانية هي «تسليم السيارة» التي يقوم فيها فريق العمل بتسليم السيارة من موقع المستخدم ونقلها إلى مركز الصيانة وفحصها وتقديم تقرير عن الاعطال والإصلاحات المقترحة، ليتم إعادتها إلى موقع المستخدم بعد إكمال عملية الإصلاح. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» و«آيتونز» الإلكترونيين.

مؤثرات موسيقية على جانب الشاشة وسيجيبك تطبيق «موفيز إيدج» Muviz Edge المجاني



أسود الرفادين يهدرون العلامة الكاملة واليمن ينتزع النقطة الأولى

## الأخضر وجهاً لوجه مع عنابي قطر... والبحرين تضرب موعداً مع العراق في نصف النهائي



هتان باهبري لاعب الأخضر يحتفل بهدفه في شباك عمان أمس (أ.ب.)



لاعبو البحرين يحتفلون بتفوقهم على الكويت أمس وتبدو مظاهر الحزن على لاعبي الكويت (أ.ب.)

كان المنتخب اليمني خرج رسمياً من البطولة قبل مباريات هذه الجولة، فيما حصل أمس على النقطة الأولى له في البطولة الحالية، وإن ظل في المركز الرابع الأخير في المجموعة.

والنقطة هي السادسة للمنتخب اليمني في بطولات كأس الخليج، التي خاضها للمرة التاسعة في تاريخه.

وتصدر المنتخب العراقي المجموعة الثانية بسبع نقاط، ويفارق نقطة عن قطر، وجاءت الإمارات في المركز الثالث بثلاث نقاط أمام اليمن الذي ودع بنقطة واحدة.

وقاد عفيف العنابي بتسجيله ثنائية في الدقيقتين 20 و28 (من ركلة جزاء)، في الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الأولى التي شهدت تعادل العراق واليمن سلباً، وأضاف القائد حسن الهيدوس الهدف الثالث (53)، واختتم بوعلام خوخي الربابعة (90 + 5)، فيما سجل علي مبخوت هدفي الإمارات (33 من ركلة جزاء و77).

في المقابل، حافظ المنتخب العراقي لكرة القدم على سجله خالياً من الهزائم في بطولة كأس الخليج الحالية بالتعادل السلبي مع نظيره اليمني، أمس الاثنين، على استاد «عبد الله بن خليفة» بنادي الدحيل في الوجة، وذلك في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الأولى بالدور الأول للبطولة المقامة حالياً في قطر. وأهدر المنتخب العراقي فرصة تحقيق العلامة الكاملة

له، والرابع للمنتخب البحريني، ليتاهل فريقه إلى الدور قبل النهائي. ورفع المنتخب البحريني رصيده إلى أربع نقاط في المركز الثاني خلف المنتخب السعودي المتصدر برصيد 6 نقاط، فيما يحتل المنتخب العماني المركز الثالث برصيد 4 نقاط، ويتبدل المنتخب الكويتي الترتيب بـ3 نقاط.

فيما احتفل القطري بكرم عفيف، الاثنين، بنيله جائزة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لأفضل لاعب في القارة لعام 2019، بقيادة المنتخب ببلاده للدور نصف النهائي لكأس الخليج «خليجي 24» المقامة على أرضه بالفوز على الإمارات 4 - 2.

جديد بإبعاد الكرة، وفلسص المنذر العلوي نتيجة اللقاء في الدقيقة 55 بعد تلقيه كرة روضها بالعارضة، ودخلت الرمي على يمين الحارس العماني؛ حيث اعترض الأحمر على الهدف السعودي بعد لمسة يد على سلطان الغنام.

وأضاف المنتخب السعودي الهدف الثاني في الدقيقة 42، بعد هجمة مرتدة قادها ياسر الشهراني مررها إلى سلمان الفرج الذي حولها بدوره إلى هتان باهبري، الذي سدد مباشرة في شباك الأحمر العماني وحاول المنتخب العماني تسجيل هدف تقليص الفارق في الوقت الضائع من الشوط الأول، حيث نفذ محسن جوهر ضربة حرة مباشرة إلى الرمي أنقذها الحارس فواز القرني، ومن ثم ارتدت إلى جوهر الذي سدد من بعيد، وعاد القرني وتالق من

القرني ببراعة. وأفتتح المنتخب السعودي التسجيل في الدقيقة 25 بتسديدة يسارية قوية من فراس البريكان، ارتطمت بالعارضة، ودخلت الرمي على يمين الحارس العماني؛ حيث اعترض الأحمر على الهدف السعودي بعد لمسة يد على سلطان الغنام.

وأضاف المنتخب السعودي الهدف الثاني في الدقيقة 42، بعد هجمة مرتدة قادها ياسر الشهراني مررها إلى سلمان الفرج الذي حولها بدوره إلى هتان باهبري، الذي سدد مباشرة في شباك الأحمر العماني وحاول المنتخب العماني تسجيل هدف تقليص الفارق في الوقت الضائع من الشوط الأول، حيث نفذ محسن جوهر ضربة حرة مباشرة إلى الرمي أنقذها الحارس فواز القرني، ومن ثم ارتدت إلى جوهر الذي سدد من بعيد، وعاد القرني وتالق من

القرني ببراعة. وأفتتح المنتخب السعودي التسجيل في الدقيقة 25 بتسديدة يسارية قوية من فراس البريكان، ارتطمت بالعارضة، ودخلت الرمي على يمين الحارس العماني؛ حيث اعترض الأحمر على الهدف السعودي بعد لمسة يد على سلطان الغنام.

وأضاف المنتخب السعودي الهدف الثاني في الدقيقة 42، بعد هجمة مرتدة قادها ياسر الشهراني مررها إلى سلمان الفرج الذي حولها بدوره إلى هتان باهبري، الذي سدد مباشرة في شباك الأحمر العماني وحاول المنتخب العماني تسجيل هدف تقليص الفارق في الوقت الضائع من الشوط الأول، حيث نفذ محسن جوهر ضربة حرة مباشرة إلى الرمي أنقذها الحارس فواز القرني، ومن ثم ارتدت إلى جوهر الذي سدد من بعيد، وعاد القرني وتالق من

القرني ببراعة. وأفتتح المنتخب السعودي التسجيل في الدقيقة 25 بتسديدة يسارية قوية من فراس البريكان، ارتطمت بالعارضة، ودخلت الرمي على يمين الحارس العماني؛ حيث اعترض الأحمر على الهدف السعودي بعد لمسة يد على سلطان الغنام.

وأضاف المنتخب السعودي الهدف الثاني في الدقيقة 42، بعد هجمة مرتدة قادها ياسر الشهراني مررها إلى سلمان الفرج الذي حولها بدوره إلى هتان باهبري، الذي سدد مباشرة في شباك الأحمر العماني وحاول المنتخب العماني تسجيل هدف تقليص الفارق في الوقت الضائع من الشوط الأول، حيث نفذ محسن جوهر ضربة حرة مباشرة إلى الرمي أنقذها الحارس فواز القرني، ومن ثم ارتدت إلى جوهر الذي سدد من بعيد، وعاد القرني وتالق من

القرني ببراعة. وأفتتح المنتخب السعودي التسجيل في الدقيقة 25 بتسديدة يسارية قوية من فراس البريكان، ارتطمت بالعارضة، ودخلت الرمي على يمين الحارس العماني؛ حيث اعترض الأحمر على الهدف السعودي بعد لمسة يد على سلطان الغنام.

وأضاف المنتخب السعودي الهدف الثاني في الدقيقة 42، بعد هجمة مرتدة قادها ياسر الشهراني مررها إلى سلمان الفرج الذي حولها بدوره إلى هتان باهبري، الذي سدد مباشرة في شباك الأحمر العماني وحاول المنتخب العماني تسجيل هدف تقليص الفارق في الوقت الضائع من الشوط الأول، حيث نفذ محسن جوهر ضربة حرة مباشرة إلى الرمي أنقذها الحارس فواز القرني، ومن ثم ارتدت إلى جوهر الذي سدد من بعيد، وعاد القرني وتالق من



لاعبو قطر يحتفلون بتفوقهم على الإمارات (رويترز)

ويبين أن البعثة العراقية تضم العدد الأقل من اللاعبين من بقية المنتخبات، حيث تضم البعثة «21» فقط، وهم أقل من العدد المحدد للاعبين، مما يؤكد أن الأهم لدى الجهاز الفني هو الأكثر جاهزية وليس تكلمة العدد، كما تحدث عن العديد من الأمور التي تهم الكرة العراقية والخليجية واختيار العراق لاستضافة النسخة القادمة في محافظة البصرة في العام «2021» بعد غياب عن الأراضي العراقية لقراءة أربعة عقود... فيألى سياق الحوار:

الاداء الفني لكل لاعب الذي لا يفرق عن زميله الآخر في نفس المركز. وأكد مسعود أن منتخب بلاد حضر للدورة الخليجية لتحقيق نتائج تسهم في بث الفرح في الشارع العراقي، مشيراً إلى أنه نجح في ذلك إلى هذه اللحظة بعبوره إلى الدور نصف النهائي من البطولة الخليجية بعد أن حقق فوزين على المنتخب القطري المستضيف قبل أن يحقق الفوز الثاني على الإمارات ويحصد النقاط الست كاملة إلى جانب نقطة سابعة حققها بتعادله مع اليمن ويؤكد استحقاقه للعبور إلى الدور الثاني من هذه البطولة.

أعرب عبد الخالق مسعود رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، عن تطلعاته لتمكين أسود الرفادين من تحقيق لقب بطولة «خليجي 24» من أجل تقديم الكأس هدية للشعب العراقي الذي يريد من يمسح أحزانه إثر الحالة الحرجة التي تعيشها البلاد في هذه الفترة.

وكشف مسعود في حوار لـ«الشرق الأوسط» أن المنتخب العراقي الحالي يعد من أقوى المنتخبات التي مرت على الكرة العراقية في السنوات الأخيرة، حيث يختار المدرب في الأسماء التي يبرز بها في كل مباراة نتيجة

الإداري والفني كل ما هو ممكن من أجل تحقيق اللقب. من أجل تحقيق اللقب. هل أظهر المنتخب العراقي كل قواه الموجودة في مبارياته الثلاث؟

لا يظهر المنتخب العراقي كل ما لديه والدليل أننا خضنا المباراة الأولى بغياب قرابة 8 لاعبين من فريق الشرطة الذي يخوض البطولة العربية وللاعبين آخرين محترفين لم يلتحقوا مثل بشار رسن وهمام طارق وريدين سولاق، حيث غاب هذا الكم من اللاعبين من أمام المنتخب القطري المستضيف والقوي الذي توج بالنسخة الأخيرة للبطولة القارية، ومع ذلك حققنا الفوز المستحق، وفي المباراة الثانية أمام الإمارات والذي يعد أيضاً من المنتخبات الخليجية القوية حققنا الفوز المستحق، وتعادلنا أمس مع اليمن سلباً وتصدرنا المجموعة الأولى.

هل تعتقد أن كرة القدم العراقية يجب ألا تكون لها علاقة بأوضاع البلاد؟

هي كذلك ولكن الوضع في العراق يختلف «عاطفياً» على الأقل، ولا أخفيك سراً إن

## رئيس الاتحاد العراقي أكد تخلصهم من «عقدة الأبيض»

## عبد الخالق مسعود: سنقدم كأس «خليجي 24» هدية للعراقيين

جميع الفترات الصعبة التي مرت علينا خصوصاً في فترة الحظر على الملاعب العراقية، كما أن الإشفاق في دولة الإمارات العربية المتحدة حيث لم يقدم مسؤولوها الملف للاستضافة المقبلة رغم رغبتهم في ذلك، إلا أنهم لم يقصروا معنا وتركوا الملف العراقي من أجل ضمان الفوز بالاستضافة.

هل ستكون الملاعب العراقية في البصرة والبنية التحتية جاهزة لاستضافة الحدث القادم وتوفير كل الإمكانيات اللازمة لاحترام الحدث الخليجي القادم؟

لدينا كل الإمكانيات لاستضافة بطولة مشهورة، حيث يوجد استاد «كبير» يتسع لـ«65» ألف متفرج وآخر يتسع لـ«عشرة آلاف» وهناك ثالث يتسع لـ«ثلاثين ألف» مشجع وقريباً الانتهاء من فنادق خمس نجوم بالقرب من المنطقة التي تستضيف الحدث وهناك بنية تحتية لافتة وغيرها من الأمور التي تضمن استضافة إيجابية للحدث، واعتقد أن الدعم السعودي يتمثل في زيارة وفد للبصرة والوقوف في وقت سابق على الإمكانيات، حيث تم خوض ودية بين المنتخبين الشقيقين.



جانب من المواجهة التي جمعت اليمن والعراق في «خليجي 24» (أ.ب.)

الشارع الرياضي العراقي؟ - أتمنى أن نوفق في إسعادهم في بطولة الخليج وما بعدها، ودعمهم ووقوفهم مع المنتخب له أثر كبير وأتمنى أن نسعدهم وخصوصاً أهالي الشهداء الذين نتمنى إهداهم كل من يساندنا من الملعب أو خارجه.

ما المنتخب الذي ترى أنه قادر على منافستكم عبر مجموعكم إلى الدور نصف النهائي ومن ترشح للقب الخليجي الحالي؟ - المنتخب القطري رافقنا لدور النصف النهائي، وبدا واضحاً المنتخب الإماراتي أنه متراجع بشكل واضح، وصعب جداً الحديث عن توقعات من البطل للنسخة الحالية.

ومنجز متاح، ولكن الهدف أكبر ولا يقل عن حزن إحدى بطاقات العبور لمونديال 2022. المنتخب العراقي منتخب كبير وعملاق ولا يرضيه أن يكون في الهامش في جميع البطولات التي يشارك فيها، ويسعى أن يكون منافساً بشكل واضح، وصعب جداً الحديث عن توقعات من البطل للنسخة الحالية.

قلت إن أسر اللاعبين الموجودين مع المنتخب طالبوا برحيل الحكومة والتي قررت فعلياً الرحيل بضغط الشارع ومطالب أسر اللاعبين.

هل تعتقد أن حصد بطولة الخليج هو المنجز الذي يسعد الشارع الرياضي العراقي بهذا المنتخب؟ - بكل تأكيد سيكون حصد بطولة الخليج هو دواء «مؤقت»

## حوار رياضي

الدمام، علي القطان

● بداية كيف ترى مستويات ونتاج المنتخب العراقي في بطولة «خليجي 24»، وهل تعتقد أنه بات المرشح الأول لحصد اللقب الحالي بناءً على المعطيات في الجولتين الأولى والثانية؟

- المنتخب العراقي جاء إلى بطولة كأس الخليج من أجل تقديم الأفضل مما لديه من مستويات وفنية وتحقيق النتائج التي يمكن أن تسهم في تثبيت الفرح في الشارع العراقي وتساعد على تخفيف الألم في الشارع نتيجة الأوضاع السياسية الموجودة في هذه الفترة وسيسبب اللاعبون والجهازان

عبد الخالق مسعود رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم (الشرق الأوسط)









## ميسي يتوج بالكرة الذهبية لأفضل لاعب بالعالم للمرة السادسة

باريس: «الشرق الأوسط»



ميسي مع جوائز الكرة الذهبية الست التي جمعها في مسيرته خلال الاحتفال في باريس أمس (أ.ب)

يوفنتوس الإيطالي الحالي البرتغالي كريستيانو رونالدو، وأضاف جائزة جديدة إلى جوائزه في أعوام 2009 و2010 و2011 و2012 و2015، جامعا في العام نفسه بين الكرة الذهبية وجائزة «فيفا» لأفضل لاعب في العالم. متفوقاً على الألماني أندري تير شتيغن حارس مرمرى برشلونة، والبرازيلي إيدرسون حارس مانشستر سيتي. وأحرز الهولندي ماتياس دي ليخت مدافع يوفنتوس الإيطالي، جائزة أفضل لاعب شاب.

أصبح قائد الأرجنتين ونادي برشلونة الإسباني ليونيل ميسي، أول لاعب يتوج بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم 6 مرات، وذلك بعد أن حل مساء أمس في المركز الأول خلال التصويت السنوي الذي تجريه مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية. وانفرد ميسي (32 عاماً)، بالرقم القياسي الذي كان يشتره مع غريمه السابق في ريال مدريد الإسباني نجم

## الأنظار تترقب ديربي ليفربول وإيفرتون وقمة توتنهام ويونايتد غداً في الدوري الإنجليزي غوارديولا يتطلع لوقف نزيه نقاط سيتي على حساب بيرنلي اليوم



لاعبو مانشستر سيتي مطالبون بالعودة لطريق الانتصارات لتضييق الفارق مع ليفربول (رويترز)

الرقم القياسي الذي حققه سيتي

ب18 انتصاراً متتالياً موسم فوزه باللقب في 2017 - 2018، و14 فوزاً متتالياً الموسم الماضي: «أفكر في عدد المباريات التي يجب أن نفوز بها. يجب فقط أن نحاول الفوز في المباراة المقبلة في الموسم الماضي، عندما كنا في هذا الوقت، لم نتحدث عن لقب الدوري وبعده إيفرتون، وزيارة البرتغالي جوزيه مورينيو وفريقه توتنهام لفريقه السابق مانشستر يونايتد. ويدرك سيتي جيداً أنه لم يعد هناك مجال لإهدار المزيد من النقاط خصوصاً في شهر ديسمبر (كانون الأول) الذي دائماً ما يشهد جدولاً مزدحماً بمباريات كثيرة، حيث تجري ست مراحل تغيب فيها فترة التوقف الشتوية التي تشهدها باقي البطولات الأوروبية، وتضاف إليها مرحلة مباشرة في الأول من يناير (كانون الثاني).

وأهدر سيتي خمس نقاط في مبارياته الثلاث الأخيرة، فعدما كان يحتل الوصافة بفارق ست نقاط خلف ليفربول المتصدر، وجد نفسه ثالثاً بفارق 11 نقطة عن الأول، بعد خسارة أمام رجال المدرب الألماني يورغن كلوب (1 - 3) وتعثر أمام مضيفة نيوكاسل (2 - 2)، وبفارق ثلاث نقاط خلف ليستر سيتي الثاني صاحب ستة انتصارات متتالية منذ سقوطه أمام ليفربول (1 - 2) مطلع الشهر قبل الماضي.

وسيحاول مانشستر سيتي العودة إلى سكة الانتصارات واستغلال تواضع بيرنلي أمام الكبار، حيث خسر أمام ليفربول وليستر سيتي وتشيلسي وأرسنال، لتسديد الحقائق على ليستر والإبقاء على الأمل على فارق النقاط الثلاث التي يتقدم عليها تشيلسي الرابع. كما أن سيتي سيواجه خمسة فرق من التسعة الأوائل في الترتيب عقب رحلته لمواجهة بيرنلي.

ودافع المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا عن لاعبيه عقب التعادل القاتل أمام نيوكاسل، وقال: «يتعين أن تحلل المجهود الذي يبذله اللاعبون والحالات التي يصنعونها والأداء البدني. لا نستسلم أبداً. الفريق يظهر بشكل جيد دائماً وهذا هو انطباعي».

وأضاف وسائل الإعلام تنظر إلى النتائج، وبالطبع هي لا تسير في صالحنا. أعرف أن هذا الأمر قد لا يهتم به كثيرون في النهاية لكن يجب تحليل الأداء. الأداء كان جيداً، عليكم أن تروا كيف ركض اللاعبون، وكيف قاتلوا، وكيف حاولوا الوصول إلى المرمرى».

وتابع غوارديولا تعليقا على

لندن: «الشرق الأوسط»

يسعى مانشستر سيتي إلى وقف نزيه النقاط عندما يحل ضيفا على بيرنلي اليوم في افتتاح 15 من الدوري الإنجليزي لكرة القدم التي تشهد غداً ديربي قطبي «ميرسيسايد» ليفربول المتصدر وضيفه وجاره إيفرتون، وزيارة البرتغالي جوزيه مورينيو وفريقه توتنهام لفريقه السابق مانشستر يونايتد. ويدرك سيتي جيداً أنه لم يعد هناك مجال لإهدار المزيد من النقاط خصوصاً في شهر ديسمبر (كانون الأول) الذي دائماً ما يشهد جدولاً مزدحماً بمباريات كثيرة، حيث تجري ست مراحل تغيب فيها فترة التوقف الشتوية التي تشهدها باقي البطولات الأوروبية، وتضاف إليها مرحلة مباشرة في الأول من يناير (كانون الثاني).

وأهدر سيتي خمس نقاط في مبارياته الثلاث الأخيرة، فعدما كان يحتل الوصافة بفارق ست نقاط خلف ليفربول المتصدر، وجد نفسه ثالثاً بفارق 11 نقطة عن الأول، بعد خسارة أمام رجال المدرب الألماني يورغن كلوب (1 - 3) وتعثر أمام مضيفة نيوكاسل (2 - 2)، وبفارق ثلاث نقاط خلف ليستر سيتي الثاني صاحب ستة انتصارات متتالية منذ سقوطه أمام ليفربول (1 - 2) مطلع الشهر قبل الماضي.

وسيحاول مانشستر سيتي العودة إلى سكة الانتصارات واستغلال تواضع بيرنلي أمام الكبار، حيث خسر أمام ليفربول وليستر سيتي وتشيلسي وأرسنال، لتسديد الحقائق على ليستر والإبقاء على الأمل على فارق النقاط الثلاث التي يتقدم عليها تشيلسي الرابع. كما أن سيتي سيواجه خمسة فرق من التسعة الأوائل في الترتيب عقب رحلته لمواجهة بيرنلي.

ودافع المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا عن لاعبيه عقب التعادل القاتل أمام نيوكاسل، وقال: «يتعين أن تحلل المجهود الذي يبذله اللاعبون والحالات التي يصنعونها والأداء البدني. لا نستسلم أبداً. الفريق يظهر بشكل جيد دائماً وهذا هو انطباعي».

وأضاف وسائل الإعلام تنظر إلى النتائج، وبالطبع هي لا تسير في صالحنا. أعرف أن هذا الأمر قد لا يهتم به كثيرون في النهاية لكن يجب تحليل الأداء. الأداء كان جيداً، عليكم أن تروا كيف ركض اللاعبون، وكيف قاتلوا، وكيف حاولوا الوصول إلى المرمرى».

بالقلق من الترتيب الحالي ليونابند والذي يتراجع بفارق 22 نقطة عن صاحب القمة، وقال عقب التعادل مع أستون فيلا: «التعادل عادل لم تكن نستحق النقاط الثلاث، مركزنا في الترتيب لا يقفني لأن المنافسة متقاربة حتى الآن في الدوري. صنعنا الكثير من الفرص الخطيرة التي كانت كفيلة بخروجنا من المركز لكن إجمالاً لا أعقد أننا كنا نستحق الفوز خاصة بعد الشوط الأول». وسيتطلع سولسكاير الذي لعب مع يونابند بين عامي 1996 و2007 لإيجاد التوليفة المناسبة للفوز. بعد أن حقق ستة انتصارات فقط في 22 مباراة في الدوري منذ تعيينه مدرباً دائماً في مارس (آذار) الفائت، بعد أن كان أشرف على الفريق كمدرب مؤقت.

من جانبه أعرب المدافع هاري ماغواير عن امتعاضه من الهفوات الدفاعية التي باتت تكلف فريقه مانشستر يونايتد النقاط، وذلك بعد أن فرط بالتقدم للمباراة الثانية على التوالي ليحقق النادي السجل الأسوأ له في مثل هذه المرحلة منذ موسم 1988 - 1989.

وقال ماغواير الذي بات أعلى مدافع في العالم بعد انتقاله هذا الموسم من ليستر سيتي في صفقة قدرت بـ80 مليون جنيه إسترليني: «القد وضعتنا أنفسنا في موقف جيد خلال الشوط الثاني (ضد فيلا) وتلقت شباننا مجداً هدفاً سادماً».

وتابع الإنجليزي الدولي الذي يشغل مركز قلب الدفاع «بصفتي مدافعاً على التحديد، فإنه أمر محبط، لم يُهدد مرماناً في الكثير من المناسبات ولم نطلق الكثير من الأهداف قبل آخر مباراتين ومن ثم تلقتنا خمسة أهداف».

واعتبر ماغواير أن خوض مباراة مهمة بعد أيام قليلة على تعادل محبب قد يشكل منغصفاً، معتبراً أنه «أمر مثالي». عندما لا تفوز بأي مباراة، ترغب في أن تخوض لقاء آخر في أقرب وقت ممكن لإعادة الأمور إلى نصابها». مؤكداً أنه «ما من طريقة أفضل من مواجهة توتنهام في أولد ترافورد».

ويلعب اليوم أيضاً كريستال بالاس مع بورنموث، وغداً ولفرهامبتون مع وستهام، وساونهامبتون مع نورويتش، على أن تختتم المرحلة الخميس بمباراتي شيفيلد يونايتد مع نيوكاسل، وأرسنال مع برايتون.



غوارديولا في انتظار حلول سريعة (رويترز)

وعلق على المواجهة قائلاً: «سنلعب ضد تشيلسي في نهاية اسبوعنا ضد ليستر اليوم، فسكون الفارق ست نقاط، سيكون وضعنا رائعاً نواجههم. لكننا سنلعب في نهاية ديسمبر، ويجب أن نقى أقرب منهم ما أمكن».

ومنذ تولي مورينيو تدريب توتنهام، حقق الفريق الفوز في المباريات الثلاث التي خاضها حتى الآن، حيث حقق انتصارات في دوري الأبطال. وقال أريك داير، لاعب خط وسط توتنهام: «نؤذي بشكل جيد، حققنا ثلاثة انتصارات متتالية... نحن سعداء بما وصلنا إليه».

وأضاف «تتخطرننا مباراة مهمة للغاية بالنسبة لنا وبالنسبة للمدرب العائد إلى ملعب ناديه السابق، ودائماً ما يشكل ذلك اللاعب ساحة رائعة للانطلاق... حققنا نتائج جيدة هناك، وننمى تحقيق نتيجة جيدة أخرى». في المقابل لا يشعر سولسكاير

بمنصبه بسبب النتائج المخيبة. وتسلط الأضواء بشكل كبير على الزيارة المرتقبة لفريق توتنهام ومدربه الفني جوزيه مورينيو إلى استاد «اولد ترافورد» لمواجهة فريقه السابق مانشستر يونايتد الذي أقامه من منصبه قبل 11 شهراً ليعين النرويجي أولي غونار سولسكاير مكانه. ويحط مورينيو بالرحال في مانشستر في وقت يعانى فيه «الشبابطين الحمر» الأمرين خصوصاً بعد تعادلين مخيبين أديا إلى تراجعهم إلى المركز التاسع وهو الأمر الذي استغله المدرب البرتغالي ليحقق فريقه اللندني إلى المركز الخامس.

وقال مورينيو: «عندما تسلمت توتنهام كان متبعداً بفارق 12 نقطة عن المركز الرابع المؤهل لمباراة دوري أبطال أوروبا، والآن نحن على بعد ست نقاط فقط». وأضاف «أريد التفكير في ذلك، أريد فقط خوض المباريات، لأننا إذا فكرنا كثيراً في ذلك سنشعر بالضغط لأننا نريد خوض المسابقة القارية الموسم المقبل». وتحتفظ مورينيو الذي قاد توتنهام إلى ثمن نهائي المسابقة القارية العربية بالفوز على أوليمبيكوس اليوناني (4 - 2)، لمواجهة نارية أخرى ضد فريقه السابق تشيلسي بعد ثلاثة أسابيع.

نتيجة إيجابية أمام ليفربول للحفاظ على منصبه المهدي. وذكرت وسائل إعلام بريطانية أن مجلس إدارة إيفرتون يبحث مستقبل سيلفا وربما يكون الأمر معلقاً بقيمة ميرسيسايد أمام ليفربول. وقال سيلفا عقب الخسارة أمام ليستر: «لا يستطيع أحد التنبؤ في التزام اللاعبين وإخلاصهم وطموحهم. كان الأمر واضحاً، إنهم فقط الأشخاص الذين لا يعملون معنا يومياً والذين لا يرون كيف نعمل ونقاتل سوياً». ورغم صعوبة المهمة التي تنتظرهم على ملعب أنفيلد قال سيلفا إن فريقه سيدخل المواجهة بكل ثقة. ويتعين علينا الآن نقد الثقة في أنفسنا. نعرف أن ليفربول في أفضل حالاته لكن كل شيء أمرنا به يمنحنا الثقة.

ويمك تشيلسي فرصة مصالحة جماهيره عقب خسارته أمام جاره وستهام صفر - 1، عندما يستضيف أستون فيلا الخامس عشر. وخسر تشيلسي مباراتيه الأخيرتين فبات يواجه ضغطاً كبيراً من جاره اللندني توتنهام الذي ارتقى إلى المركز الخامس بفضل ثلاثة انتصارات متتالية في مختلف المسابقات بقيادة مدربه الجديد مورينيو خليفة الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو المقال من

نتيجتها بفارق أكثر من هدف ضد مانشستر سيتي (3 - 1) في العاشر من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حيث تغلب على ليستر سيتي وتوتنهام وأستون فيلا وكريستال بالاس وبرايون بنتيجة واحدة 2-1 سيلفا عقب خسارته أمام ليستر: «لا يستطيع أحد التنبؤ في التزام اللاعبين وإخلاصهم وطموحهم. كان الأمر واضحاً، إنهم فقط الأشخاص الذين لا يعملون معنا يومياً والذين لا يرون كيف نعمل ونقاتل سوياً». ورغم صعوبة المهمة التي تنتظرهم على ملعب أنفيلد قال سيلفا إن فريقه سيدخل المواجهة بكل ثقة. ويتعين علينا الآن نقد الثقة في أنفسنا. نعرف أن ليفربول في أفضل حالاته لكن كل شيء أمرنا به يمنحنا الثقة.

وكان ليفربول يتصدر الدوري الموسم الماضي بصعوبة بهدف قاتل للبلجيكي ديفوك أوريبي في الدقيقة السادسة قبل أن يسقط في فخ التعادل السلبي أمام مضيفة على ملعب غوديسون بارك.

ويخوض ليفربول 10 مباريات هذا الشهر، بينها ست في الدوري، وواحدة في مسابقة دوري أبطال أوروبا، وأخرى في كأس الرابطة، ومباراتان في مونديال الأندية في الدوحة. ويقدم ليفربول موسماً رائعاً حتى الآن وهو الوحيد الذي لم يذق طعم الخسارة حتى الآن في الدوري، لكنه يعاني في تحقيق الانتصارات منذ مطلع سبتمبر الماضي، حيث كانت المباراة الوحيدة التي حسم

«أنفيلد» سوى مرة واحدة في الأعوام الـ19 الأخيرة وكانت في سبتمبر (أيلول) 1999 (1 - صفر)، كما لم يحقق سوى 6 انتصارات في المواجهات الـ51 الأخيرة مع ليفربول (على أرضه وخارجها).

ويخوض ليفربول 10 مباريات هذا الشهر، بينها ست في الدوري، وواحدة في مسابقة دوري أبطال أوروبا، وأخرى في كأس الرابطة، ومباراتان في مونديال الأندية في الدوحة. ويقدم ليفربول موسماً رائعاً حتى الآن وهو الوحيد الذي لم يذق طعم الخسارة حتى الآن في الدوري، لكنه يعاني في تحقيق الانتصارات منذ مطلع سبتمبر الماضي، حيث كانت المباراة الوحيدة التي حسم

في المرحلة السابقة على أرض ستراسبوغ 2 - 1، فيما فاز الثاني على ديجون 1 - صفر في الذكرى الـ75 لتأسيسه. وهو الفوز الثاني على التوالي لليون في الدوري والرابع في المباريات الخمس الأخيرة والسادس هذا الموسم، وأكد عودته إلى المنافسة محلياً بعد تغيير إدارته الفنية بالتعاقد مع رودي غارسيا خلفاً للبرازيلي سيلفينيو منصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وجاء فوز ليون بعد ثلاثة أيام على خسارته أمام زينيت سان بطرسبورغ الروسي صفر - 2 الأربعاء في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من دور المجموعات الخامسة في كل الأبطال». فقاتل تأمله إلى ثمن النهائي للجولة السادسة الأخيرة عندما يستضيف في العاشر من الشهر الحالي لايبزيغ الألماني صاحب البطاقة الأولى في المجموعة السابعة.

وأكد مدرب سان كريستوف غالتييه بعد الفوز على ديجون أنه ما زال يبحث عن التشكيلة المثالية وأنه لم يكن اتوقع أن

ديسمبر (كانون الأول) 2017

ويشاير (كانون الثاني) 2018. وسدد مرسيلا 34 مرة نحو مرمرى ضيفه بريست الجمعة، وهو رقم قياسي في الدوري الفرنسي منذ عام 2013، وانتزع الفوز في اللقطات الحاسمة بفضل مهاجمه الشاب الصربي نيمانيا رادونجيتش، 23 عاماً، وترأست هذه المحاولات مع ضغط مستمر اعتبر ثمار عمل المدرب فيلاش بواش.

وعلق بواش على إنجاز فريقه بالقول: «سددنا 34 مرة ولم تكن نستحق الخسارة، وحصلنا على لحظة فريدة نجح خلالها رادونجيتش في تسجيل هدف الفوز. الفريق كان رائعاً في كل المجالات». وتابع: «أعتقد أنها مباراتنا الأكثر تكاملاً هذا الموسم.

استعدنا الكثير من الكرات أمام منافس صعب. الآن بإمكاننا التحضير للمباريات المقبلة». ويستقبل ليون السابع برصيد 22 نقطة ليل الثامن، علماً بأن الفريقين يتساويان نقاطاً، حيث يتسلح الأول بفوزه

باريس: «الشرق الأوسط»

يأمل مرسيلا ثاني الدوري الفرنسي لكرة القدم في أن يتابع سلسلة انتصاراته وتقلص الفارق بينه وبين باريس سان جيرمان حامل اللقب والمتصدر إلى نقطتين، عندما يحل اليوم ضيفاً على أنجييه الثالث في افتتاح مباريات المرحلة الـ1، وذلك قبل أن يستقبل النادي الباريسي ضيفه نانت غداً. واستغل مرسيلا بأفضل طريقة ممكنة تأجيل مباراة سان جيرمان أمام موناكو بسبب سوء الأحوال الجوية في المرحلة السابقة، لتقلص الفارق إلى خمس نقاط (33 مقابل 28) بعد فوزه على ضيفه بريست 2 - 1 الجمعة.

وحقق فريق المدرب البرتغالي أندريه فيلاش بواش سلسلة من أربعة انتصارات توالي على كل من ليل وليون بالنتيجة ذاتها 2 - 1، وتولوز 2 - صفر وكذلك بريست، في إنجاز هو الأول لمرسيلا منذ

## فريق المدرب البرتغالي فيلاش بواش يبحث عن فوز خامس على التوالي ليظل منافساً على القمة الفرنسية

## مرسيلا يواجه أنجييه اليوم متابعاً انتصاراته والضغط على سان جيرمان



فريق مرسيلا أحدث طفرة بالتألق تحت قيادة فيلاش بواش (أ.ب)

سكة الانتصارات أمام تولوز 2 - 1 في المرحلة السابقة، في ظل تكاثر الشائعات حول اهتمام ريال مدريد الإسباني بمهاجمه الشاب كيليان مبابي وتصريحات مواطنه زين الدين زيدان الذي يشرف على تدريب

بفوز فريق المنافس، وكنت أعرف أن الأمور ستكون صعبة مع تتابع المباريات. سيكون موسماً جيداً في حال تمكنت من إيجاد التواصل بين اللاعبين من الناحية المتصدر برصيد 33 نقطة مباراته أمام نانت السادس والعائد إلى

فريق مرسيلا أحدث طفرة بالتألق تحت قيادة فيلاش بواش (أ.ب)

من ناحية أخرى يدرك الألماني توماس توخيل مدرب سان جيرمان صعوبة إشراك لاعبيه أصحاب الجينات الهجومية في المباريات الكبيرة إن كان محلياً أو على الصعيد القاري، وهذا ما أقر به أخيراً على الرغم من أنه أشرك الأرجنتيني أنخل دي ماريا ومواطنه فاوورو إيكاردي والبرازيلي نيمار ومبابي مع المغربية دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، فإن شكوك كيليان مبابي حول المشروع الباريسي يمكن أن تتعزز».

ويستعد اليوم أيضاً بوردو مع نيم، وبريست مع ستراسبورغ، فيما تختتم المرحلة غداً بلقاءات ديجون مع مونبلييه، وسانت إتيان مع نيس، وأميان مع رينس، ومetz مع رين، وتولوز مع موناكو.

والنسبة للصحيفة فإن مبابي لا يركز سوى على فريقه الحالي وهدفه الوحيد هو العودة إلى ريال مدريد إلى صعبة قدوم المهاجم الفرنسي الشاب إلى «سانتياغو برنابيو» مع افتتاح سوق الانتقالات في العام المقبل.

وبالنسبة للصحيفة فإن مبابي لا يركز سوى على فريقه الحالي وهدفه الوحيد هو العودة إلى ريال مدريد إلى صعبة قدوم المهاجم الفرنسي الشاب إلى «سانتياغو برنابيو» مع افتتاح سوق الانتقالات في العام المقبل.

ويستعد اليوم أيضاً بوردو مع نيم، وبريست مع ستراسبورغ، فيما تختتم المرحلة غداً بلقاءات ديجون مع مونبلييه، وسانت إتيان مع نيس، وأميان مع رينس، ومetz مع رين، وتولوز مع موناكو.



## النجم السويدي السابق يأمل في تدريب النادي بشكل دائم وسط ترقب من أرتيتا وأنشيلوتي وألغيري للفوز بالمنصب استمرار ليونغبرغ في قيادة أرسنال مرهون بنتائج إيجابية سريعة

هوتسبير خلال الأيام الماضية، وهي الخطوة التي يصفها كثيرون بأنها ستكون بمثابة «انقلاب كبير» في أرسنال، لكن هل سوافق بوكيتينو على تولي هذا المنصب؟

وكان إيمري يمني النفس، حتى النهاية، في تجنب هذا المصير، لكنه أقبل من منصبه بعد اجتماع رسمي مع إيدو وسانليهي وفينكاتيشام عندما وصل إلى النادي للتدريب هذه اللجنة كرونكس بالاستغناء عن خدمات إيمري، الذي سافر لمقابلة مالكي النادي في الولايات المتحدة خلال فترة التوقف الدولية في ظل ازدياد التكهات بشأن مصيره مع النادي، لكنه فشل في نهاية المطاف في إقناع مسؤولي أرسنال في الاستمرار في منصبه أكثر من ذلك.

وأصدر جوش كرونكي بياناً قال فيه: «لقد تم اتخاذ القرار لأن النتائج والأداء لم يكونا على المستوى المطلوب، ولدينا ثقة كاملة في أن فريدي سوف يقدنا إلى الأمام». ورغم التأكيد على منح ليونغبرغ فرصة فإن السويدي سدر أن استمراره مرهون بنتائج جيدة وطفرة في الأداء على مدار الأسابيع القليلة المقبلة، وهو الشيء الذي يبدو صعباً. وأشار ليونغبرغ إلى أنه من السابق لأوانه القول ما إذا كان سيصبح مدرباً دائماً، أم لا، والامر مرهون بما يحدث في المستقبل. وقال: «إنها مسؤولية كبيرة وأنا سأخوضها مباراة تلو الأخرى».

ولم يكشف ليونغبرغ، الذي خاض مع أرسنال أعياً أكثر من 200 مباراة في 9 سنوات، فإن خالها بكاس الاتحاد الإنجليزي 3 مرات، عن أي جدول زمني لفترة تعويضه لإيمري. وقال: «لا يوجد مؤشر على طول أو قصر المدة. قالوا لي فقط أن أركز على المباريات المقبلة، وأن أقم أفضل ما لدي، إنه لشرف عظيم أن أتولى تدريب أرسنال هذا ما أشعر به. أشعر بهذه الطاقة في داخلي. هناك حزن بسبب ما حدث للنادي وأين نحن، ولكن أيضاً هناك الإثارة لأننا يمكننا القيام به للمستقبل، قلت للاعبين: أتمنى أن أرى الرجال قوماً يعملون وساحولوا مساعدتكم ودعمكم. إذا لم نكن قد قمنا بعمل جيد وحصلت على نتائج، فلا يوجد شيء أفضل من ذلك لرفع الروح المعنوية». وأعلن ليونغبرغ أنه سوف يقدمه ليونغبرغ، بينما يعلم الأخير أن منصب المدير الفني مرهون بنتائج فقط.



ليونغبرغ يوجه لاعبي أرسنال في أول أيامه مدرباً للمدفعجية (رويتز)

تشير أيضاً إلى أن أرسنال كان مهتماً بالتعاقد مع مورينيو، لكن المدير الفني البرتغالي كان مهتماً بالعمل في توتنهام هوتسبير ولم يعرب مطلقاً عن رغبته في خلافة إيمري. والأين، يتعين على إيدو وزملائه في اللجنة التي ستخضع قرار التعاقد مع المدير الفني الجديد أن يقرروا ما إذا كان يتعين عليهم التعاقد مع مدير فني صاحب خبرات كبيرة، مثل المدير الفني السابق لنادي بوفتوس ماسيميليانو ألغيري، أم مع مدير فني أقل خبرة مع منح الوقت اللازم لإعادة الفريق إلى المسار الصحيح. ويتردد أيضاً اسم إيدي هاو، الذي يقدم مستويات جيدة للغاية مع نادي بورنموث، رغم أن نادي بوفتوس ماسيميليانو ألغيري، وبالتعاقد معه في حال إقالة مانويل بيلغريني من منصبه. ويرى البعض أن مسؤولي أرسنال قد يفكرون في التعاقد مع المدير الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو الذي أقبل من منصبه كمدير فني لتوتنهام

وقال غوارديولا عندما سُئل عن مستقبل أرتيتا: «لا أعرف ما إذا كانوا سيصلون به أم لا، أمل أن يتمكن من البقاء معنا». وستتألف اللجنة التي ستخضع قرار التعاقد مع المدير الفني الجديد من إيدو، ومدير الكرة راؤول سانليهي، والمدير الإداري فيناتي فينكاتيشام، رغم أن أي مرشح سوف توصي به اللجنة يجب أن تتم الموافقة عليه من قبل مالك النادي ستان كرونكي، ونجله جوش. وكانت تقارير صحافية قد أشارت بقوة إلى اسم المدير الفني لنادي إيسبيريتو سانتو، في الأيام التي سبقت إقالة إيمري. وقد يكون المدير الفني الإيطالي كارلو أنشيلوتي هدفاً آخر، ويُعتقد أن هذا المنصب يروق للمدير الفني لنادي نابولي، الذي كان مهتماً بتولي قيادة توتنهام هوتسبير قبل تعيين المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو في هذا المنصب. وكانت تقارير صحافية

تمتلك ليونغبرغ شخصية جذابة ولديه قدرة كبيرة على التواصل بشكل رائع مع اللاعبين، لكن من المعروف أن بعض اللاعبين الكبار لا يحبون فكرة تعيينه بشكل دائم، معتقدين أنه خرج لكي يقدم نفسه على أنه واحد منهم. ويرى بعض اللاعبين أنه لم يكن حازماً في بعض المواقف التي كانت تتطلب ذلك، وأن هذا الأمر بعد إحدى العقبات التي يجب أن يتغلب عليها من أجل أن يحظى باحترام الجميع داخل الفريق. وكان مجلس إدارة أرسنال قد أبدى مخاوف مماثلة بشأن الإسباني ميكيل أرتيتا العام الماضي، حيث تخلى النادي عن فكرة التعاقد مع لاعب خط وسطه السابق والمساعد الحالي للمدير الفني مانشستر سيتي جوسيب غوارديولا، بسبب صداقته لبعض اللاعبين في غرفة خلع الملابس. ومع ذلك، لا يزال أرتيتا مرشحاً بقوة لخلافة إيمري، رغم أنه لا توجد ضمانات بأنه سوف يقبل بهذا المنصب بعد رفض تعيينه مديراً فنياً للفريق الموسم الماضي.

على ثقة مسؤولي أرسنال في قدرة ليونغبرغ على قيادة الفريق خلال هذه المرحلة الصعبة، وربما على المدى الطويل. ونشر ليونغبرغ تغريدة على حسابه على موقع «تويتر»، قال فيها: «سأبذل كل ما في وسعي لكي أعيد البسمة على الوجوه مرة أخرى. أمامنا كثير من العمل خلال الأسابيع القليلة المقبلة، والفريق يحتاج إلى دعمكم». وخلال الأسابيع الأخيرة، لم يخف عدد من لاعبي أرسنال - من وراء الكواليس - استياءهم من النظام الذي يطبقه إيمري، بسبب بعض المشاكل التي تتعلق بطريقة تواصل المدير الفني الإسباني مع اللاعبين في المقام الأول. وعلى النقيض من ذلك، يحظى ليونغبرغ باحترام كبير من قبل اللاعبين، خصوصاً الشباب مثل جو ويلوك وبوكايو ساكا، الذين عملوا تحت قيادته في فريق الناشئين وأصبحوا لاعبين أساسيين في الفريق الأول خلال الموسم الحالي. وفي الحقيقة،

الناشئين بارسنال تحت 23 عاماً. وهناك بعض الأندية الأخرى، لا سيما وستهام يونايتد، التي تراقب وضع ليونغبرغ عن كثب إذا اقتضت الحاجة للتعاقد معه. ويدرك أرسنال جيداً صعوبة التعاقد مع مدير فني جيد في منتصف الموسم، لكنه أعد قائمة بأسماء المديرين الفنيين المرشحين لخلافة إيمري ولن يتسرع في اتخاذ هذه الخطوة. لذلك، سوف يسمح أرسنال لليونغبرغ بتكوين فريقه التدريبي، الذي من المتوقع أن يتم الكشف عنه هذا الأسبوع ويمكن أن يضم زميل ليونغبرغ السابق، جيلبرتو سيلفا، الذي يعيش في لندن. وتعد هذه بمثابة إشارة واضحة

وتن: نيك أميس وجاكوب شتاينبرغ وديفيد هيتنر

يأمل اللاعب السويدي السابق فريدي ليونغبرغ في الاستمرار بمنصب المدير الفني لنادي أرسنال بشكل دائم، بعدما تم تعيينه مديراً فنياً مؤقتاً للفريق خلفاً للمدير الفني الإسباني أوناي إيمري. وخاض ليونغبرغ اختباراً الأول مدرباً لآرسنال أمام نوريتش أول من أمس وخرج بتعادل صعب 2 - 2. لكن الرجل السويدي أشار إلى أن بإمكانه رؤية إيجابيات من فريقه بعدما تمكن من قلب تأخره مرتين لحصد نقطة التعادل. وقال ليونغبرغ عقب المباراة: «أريد أن يحقق هذا النادي نتائج جيدة، الفوز فقط هو ما يتم احتسابه، أردت الفوز بالمباراة لذلك أنا حزين، ولكنني رأيت أيضاً بعض الأشياء الإيجابية. نحن بحاجة للعمل على التحول السريع، حينما على مجربات اللقاء ولكنهم تقدموا علينا مبكراً». وتابع: «في البداية، رأيت كثيراً من الأشياء التي ندرينا عليها، ولكننا بحاجة لتسجيل الأهداف وأن نتقدم».

ومن المقرر أن يحسم مجلس إدارة أرسنال قبل نهاية هذا الشهر استمرار ليونغبرغ في منصبه حتى نهاية الموسم الحالي ثم ينظر بعد ذلك فيما إذا كان يستحق الاستمرار في منصبه أم لا. وجاءت إقالة إيمري صباح الجمعة الماضي، بسبب سوء النتائج، حيث لم يحقق الفريق الفوز في أي مباراة من آخر 7 مباريات، كما خسر بهدفين مقابل هدف وحيد أمام إينتراخت فرانكفورت في بطولة الدوري الأوروبي على ملعب الإمارات، السذي كان نصفه خالياً من الجماهير المعرضة على المدرب الإسباني. أراد مجلس إدارة النادي إسناد المهمة بشكل مؤقت إلى لاعب سابق بالنادي يعرف هوية الفريق وكان اختيار ليونغبرغ، لاعب خط

ليونغبرغ يأمل في أن تتعكس نجاحاته لاعباً مع أرسنال في مهمته مدرباً

ليونغبرغ يأمل في أن تتعكس نجاحاته لاعباً مع أرسنال في مهمته مدرباً

## نجمة كرة القدم الأميركية الفائزة بكأس العالم تأمل في السير على نهج الأسطورة محمد علي

### ميغان رابينو تتعهد النضال من أجل المساواة في الأجور بين اللاعبين واللاعبات

ولا أدري إن كنت أشبه محمد علي أم لا، لكنني سعيدة بأن أكون أكبر خليفة له». هذا الأسلوب، أطلقت رابينو تعليلاً خلال مسيرة نصر جرت تنظيمها داخل نيويورك، جعلتها عرضة لسهام النقد من جانب نقاد يمينيين. وقالت رابينو في حديثها مع «إن بي سي» إنها تمكنت من الحديث علانية لأن «ثمة فرصة في شعور الجميع بالسام من القتال والسلبية، ونجح فريقنا في جعل الناس فخريين مرة أخرى، وأن يجذب اهتمام الناس ويخلق بداخلهم الرغبة تجاه شيء ما».

وأضافت: «أعتقد الناس بطرحون سؤال: كيف نحتشد حول هذا الفريق؟ هل من خلال بوابة الأجور المتساوية بين الرجال والنساء؟ أم من المساواة بين أبناء الأعراق المختلفة؟ أعتقد أننا نجحنا فحسب في منح الناس الشعور بالأمل. والأين، أصبح يتعين علينا اتخاذ الخطوة التالية التي سنتقدم بها نحو الأمام». وعندما سئلت ماذا تقول لمشجعي المنتخب ممن يؤيدون ترمب ويرغبون في زيارتها البيت الأبيض، أجابت أنها ستحاول «التشاور في رسائلنا». وأضافت: «هل تؤمن بأن جميع الناس خلقوا سواسية؟ هل تؤمن بأن التساوي في

الأجور أمر حتمي؟ هل تعتقد أنه ينبغي تمتع الجميع برعاية صحية؟ هل تؤمن بأنه يتعين علينا التعامل مع الجميع باحترام؟ أعتقد أن هذه الأسس العامة لما نتحدث عنه». وقالت: «أعي أن الناس يشعرون بالضيق أو عدم الارتياح. أعتقد أن البعض رأى أن الاعتراض على تحية الشنيد الوطني أو الأمور التي قلنتها فيما مضى تفنقر إلى الاحترام، لكن أعتقد في النهاية أنني إنسانة صريحة وصادقة. وقد اعترفت باقترافي أخطاء. واستمر في ذلك».

وأضافت: «أتمنى خوض مثل هذه المحادثة لأن رسالة ترمب تستغني الأشخاص أمثالي، وكذلك الكثيرين من داخل قاعدة مؤيديه. أعتقد أنه يسعى عمداً لتفريق الصفوف كي تصبح له السيادة، ولا يسعى لأن نتحد صفوفنا كي تكون السيادة لنا جميعاً». من ناحية، يبدو ترمب متريداً إزاء دعوة المنتخب الأميركي للبيت الأبيض، مثلما جرت العادة مع المنتخبات التي تحصل بطولات كبرى. وقال رابينو: «أدرك أن التقدم نحو الأمام يتسم بالطيء في بعض الأحيان ولن أقدم على غلق باب طوال الطريق أبداً، لكن أعتقد أن هذا التقدم يتطلب أكثر مما يبدو ترمب على استعداد لفعله».



ميغان رابينو رمز النضال في كرة القدم الأميركية للسيدات

في أسلوب التعامل مع الحقل الرياضي والحراك الاجتماعي، ناهيك بقدرة رابينو على تحويل اهتمام وسائل الإعلام، حتى وإن كان سلبياً في بعض الدوائر، لصالحها». وعلقت رابينو في حديثها مع «إن بي سي» على ذلك بقولها: «هذا إطرء كبير علي.

مؤسسة لاستطلاعات الرأي في أعقاب احتتام فعاليات بطولة كأس العالم إلى أن رابينو بمقدورها التفوق على ترمب في خضم انتخابات رئاسية، الأمر الذي دفع إصدار «سبورترس إلوستريتد» للقول: «ثمة عناصر مشتركة بين الملاكم الأسطوري محمد علي وراابينو

خلالها تبرعها بأكثر من 500 ألف دولار لحساب اتحاد لاعبات منتخب السيدات، بواقع 23 ألف دولار لكل لاعبة. وحثت الشركة الكيان التنظيمي المسؤول عن كرة القدم الأميركية على الوقوف «إلى الجانب الصائب من التاريخ».

ما حصل عليه فريق السيدات، رغم كونه أقل نجاحاً بدرجة كبيرة. وأثمر القتال من أجل المساواة في الأجور نتيجة مهمة، عندما نشرت شركة «بروكتر أند غامبل»، الراعي الرسمي للمنتخب، إعلانات في صحيفة «ني نيويورك تايمز» أعلنت

إشارة واضحة إلى ترمب الذي يعد الرئيس رقم 45 في تاريخ الولايات المتحدة. وقالت: «سأقاتل من أجل إقرار المساواة في الأجور في كل يوم من حياتي، من أجل فريقتي ومن أجل كل إنسان، رجلاً أو مناصب عام، أم لا، بالنظر إلى الصدام العلني الذي وقع بينها وبين دونالد ترمب، إلا أنها تعهدت «بالقتال من أجل مساواة اللاعبات في الأجور مع الرجال» على امتداد المتلقي من عمرها. وقالت اللاعبات البالغة 34 عاماً: «ساستمر في اللعب»، ولدى سؤالها إذا كان ذلك يعني المشاركة ببطولة كأس العالم المقبلة عام 2023. أجابت: «سأحصل على واحدة أخرى. أعني أن 5 أفضل من 4».

جدير بالذكر أن الولايات المتحدة فازت بـ 4 بطولات لكأس العالم، وشاركت رابينو في 3 منها وفازت في اثنتين. أيضاً، قالت رابينو إنها «على غير ثقة مما إذا كنت مؤهلة للاطلاع بمنصب رسمي، أم لا». وفي ردها على سؤال من المذيع تشوك تود عندما قال إنه ليست هناك «مؤهلات لتولي المنصب العامة هذه الأيام»، ردت رابينو بالتلميح بنبذة ساخرة بعض الشيء إلى الرئيس الأمريكي. وقالت: «نعم، حسناً، هذا صحيح. حتى 444». اعتقدت كانت هناك مؤهلات مطلوبة»، في

نيويورك، مارتن بينغلي



## الأحمري ينال جائزة الصحافة السياسية... والاستقصائية لجوهر من التنقراق الأوسط جوائز الإعلام السعودي: الحجيلان شخصية العام والراشد يفوز بفضة «كاتب العمود الصحافي»

المصور، في حين تحصل خالد العبد العزيز من «روتانا إف إم» على جائزة فرع الإنتاج المسموع لفئة الحوار المسموع، وفاز بجائزة الإعلام السعودي الريادي عبد الرحمن جامي. وسلم تركي الشبانية، وزير الإعلام السعودي، الجائزة التقديرية لعدد من الأسماء الإعلامية من رواد المهنة. وثمن منتدى الإعلام السعودي رحلة العطاء لعدد من الإعلاميين الراحلين، مستذكراً رحلة العطاء التي جسدها في النسيج الثقافي الاجتماعي السعودي، مؤكداً أنهم باقون في الذاكرة. وأخيراً وليس آخراً، كرم الوزير تركي عدداً من الإعلاميين الراحلين لعام 2019، منهم أساتذة الأجيال فاروق لقمان، والدكتور عبد الرحمن الشيبلي، وعبد الفتاح أبو مدين، ومحمد الرشيد.



وزير الإعلام السعودي يتوسط الفائزين بفئات جوائز منتدى الإعلام في دورته الأولى (تصوير: بشير صالح)

في الوقت الذي فاز علي العلياني، من قناة «إم بي سي»، بجائزة فرع الإنتاج المرئي فئة «التقرير المصور»، ونال محمد الله المديفر، من قناة «روتانا خليجية»، على جائزة فئة الحوار

فئة «الصحافة الثقافية»، وتلقت دانة توفيق بوبشيت جائزة الصحافة الاقتصادية لعملاها في صحيفة «اليوم»، كما حاز فهد الدوس من جريدة «الرياض» جائزة «الصحافة الرياضية».

الرياض، الشرق الأوسط،

شهد منتدى الإعلام السعودي المقام بمدينة الرياض، أمس، تكريم الفائزين بجائزة الإعلام السعودي على هامش انعقاد لفئات الجائزة الست، ونال جميل الحجيلان، وزير الإعلام السعودي الأسبق، لقب شخصية العام الإعلامية، بينما فاز بفرع الصحافة عن فئة «كاتب العمود الصحافي» الإعلامي عبد الرحمن الراشد، والصحافي جمال جوهر عن فئة «الصحافة الاستقصائية» من صحيفة «الشرق الأوسط».

كما حصل عضوان الأحمري، رئيس تحرير «إندبندنت عربية»، على جائزة «الصحافة الاجتماعية»، ونال محمد الريس من صحيفة «عرب نيوز» جائزة فئة «صحافة الرسم الكاريكاتيري»، وحاز عدنان مهدي المصور لدى

## وزير الإعلام السعودي يبحث شركات الإعلام في الخارج على العودة



تركي الشبانية خلال جلسته في المنتدى (تصوير: بشير صالح)

مدينة إعلامية، وكاشفاً كذلك توجه الوزارة لتأسيس قناة وإذاعة لكل منطقة تهتم بها وبمناسباتها. وأكد على وجود دعم الإعلام السعودي، وفقاً للمعطيات، حيث سيتم معالجة الأوضاع للتغلب نحو الأفضل، واعداد بدعم المؤسسات الإعلامية التي تخدم وتدعم المواهب في جميع أنحاء المملكة.

الإعلام السعودي في ظل وجود هذا الزخم الذي تمر به البلاد لا بد أن يكون مستقبلاً زاهراً، وحث الوزير الشبانية، خلال منتدى الإعلام السعودي، في جلسة حملت عنوان «الإعلام السعودي والمرحلة الجديدة»، الشركات الإعلامية السعودية على «العودة ولها» موضحاً أن الفترة المقبلة ستشهد إنشاء

كانت جلسة وزير الإعلام السعودي تركي الشبانية، مضيئة في كثير من الملفات، وكشفت خلالها دور وزارته في تسويق البلاد في الداخل والخارج، وتهيئة وتطوير المنظومة الإعلامية. كما أكد أن السعودية ستكون قبلة صناعة الإعلام العربي. وأضاف: «مستقبل

## انطلقت فعالياته بحضور أكثر من ألف إعلامي من 32 دولة

# منتدى الإعلام السعودي يناقش «صناعة المحتوى» ودور الصحافة في قيادة التغيير



من جلسات المنتدى ضمن فعاليات اليوم الأول (تصوير: مشعل القدير)

الرياض، عبد الهادي حبتور

انطلقت في العاصمة السعودية الرياض، أمس، فعاليات منتدى الإعلام السعودي في نسخته الأولى بعنوان «صناعة الإعلام... الفرص والتحديات»، وذلك بحضور أكثر من 1000 إعلامي من 32 دولة يُشاركون في 50 جلسة وورشات عمل على مدى يومين.

وتضمنت الجلسة الأولى بعنوان «المحتوى الإعلامي وسلوكيات الجماهير»، حوارات عن صناعة الأفكار والمعلومات في بيئة الإعلام الجديد، وعلاقة المحتوى بتشكيل الرأي العام، وناقشت الجلسة التي أدارتها الإعلامية الدكتورة أمل الهرزاني، قوة المحتوى كمكون للبرامج الإعلامية، ودور المحتوى الإعلامي واتجاهات وسلوكيات

## المنتدى يبحث المستقبل... «تنوع العقول» لب الإبداع في الصحافة

الرياض، عبد الهادي حبتور

استراتيجية للتعامل مع ما يختلف معنا، مشروعه لا يزال موجوداً. أمامنا جولات قادمة، علينا الاستعداد». وأضافت: «في كل مرة نتعرض فيها لهجوم نفلجاً، فيما الآخرون يخططون ويرسمون؛ إن هناك مشروعا لا يمكن إنكاره طالما أصحابه يعترفون به، وهو رسم شرق أوسط جديد، وإن الأنظمة متهاكلة وقديمة ويجب تعديلها وتغييرها (...). يجب ألا نلجأ بمشروعهم وأدواتهم الناعمة العابرة للحدود، وليس فقط الحملات للحدود، هناك أيضاً منظمات عابرة للحدود وشركات، ومنصات، حتى القانون الدولي تم توظيفه لانتهاك السيادة، تحت شعار حقوق الإنسان». ورغم انتشار شبكات التواصل الاجتماعي، فإن المداخلة لا تزال هي الركيزة الأساسية لكل وسائل الإعلام سواء التقليدية أو الجديدة، بحسبما يرى إعلاميون ومهتمون بالثقافة. وأكد هاني الغفلي، الخبير في الإعلام الرقمي، في جلسة بعنوان «الشباب في وسائل الإعلام الجديد» أن وسائل الإعلام الجديد ما هي إلا امتداد للصحافة التقليدية مثل المواقع الإلكترونية، مشيراً إلى أن الإعلاميين اليوم هم من يبحث عن الناس وليس العكس، مبرراً عن أسفه بأن أغلب المؤسسات الإعلامية في المملكة لم توأب العمل الإعلامي.

أما محمد البسيبي وهو مهتم بالثقافة والترفيه والرياضة الإلكترونية، فقد تحدث عن تجربته مع الإعلام الإلكتروني بكتابات متخصصة، مؤكداً أن السوق السعودي بمجال الألعاب الإلكترونية أصبح من أكبر الأسواق في العالم، وأن هناك فرصاً كبيرة للشباب سواء في تطوير الألعاب، أو العمل في الشركات العالمية المختصة بالألعاب الفيديو التي فتحت فروعاً لها في السعودية.

قالت هليا سولبرغ، مدير الأخبار بالإذاعة الوطنية البروجية، إن الإعلام بحاجة إلى رؤية واضحة لتحديد مهمته، في ظل التغيرات المتسارعة، والتنافس التي يشهدها العالم في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتقنية وغيرها. وأشارت على هامش مشاركتها في منتدى الإعلام السعودي في جلسة بعنوان «دور الصحافة في قيادة التغيير» إلى أن ما تقوم به اليوم هو ما يصنع المستقبل، وأضافت: «علينا إدارة الحاضر ونسبأ الماضي وخلق المستقبل. علينا التكيف مع عملية التغيير وتأسيس ثقافة جديدة والتعلم من قصص النجاح والفشل. التغيير قد لا يكون مرغوباً ما لم يدعم بكفاءات، وأن تكون الأبواب مشرعة للجميع. يجب البحث عن الأماكن الغامضة، واعتماد الشفافية».

وأكدت هليا، التي ترأس أيضاً تحرير موقع لكشف الأخبار المزيفة، أن تنوع العقول هو لب الإبداع وليس العمل مع عقول متشابهة، ناصحة المؤسسات الإعلامية التي تخشى التغيير أن تتبعد عن العاطفة والبحث عن حلول. من جانبها، حذرت الإعلامية البحرينية سوسن الشاعر من موجة حملات إعلامية ستعرض لها دول المنطقة ومنها السعودية البحرينية في الفترة القادمة مطالبة بالاستعداد لتنفيذ هذه الحملات والرد عليها عبر خطط استراتيجية مدروسة. وقالت في جلستها بمنتدى الإعلام السعودي بعنوان «أدوات الحملات الإعلامية العابرة للحدود»: «نحتاج إلى رؤية

## من يحدد الأجندة الإعلامية... الصحافي أم القارئ؟

الرياض، محمد العايض

ويخبرة تتجاوز الأربعين عاماً، حاول رتوري بيدرسن رئيس تحرير صحيفة «فيردينس غانغ» النرويجية، أن يضع عصارة خبرته كخريطة طريق للإعلاميين الجدد، ولا سيما العاملين منهم في الصحف الورقية، في كيفية مواجهة مستقبل الصحافة غير الواضح من وجهة نظر.

رتوري بيدرسن أحد المتحدثين الرئيسيين في منتدى الإعلام السعودي، يأتي من خلفية إعلامية عريقة، إذ قال في حديث له للشرق الأوسط: «هناك تحديات على الكثير من المستويات تواجه الإعلام التقليدي، منها ما يتعلق بتكنولوجيا الإعلام الخاص بالوسائط التقليدية، ومنها ما يتعلق بالدخل المادي». وأضاف: «الكثير من إيرادات التذنب إلى منصات كبيرة مثل (فيسبوك) و(غوغل) و(امازون) و(أبل)». وشدد على أن هذه ليست كل التحديات بل إن «هناك أيضاً تحديات متعلقة بجدية الصحافة في جميع أنحاء العالم». وأضاف: «يجب علينا كصحافيين أن نواكب المرحلة وأن نتعلم الأساليب والطرق المناسبة لكل وسيلة نقل أخبار، فطريقة صياغة وسرد القصص في الصحف الإلكترونية، تختلف عن الراديو، وتختلف عن التلفزيون، وكذلك الهواتف الذكية، فكل وسيط آلية معنية في طريقة الكتابة».

رغم أن معظم المتحدثين بالمنتدى أمس كانوا يرون بيرون الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي هي من أكبر التحديات التي تواجه الإعلام التقليدي، فإن الكساندر بيكانتوف رئيس المركز الصحافي لوزارة خارجية الاتحاد الروسي رأى أن الأخبار الزائفة والتلاعب في المعلومات، الخطر الأكبر المحدد بالإعلام التقليدي. وطالب الكساندر في حديثه مع «الشرق الأوسط» الدول المؤثرة عالمياً بضرورة مناقشة هذه الحقيقة بكل صراحة. وقال الكساندر: «هناك للأسف من يستخدم الإعلام في التلاعبات السياسية، وإذا لم يتم وضع معايير أخلاقية دولية تتحدث عن محتوى الرسائل الإعلامية فإن الوضع يتجه للأسوأ، لأنه لا يوجد حل آخر بديل عن اتفاق دولي».

رغم مرور عقود على ظهور نظرية ترتيب الأولويات أو (ترتيب الأجنحة) في الإعلام، فإن السؤال عاد ليطرح نفسه على الساحة الإعلامية مجدداً، خصوصاً بعد زيادة الفاعلية للجماهير في الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي، وتناقل بعض وسائل الإعلام ما يُحرق في تلك المواقع كجدى أولوياته، لظهور علامات استفهام كبيرة حول من يؤثر في الآخر. فهل الإعلام ما زال هو من يقود ويحدد أولويات القضايا التي يناقشها، أو أن الجماهير هي التي باتت تؤثر على الإعلام في الأخر. فهل القضايا التي تطرحها هي عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

«الشرق الأوسط» طرحت هذا السؤال على بعض المختصين في الإعلام والاتصال. ورئاسة تحرير مجلة «غرازيا» الإيطالية قائلة: «سؤال مهم وياتي في وقت حساس للغاية، وسط نشاط فعال للجماهير في مواقع التواصل الاجتماعي».

أما مستشارة الاتصال والعلاقات العامة الفرنسية شارلوت شادفيل وإحدى المتحدثات في المنتدى، ترى أن التأثيرات على تحديد ما يُحرق في الإعلام، هي من الجانبين سواء الإعلاميين أنفسهم أو الجماهير المتابعين. وأضافت شارلوت: «من ناحية تجارية أرى أن ظهور الوسائط الرقمية وصعود الإعلام الاجتماعي، فرصة للإعلام ليقود الدفة إذا ما أحسن استغلال هذه الوسائل». وقالت: «لكن إذا لم يحسن استغلال هذه الوسائل التكنولوجية الحديثة فإنه لا شك يواجه تحديات كبيرة وسيضطر للقادة من قبل الجماهير». وأشارت شارلوت إلى بعض المتطلبات إذا ما أراد الإعلام أن يعود هو القائد المؤثر في الساحة الإعلامية بالقول: «هناك عوامل هامة في ذلك، منها أنه يتوجب على المنتسبين للإعلام التركيز على دور وسائل الإعلام حول التحقق مما سيتم نشره، والتأكد من أن ما ستقرأه الجماهير هو الحقيقة ليكسب المصداقية».

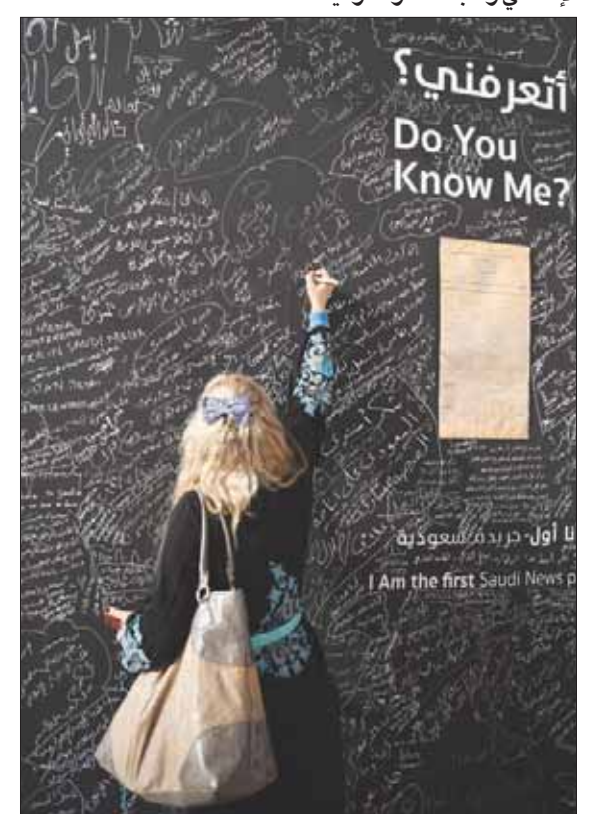


جلسة وورشات عمل على مدى يومي المنتدى في نسخته الأولى (تصوير: بشير صالح)

هو صانع الحدث وصاحب القرار النهائي فيه». وأوضح: أن وسائل التواصل ليس من السهل التخلي عنها؛ لذا فإن التوعية الرقمية يجب أن تكون الحل الأمثل لمواجهة جزء كبير من المعلومات المشوهة والأخبار الكاذبة التي تنشر عبر هذه الصعد الرقمية. الصعد الرقمية مكانها وزمانها منذ مرحلة الطفولة المبكرة، أي أن الطفل يجب أن يعرف كيف يتعامل مع تلك المعلومات قبل مشاركتها مع الآخرين، وبهذه الطريقة تكون قد رسختها قيماً وعادات والإعلامي. وتحدث الحمر عن خطورة تعيين الأفراد على التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي بطرق إيجابية، مشدداً على أن الوعي المجتمعي قادر على تغيير مفاهيم والقيمت أحياناً وبدول وأنظمة؛ لذا علينا كمؤسسات إعلامية أن نقوم بهذه المبادرة.

كما اعتبر نبيل الحمر، مستشار ملك البحرين لشؤون الإعلام وزير الإعلام البحريني السابق، تناوله فيها، وكذلك الابتعاد التي يمر بها الإعلام اليوم هو تراجع الثقة في الكتاب والإعلاميين والمؤسسات مهنة الصحافة.

ورأى عبد الرحمن شلقم، وزير خارجية ليبيا الأسبق، أن جودة المحتوى الإعلامي متغيرة وليست ثابتة، عازياً ذلك إلى العصر الذي يعيشه وفقاً للوسيلة الحديثة؛ إذ كان الراديو الوسيلة الأولى للوصول للمعلومة قديماً على الصعيد العالمي، ودخلت بعدها الصورة والتلفزيون، حتى عصرنا الحالي لتصبح وسائل الاتصال الاجتماعي الأكثر تأثيراً. وطرقت الإعلامية الناكورت على الموسى إلى أن تاريخ المحتوى الإعلامي يعلن موت سابقه من محتوى قديم ليتحول إلى جديد وحديث في كل مرة، مستشهداً بموت الصحافة الورقية والنوادي الأدبية والخطب والمحاضرات في ظل ولادة مواقع التواصل الاجتماعي. وفي جلسة بعنوان «الإعلام الحديث واضطراب الحقيقة»، أكد منصور المنصوري، المدير العام للمجلس الوطني للإعلام في الإمارات، أن الإعلام لم يعد ينحصر بالتوثيق «فالإعلام اليوم أصبح في أحيان كثيرة



المنتدى يشهد حضوراً من عشرات الدول العربية والأجنبية (تصوير بشير صالح)

الجماهير، إضافة إلى تسييس المحتوى الإعلامي لخدمة الأجنحة السياسية. وشدد الدكتور ضياء رشوان، رئيس الهيئة العامة للاستعلامات المصرية، على أن الخطب الإعلامية ليست سبباً كافياً للتأثير والتجيش على سلوك الجماهير العربية، واعتبر أن العملية الإعلامية في العالم العربي للأمام والطموح العربي، عازياً ذلك إلى اختلاف سياسة المؤسسات الإعلامية العربية عن المؤسسات الإعلامية الغربية. وذكر الدكتور سعود كاتب، وكيل وزارة الخارجية السعودية للدبلوماسية العامة، أن مرحلة التسييس شهدت تنوع الصحافة الورقية على عرش الإعلام وتطورت في العصر الحديث، وأضحى نقل المحتوى والرسالة الإعلامية يمر عبر التقنيات الحديثة المتطورة».

تضمنت الجلسة الأولى حوارات عن صناعة الأفكار والمعلومات في بيئة الإعلام الجديد، وعلاقة المحتوى بتشكيل الرأي العام



22 عملاً تشكلياً مرسومة على القماش

## «مراحل»... معرض مصري يحتفي بطموح نساء الريف والصعيد

القاهرة: محمد عجم

يُعد الفنانون التشكيليون منذ القدم أعمالاً يدور مضمونها عن المرأة، مع تنوع أشكال التعبير عنها، فهي مفردة تشكيلية ترمز أحياناً إلى الجمال والحب، وفي أحياناً أخرى تعبر عن معاني الخسوبة والعتاة، كما أفر لها آخرون مساحات تشكيلية عن تطور مراحل حياتها من الطفولة إلى الأمومة.

ويأتي معرض الفنانة التشكيلية المصرية جيهان سمير داود، ليُعتبر عن «مراحل» مختلفة لدى المرأة، تتمثل في مراحل الطموح في الحياة، حيث تحاول أن تلقي حجرًا لتحرّك الدوائر المغلقة التي تدور فيها المرأة، لا سيما في صعيد مصر جنوباً وريفها شمالاً، راصدة من خلال 22 لوحة صورة المرأة في هذه البيئات برؤية تشكيلية تميل إلى الواقعية التجريدية، فالأعمال تحمل تعبيرات عن عالم المرأة وأفكارها ومعاناتها.

تقول داود لـ «الشرق الأوسط»: «المس دائماً معاناة المرأة، خاصة في محافظات الصعيد أو البيئة الريفية، فالكثيرات منهن يعيدن عن المدينة، وتُحسبن، فلا يذهبن إلى المدينة، ولا يقتربن من مظاهر التخصّص، وهو ما يعكس معاناتهن الكبيرة، كما أرى المرأة مظلومة لأنّها تعاني من القيود الاجتماعية المتمثلة في العادات والتقاليد المتوارثة، التي ترسم طريقاً لها لا يمكن أن تُحيد عنه أو تتعداه أو تفكر في مسار غيره».

اختارت التشكيلية المصرية اسم «مراحل» لعرضها - الذي يحتضنه استيليه القاهرة - ليكون الأكثر تعبيراً عن اختيار المرأة لمراحل أخرى في حياتها في ظل هذه القيود، فهي ذات طموحات تتخطى الدوائر المحدودة المرسومة لها منذ الصغر، وتمتلك تطغات خارج إطار البيت والأسرة والزوج، وتغزل أحلاماً بان تخرج للحياة العملية (فمراحل الخروج من هذه البيئات توجد لدى الكثير من الفئات، التي تعبر عنها لوحات المعرض)، حسب داود. تحاول اللوحات التعبير



الطموح سمة للمرأة البعيدة عن حياة المدينة



لوحات مرسومة على قماش الفبريكا



لوحات بأسلوب الرسم على قماش الفبريكا وعمل توكينات فنية من خلاله

تظهر بطلات اللوحات فرادى أحياناً، وفي تجمعات أحياناً أخرى، لتوحي أنّها تريد عمل ثورة مع غيرها من الرفضات لواقعهن والزأغبات في تغيير مسار حياتهن.

عن هذا الطموح المشروع، وكيف أنّ المحيطين بالمرأة لا يريدون هذه الطموحات، أو يريدون لها طموحاً مغلقاً يتناسب مع واقعها الذي تعيش فيه «لذا تحاول اللوحات أن تعكس ما لدى المرأة من أفكار وأحلام، وكيف تملك ابنة الريف أو الضعيف إمكانية أن تتحرّر، وأن تخرج من الدور المحدود

الذي يفرضه عليها من حولها إلى أدوار ومراحل أخرى غير محدودة». وتعكس لوحات المعرض في جانب منها ملامح واقعية تعيشها المرأة، فهي تسير لتمتاع الحياة، أو تتجه للتسوق للبيع والشراء، وأحياناً تميل إلى الخيال لتعتبر عن أحلامها نحو المدينة برموز المنازل، أو تبحت

عن القوة برموز الخيل، والعمل والزرق برمز السمكة. وفي جانب آخر، تقترب اللوحات من مشاعر المرأة، فهي تبحت عن الحب، وعن التحرر، والتطلع لحياة أمنة. وتبعاً لتلك المشاعر؛ تظهر بطلات اللوحات فرادى أحياناً، وفي تجمعات أحياناً أخرى، لتوحي أنّها تريد عمل ثورة مع غيرها

من الرفضات لواقعهن والزأغبات في تغيير مسار حياتهن. إذا كان مضمون اللوحات يحوي كل ما سبق من أفكار، فإنّ اللوحات تضمّ توجهها تشكلياً مختلفاً، حيث تتبع الفنانة المصرية أسلوب الرسم على قماش الفبريكا، وعمل توكينات فنية من خلاله، وهو الأسلوب الذي يندر الاستعانة به، إلا أنّها وجدت فيه ما يخدم فكرة موضوعها.

تعلل الاتجاه لهذا الأسلوب بقولها: «أحتفظ أحياناً بلون القماش الأصلي، وأستخدمه مثلاً في شكل الثوب وغطاء السراويل ليعطى اللوحات، وأحياناً أخرى أضع ألواناً إضافية على القماش، بما يعطي توكينات مختلفة تخدم الفكرة، ويعطى الأعمال عمقاً تشكلياً، فهو أسلوب مبتكر، قليلون من يتجهون إليه».

استخدمت داود ألوان الأكريليك، محاولة عمل توازن لوني على سطح اللوحات، فيما يغلب اللون الرمادي على كثير منها، حيث إرات به دلالة رمزية تعبّر عن طينة الأرض أو التراب المصري في البيئة الريفية أو الصعيد.

بالإحباط تكشر حواجبهم ويتصاعد الدخان من أذانهم. ولذلك يصف باز المنصة بقوله: «إنهم رائعون». كانت المراقبة التي يقوم بها مندوبو المبيعات منذ فترة طويلة جزءاً من تجربة التسوق الفاخرة، ويقر خبراء الخصوصية بأن هناك قيمة كبيرة في إضافة لمسة إنسانية إلى المعاملات الرقمية. ولأن التواصل غير اللفظي مثل تعبيرات العيون والتعبيرات القوية غير ممكنة عبر الإنترنت فإن تطبيق «باور فرونت» يحاول تعويض ذلك.

وقالت جينيفر كينج، مديرة متجر الرسوم الصاخبة المعروف على الإنترنت والمجتمع بكلية الحقوق بجامعة ستانفورد: «لقد أزلنا الكثير من الإشارات الاجتماعية من المحادثة عبر الإنترنت، لكنني أرى أهمية عودتها مرة أخرى».

لكن كينج قال إن من ضمن الأشياء التي تهتمها هي تخزين التعبيرات العاطفية للمتسوقين، وبيع رؤى وأفكار العملاء، أو بيع البيانات نفسها. يحتفظ «باورفرونت» بسجل المشاعر السابقة للعملاء، وللشركة حق الوصول إلى كمية غير عادية من المعلومات ليصبح على دراية ليس فقط بما يشتري المستهلكون البلوزات، ولكن أيضاً بأنماطهم المفضلة التي تناسب أذواقهم. ولذلك فإن «باورفرونت» لديه نظرة ثابتة حول كيفية تفاعل المستهلكين مع كثير من العلامات التجارية الفاخرة. لكن في الوقت الحالي، قال باز، إن «باورفرونت» غير مهتم بتسجيل مزرعة بياناته.

اختتم باز بقوله: «نعلم أن هناك كثيراً من اللعب، والكثير من طرق الاستفادة بالبيانات. نركز ذلك جيداً. في الوقت الحالي، ستبقى البيانات في أيدي العلامات التجارية فقط التي تستخدم تطبيق Inside، ولن تقوم (باور فرونت) باستخدامها أو بيعها. فنحن لا نستخدم ذلك في الوقت الحالي».

\* خدمة «نيويورك تايمز»

## لندن تستضيف حفل إطلاق مذكرات زيد بن شاكر غداً

لندن: ريم حنوش

من النواب والشخصيات العامة. وتحدث في الحفل أمين عام جامعة الدول العربية السابق عمرو موسى، ووزير الخارجية الأردني الأسبق مروان القاسم، ووزير الخارجية الأردني الأسبق عبد الإله الخطيب، ورئيس الديوان الملكي الأسبق عدنان أبو عودة.

كانت «الشرق الأوسط» قد نشرت في أغسطس الماضي، فصلاً من المذكرات تناولت معلومات موثقة وغير منشورة سابقاً عن تفاصيل مرحلة مهمة من تاريخ الأردن والمنطقة، تمتد من حرب 1967، وما سبقها، ورافقها من اتصالات بين الملك حسين والرئيس جمال عبد الناصر، وتداعيات الهزيمة، وخسارة القدس والضفة الغربية، وصولاً إلى «معركة الكرامة»، وما ترتب عليها من تزايد نفوذ التنظيمات الفلسطينية في الأردن، وأحداث «أيلول الأسود»، وكان زيد بن شاكر خلالها أحد كبار ضباط الجيش الأردني. ويتناول الكتاب أيضاً العلاقة بين الملك حسين والرئيس العراقي صدام حسين، وموقف الأردن خلال حرب الخليج الثانية الداعم للحل العربي، الذي رفضه صدام.

تشهد العاصمة البريطانية لندن، مساء غد (الأربعاء)، حفل إطلاق مذكرات الشريف زيد بن شاكر، رئيس وزراء الأردن الأسبق ووزير الدفاع ورئيس الديوان الملكي وأحد أشد المقربين من العاهل الأردني الراحل الملك حسين، كما ترويها أرملته السيدة نوزاد الساطي، في مقر «غروفنر هاوس» في تمام الساعة السادسة والنصف. ومن المقرر أن تلقي الساطي كلمة خلال الحفل حول دوافع إصدار تلك المذكرات التي جمعتها في كتاب «زيد بن شاكر... من السلاح إلى الإنفتاح»، وذلك بحضور مجموعة من السياسيين والإعلاميين. وصدرت المذكرات عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر»، وجرى الإصدار عن الكتاب للمرة الأولى في حفل إطلاق بالعاصمة الأردنية عمان مطلع سبتمبر (أيلول) الماضي، بحضور عدد كبير من العائلة الأردنية المالكة وعدد من رؤساء السوزارات السابقين ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الأعيان وسفراء دول عربية، إضافة لرجال الصحافة والوزراء السابقين والحاليين وعدد كبير

## سيرك «فونتانا» في لبنان

### مساحة للترفيه رغم المظاهرات



تفاعل الأطفال مع الشخصيات البهلوانية في سيرك «فونتانا»

سلحات حبر ملونة تتدلى من علو شاهق، بغيت الأظفار والروؤس مرفوعة ومسفرة نحوها ولدقائق طويلة من دون الشعور بالملل. أما الأطفال، فقد خصص لهم المتفرجون على هذا العمل الاستعراضي، استنشآت كوميدية قصيرة تناسب أعمارهم، وتدور موضوعاتها في إطار النحلة الشائرة والمهرج

الذي والموسيقى الفاضل والفنان المشاغف. فترتسم الضحكات على شفاه بريئة منهدسة بالإضاءة المعتمدة والحركة المسرحية السريعة الطاغية ومرور غفوي تغلق الحضور من أعمار صغيرة مع تلك الشخصيات، تُرجم مباشرة على الأرض، عندما تاهوا يلحون بها وهي تتوق طريقها بين صفوفهم. فثارة يلعبون معها بكرة السلة وشبابها المتقلبة ونارة أخرى يرقصون معها على أنغام موسيقى يعرفونها («Baby sharh» و«ديسباستيو» وغيرها. وكانت أصواتهم وهنقاتهم تصح في قاعة السيرك، الذي هو كناية عن خيمتين كبيرتين تصطف تحت سقفيهما مدرجات مدموسة تؤمن للحضور مشاهدة واضحة وسهلة للمسرح بتوسطها.

ويتضمن القسم الأول من السيرك لوحات فنية قريبة لمخيلة أوبرالية يواكب أداؤها نوافير الماء بحيث يخفت ضغطها أو العكس حسب طلعها صوتها، لتؤلف لوحة استعراضية مائية جميلة. كما يتخللها لوحات راقصة وأخرى تصب في فنون الأكروبات وال«تراپيزيست» التي تتركز على التراجيح في الهواء على عمد مرتفع ضمن لوحات فنية وثلاثية تحطف الأنفاس. وبعد فترة يعود المسرح ليضيئ من جديد مع لوحات خارجية عن المشاكرين في ومساحات نوافير المياه التي تحفي قسماً كبيراً من المسرح، كانت خير مقدمة للفت انتظارهم. ومع انطلاق أولى لوحات الأكروبات التي تدور على علو شاهق تقدمها 3 فتيات أوكرائيات يتحتمن بلياقة جسدية لافتة، أدرك مشاهدنا أن هذا المستوى المطلوب هو سيرك على الاستعراضي

بعد أن ذكره بأخرى عالمية كان يستمتع في متابعتها عبر الشاشة الصغيرة. فكر القيومون على هذا العمل الاستعراضي بإرضاء أذواق الكبار والصغار، بالإضافة إلى لوحاته المبهرة، وعلى جبال صلبة أو درجات هوائية ضخمة أو

بيروت، فيفيان حداد ضمن لوحات استعراضية تقدم على أحد أكبر المسارح البحرية وتضم عروضاً بهلوانية وأكروبات على النوافير المائية، انطلقت حفلات «فونتانا سيرك لبنان». هذا العمل الاستعراضي المنظم من قبل شركة «سيرك دو لبنان»، يشارك فيه محترفون من البرازيل وبيوغولفيا والأرجنتين وأوكرانيا وغيرها وتضيفه بيروت طيلة شهر ديسمبر (كانون الأول)، ليكون بمثابة مساحة ترفيهية ثلاثم الصغار والكبار. ورغم كل ما يجري على أرض وطن الأزمن من مظاهرات احتجاجية وأوضاع مالمية مضطربة، فإن صاحب هذا المشروع اسحق أبو سالي تمسك بإقامة عروض هذا السيرك الذي يقدم لأول مرة في لبنان، بعد جولة له في بلدان عربية كثيرة. «لم أتردد ولا للحظة في تقديم هذا الاستعراض الرابع في بيروت وهو إنتاج لبناني صرف. ومعه تستعيد عاصمتنا مركزها الثقافي والفني اللذين لطالما اشتهرت بهما والتصقا باسمها عبر التاريخ». يقول أبو سالي، وما يتمسك به اسحق بيسانده فيه عدد لا يستهان به من اللبنانيين الذي تولفوا إلى قاعة العرض في الواجهة البحرية لبيروت في موعد افتتاح السيرك يوم الجمعة الماضي، بأعداد كبيرة مصطحبين معهم أولادهم وليوفروا لهم بقعة ضوء طفولية في زمن قاتم وغامض تمر فيه الديال.

ومنذ الحفلات الأولى لهذا الاستعراض الذي يستغرق نحو 90 دقيقة بدأ الأولاد وذووهم منحمسين لمشاهدة لوحات سيرك لبنان. فالألوان الديكورات وأزياء المشاكرين في ومساحات نوافير المياه التي تحفي قسماً كبيراً من المسرح، كانت خير مقدمة للفت انتظارهم. ومع انطلاق أولى لوحات الأكروبات التي تدور على علو شاهق تقدمها 3 فتيات أوكرائيات يتحتمن بلياقة جسدية لافتة، أدرك مشاهدنا أن هذا المستوى المطلوب هو سيرك على الاستعراضي

## أحدها يتابع 20 مليون متسوق يومياً

### مواقع تراقبك خلال التسوق عبر الإنترنت



تطبيق «انسايذ» انطلق عام 2015 لتتبع المتسوقين عبر الانترنت وتحليل عاداتهم الشرائية

يساعد عميلاً من مدينة ويستووجو بولاية لويزيانا الأميركية، ويوجه له بعض الأسئلة عن المقاس. وهنا ظهرت علامة القارورة الصفراء بعيون ناعسة وشعر كستنائي ووصف يقول إن العميل يبدو «متردداً». ظنّت عربية التسوق في وضع الخمول لمدة 23 دقيقة، وقد اشتملت على زوج من «الشبائش» المطاطية السوداء للأطفال بسعر 160 دولاراً، و«جاكيت» للأطفال بسعر 890 دولاراً، وظهر أن العميل المفترض قد تصفح الموقع في أكتوبر (تشرين الأول) 2017. لكن باز قال «عليك أن تبحت عن هؤلاء الناس»، في إشارة إلى عميل آخر، هذا العميل في موقع «نيمان ماركوس»، ووفقاً للبيانات، فقد أنفق هذا العميل الآلاف الدولارات في الأشهر الأخيرة على فساتين من ماركة «الكساندر وانغ»، و«ولتشي أمبير»، و«غابانا» و«استيلا مكارتني» التي تنتج الأحذية الرياضية، وتلك لعبة مختلفة تماماً عن تجارة التجزئة العادية. فانت تتصرف كأنك تبحت عن الذهب.

وقال باز: «إنهم جميعاً يجلسون في الغلام ولا يرون العميل». اعتمدت منصة «باورفرونت» التي تأسست عام 2001 أن تعمل بهذا الأسلوب. وفي عام 2015، أصدرت «Inside»، وشرعت شركة Neiman Marcus في استخدام البرنامج في أبريل (نيسان) 2016، وأصبحت سيفورا عميلاً منذ نحو خمسة أشهر. وقعت شركة «غوتشي» عقداً مع المنصة في أكتوبر (تشرين الأول) 2017. وفي صباح أحد الأيام الأخيرة، دخل هدار باز عن بعد إلى متجر العلامة التجارية الشهيرة «غوتشي» عبر شبكة الإنترنت، حيث كان وكيل الشركة

المعاطف المخملية المبطنة بالفراء التي ابتعتها عام 2016، أو الحزام الذهبي المرصع الذي اشتريته لشقيقك في عيد ميلادها العام الحالي. ولا يحتاج العميل لأن يكون مسجلاً بموقع Gucci الإلكتروني حتى تتوفر كل هذه التفاصيل عنه.

إذا كنت تتحدث مع ممثل الشركة، فسوف تظهر أيضاً الكلمات التي كتبتها حتى قبل الضغط على كلمة «Send».

وأفادت شركة «باورفرونت» بأن كل ذلك يسمح للعلامات التجارية بتقديم نوع الخدمة التي يستحقها العملاء المميزون، وإن كان العميل يجعل كل ما يجري في الكواليس.

وفي هذا الصدد، قالت كريستن بانان، محامية حماية المستهلك في مركز معلومات الخصوصية الإلكترونية: «أن تفكر في أن مندوب مبيعات يراقب نقراتك ويسجلها في مكان أمر سيكون له صدق وتأثير كبير لكنه سائد ومنتش».

وقال هدار باز، الرئيس التنفيذي لشركة «باورفرونت»، في مقابلة هاتفية، إنه عندما ينظر ممثلو خدمة العملاء عبر الإنترنت إلى شاشات الكومبيوتر الخاصة بهم، فإنهم عادة ما يرون تدفق البيانات ورسوماً بيانية، وغالباً ما يجري تقديم المعلومات حول عملائها بشكل إجمالي بياني.

لقد دخل عملاء «نيمان ماركوس»

نيويورك، جونا انجل برويتش وجيسكا تيستا

قد تستمر لعدة أشهر في تعبئة حقيبة الكنت الخاصة بمنتجات «Gucci» عبر الإنترنت لتضيفيها إلى سلة التسوق الافتراضية، وقد تغلق جهاز الكومبيوتر المحمول الخاص بك بعد أن تنتهي من الشراء. وحتى في عطلة نهاية الأسبوع، وأنت تردي «بيجامة النوم» ربما تقرر العودة إلى موقع «غوتشي» لمواصلة الشراء.

في مبنى إداري يطل على واجهة بحرية بمدينة جيرسي بولاية نيوجيرسي، سنجذ شخصية كرتونية صفراء على شكل قوارير البوليفين المشبية تظهر على شاشة كومبيوتر ضخمة تخص وكيل خدمة العملاء، هذه القوارير هي أنت في حقيقة الأمر.

تتضمّن الصورة الرمزية الخاصة بك إلى مجموعة من الصور المتشابهة في مركز اتصال شركة «غوتشي» ذات الألوان الخضراء والزرقاء والصفراء، وكلها ذات عيون «غوغل» اللامعة مع أعلام بلدانها مثبتة على جذعها.

تعرض الشاشة تقنية من خلال منصة «باورفرونت»، ومن خلال المنتج الجديد بداخلها يمكن للشركات - ومعظمها ذات علامات تجارية فاخرة - رؤية المتسوقين عبر الإنترنت والدراسة معهم وكذلك تتبعهم.

وفي هذا الصدد، أفادت شركة «باورفرونت» بأنّها تتعامل مع معلومات نحو 20 مليون متسوق و400 عميل كل 24 ساعة. لقد باتت غالبية الناس مدعّنين لشركات تتعقبهم عبر الإنترنت، وتقوم بتتبع عمليات البحث التي يجريها وتحليل تصفّحهم. لكن تطبيق «باورفرونت» والشخص التعبيرية التي تشبه القوارير سالفة الذكر تجلب كمية هائلة من المعلومات الشخصية المتاحة للعلامات التجارية كل دقيقة. قد يقوم وكيل خدمة العملاء بالتفكير فوق الصورة الرمزية الصغيرة الملونة الخاصة بك ورؤية عنوان IP الخاص بك وموقع الجغرافي وأحياناً اسمك ومعرفة مشربياتك السابقة؛ مثل





محمد النعيمش

m.nageemish@awsat.com

برامج «التفتيس» الإعلامي

انقسم مشاركون أمس، في منتدى الإعلام السعودي في الرياض عندما طرح تساؤل: هل البرامج الحوارية (توك شو) في الوطن العربي ظاهرة متعمدة للتفتيس عن الناس؟ أنا مع الفريق الذي يراها صورة مهمة من صور التفتيس عن المواطنين بل حتى المقيمين في كل بلد. فإذا لم تجد مندراً قويا وصادقا في طرحه الموضوعي والبناء والجاذب ستخترق فئة من الناس إلى طرق أخرى للتعبير عن مشاعرهم، ربما يكون بعضها عنيفا أو جارحا أو تحريضا.

وهذا ما يضعنا أمام تحدي إعادة النظر في تقديم برامج حوارية فيها جرعة كبيرة من التثقيف والجدلية في عصر «الإعلام الجديد»، وذلك بأن تعكس بصدق آراء الناس في سقف مرتفع من حرية التعبير. فالأمم المتقدمة، كما قال الإعلامي وأهل الأبراشي المشارك في الجلسة، «لا تخشى من مناقشة قضاياها الداخلية على الملأ، وهي ليست صورة من صورة الإساءة للبلد». الأمر الذي أكده أيضا الإعلامي المميز علي العلياني. فها هي أوروبا تناقش بحدة مستقبلها ولم بزعرع ذلك سمعتها.

إن، نحن بالفعل كبدلان نامية بحاجة إلى مصارحة أنفسنا بمشكلاتنا ووضعها على بساط النقاش العقلاني بعيدا عن التجريح. فبرامج «توك شو» الحوارية هي صورة من صور بداية «الإصلاح» الإداري والاجتماعي والتفتيس عن هوموم الناس. فمجرد التعبير عن الرأي يريح المرء ويجعله ينصرف إلى سائر شؤون حياته.

مشكلتنا مع البرامج الحوارية أننا نعانى من تحيز المقدم واعتبار نفسه ضيفا نالاً ضد الضيف الأول الذي اكتشف نفسه في مقابلة تلفزيونية. مشكلتنا أيضا أن مقدم «توك شو» لا يقدم نفسه ك«محم للشيطان» تارة ثم شرطي وديمق تارة أخرى، بل يمارس النذية طوال الوقت تجاه ضيف واحد فقط. كما أن مشكلتنا تكمن في من يخلط الرأي بالحقيقة ويقطع تلك مدة برنامج «حواري» ليُنظر علينا بمخلة هزيلة يقدح فيها رأيه في محاولة مكشوفة لتوجيه رأي المشاهد من دون احترام حقه في الاختيار أو الاستماع المتوازن لطرفين مختلفين ليكون بعدها قناعته.

مشكلتنا مع «توك شو» حينما يعتبر مقدم البرنامج الحواري نفسه أهم من الضيف، فينعكس ذلك في روح التعالي المخمجة على أجواء اللقاء وأسئلته. ولذا قال لاري كينغ الذي دخل موسوعة «غينيس» من أوسع أبوابها باطول برنامج حوار في «CNN» الإخبارية: «أنا لم أشعر قط بانني أهم من ضيفي، وتتنصر مهمتي في التركيز الجيد، وحسن طرح الأسئلة التي تدور في ذهن المشاهد، وهذا سر تافه.

أما مشكلة المشكلات فهي غياب ضفيلة الإصناح الجيد للضيف وعدم مقاطعته في الوقت المناسب. ففي دراستي العلمية مع رئيس قسم الإعلام السابق بجامعة الكويت توصلنا إلى نتائج مهمة، منها أن مقدمي البرامج كانوا أكثر ممارسة للمقاطعة المذمومة للمتحدثين قبل أن تكتمل أفكارهم بصورة فاقت الضيف نفسه، رغم أنه من المفترض تلقي المذيعين للتأهيل الكافي.

في الجلسة الحوارية «برامج التوك شو... هل هي تفتيس أم علاج؟» تعززت قناعتي بأن البرامج هي تنقيس مشروع عن هوموم الناس. غير أن الإعلام لا «يعالج» بل يسلط الضوء على قضايا المجتمع، ويصيح أكثر فعالية إذا وضع بعض الحلول على بساط النقاش العقلاني شريطة أن يشارك فيه كل الأطراف من دون أجندة خفية لتقدم البرنامج، وقبل كل شيء احترام عقلية المشاهد.

خالد الفيصل، فلسطين قضيتنا الأولى وتقريرها يمثل المقاومة الثقافية

انطلاق مؤتمر «فكر 17» في الظهران تحت عنوان «نحو فكر عربي جديد»



الأمير خالد الفيصل رئيس مؤسسة الفكر العربي والبروفيسور هنري العويط المدير العام لمؤسسة الفكر العربي في الظهران أمس

على أوجه الحياة الثقافية المتنوعة في مختلف مناطق العالم العربي، مشكلاً الحلقة الثانية في السلسلة التي يديرها الدكتور محمد عبد الحميد، كما تهدف إلى الدعوة لاعتماد رؤى خلاقة ونهج جديد في التعامل معها. ويشارك في هذه الجلسة الدكتور جوزيف مايلا، وناوكي تاناكا، والسفير حسين حقاني، الدكتور فريدريك شاربيون.

وبعد ظهر اليوم تعقد جلسة متخصصة حول «سياسات تريبوتية جديدة لبناء فكر عربي جديد»، تركز على الاعتراف بأهمية التعليم في عملية التشيئة والتكوين، واعتباره لا مجرد أداة لاكتساب المعارف فحسب بل المدخل الصحيح إلى تحديد الفكر العربي وتحقيق نهضته ليفوقنا إلى الاعتراف بضرورة إصلاح سياساتنا وأنظمتنا التربوية. ويشارك في الجلسة الدكتور علي فخرو (المدير)، والدكتورة نيفين مسعد، والدكتور علي بن عبد الخالق القرني والدكتور عبد القادر الفاسي الفهري والدكتورة ميرفت بابعير.

كما تعقد جلسة متخصصة حول دور العلوم الاجتماعية والإنسانية في تجديد الفكر العربي، ويشارك فيها الدكتور عدنان الأمين (المدير)، والدكتورة وحيد عبد المجيد (المدير)، والدكتور محمد المعزوز، وأمال العلمي، وجعفر الشايب، والدكتورة سهام الفريخ. وذلك إلى جانب جلسة متخصصة حول التعددية وثقافة التسامح والسلم الاجتماعي، يشارك فيها الدكتور يوسف الحسن (المدير) والدكتورة فاديا يوسف (محدثة).

ولفت إلى أن المؤسسة قررت إصدار التقرير بمناسبة الذكرى السبعين لتكبة فلسطين (1948 - 2018)، ليس لأنه يسهم في ترسيخ توجهات المؤسسة الفكرية فحسب، بل لأنه يطمع أيضاً بمهجة الإعلان عن مفهومها للثقافة وورها ووظيفتها كفاعل مقاومة، ولأنه يُترجم موقفها المناهض للاحتلال والداعم لفلسطين وقضيتها والمؤيد لحقوق شعبيها.

وأكد على أن الثقافة لا يسعها أن تبقى على الحجاب في المعركة التي يخوضها الشعب الفلسطيني لمقاومة الاحتلال، في نضاله من أجل الحفاظ على هويته، وحمائية تراثه، ووضون تاريخه وذاكرته، واسترجاع حقوقه المشروعة في أرضه، وقيام دولته. مؤكدا حرص المؤسسة على معرض التصدي لمحاولات تزوير التاريخ، على تصحيح الروايات الموهمة والمخرقة، وتقديم الأدلة على عراقية الانتعاء، والإضاءة على مشاريع إحياء التراث، وإبراز كل ما يؤول إلى حفظ الهوية الفلسطينية وأصالتها.

ورحّب العويط على اهتمام المؤسسة بالثقافة العربية والتزامها بتنميتها، معتبرا أن التقرير الجديد يندرج في سياق سعي المؤسسة إلى الإبداع بصورة محدّدة وبتأورامية

بدأت مساء أمس أعمال المؤتمر السنوي لمؤسسة الفكر العربي «فكر 17»، الذي يُعقد هذه السنة بالشراكة مع مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي «إثراء»

واعتبر الفيصل تقرير هذا العام عن فلسطين بأنه «أفضل التقارير التي قدمتها مؤسسة الفكر العربي، وأكبرها حجماً، وأهمها علماً وثقافة». وأضاف «يُعتبر هذا التقرير عن نضال كل إنسان عربي، ويمثل المقاومة الثقافية للضفة الفلسطينية، فنحن نحتاج إلى الثقافة وإلى العلم مع الفعل السياسي والاقتصادي، في إطار المقاومة الفلسطينية العربية أمام الطغيان الصهيوني. اعتقد أن سكب هذه المشاعر في هذا التقرير، سوف تصل إلى كل إنسان عربي، وتحرك فيه ذلك الحس الوطني المتوقد، ونحن في هذا الوطن العربي نستقبل في هذه الأيام، وفي المرحلة القادمة، مستقبلاً جديداً ونكراً جديداً في الفكر والثقافة والاقتصاد والسياسة، من جانبه قال المدير العام لمؤسسة الفكر العربي البروفيسور هنري العويط إن فلسطين ألهمت كل حرف في هذا التقرير، والذي جاء «اعتراضاً بإنجازات مفكرها ومثقفها وعلمائها وأدائها وثقافتها، وتقديرًا لإبداعات شعبها الصامد والمقاوم، وفعل إيمان بعدالة قضيتها، وإحساناً لا ذكرى تكفية، بل كانت إحياءً وتجديداً للأمل بتحرير أرضها المحتلة، وعودة اللاجئ، من أبنائها، وانتصار إرادة الحياة النابضة في عروق شعبيها، وإطفاغ الحجرة في ملاحم انتفاضاتها».

«القمر المكتمل»... لغز «المتهم البديل» في الجرائم الكبرى

القاهرة، مروى صبري

دراسة الصلة المحتملة بين اكتمال القمر وإحصاءات الجريمة على مستوى ثلاث دول: (أستراليا وكندا والمكسيك)، وخلص الفريق إلى «عدم وجود صلة بين الأمرين».

وأشار موقع «لايف ساينس» إلى دراسة أجراها الباحثون إيفان كيلي، وجيمس روتون، وروجر كلنفر، ونشرت عام 1991، وعكفو خلالها على تخصص أكثر من 100 دراسة عن التأثير المزعوم للقمر المكتمل، وتوصلوا إلى «عدم وجود علاقة ارتباطية معتبرة بين منازل القمر ومعدلات القتل».

في المقابل، خلص جاكوب كابلان، من قسم علم الأجرام بجامعة بنسلفانيا في أبريل (نيسان) 2019، في دراسة نشرها حول تأثير ضوء القمر على معدلات الجريمة ليلاً في الأماكن المفتوحة، إلى أن «اليالي القمر المكتمل شهدت معدلات جريمة أعلى كثيراً عن سواها».

أما الدراسة الأبرز على هذا الصعيد، فكانت تحت عنوان «القمر المكتمل والجريمة»، ونشرتها دورية «بريتيش ميدكال جورنال» في ديسمبر (كانون الأول) 1984، وهي دراسة موسعة أجراها الباحثان سي بي تاكور وديليب شارما، فتحصت إحصاءات متعلقة بالجرائم الصادرة عن مراكز الشرطة بثلاث مناطق مختلفة، واحدة ريفية وأخرى حضرية والثالثة صناعية، ما بين عامي 1978 و1982. وخلصت الدراسة إلى أن معدلات الجرائم خلال أيام القمر المكتمل كانت أكبر بكثير عن جميع الأيام الأخرى. ورات إن هذه الزيادة ربما ناجمة عن «موجات مد بشرية» بسبب تأثير جاذبية القمر.

إذن، هل يتحمل «القمر المكتمل» بعض اللوم عن جريمة البروفيسور الروسي المرموقة؟ ربما لا، فحتى لو كانت صحيحة، فإن شهادته ببعض طلاب سوكلوف توجي بأنه مؤهل منذ فترة طويلة لاقتراح مثل هذا الجرم المروع، فقد وصفه بعض طلابه بأنه «غريب الأطوار»، وقالوا إنه «مؤهل منذ فترة طويلة بأسلوبه العادائي». وذكرت وسائل إعلام روسية أن سوكلوف سبق واعتدى بالخضرب على طالبة عام 2008، ومع هذا لم توجه إليه اتهامات رسمية قط.

يكون القمر مكتملاً.

ورغم غرابة هذه الحجة، فإنها تقوم على اعتقاد واسع الانتشار في ثقافات مختلفة من العالم منذ قرون. ولسنوات طويلة، تحدث العاملون بقطاعي الشرطة والمستشفيات عن أن ليالي اكتمال القمر أكثر ارتحاماً بالعمل، وأكثر جنوناً عن غيرها، لكن يظل من المحتمل أن يكون هذا مجرد انطباع أكثر عن كونه واقعاً. وفي القرن التاسع عشر، كان الاعتقاد بوجود صلة بين اكتمال القمر، ونزوع الإنسان نحو العنف والجريمة، راسخاً لدرجة جعلت الجوء الدفاع داخل المحاكم لإلقاء اللوم على اكتمال القمر واحداً من أشهر حجج الدفاع القانونية آنذاك.

ولم يقصر الأمر على المحامين، ففي عام 2008 ألحقت وزيرة شؤون الشرطة في نيوزيلندا، أنيت كينغ، إلى أن موجة ارتفاع عدد جرائم الطعن العنيفة آنذاك، ربما لها صلة بدورة اكتمال القمر، ما أثار ضدها موجة سخرية وانتقادات شديدة. وقبل ذلك بعام، قررت إدارة الشرطة البريطانية في مدينة برايتون زيادة أعداد القوات المنتشرة بالشوارع خلال الليالي التي تشهد اكتمال القمر، ووبرت الشرطة التي توجد بوجود «ارتباط بين القمر المكتمل وزيادة حالات الجنون». وقال المتحدث أندري بار من قوة الشرطة في تصريحات لـ«بي بي سي»، «من خلال خبرتي كضابط شرطة طوال 19 عاماً، فإنه في ليالي القمر المكتمل يبدو لنا أننا نواجه أشخاصاً يظهرهم أنماطاً سلوكية غريبة، أكثر عناداً وجدالاً».

لكن ماذا تقول الدراسات العلمية؟ في الواقع، تتباين نتائج الدراسات، ما بين مؤيد للظاهرة ارتباط القمر المكتمل بارتفاع معدلات الجريمة والسلوك العنيف، وداخض للمفكرة. الدراسة الأحدث في هذا الصدد وقعت الشهر الماضي، حيث عكف فريق بحثي من جامعة نيويورك -جسوروك على



البروفيسور الروسي أليك سوكلوف (إ.ب.أ)

ظاهرة قمرية دورية ومعقدة يمثلها «اكتمال القمر»، بدأت «متهماً بديلاً» في جرائم كبرى شهدت أكثر من دولة حول العالم، وغير عقود مختلفة، إلى الحد الذي دفع فرقا بحثية ودوريات علمية معروفة إلى دراسة الأمر، وتخصيص دارسين لحاولة الوصول لحقيقة الأمر.

ولعل أحدث قضية في هذا الإطار، وقعت في بريطانيا مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بعد أن نسب محام يتولى الدفاع عن مورخ روسي متهم بجريمة قتل مروعة، لظاهرة «القمر المكتمل»، المسؤولة عن التسبب في الحادث، في محاولة لتبرئة موكله. كانت البداية عندما تدخلت الشرطة لإلقاء عجز من ميسوك سبب في نهر متجمد، ليكتشف أنه يمسك بحقيبه بها ذراعي امرأة، أما الضممة الأكبر فكانت أن هذا العجز لم يكن سوى أوليغ سوكلوف (63 عاماً)، المورخ الروسي البارز وبروفيسور التاريخ بجامعة سانت بطرسبرغ وروسيا وكذلك بجامعة سوربون في فرنسا.

يعتبر بروفيسور سوكلوف خبيراً في تاريخ نابليون بونابرت، وحصل على وسام جوقة الشرف، الوسام الرسمي الأعلى في فرنسا، من الرئيس الفرنسي الراحل جاك شيراك عام 2003. وأدى سوكلوف باعتراقات مفرقة عن تفاصيل قتله صديقته أنستازيا شيتكو (24 عاماً)، التي كانت تدرس لعلم الدكتوراه في التاريخ الفرنسي بعد علاقة استمرت بينهما ثلاث سنوات. وبالفعل، عثرت الشرطة في منزله بمدينة ماسك سيف نابوليوني كان موجوداً على طاولة وحاول قتل نفسه، لكن الشرطة تدخلت ومنعته.

الغريب أن محامي البروفيسور، ألكسندر بوشيف، ادعى أن الجريمة ربما وقعت بسبب اكتمال القمر، وقال: «إنها حقيقة علمية معروفة أن الكثير من نوبات الفصام... تحدث عندما

النجم الأميركي تمنى تقديم فيلم حول حياة «هوكلي» في «تيتانيك»

بيلي زان له التترقا الأوسط: أستعد لفيلم عن مارلون براندو في 2020

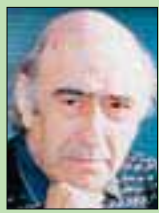
القاهرة، داليا عاصم



النجم الأميركي بيلي زان

فكانت الشخصية متمعة في شخصيتها، وكان علي أن أفهم لماذا هو بذلك المشرف؟ ولماذا يسلك هذا السلوك؟ ما شعرته به مهما، كرجل أو كاتب، أو النساء عن يعانين في تلك الفترة، وكإنسان شعرت إلى رحلة هذا الرجل كانت أيضاً نتاج لهذا المجتمع، وتلك المفاهيم السائدة في الطبقة الأرستقراطية»، مضيقاً: «تعاطفي مع (هوكلي) كان هو المفتاح الذي ربما ساهم كثيراً في تقمص الشخصية، فهو عشق (روز) وأعطاها حبه، رغم تجاهلها له، ولعل الرسالة التي تعبتها شخصية (هوكلي) أن التسلط والأناية يكتبان نهاية الحدم». وحول ما إذا كان قد أضاف للشخصية جواناً من تصوره لها، بعيداً عن النص الأصلي للفيلم، كشف ضاحكاً: «عملت بجهد مع الكاتب والمخرج لرسم ملامح هذه الشخصية على الشاشة بالشكل الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً على هذه الشخصية الهستيرية؛ إنه أكمل حياته وكان شيئاً لم يكن، ووقته في أنه لا بد أن يكون على أحد من أبنائك الذي يناسب الكتابة المتعة للسيناريو، فضلاً عن لمسات كاميريون مخرج الفيلم، وربما أضفت سطرين أو بعض السخرية في المشهد الذي أثار ضحكنا جميعاً في موقع التصوير حول مدى حماقة (هوكلي). حينما قلت: (وضعت الماسة في المعطف... والبسنا المعطف). ضحكنا كثيراً





خالد القطني

المتنبي وبلده

العراقيون شحيحون على أبناء بلدهم من شعراء وأدباء وفنانيين. وهو ما أشار إليه ابن الجوزي عندما قال:

يقولون إن أنت عاتبتهم مغتية الحي لا تطرب

ويظهر أن المتنبي قد شعر بذلك فرحل في مقتبل حياته من موطنه ومدرسته الكوفة وسار إلى بلاد الشام حيث التحق بخدمة سيف الدولة. وعندما ضاقت به الحياة هناك رحل إلى مصر ودخل في خدمة كافور الإخشيدي. لم يمكث طويلاً في مصر فرحل متألماً سائحاً إلى بلاد فارس ودخل في خدمة عضد الدولة البويهري في شيراز. ومرة أخرى لم يطب العيش له هناك فرحل عنها. وفي طريقه إلى مسقط رأسه في الكوفة، واجه غريمه فاتك بن أبي جهل الأسدي. نشبت معركة بينهما بسبب أبيات قالها المتنبي في عرضه. وقتل فيها الشاعر عن خمسين عاماً في سنة 406م.

أمر غريب من هذا الشاعر المدع أن يرحل ويعمل في شتى البلدان ولكنه لا يسعى ليتخذ من بلده موطناً له. كاني به يقول إن العراق بلد تعتن به دون أن تتخذ منه موطناً. والواقع أن جل تجاربه في العراق لم تكن مريحة له. لا عجب أن يلقي نهايته هناك في أرض السودان غرب بغداد. إذا كان لم يتعنت فيها فلماذا فيها. يعلم الله أين مثواه الآن من أرض السودان.

بيد أن الشاعر لم يواجه الأذى من رجال العراق فقط، بل وكذلك من نسائه. فعندما وصل إلى أكناف بغداد وأدركت فيه بعض النساء أنه الشاعر أبو الطيب المتنبي، هجمن عليه بأحذيتهن وأنهلن عليه ضرباً. والقصة هي أنه قال أبياتاً هاجم فيها بنات الحضرة؛ أي بنات بغداد، في معرض إشادته بالنساء البدويات:

ما أوجه الحضر المستحسنات به كأوجه البدويات الرعايب حسن الحضرة محلوب بطرية وفي البداو قمسن غير محلوب أين المعيز من الأرام ناظرة وغير ناظر في الحسن والطيب

قلن ذلك وخلعن نعالهن صانحات به. «انظر إلى هذه الوجوه، هل هي المعيز، أم وجهك أنت هو وجه المعيز؟»، وهممن بضربه بنعالهن حتى تمكن من الهرب منهن بشق الأنفس.

يعاني من إعاقة حركية رافقته منذ الولادة شاب فلسطيني ينشر الوعي بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في غزة



محمد أبو كميل يقدم الدعم النفسي للأطفال

على أساس الشكل أو اللون أو الإعاقة. ومن الجدير ذكره، أن عدد الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، كان قد بلغ في محافظات قطاع غزة 47096 شخصاً، بنسبة 2,5 في المائة من إجمالي عدد السكان الكلي، ويعاني الأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة، من إعاقات مختلفة بلغ عددها 56299 إعاقة؛ نظراً لوجود أشخاص لديهم أكثر من إعاقة، وذلك وفقاً لما ورد في التقرير الأخير الذي أصدرته جمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية والجمعية الوطنية لتأهيل المعوقين. ويعاني الأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة في غزة، من تهميش واضح، ويكابدون في مختلف تفاصيل الحياة المنهكة أساساً، بفعل الحصار الإسرائيلي المستمر على القطاع منذ عام 2006؛ الأمر الذي دفع بشبكة المنظمات الأهلية في سبتمبر (أيلول) الماضي، لدعوة الممولين والدول المانحة لضرورة الإسراع في تقديم الدعم المالي للمنظمات الأهلية العاملة في قطاع التأهيل للقيام بدورها الكامل في تقديم الخدمات الضرورية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وحماية حقوقهم.



... ويتوسط صديقيه خلال مشاركتهم في مبادرة ترفيهية للأطفال (الشرق الأوسط)

إلى أن ذلك حفزه على الاستمرار في عقد اللقاءات وتوسيعها. وضمن حديثه في الندوات يركز الشاب على طرح الأفكار التي يمكن أن تساهم في كسر حد الفجوة، كما أنه يهدف ككلامه بتفصيل الحديث عن البيئة المجتمعية ومدى استيعابها ومواءمة مقدراتها لاحتياجات الأشخاص «ذوي الإعاقة»، ويؤكد أنه ضغط برقعة آخرين في كثير من الأوقات على مؤسسات وجماعات مختلفة لأجل العمل على توفير منشآت موائمة، ونحوها في ذلك، ويذكر «استراحة الأشخاص ذوي الإعاقة البحرية» كمثال. ويؤكد أبو كميل خلال حديثه مع «الشرق الأوسط»، إلى أن الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في غزة، نجحوا خلال السنوات الماضية في الولوج لمختلف المجالات، سواء كانت رياضية أم فنية أم إعلامية، كما أنهم صاروا جزءاً واضحاً ومؤثراً في المجتمع المدني، ويختم بالإفصاح عن طموحه الذي يرغب من خلاله في الوصول إلى مجتمع راق، لا يفرق بين شخص وآخر

داخل قاعة جمعية «الشباب المسيحية»، وسط مدينة غزة، يتجمع بشكل شبه دوري مواطنون من كل الفئات المجتمعية حول الشاب محمد أبو كميل (31 عاماً)، الذي يعاني من إعاقة حركية في أطرافه الأربعة، حيث يستمعون من خلاله للمفاهيم الدولية المتعلقة بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، ويعرفون أكثر عن أنواع الإعاقات وأسبابها، كما أنهم يحشدون وعيهم تجاه مناصرة حقوق أولئك الأشخاص. ومنذ سنوات عدة يعمل أبو كميل الذي نتجت إعاقة من نقص في الأكسجين أثناء الولادة، على رفع الوعي المجتمعي تجاه قضايا الأشخاص من خلال عقد اللقاءات والورش التوعوية، ويقول في حديث لـ «الشرق الأوسط»: إن «إعاقتي لم تقف أمام طموحي، فمذ الصغر كنت مشاركاً في الفعاليات المرسية، وخرجت في الجامعة قبل سنوات عدة، حاملاً البكالوريوس في تخصص الأعمال، والدبلوم في إدارة مؤسسات في إدارة المدن». ويوضح، أنه من يقدم خلال لقاءاته لديلاً شفهاً بالمفاهيم والمصطلحات العالمية المرتبطة بقضايا الإعاقة، ويشير إلى أنه زار المدارس ومؤسسات الأطفال والجمعيات المدنية المختلفة، ورافق الكثير من المجموعات الشبابية لأجل تحقيق غرضه في التوعية، لافتاً إلى أنه نجح في كسر حاجز نفسي كبير، أوجده المجتمع بين الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ومن هم دونها، وتمكن من إيصال رسالة لكل الجهات الرسمية والأهلية التي لا تهتم بحقوقهم.

ويتابع أبو كميل: «تخبرون هم من ينظرون للشخص صاحب الإعاقة على أنه يعاني من نقص، وفي حاجة إلى الشفقة والحنان الرأبى. الأمر عكس ذلك تماماً؛ فنحن جزء من المجتمع ولدينا قوة تأثير ومعرفة جيدة نتمتحن من أن نكون فاعلين»، موضحاً أنه يركز في الفئات التي يستهدفها ضمن جولاته على الأطفال؛ لأنهم من وجهة نظره هم الفئة الأكثر حاجة إلى هذا الأمر؛ كونهم أهل المستقبل، وقادة التغيير القادمين. ويواجه أبو كميل دائماً نظرة المشددة في عيون الطلبة والأشخاص الذين يتوجه لهم لتقديم المعرفة. ويضيف، أن «اللقاء الأول الذي عقدته كان في مدرسة، شعرت وقتها بالاحساس غريب، امتدح بالفخر، فالنظرات التي كانت تلاحقني، مليئة بالإستغراب وكلها تسال، أكل هذا لديه إرادة»، لافتاً

يعاني الأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة في غزة، من تهميش واضح، ويكابدون في مختلف تفاصيل الحياة المنهكة أساساً، بفعل الحصار الإسرائيلي المستمر على القطاع منذ عام 2006

في ثالث أيام مهرجان مراكش تكريم المخرج الفرنسي برتراند تافيرني



المخرج الفرنسي برتراند تافيرني يتسلم درع التكريم في مهرجان مراكش من الممثل الأمريكي هارفي كيتل

مراكش، عبد الكبير الميناي مع المخرج الفرنسي ضمن فكرة «محادثة مع...»، فيما يستمتع عشاق الفن السابع بخمسة من أفلامه: «البيد الحفل» و«القاضي والقاتل» و«صوت على المباشر» و«أميرة مونتونيسي» و«كي دورسي». ولد تافيرني في 25 أبريل (نيسان) عام 1941 في ليون الفرنسية. وبعد أن أمضى طفولته في هذه المدينة، انتقل والده إلى «الغنا» والعروض الخاصة، «الغنا» و«التكريمات»، و«بانوراما السينما المغربية» و«القارة الحادية عشرة».

ذكريات لا يمكن نسيانها عاد تافيرني، مرة أخرى، إلى مراكش؛ المدينة التي تركت في نفسه «ذكريات لا يمكن نسيانها»، هو الذي قال إن حب السينما مكثه من أن يجد لنفسه موقفاً في هذا الوجود. بالنسبة للمنتخبين، فالمهرجان يتكريم هذا المخرج المتميز بجرم مسيرة وحياة استثنائية منذورة للإبداع والسينما.

في أمسية تكريمه بمراكش، استقبل الجمهور الذي غصت به «قاعة الوزراء» بقصر المؤتمرات، المخرج الفرنسي بالتصفيق، اعترافاً بقيمته ومنجزه. قبل تسلمه درع التكريم، من يد الممثل الأمريكي هارفي كيتل، تحدث تافيرني عن مسقط رأسه، وعن الأخوين لومبير، اللذين قال عنهما إنهما أخذوا العالم للعالم. وأثنى تافيرني على العمل الذي يتم على مستوى مهرجان مراكش، والتحية الدافئة التي يقدمها التكريم للمكرمين. كما تحدث عن السينما وأهميتها بالنسبة للفن والجامعة، على مستوى بناء الإنسان ودورها في التثوير. وفضلاً عن تسليمه درع التكريم، سيكون جمهور النظاره

سودوكو

				1	4				
			4	2		8			
			7	9				6	
		8		9		4			
5						1			
1		6						5	
8				9					7
4		9	5	7					

الحل السابق

6	2	1	7	9	3	8	5	4	
7	3	5	1	4	8	9	6	2	
4	8	9	6	2	5	1	7	3	
1	5	8	3	7	6	2	4	9	
3	9	4	8	5	2	6	1	7	
2	6	7	9	1	4	3	8	5	
8	4	3	2	6	7	5	9	1	
5	1	2	4	8	9	7	3	6	
9	7	6	5	3	1	4	2	8	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، هذه الخانات بارقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطحة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة، المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، التقى كوسبرث ثيما خبوشي، سفير جمهورية جنوب أفريقيا في الرياض، بمقر المركز في الرياض أول من أمس. واستمع السفير الجنوب أفريقي لشرح من الدكتور الربيعة عن الأعمال الإغاثية والإنسانية التي يقدمها المركز في مختلف بلدان العالم. وأثنى السفير على الأعمال التي يقدمها مركز الملك سلمان للإغاثة لشعوب والدول المتكوية. أيمن بن توفيق المؤيد، وزير شؤون الشباب والرياضة بالبحرين، شهد أول من أمس، الحفل الذي نظمته الوزارة بمناسبة يوم المرأة البحرينية، الذي أقيم تحت شعار «المرأة البحرينية في مجال التعليم العالي وعلوم المستقبل». واستذكر الوزير جهود موظفات وزارة شؤون الشباب والرياضة، في ترسيخ خطط وبرامج الوزارة، على مدى سنوات حافلة بالإنجاز والبطء؛ في سبيل الارتقاء بالقطاعين الشبابي والرياضي في المملكة، كما حيا إسهاماتهن الكثيرة في خدمة الحركتين الشبابية والرياضية في المملكة. جيفري آدمز، سفير بريطانيا في القاهرة، وجون نيل، القنصل البريطاني بالقاهرة والمدير الإقليمي للشؤون القنصلية للدول المطلة على البحر الأحمر، استقبلهما أول من أمس، المستشار مصطفى الهم، محافظ الأقصر. وناقش الجانبان سبل التعاون المشترك من خلال تبادل الخبرات في مختلف المجالات، وإيضاً سبل زيادة عدد السياح من المملكة المتحدة إلى مصر وكذلك سبل حل المشكلات التي

كلمات دتقاطحة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

تواجه البريطانيين المقيمين بالمحافظة. وأعرب سفير المملكة المتحدة عن إعجابيه بمحافظة الأقصر وطبيعتها الفرعونية الساحرة وجوها الدافئ. الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، رئيس مجلس الشورى السعودي، استقبل أول من أمس، في مكتبه بمقر المجلس في الرياض، سفير جمهورية الفلبين لدى المملكة، عدنان ألتو. ورحب رئيس المجلس في مستهل اللقاء بالسفير الفلبيني لدى المملكة، مشيراً إلى أهمية تعزيز العلاقات بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الفلبين، لافتاً إلى أهمية زيارة رئيس مجلس النواب الفلبيني الآن بيتر كايبتانو المتوقعة للمملكة خلال الفترة القادمة. الدكتور نواف النتل، سفير الأردن المعتمد لدى هولندا، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده إلى رئيس جمهورية ليتوانيا جيتاناس ناوسيدا، في العاصمة فيلنيوس، سفيراً معتمداً للمملكة غير مقيم لدى الجمهورية الليتوانية. ونقل السفير النتل خلال اللقاء إلى الرئيس ناوسيدا تحيات الملك عبد الله الثاني وتمنياته للشعب الليتواني الصديق بالمرز من التقدم والأزدهار. بدوره، حمل ناوسيدا، السفير تحياته وتمنياته الخيرة إلى الملك عبد الله الثاني والشعب الأردني، وتطلع له مزيد من توطيد أواصر العلاقة بين البلدين على جميع الصعد.

كلمات دتقاطحة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة، المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، التقى كوسبرث ثيما خبوشي، سفير جمهورية جنوب أفريقيا في الرياض، بمقر المركز في الرياض أول من أمس. واستمع السفير الجنوب أفريقي لشرح من الدكتور الربيعة عن الأعمال الإغاثية والإنسانية التي يقدمها المركز في مختلف بلدان العالم. وأثنى السفير على الأعمال التي يقدمها مركز الملك سلمان للإغاثة لشعوب والدول المتكوية. أيمن بن توفيق المؤيد، وزير شؤون الشباب والرياضة بالبحرين، شهد أول من أمس، الحفل الذي نظمته الوزارة بمناسبة يوم المرأة البحرينية، الذي أقيم تحت شعار «المرأة البحرينية في مجال التعليم العالي وعلوم المستقبل». واستذكر الوزير جهود موظفات وزارة شؤون الشباب والرياضة، في ترسيخ خطط وبرامج الوزارة، على مدى سنوات حافلة بالإنجاز والبطء؛ في سبيل الارتقاء بالقطاعين الشبابي والرياضي في المملكة، كما حيا إسهاماتهن الكثيرة في خدمة الحركتين الشبابية والرياضية في المملكة. جيفري آدمز، سفير بريطانيا في القاهرة، وجون نيل، القنصل البريطاني بالقاهرة والمدير الإقليمي للشؤون القنصلية للدول المطلة على البحر الأحمر، استقبلهما أول من أمس، المستشار مصطفى الهم، محافظ الأقصر. وناقش الجانبان سبل التعاون المشترك من خلال تبادل الخبرات في مختلف المجالات، وإيضاً سبل زيادة عدد السياح من المملكة المتحدة إلى مصر وكذلك سبل حل المشكلات التي

كلمات دتقاطحة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

تواجه البريطانيين المقيمين بالمحافظة. وأعرب سفير المملكة المتحدة عن إعجابيه بمحافظة الأقصر وطبيعتها الفرعونية الساحرة وجوها الدافئ. الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، رئيس مجلس الشورى السعودي، استقبل أول من أمس، في مكتبه بمقر المجلس في الرياض، سفير جمهورية الفلبين لدى المملكة، عدنان ألتو. ورحب رئيس المجلس في مستهل اللقاء بالسفير الفلبيني لدى المملكة، مشيراً إلى أهمية تعزيز العلاقات بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الفلبين، لافتاً إلى أهمية زيارة رئيس مجلس النواب الفلبيني الآن بيتر كايبتانو المتوقعة للمملكة خلال الفترة القادمة. الدكتور نواف النتل، سفير الأردن المعتمد لدى هولندا، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده إلى رئيس جمهورية ليتوانيا جيتاناس ناوسيدا، في العاصمة فيلنيوس، سفيراً معتمداً للمملكة غير مقيم لدى الجمهورية الليتوانية. ونقل السفير النتل خلال اللقاء إلى الرئيس ناوسيدا تحيات الملك عبد الله الثاني وتمنياته للشعب الليتواني الصديق بالمرز من التقدم والأزدهار. بدوره، حمل ناوسيدا، السفير تحياته وتمنياته الخيرة إلى الملك عبد الله الثاني والشعب الأردني، وتطلع له مزيد من توطيد أواصر العلاقة بين البلدين على جميع الصعد.





## استمرار ليونغرغ في قيادة آرسنال مرهون بنتائج إيجابية سريعة



### مستغل السديري

#### وما أدراكم ما الأسماء!

الدكتور مرزوق بن تنباك كتب في جريدة «مكة» عن الأسماء، وما أدراكم ما الأسماء؛ واستهل مقاله برأي (مستكن الدرامي) الذي قال فيه: إن الأسماء منارة عليا، وعلامة دالة، وكلما كانت قليلة الشبوع والانتشار كان علوها وارتفاعها وبيان معناها أوضح.

ويمضي الدكتور مرزوق قائلًا: وقد اهتمت العرب منذ القدم بموضوع الأسماء وتمايزها وعدم تكرارها. وقد تغير اليوم الحال، واختلف التقليد، وأصبحت بعض الأسر في المجتمع تتكرر أسماءها إلى الجد السادس أو ما بعد ذلك.

وما ذكره الدكتور صحيح، غير أن العرب قديماً، خصوصاً ما قبل الإسلام، كانوا يسمون أبناءهم أسماء ليس فيها من الجمال شيئاً بقدر ما فيها من التهريب، مثل: غضبان، ووحش، وحظلة، وضرار، وفاتك، وظالم، ومقاتل؛ بعكس تسميتهم لمواليهم، فهم يسمونهم: ياقوت، ونهب، وسلامة، ورباح، وسرور، ومرجان. ويقولون: أسماء أبنائنا نقدها في وجود أعدائنا، وأسماء موالينا نسعد بها.

ومما يروى أن معاوية سخر من اسم شريك في المجلس، قائلًا: ما لله من شريك؛ وأبوك اسمه الأور، والصحيح خير من الأور؛ وجدك اسمه دميم، والجميل خير من الدميم؛ فقيم سدك قومك؟! فجابته شريك: إنك لمعاوية، وما معاوية إلا كلبه عوت؛ وابن سخر، والسهل خير من الصخر؛ وابن حرب، والسلم خير من الحرب؛ وابن أمية، وما أمية إلا أمة استصغرت؛ فقيم سدك قومك؟! ثم خرج غاضباً وهو يقول: أيشتمني معاوية بن سخر! وسيفي صارم ومعني لساني وحولي من ذوي يمن ليوث! أضرأغمة تهش إلى الطعان واهل البادية في المملكة إلى ما قبل عقود كانوا يسمون أبناءهم أسماء ما أنزل الله بها من سلطان، من دون أي تفكير أو تخرج. وبعد أن بدأ التحضر وافتتاح المدارس، وكبر الأبناء والبنات، تقاطروا على مكاتب الأحوال المدنية لتغيير أسمائهم، وقد اطلعت أنا على كشف أسماء قد بُدلت، ومنها مثلاً الذكور: شمشل، وضريغط، وطيغان، وغفاش، ومزعل، وفنيس، وصعق، وصعقير - إلى آخره.

أما النساء، فحدث ولا حرج، فهناك: هبداء، وسرية، وقهوة، ورهبة، وجويخة، وعبرية، وفوطه، وحمصاء، وثنوي، وفارغة، وزنيفة - إلى آخره.

وقد جاء في الأثر أن خير الأسماء هي ما حُدد وعُبد. لهذا غلب اسم محمد وعبد الله على كل الأسماء في البلاد العربية والإسلامية. ولاختلط أيضاً أن لدى كثير من الشعوب الدول أسماء تاريخية تتكرر عند مولدهم. ففي كوريا الجنوبية والشمالية على سبيل المثال: هناك أربعة أسماء أو الفأب منتشرة سائدة عندهم، وهي: كيم، ولي، وبارك، وتشلي؛ وتشكل ما لا يقل عن (70 في المائة) من الأسماء.



الممثلة الفرنسية ميلاني لوران أثناء حضورها المؤتمر الصحافي للعرض الأول لفيلم «اندرغراوند 6» في العاصمة الكورية الجنوبية سيول أمس (أ.ب.أ.)



### سمير عطالله

#### مفكرة الرياض: بيعة الحبيب

تغيب الشمس في شتاء باريس عند الضحى وتقاوم موعد الغياب في الرياض، حائرة ما بين بقايا الصيف ومداخلات الخريف. تركنا باريس لسماحتها الرمادية الشهيرة ووصلنا إلى الرياض ميكرين عن الموعد المفترض بنحو عشرين دقيقة، كافية للتمييز بين مناخ وآخر في عام المناخ العالمي هذا وفوقه السوداء.

سامحوني على تكرار هذه الملاحظة التي هي متلازمة التقدم في السن: لولا إشارات الطرق، لما تعرّفت على المدينة. لا تزال تنمو في كل اتجاه. وخصوصاً إلى الأعلى، بعدما فاقت المساحات. ولأن المباني العالية ملزمة بالإضاءة، ليلاً، فقد تمازجت أنوار الأبراج مثل منارات في زخمة المناطق الحديثة والقديمة. ويحاول المهندس الجديد أن يستوحى معمار الماضي، لكنني لا أعرف إلى أي مدى سوف يكون قادراً على ذلك.

هذا كان هاجس أمير المنطقة طوال نصف قرن. وكان أميرها كلما وقع على حدأة أخرى، سارع إلى حفظ الأصول والجذور. كل ورقة، وكل كتاب، وكل حجر. وكل صورة قديمة. وحافظ على قاعة البرق والتلغراف في قصر الحكم. وعلى السيارات العالية المستطيلة الشكل التي استخدمها الملك المؤسس وهو يبني في الرمال دولة بلا طرقات. في الرياض هذه الزيارة بدعوة من منتدى الإعلام السعودي في تشرين أعماله. ولا أدري إن كانت مصادفة سعيدة في مناسبة مباركة، أو أمراً مقصوداً. لكن العاصمة تحتفل بالسنة الخامسة لبيعة خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبد العزيز. ولذلك ضاعفت أنوارها وضاعفت في كل مكان التحيات والتمنيات للملك وولي عهده، الأمير محمد. وتطل من المباني العوالي، صورة السكنية وإستقامة الاستقرار، ممثلة في الملك وولي عهده. المعلم الكبير ووليّه الأمين. الإستمرارية والرؤية. كم هي هائلة هذه المسؤولية في دولة تبني جسراً من ركيزتين متوازيتين: التقليد والوليد. التاريخ والمستقبل. بناء الدول حركة دائمة. وموقع الدولة بين الأمم مسؤولية قائمة. وما هي المملكة في العام الخامس لبيعة الحبيب، رئيسة دول مجموعة العشرين، أهم منظمة دولية بعد الأمم المتحدة. وفيما خبت وتراجعت معظم المؤسسات الإقليمية، تندفع مجموعة العشرين في رسم السياسات الدولية والتأثير في اتجاهات العالم، خصوصاً الاقتصادية منها.

لا أدري كم مؤتمراً تستضيف المملكة هذه الأيام. لكن منتدى الإعلام هو في الحقيقة مهرجان مدته في الضيوف والتنظيم وأفاق القضايا والتحديات المطروحة. وبدا المنتدى مسيرته بتكريم أبهى الوجوه الإعلامية المؤسسة في العالم العربي، وأول وزير إعلام في المملكة، الشيخ جميل الحجيلان: رائد في الصحافة، رائد في الدبلوماسية وعلامة في بناء وحدة الخليج. قد أزعمني بين أهل المهنة، الأكثر فحراً بتكريم أبي عماد. لقد كان أول من تعرّفت إليه في المملكة. وعندما أتحدث عن المؤنات التي أعزّت بها في هذا العمر يطل جميل حجيلان في مقدمة الأصدقاء والأساتذة، لأكثر من نصف قرن، أتى حملته المناصب حول العالم، وأتى حملنا الترحال.

## موسكو تحصد جائزة أفضل وجهة سياحية بين المدن عالمياً



مبنى الكرملين في العاصمة موسكو

عشرات الملايين الذين يزورونها يومياً من مختلف الأقاليم الروسية. ومن الجمهوريات السوفياتية السابقة، ضمن رحلات منظمة.

مدينة بطرسبورغ (لينينغراد سابقاً) التي تُعد كنفراً تاريخياً أثيرة معالمها التاريخية، لم تكن خارج قائمة الفائزين في المسابقة، وحصلت على الجائزة الرئيسية في فئة «أفضل مدينة للسياحة الثقافية» من المسابقة الدولية للسياحة.

وحصلت شركة الطيران الروسية «إيروفلوت» على جائزة «أفضل شركة طيران».

وتنظيم الشوارع الرئيسية فيها وتحسينها، والتخلص من ظاهرة الأكوام التجارية العشوائية التي كانت منتشرة على الأرصفة. كما افتتحت فيها عشرات الحدائق الجديدة، مع توسيع الأرصفة في المناطق التاريخية، حرصاً على توفير ظروف مريحة للسياح أثناء تجوالهم في المدينة، التي تنتشر فيها معالم أثرية وتاريخية، من أكثر من مرحلة، فضلاً عن المعالم الثقافية ذات الشهرة العالمية.

ويزور المدينة سنوياً أكثر من 20 مليون سائح خارجي من مختلف دول العالم، فضلاً عن

وغيرها من مدن سياحية عالمية. ونشر عمدة موسكو، سيرغي سوبيانين، هذا الخبر على حسابه في «إنستغرام»، وكتب بجانب صور للمدينة تعليقاً: «حقاً إنها أفضل مدينة على الأرض. حصلنا على واحدة من أكثر الجوائز شهرة في مجال السياحة. حصلنا على الأوسكار في المسابقة الرئيسية لفئة أفضل وجهة سياحية بين المدن في العالم».

وشهدت المدينة خلال العقدين الماضيين أعمال بناء وصيانة واسعة، شملت إعادة

«أفضل وجهة سياحية، وحصلت على أعلى نسبة أصوات في الفئة الأخيرة، وذلك تكون قد حصلت لأول مرة في تاريخها، على الجائزة التي منحتها صفة «أفضل وجهة سياحية بين المدن في العالم».

ويجمع المراقبون على أن موسكو فازت بجدارة في تلك المسابقة، وخاضت منافسة زريهة للحصول على هذا اللقب، مع عواصم لها تاريخ عريق في السياحة، مثل لندن، وباريس، ونيويورك، ولشبونة، وسيدني، ورويو دي جانيرو،

موسكو، طه عبد الواحد

حصلت العاصمة الروسية على الجائزة الأولى في مسابقة «World Travel Awards» الدولية للسفر والسياحة، التي استضافت دار الأوبرا السلطانية في العاصمة الألمانية مسقط، حفلها ونافست موسكو مدناً أخرى خلال المسابقة، ضمن ثلاث فئات: «أفضل وجهة سياحية في الاحتفالات والمناسبات»، و«أفضل وجهة للسياحة الرياضية»، وأخيراً

## غسل الأسنان 3 مرات يومياً يقلل من خطورة الإصابة بالأمراض القلبية

بين الأسنان واللثة، ما يمنعها من الدخول إلى مجرى الدم. وقد درس العلماء في كوريا الجنوبية الصلة بين نظافة الفم ومشاكل القلب، وقد شملت الدراسة 161 ألف شخص تتراوح أعمارهم بين 40 و79 عاماً. وقد أخصعوا لفحص طبي في الفترة بين 2003 و2004.

وحين جاء موعد إجراء متابعة طبية بعد 10 أعوام، خلص العلماء إلى أن نحو 5 في المائة أصيبوا بأمراض قلبية و3 في المائة أصيبوا بالرجفان الأذيني. وربط العلماء بين غسل

الأسنان 3 مرات أو أكثر يومياً وانخفاض نسبة الإصابة بالأمراض القلبية بنسبة 12 بالمائة والرجفان الأذيني بنسبة 10 في المائة. ولم تأخذ الدراسة في الحسبان عوامل مثل العمر والجنس والحالة المادية وممارسة الرياضة وتناول الكحوليات وكتلة الجسم.

وقد توصلت دراسات أخرى إلى أن سوء نظافة الفم يؤدي إلى وجود بكتيريا في الدم، ما يسبب التهاباً في الجسم، وهذا يزيد من خطورة زيادة ضربات القلب والإصابة بأمراض قلبية.

## جبال الألب باتت أكثر خطورة بسبب التغير المناخي

برلين، «الشرق الأوسط»

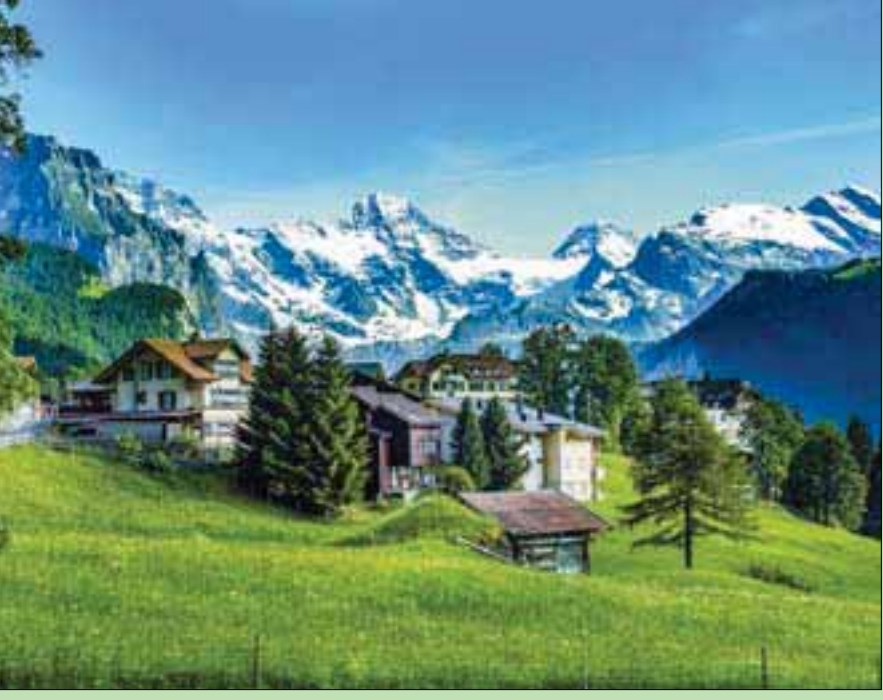
يُعدّ جبال مون بلان وماترهورن من أشهر الجبال في منطقة الألب. ولكنّ الباحثين يقولون إن التغير المناخي يغيّرهما بشدة، حيث تزداد مخاطر سقوط الصخور والأنهار الجليدية المتحركة.

من جانبه، قال جان بوتل، وهو دليل في الجبل ويبحث في جامعة إي تي إنش السويسرية: «في هذه الأيام، لم يعد بالإمكان الإقامة لفترة طويلة في البقاع التي اعتادنا إقامة محطات استراحتنا فيها، جزاءً خطر سقوط الصخور»، مضيفاً أنّ «أي شيء بحجم نصف تفاحة يحتمل أن يكون مميتاً».

ويتابع بوتل، أنّ الجبال دائمة التغير، ولكن «لا يوجد شك أنّ هناك تزايداً في سقوط صخور أكبر حجماً».

وأحد أسباب التهدم هو ذوبان الطبقات المتجلدة من الصخور والترسبات التي عادة ما تتجمد طوال العام. وتقول جانيت نويتزلي وهي خبيرة في المعهد الاتحادي السويسري لأبحاث الجليد والأنهار الجليدية في دافوس: «نرى اتجاهًا احترارياً واضحاً في الطبقات المتجلدة خصوصاً منذ عام 2010».

وفي الصيف تذوب طبقات الأمطار العليا من الطبقات المتجلدة. وتقول نويتزلي: «هناك ميل واضح لهذه الطبقة الذائبة لأن تصبح أكبر بشكل متزايد». ويضيف بوتل أنه بالإضافة إلى ذوبان الطبقة المتجلدة، يؤدي ذوبان الجليد لتدفق المياه إلى الشقوق، ما يشكل ضغطاً هائلاً ويمكن أن يتسبب في انفصال كتل الصخور بشكل عنيف.



برلين، «الشرق الأوسط»

## باحثون يكتشفون شبكات الدماغ المسؤولة عن الانتحار

القاهرة، حازم بدر

حدد فريق دولي من الباحثين الشبكات الرئيسية داخل الدماغ التي يقولون إنها تتفاعل لزيادة خطر تفكير الفرد في الانتحار، أو محاولته الإقدام على ذلك.

ويتسبب الانتحار في وفاة 800 ألف شخص على مستوى العالم سنوياً، بمعدل شخص كل 40 ثانية. ويفكر ما يصل إلى واحد من كل ثلاثة مراهقين في إنهاء حياته، ويحاول واحد من كل ثلاثة منهم الانتحار.

ورغم هذه الإحصائيات المخفزة، لم تكن هناك معرفة دقيقة بما يحدث في الدماغ ويُدفع للانتحار، وهو ما حاولت الدراسة المنشورة، أمس، في دورية «الطب النفسي الجزيئي» توضيحه.

وخلال الدراسة التي قادها باحثون من جامعتي «ييل» الأميركية و«كامبريدج» البريطانية، نظر الفريق البحثي في 131 دراسة، غطت أكثر من 12 ألف شخص، وبالدمج بين نتائج جميع دراسات التصوير

الدماغي المتاحة، توصلوا إلى أن حدوث تغييرات هيكلية ووظيفية في شبكتين بالدماغ والروابط بينهما، يمكن أن يزيد من خطر الانتحار.

وتتضمن أولى هذه الشبكات مناطق باتجاه مقدمة الدماغ تُعرف باسم «القشرة أمام الجبهية»، وعلاقتها بمناطق أخرى في المخ تشارك في العاطفة، وقد تؤدي أي تغييرات في هذه الشبكة لأفكار سلبية مفرطة وصعوبات في تنظيم العواطف، وتحتفيز أفكار الانتحار.

## فيينا تتحضر للاحتفال بميلاد بيتهوفن الـ250

وبالإضافة إلى ذلك، سيُقدم كثير من العروض لأعمال بيتهوفن على مسارح في فيينا. ومن بين الفعاليات الأخرى، سوف تقدم فرقة «فيينا فيلهارمونيك» الموسيقية الكلاسيكية أمسيات موسيقية في دار الأوبرا حتى منتصف يونيو (حزيران) 2020.

حيث عاش حتى وفاته في عام 1827.

ويمكن التعرف على جميع

فيينا، على سبيل المثال، يقدم عرض «بيتهوفن يتحرك»، فناً مرثياً ضم للثناء على موسيقى بيتهوفن وشخصيته. يمكنك أيضاً مشاهدة لوحات الرسام الرومانسي الألماني كاسبر ديفيد فريدريش في المتحف خلال الفترة من مارس (آذار) إلى يوليو (تموز) 2020. وستضمّ المكتبة الوطنية

«بيتهوفن. عالم الإنسان وبريق الآلهة» في الفترة من ديسمبر (نيسان) 2020.

وسوف يجد زوار المعرض في القاعة الكبرى بالمكتبة رسائل ومخطوطات أصلية لأعمال شهيرة لبيتهوفن.